

المربط حشتم ذلك التوهم المباطل ولم يرد ان ربط الشيطان يوجب المشاركة  
معينة تمام ملكه ونقيضه عدم خصوص ذلك الملك سبحانه فان المتكلمين  
شيطان واحد بل من الف شيطان لا يفتقر في الخصوص قطعا فان الخصوص  
كان بالاشتراك الى تمام الملك كما لا يخفى **قوله** الا غشال اذا اسلم كان اراد  
ان الماسير لم يربط في المسجد يخرج من المسجد للاغتسال اذا اراد ان يسلم ذلك  
وضع الباب في ابواب المساجد والله تعالى اعلم **قوله** وانت تركته يعني ان  
يستدل بذلك على طهارة بول ما يبول على دروته ومن يراها كسنا لما يبول من  
الاغتسال وانه تعالى اعلم **قوله** فذهب على ان اسأله صلى الله عليه وسلم عن هذا خرم ابن  
عمر بانه صلى الله عليه وسلم لما تقدم عنه في الرواية السابقة في الكتاب ليس على  
الحصر بل على ان الركعتين اقل ما يجزئ بطلان الصلوة في النهار والله تعالى اعلم  
**قوله** رفع الصوت في المساجد يحتمل انه يترك الجديتين اسأله تفصيل  
بانه ان كان بالضرورة فلا يجوز وان بضرورة يجوز او الى انه ممنوع بضرورة  
او بضرورة فلذلك باور صلى الله عليه وسلم على وجهه قطع الاختصاص بينهما في  
الرفع الصوت في المسجد قطعا لرفع الصوت فيه وصار هذه المباداة بمنزلة  
الاخبار على رفع الصوت والله تعالى اعلم **قوله** كان غر عثمان يفعل ذلك  
بنعمه بتركه على انه لا يحل فذهب الى انه تعالى على وجهه على الخصوص وعلى خلاف  
ورد من النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفعل يحل على ما اذا خاف برد الحيرة بذلك فتجاء  
يقى الاول **قوله** صلوة الجميع اي صلوة القوم الذين يصلون مجتمعين خلف  
امام وليس المراد صلوة كل من صلوة كل واحد منهم ولذلك قيل تزد على صلوة  
بالافراد لا الجمع والمراد الموضع والا فقد ورد ان التنقل في البيت فصل وقوله  
وصلوة من سوقه يدل على جواز الصلوة في السوق والا لما كان لها فضل فلا  
يصح تفضيل صلوة الجميع عليه فاذا جازت الصلوة في السوق في جوارها  
في مسجد السوق بالاولى وقد يقال صلوة الجميع هي الصلوة في المسجد مع الامام  
او من ان يكون في مسجد السوق او في غيره من المساجد فتشيل بعموم الصلوة  
لمسجد السوق فيحتمل الاستدلال بهوان مدح صلوة الجميع على الاطلاق بل  
على جواز الصلوة في مسجد السوق ايضا فتأتي وقوله فان اهدم الى تغليب  
للزيادة لا يخفى ان زيادتها بالنظر الى متعلقاتها اي انها بضم كتاب تلك  
المتعلقات تصير زيادة اجزا ولا تفضيلة حينئذ لنفس الصلوة وهذان  
الظاهر وايضا يلزم ان لا تكون صلوة الجميع منضبطا لمرجاة الدرجات

غسل



بل يكون متغايرة في الدرجات قلته وكثرة حسب قلة المتعلقة وكثرة ما  
 يحسن انما اذا كانت عادة لا يحلوا في هذه المتعلقة التي هي خلوها من  
 موجبات للثواب والجزاء عند الله كانت احب واحسن عند الله تعالى  
 الله تعالى جازاها انما يحلوا ما يكون حاله عادة عن هذه المتعلقة والله  
 تعالى اعلم **قوله** او مع عطف على غزو وكلام القسط لا بد بشرائه عطف  
 على تلك الطريق ولا يخفى انه بعيد بل هو قاطن **قوله** على حيث المسح الصغير  
 المسح بالزق مستدرا حذف خبره اعم وجود الجلة مضاف اليه بحيث في  
 لا يضاف الا الى الجلة واعتبر القسط المسح جزمه مستدرا محذوف وقدره  
 حيث هو المسح قلت ولا يظهر لهذا الذي قد رجع اذ لم يرجع الى حيث  
 اذ الجلة المضاف اليها لم يرد فيها ضم المضاف وانما يظهر عند التام  
 فساد المعنى ولا يظهر رجع اخر فالتمس **قوله** ستره الامام ستره حتى  
 اى فلا حاجة له الى انما ستره لم على حلة بل يكفيهم ستره الامام وتعتبر تلك  
 ستره لهم ايضا لهذا يكون المروا محذوفين يرى المصنف حق المذهب هو  
 المروزي في الامام وستره كما يذهب الى ذلك ويدل عليه ما ذكره ابن عبد الرحيم  
 قال حديث ابن عباس هذا يخص حديث ابن سعيد اذ كان احدهم يصلي فلا  
 يدع احدا من بين يديه فان ذلك مخصوص بالامام والمنفرد فالماحوم فلا يخرج  
 من مرتبة يدبه حديث ابن عباس هذا قال وهذا كله لا خلاف فيه بين العلماء  
 انتهى نقله في الفقه وفي شرح العيني قال المهرى ستره الامام ستره المأموم  
 فلا يضر المروزي في الامام فخلعت فخلعت بصلوة امامه انتهى دعوى  
 هذا فالضم اخر من الحديث الا ان المروزي يرى المأموم لا يضر ادم  
 يكن بين الامام وسترته وفي ذلك على ان قوله لا يخرج جوار معناه الى ان هو  
 غير الجوار وهو المتبادر من هذا اللفظ لان كل من يكون صفته وفي الحديث  
 الثاني والثالث انه لا حاجة للمأموم الى ستره بل يكفيه ستره الامام كما اني  
 اقتبس في ستره صلى الله تعالى عليه **قوله** كان بين حصي النبي صلى الله تعالى  
 عليه وبين المارح السائة الذي على الشراك وهو المارح في بعض الروايات  
 ان المارح ما على موضع اقيام لا موضع السجود ومن اشياء علماء يظهر لاريد  
 على نصف المزارع بل قد قدره بعضهم بشير كما ذكره الذي فيه شرح صحيح  
 لا يكفي عادة للسجود فيه كما لا يخفى وقد علم انه صلى الله تعالى عليه ساجدا  
 الكعبته فجعل بينه وبين الجوار قبر لامة اذ رجع وهذا الذي يمكن ان يعقد

عليه ولهذا استحسنه جماعة لكن لا بد لحديث الباب من محلي يقال بعض  
 انما ليك على عالم القيام فقال ينبغي ان يكون الشير بينه وبين السرة وهو  
 قائم فاذا رجع تأخر لامة اذ رجع قائم والناس وان كان عملا لكنه المصلي على  
 بين الحديث قلت والتمس هذا العمل على كل ركعة بعيد فلو كان محلي  
 المصلي على موضع السجود ومحلي روايته موضع القيام على ركعة في بعض الروايات  
 لقصد التعلق بالعمية وكما في الشاة على موضع يمكن لها فيه المتعدية  
 المشي طول الاعضاء الى لو كان هذا طريق الى جهة القبلة وازوت الشاة  
 المروزي موضع قيام النبي صلى الله تعالى عليه وعلى ارجل القبلة لا يمكن لها  
 القيام في المسافة التي بينه وبين الله تعالى عليه وعلى ارجل القبلة لا يمكن لها  
 القبلة ولحي هذا محلي ما قال ابن الصلاح قد رواه عن الشاة بثلاثة اذ رجع  
 بقا **قوله** الصلوة الى السرور في بعض النسخ عن السرور وهو المنان  
 بحديث الباب اذ الظاهر ان معنى توسط السرور ان صارت وسط بين  
 هذا الباب وبين ابواب السرة فيؤدي ان المعتد الى السرور وعندها قالوا ان  
 توسط السرور ان جعل وسط بينه وبين القبلة كما جاء به الحديث عن عائشة  
 ايضا الا ان المناسب لك المعنى لفظ وسط لا لفظ توسط فان التوسط  
 لازم ويكون السرور منصوبا على ان يفعل فيه وسط متعديكون السرور بالنظر  
 المفعول وما ذكره من الخلق لا يتم الا على المتعدي لا على اللام في قوله  
 تعالى فلو فيه الترجمة جعلي لا معقول في ان اورد هذا الباب حينئذ  
 يدان السرة غير ما سبب والله تعالى **قوله** كان ان يقف اربعين  
 فيلزم ان يكون جوار عنه وفي اعتقاده المروزي نفسه على اولي علمه ولكن ان يقال معناه  
 على علمه ان الوقوف خرم من المروزي نفسه على اولي علمه ولكن ان يقال معناه  
 لصار الوقوف خير له اى سهل له واخف عليه من المروزي وعلى المعنى ان  
 محلي قوله لو يعلم المارح على العلم تفصيلا او جازية والعلم انما يقع الذي على  
 به صاحب اذا العلم بلا علم بعد علمه والمأشهي بان كثير من المارح قد رجع  
 به اليه بخلافه واما ما روي في سائة اسهل عليهم من المروزي فضلا  
 عن قوف اربعين والله تعالى اعلم **قوله** استقبال الرجل صاحب اوائت  
 مكرهه واخفيف الشغل به ولهذا روي عنه عائشة استقبالها لان المروزي  
 محلي الاستقبال الرجل صاحب اوائت مكرهه واخفيف الشغل به ولهذا روي عنه  
 بها وان كان ذلك بنظر اهل البيت صلى الله تعالى عليه وآله فليس هو بعيدا وهذا ظاهر



الحديث الترجمة فافهم والله تعالى اعلم **باب** التطوع خلف المرأة اريد به كون  
 المرأة خادمة يوجد من الوجه ولم يرد اقتداء الرجل بالمرأة في التطوع ولا ان يكون  
 الرجل وراء ظهر المرأة والله تعالى اعلم **باب** من قال لا تطع الصلوة حتى امره  
 بين يدي المصلي ولولا ستره اذا اهللته بامر المستر والمأمور من شئ يقطعها ويحلي  
 اي شئ من افعال غير المصلي وفيه ان غير المصلي لو قتل المصلي او فعل معه ما ابطى  
 عليه مستقبل القبلة او ما نقص عليه الوضوء كاحراج الدم عند القائل بنقص  
 الوضوء بيا وستر المرأة عند القائل به او ما حصل له كآسته ثوبا او ربه عند  
 القائل بطلان الصلوة به لكان ذلك الفعل من غير المصلي قاطعا للصلوة  
 على المصلي فانظر والله تعالى اعلم **قوله** شتموه تاملوا في هذا الكلام من عايشته واما  
 بخلافه ما بلغها الحرم التي صل الله تعالى عليه ولم يقطع الامور المذكورة روايت معتدلة  
 فكانت تذكر هذا الخبر وتري انه من تضعف الحاضرين عندها او تضعف شائهم  
 والله تعالى اعلم استدلال عائشة لا يكون عن ضعف اوليس فيها ذكركم حرور  
 مرة بين يدي المصلي وحلي حديث يقطع الصلوة الكلب وغيره على الرواية  
 تعالى **قوله** كان فراس حيال مصلي الخ كان المصلي حمله على ان الفرائض كان في  
 جزء المصلي امامه لانه جانيه لكن الحديث الثاني وهو واما الى جنبه لا يوافق  
 الترجمة والله تعالى اعلم **قوله** ان عن عبد العزيز اخر الصلوة يوما كانت الحضر  
 وعلى هذا المكان عروة اكر عليه فسلم يحيى حديث امامه جبريل وحديث عائشة  
 لا يحدith الامامة فقط لا ليس فيه تعين الارافات حتى يتم الاثار والابا  
 وقد يقال ان الكاره بحديث الامامة بالنظر لما يفيد الحديث من ان الارا  
 الاوقات عظم عندها فان الله تعالى تعظيم شأنها والمآهم بها ارسل جبر  
 ليستنى ذلك فعلا واما بذلك قولنا في جبريل ففعل ذلك فلا كان الاخر  
 كذلك فلا ينبغي التأخير والتساهل في امرها وكون ما فعل عن عبد الوهب  
 تاخر واما هذا كان امر معلوما عند الكل فلا حاجة الى بيان في الاثار بل  
 يتم الاثار بحديث الامامة فقط والله تعالى اعلم **باب** قول الله سبحانه  
 الباع كما انه اراد ان الالبية يفيد ان ترك الصلوة عن افعال المشركين بناء على ان  
 ولا تكونوا من المشركين اي ترك الصلوة وقرقره الحديث حيث عرفت  
 الصلوة في الاما ان فصار الحديث مستثنا لمعنى القرآن والله تعالى اعلم **قوله** كلوا  
 الصلوة والصوم الخ جازله على ما ذكرنا وروى من الاثار ان كل من هذه  
 الاعمال تكفر الصغار ويرد عليه انه اذا كفرها الصلوة مثلا فماذا ينبغي للصوم

حي كثير قلت المقصود بيان فضل كل من هذه الاعمال بانه يبلغ في الفضل الى  
 ان يكفر الصغار كما لو كانت واما وجود التكفير لمفعول فخر لانه كيف لا  
 فاذا انقول بين لا صغيرة لاصلا كما بيني العصم فافهم والله تعالى اعلم **قوله**  
 به الخطايا حصتها العليا بالصغار ولا يحكي ان يحسب الظاهر ليلاسب  
 التسبب بالهتة اذ الله الذكر ان اذ الله الذكر لا يبقى من الدرر شيئا اصلا  
 وعلى تقدير ان يبقى باقيا القليل والصغار ارس من ابقاء الكثير والكثير  
 لا يحكي فا عتارنا الكبار وارتفاع الصغار فليس هو الحقول نظا  
 التسبب فلعلم باذكر واما تخصيص معنى ان للصغار تاثيرا في افعال  
 فقط كما يدل عليه ما روي في خروج الصغار عن الاعضاء عند التوضي  
 خلاف البائبر فان لما تاثيرا في الباطن كما يفيد بعض الاحاديث الجيد  
 لواركك المعصية تحصل له قلبه نقطة سوداء وكوذلك وقد قلنا  
 بل يران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلما ان غسلوا بما ذهب بدين الظاهر  
 دون الباطن فكذلك الصلوة فتكون والله تعالى اعلم **قوله** ان احكم اراصتي  
 بناحي ربه فلا يتقلن عن عيونه توبع النبي بالقاء على الحاجة فيقبل الله  
 النبي في الحاجة وسبحي التخليل بها صرا ولعل توبع العلية صون الحاجة  
 مما يشغل بكتابتها كاتب البين ينسب توفيره حال كتابته الحاجة كما ينبغي  
 فوضي بناحيه فلا يتقل بين يديه فافهم **قوله** اعذر لونه السوداء في  
 بين الاثر اش والقبض بوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين وعلى الجنبين  
 والبطن عن الخبز **قوله** فابرد واما الصلوة حقيقة الامار الدخولة الرداء  
 للتحدث والمعنى اذ اخل الصلوة في ابرد وقرجات عن موضع الباء في كثير  
 من الروايات والمقرب بما قيلت ومعنى الباء وقبل على الضمين مع التأخر  
 اي تاخر عن الصلوة مردني انتهى قلت ولا يحكي بعده اذ معني تاخر  
 الصلوة سجدا عنها وتجنبوا وهو روي عن النبي عن الصلوة وهو ليس اراد  
 واما المارد تاخير الصلوة عن اول وقتها الى زمان الدخولة الرداء والوقت بين  
 المعين ظاهر عند المتأمل ولو قدرنا تاخر الصلوة عن الصلوة اي عن  
 اول وقتها مردني كان زيادة تكلف مستغنى عنه والله تعالى اعلم **قوله** فلا شرف  
 الحرم فيجوز من فكون الوقت ظهر الما نار الغضب والمعل عند ظهور نار  
 الرضا اقرب الى القبول منه عند ظهور نار الغضب فقد يقبل عند الرضا  
 لا لا يقبل عند الغضب والله تعالى اعلم **قوله** حتى ارأنا الخ اي استمر على القول





الاء ارب كان المراد منه في مثل النبي عن اكثر اطلاق لغة الما وكتب  
 لغة العرب على الاسم الشرعي فتعني اطلاق الاسم الشرعي بين الناس كمثل  
 اسم الماعز ارب فلا ينافي اطلاق اسم العشاء على قلته وحرار وروى مثل هذا النبي  
 في اطلاق اسم العتمة على العشاء ثم جاء اطلاق اسم العتمة على العتمة في الشرع  
 على قلته والله تعالى اعلم **فصل في العشاء** انما اجتمع الناس او تاجروا  
 بين المختارين وقت العشاء بصلوة العشاء عند اجتماع الناس في اولى الوقت  
 او عند تاجرا الناس عنه وفيهم من الحريث ان المختار عند اجتماع اولى الوقت  
 هو اولى الوقت وعند تاجر المختار اخر الوقت واسطة على وقت اجتماعهم  
 توافق الترجمة الحريث وان وقع لانه لا يهتم من الحريث وقت العشاء اصلوا  
 ليس للعشاء وقتان وقت اذا اجتمعوا ووقت اذا تاجروا على وقت العشاء  
 واحدا زمانا **فصل في العشاء** وذلك افضل هو ما روي في الحديثين  
 في مرجع أهل العشاء والمنا عليم وتشير عشاء تظلم وحرار بان في وقت  
 الحريث بالترجمة **فصل في العشاء** الى نصف كان اراد ثبوته وبقا  
 الى نصف الليل فقلنا لم ير دانه لا ينبغي بوجه في ما بعده محتمل فلا يراد  
 ولا نسبة الحريث على علم بقا الوقت فيما بعد النصف فكيف يطابق الترجمة  
 لكن قد قيل بل الحريث يدل على نصف الله تعالى عليه صلى بعد النصف فان  
 المتأخر من قول اخر الى النصف في حوائج حوائج الله تعالى عليه صلى بعد النصف  
 فصار الحريث والا على بقا الوقت بعد النصف ويمكن الجواب عنه بان المراد  
 في الترجمة بالنصف هو النصف قريبا وزيادة حتى علم لا يقرب الله تعالى  
**قوله** ان من نعمة الله عليه بصره قان على الاستبانت او بالفتح على التعليل  
 اي لان ايقظ بصر الله اي اشروا بان **قوله** والحريث ما بعدها ولعل محتمل  
 بالقصص كما هو باب بعض الناس فانه التحليل المضيق للوقت والله تعالى  
 اعلم **قوله** لولا ان استق اى لولا ان استق طابروا لولا ان استق الغالب  
 لوجود الاول والمستقيم جهنا منقته **قوله** من صلى البردين دخل الجنة لا يفي  
 ان دخول الجنة مطلقا من غير الامان فلا يحسن ترتيبه على ان يصلي بردين  
 ولا يحصل لها فضل ولا شرت بذلك صلا للوجه ان يراد جهنا الدخول انما  
 وحسن الوضوء من صلى على اداوم عليها ودخل من اراد الله تعالى له دخوله  
 لا يوقف لمراد جهنا صلى على اداوم عليها **قوله** فقدر كل الصبح اى يمكن من ادراكها  
 وصار ما كان لادراكها من المني وليس المعنى ان ذلك القدر يكون في ذراع

الذمة **فصل في الصلوة بعد الفجر** اعلم انه وردت في هذا الباب في  
 ما قبله لذي بوجه الاحاديث في مختلف طاهر اوردت بعضها النبي بعد الصبح  
 وبعد العصر مطلقا وفي بعضها اذا طلع حاجب الشمس وغاب وفي بعضها  
 لا تحرك واصلوا في طلوع الشمس ولا في بقاء الغاية التي هي القصد والمنا  
 في الطلب والحر على تخصيص النبي بالفعول والعقل في المتبادر من حديث  
 النبي ان المني في تخصيصه لوقت المني المذكورين بالصلوة واعتقادها  
 اولى واخرى للصلوة فاحذر من الغلابة بالاطلاق بان دلالة التفسير على  
 علم المني عند انقضاء القيد بالمجموع ودلالة الماطلاق على وجود المني  
 بالضرورة وعلى هذا فيرى اذا طلع حاجب الشمس او غاب يمكن حمله على ان  
 تخصيصها بالذلة لها اشد راحة واما النبي فاعلم المراد به مطلق القصد  
 الوقتين المذكورين لا على ايقاع الصلوة فيها بقاء بل على ان الصلوة فعل اختار  
 في بقائها فيها بقصد حالها فلا ينافي في وقتها لا حريث على اطلاق النبي  
 لهذا اطلق المصنف الترجمة في استدلالها بالا حاديث الثلاثة سنننا  
 ان مرجع الكل الى اطلاق النبي فعلى هذا فعلى المصنف فيما يوجب بالصلوة  
 ثم الاستدلال به حديث للصلوة بعد الصبح ايضا مبني على ان الحري  
 حقيق القصد والصلوة مطلقا لا مخلوطة وعلى هذا ذكر النبي في  
 المصنف دون الاخرين استواء المصنف في الدلالة اما في التيقن او للدلالة  
 على ان النبي لا يدخل في الخصوص فيهم ويمكن ان يقال ذكر النبي في العصر  
 لان العصر وقتها انما صلى الله تعالى عليه صلى بعد اختلاف القولين هذا  
 لا ياسب ما ذكره من حصى الاستدلال من الاحاديث فانها في الكتاب  
 سواء نعم اطلاق النبي في الاوقات لا ينافي خصوص الصلوة التي فيها  
 والتشبيه بذلك قال باب ما يصلي بعد العصر فصار حاصل ان الصلوة  
 لا ياسب مني عنها بعد الفجر والعصر مطلقا لا عند الطلوع والغروب فقط  
 ولان المني عنه هو تخصيص الوقتين للصلوة واتخاذها اولى واخرى  
 غيرها والله تعالى اعلم ومن يقول عموم الصلوة يجب عن الركنين والعصر  
 بانها من الخصائص فريدة اياها من باب البرائة على الغضا لا يبعد الثاني  
 بالانفا **قوله** وما لقي الله حتى تقبل في الصلوة كانها راوت بذلك المبرور  
 عليها حتى داوم عليها حال تقبلها الصلوة ولا يصليها في المسجد  
 للتعب على سبب اطلاع الناس عليها **قوله** راحتان لم يكن رسول الله صلى الله

عليه السلام يدعى الظاهران ركعتان متبداً، خبر جملة النبي ولا ينافي ما سبق من اجابة  
 ان في صفة ويكون الركعتان قبل صلوة الصبح اذا لم يقصود بالبيان سرهما  
 المبني على الله تعالى عليهما ولا زلزلة اياها فينبغي ان يحكي ما يفيد  
 وهو جملته النبي خبر حتى تكون المراجعة مقصورة بالذات لاصفة حتى تكون  
 المراجعة ارفع واما غير مقصورة الاستبعاد ورد حينئذ اشكال المراجعة  
 بالذكورة الغير الموصوفة والخلف عنه اما بان الحقيق جواز الابتداء بالذكورة اذا  
 حصلت الثابتة او تقدير الصفة كان بقا الركعتين من التوافق او بان ركعتي  
 مثلاً بعد من الصلوة اذا لم يصلو تكون ركعتين وقت اللذان، فلا اشكال في  
 تبعيته عاشتر ركعتين باعتبار انهما وقت الماداة ركعتان لما باعتبار انهما ركعتان  
 في كل يوم فلا يفرق اوداها في اوقات من المان رتبة كونها ركعتين اذ هي في وقت  
 من اوقات الماداة ركعتان والله تعالى اعلم **باب** التكبير بالصلوة في يوم عجم  
 انما بالصلوة العصر فقط وقد استدل على ذلك بالحديث المرفوع بالنظر في  
 ما استنبط منه الصحابي وذهب من فان البريدة قد استدل به الى الحديث  
 المرفوع واستدل به عليه فليس هذه الترجمة مبنية على قول البريدة كما نعلم لا سيما  
 والله تعالى اعلم **قوله** ولا يعيد الا لتلك الصلوة كما لا يخفى ذلك في قولنا الله تعالى  
 عليه السلام لا تكفارة لها الا لتلك **قوله** في الصلوة ذكرى في ذنب بعض المنسج للذكرى  
 بنحو الزمان بعد الصلوة المقصور وهو اوضح موافق المقصود اى وقتها  
 واما ما وقع ذكر كثير من المنسج اعني الذكرى على الاضافة الى اياها، المتكلم وهو الواجب  
 للزكاة المشهورة فلا بد ان المقصود ظاهر الالفاظ وبلى فقال التوسيع في  
 ان الصلوة للذكر ما لا ينافي اذ كانها اوقية من المصاحف اعلم ان صلواته اوقع خبر  
 الله موقع خبر الصلوة لشرتها وخصوصيتها **قلت** الوجه ان يقال ذكر الصلوة  
 سبب لغيرها الذي هو سبب للذكرانية فيها اودكر ان سبب احكامه التي  
 جعلتها الصلوة فهو سبب للذكر الصلوة فايد بذكره تعالى ذكر الصلوة باحاديث  
 والله تعالى اعلم **باب** قضاء الصلوات الاولى فالاولى اعلم ان الترتيب  
 في القضاء اذا تعدد كانا يستدل عليه بالحديث السابق الذي الترتيب في  
 القضاء والاداء في الاول ان يركع بين القضاء والله تعالى اعلم **قوله** فهو انما والى  
 اى في البيت المادى الى **قوله** فاعلم ان يتبع الماذان ظاهره هو بعد  
 الماذان عقب ذكرتهم المهود والنصارى بل انهم ليس كذلك فيقول  
 في الكلام تقدير واختصارا اصله فافترقوا في اى عبد الله بن زيد الماذان في

الى النبي صلى الله تعالى فقص عليه رؤياه فصدقه فأمر بالحق ولا يخفى ان  
 تقدير الجمل ادا في غيرها فربما قيل قوله تعالى فأمر بالحق يوسف ايتها الصديق  
 فان تقديره فأمر سلوه تعالى يوسف فقال له يوسف ايتها الصديق ولا  
 يظهر جهنما فربما سوى خصوص الواقع والمواقع لا يصلح رتبة كما لا يخفى  
 والمظاهر جهنما كانت في مكان الماء ونعت موقوتها اولان مراكزهم واجتماعهم  
 ذلك لما صار سببا مفضيا الى الزوايا وما ترتب عليها من امر بل ان اعين كان  
 بدائتها الامر كانت في عنده ذلك فذكر الامر باعادة وتجعل ان الماء لافادة  
 السببية والله تعالى اعلم في قوله ان يتبع الماذان تحول على التغليب والمالك  
 التوحيد مفردة في آخره وقوله وبوتر الما قات لم يلحقه ان يحكي على نص  
 الماذان فيما يصلح للتصاخر فلا يشك في تكرار التكبير في اياها ولا يلحق التكبير  
 في اياها والله تعالى اعلم **قوله** فاعلم ان لا تتحدث في جمل الدنيا جهنما على  
 الصلوة جامعة على الماذان المهود لان ظاهر الحديث انما قال ذلك في  
 المذاكرة والماذان المهود اما كان جوارزا وعلى جوارز المص الحديث  
 في الباب لان هذا الحديث كانت من جملة بوايته الماذان وعقد ما قيل  
 يمكن حمله على الماذان المهود بالوجه الذي ذكرنا في قوله فأمر بالحق  
 الماذان في ورد عليه ان عرض جوارز سمع صوت في تلك الماذان على تقديره  
 حديث عبد الله بن زيد راي الماذان فلا يصح بالنظر الى ذلك الماذان ان عمر  
 قال لا تتحدثن رجلا وقد رجا بانه يجوز ان يكون عرضة ناجية من بعض  
 نواحي المصير حين جمل، عبد الله بن زيد رؤياه الماذان عنده صلى الله تعالى عليه  
 فلا قصص الرؤيا سمع الصوت حين ذلك فخصه عنده صلى الله تعالى عليه  
 واستأمر بقوله الماشعوى رجلا الى ان عبد الله لم يصلح لذلك فاجتوا  
 ان يصلح له والله تعالى اعلم **قوله** اي نغز وبنها انما هو ان يغز وخر من  
 كما هو الشائع في استعماله وشبهه له احوال لام الحجة من قوله كثر انما في الله  
 يعرفهم وشبهه له الحجة ايضا فالاصل فيه ثبوت الواو المرفوع ووقع في  
 بعض المنسج كخفت الواو تقتضي توجهه انه بدل ولا يخفى ان لا يظهر  
 من اى اقسام البدل الا ان يكون بدل غلط فالوجه ان حذف الواو من  
 قبل حذف حرف العلة تخفيفا كونه **قوله** في الليل اذا لم يدر وقوله جيب  
 دعوة المذبح وقوله الكبير للتعالي وكذا ذلك وقد وقع في بعض المنسج غير  
 من الملاحظة بالرفع بخلافه وفي بعضها يغز الجوز ولعله غلط عن بعض



الرواة والله تعالى وأوجب من القسطلانية حيث روي في توجيه الشارح  
 للزم أن الحرم هو الأصل فقال على رواية يزد وبالنوا الأصل إسقاط الواو  
 الحزم وكنت جاء على بعضي اللغات انتهى **قوله** فنقلوا متبايناً يقول المؤذن  
 مما يصلي أن يقال لا جواب لا يصلح كالجوابين فإن ذكرهما في الجوابين  
 الرد لا يستبرأ، وهذا ما يخصه من الحديث عطف لا يحتاج إلى دليل ثم  
 أقامه الجوابين مقام الجوابين يحتاج إلى دليل والله تعالى **قوله** حدثني  
 بعض خواصنا لا يخفى أنه مجهول فلا يناسب إدراج روايته في الصحيح **قوله** قلت  
 لا شفعائي على واجب كافي رواية الطحاوي وأزيلت عليه واللام على  
 على ويؤيده رواية مسلم حلت عليه ولا يجوز أن يكون من الجمل لا منها لم يكن  
 قبل ذلك محرمة كذا قبل **قلت** هذا كالحل لا في أدل لا يمكن أن يجعل إلى كتابة  
 عن حصول الإذن في الشفاعة والله تعالى **قوله** لو يعلم الناس ما في الدين  
 المراد به تفصيل أو مع عناية فلا بد أنهم قد علموا بذلك خبر الصادق عليه السلام  
 من تحصيله بلا كلفة الاستتمام ومع ذلك من عنه موضوعين فكيف يستقيم  
 خبر الشارع **قوله** فقال جدائي هو خير منه وجه الاستدلال أنه لا مانع من الحكم  
 المباح فيه إلا إرجاعه فظهر **قوله** في هذا الحديث أن إرجاعه فظهر لا ريب فيكون  
 الحكم في أثناء **قوله** وأما غيره أي أن يجمع واجبه عند النداء، إنما القول  
 إذا نودي بالصلوة من بين الجملة الآية والنداء إليها يحصل بقول المؤذن حي على  
 الصلوة كرهت أن يقول ذلك فخصه عليهم فتقوا عنه خرج وهذا يقتضي  
 أن المؤذن لا يقيم النداء إلى جملة ما يقوله وسط موضع حي على الصلوة في  
 الصلوة في الرجال وما جاز، أي تمام الماذن في زيادة الصلوة في الصلاة **قوله**  
 فذلك ينبغي أن يكون في غير الجملة والله تعالى **قوله** الماذن بعد الفجر  
 للمزاديين لا يكون قبله أي أن يكون بعده أو مقارناً بطولوعه ولعل  
 إذا نزل ابن أم مكتوم من قبل المقارن فذلك جعل غاية للسور وقول من  
 يقول له أصبحت معناه قاربت الصبح بحيث إذا أدبت بقارن الأولين  
 الصبح وقبل وهذا الاستبعاد عن الصلوة إلى تأييد ما لا يخفى الله تعالى  
**قوله** بين النداء والاقامة الاستدلال به على كون النداء بعد الفجر كقول من  
**قوله** وليس أن يقول الفرج أي ليس ظهور الفجر على الهيئة التي كانت عادتها  
 إشارة إلى الصلوة فقولنا أن يقول بمعنى الظهور اسم ليس وهو ما استقام  
 من الإشارة **قوله** بين الماذن والاقامة كأنه أشار إلى أن المستفاد من

فعل

الحديث

الحديث أن أفلى ما بينهما قدر صلوة واحدة تعالى **قوله** إذا سكنت المؤذن بالنداء  
 كان المعنى سكنت سبب الفرج عن المناذرة المأذون وهي المأذون وبنيتهما  
 أولى لمقابلتهما للماقامة والحاصل أن بقاء المأذون في السجدة لم يقبل عن المؤذن  
 لأن السكوت عن الشيء قد يكون بمعنى الترك ليس بمراد وإنما المراد المانع  
 فإلى ما قبله، لكن نصلاً ذلك لأنه تعالى **قوله** فلو لم يكن تركه تركاً فإنه لا بد  
 الحديث مختلف في هذا اللفظ لأنه بعض الروايات ما ذكرنا من أن  
 أن يكون أحد اللفظين في تغيير الرواة وإما على ذلك فكيف يصح أن  
 بأحد ما يجوز أن ذلك من الرواة ويمكن أن يكون وجه الاستدلال  
 هو أن من روايته إذا هو أن يؤذن أحدهما لظهور أن المأمورين المأذون  
 أن يؤذن الواحد ما تنق الروايات في المعنى على الوحدة فإني لا استدلال  
 في سند لفظ أو ما ينبغي على النسبة لهما ما جرى على تحقيق المأذون في  
 كونه بنوعان فقلنا والنسبة لهما للتنبيه على عدم خصوص المأذون  
 بعينه كالامانة والله تعالى **قوله** فجعلت اتشبع أي وتتبع فرع تتبع المؤذن  
 وهذا وجه الاستدلال **قوله** باب حي يقوم الناس إذا راوا الأمام **قلت**  
 قوله إذا راوا الأمام ينبغي أن يجعل متعلقاً بخروج أي يتوجهون إذا راوا  
 الأمام وهو جواب السؤال وقد استدللنا على هذا الجواب الحديث والله تعالى  
 أعلم **قوله** لقد رجمت أن المخطئ له وجه لا حجة عليه انتهى والله تعالى أعلم  
 فرم يعقوب شاذلية ترك الجماعة وقهره بأربع استحقاقهم بالإدانة لا ينبغي  
 إلا ترك الواجب فعمل الجماعة واجبه وما قيل أن ترك العقوبة يدل  
 على عدم الوجوب فاطلوا جوازهم حين غلبهم تركوا الخلاف وكما أن ترك  
 لما في آخره قد ثبت أنه ترك ذلك لما في الزرائع والنساء في البيوت  
**قوله** صلوة الجماعة أي صلوة كل واحدة أجماعاً لا صلوة كل الجماعة حيث  
 الكل في محل وجه التوفيق بين روايته سبع وعشرين رواية حكي عن  
 أن إحدى الروايتين أولهما محمولة على التلقين في التحدس واستعمال أسماء الدعاء  
 تعدا كثير شائع والله تعالى أعلم في أنهم استدللوا بهذا الحديث وشالوا على عدم  
 وجوب الجماعة لأن تفصيل صلوة الجماعة على صلوة الفرد بتلك الدرجات  
 فرع صحة صلوة الفرد وهذا ليس بشيء لأن من وجوب الجماعة عند غلبة  
 يقول من في الجملة هو أنها واجبة على المصلية حالة الصلوة ما في المصلية تركها  
 بلا غيرها لأنها من واجبات الصلوة بمعنى أنها شرطية صحتها بتفصيل الصلوة

باستثناء ما قاله بالاعتق الثاني الاخر وقد قيل ان هذا ايضا تفصيل صلوة  
 الجماعة في صلوة الفجر لا يدل على صحته مطلقا حتى ولو ترك القيام والقراءة و  
 صحت صلاة بعض المأجدين كما كان حاله العزير مثلما يجمع عليه وهو كونه التفصيل  
 فالاستدلال به على عدم وجوب الجماعة في غير وقتها تعالى **قوله** وتحتج ملائكة  
 الليل وملائكة النهار بالحق **قوله** هذا يدل على فضل صلوة الفجر مطلقا لا على فضلها  
 في جماعة وما سبق يدل على فضل مطلق الجماعة لا على فضل الجماعة في الجماعة  
 الترتيب قلت يحتج ان جعل هذا على فضل صلوة الفجر في الجماعة في وقتها ان كان  
 ذلك في القرآن ضعيفا فلهذا وجه الدلالة على ان الترتيب هو ان الحزب يقيم نفسه  
 في الجماعة وفضل صلوة الفجر ويزعم ان صلوة الفجر في الجماعة تحكي الفضل في  
 وائمه تعالى **قوله** الا انهم يصلون جميعا وهذا يدل على عظم فضل الجماعة فاذا  
 ضم ذلك الى فضل صلوة الفجر المعلوم بالحدوث المتقدم لزمان الصلوة الفجر  
 في الجماعة فضلا عظيم **قوله** اودعهم معي وهذا يدل على عظم الفضل  
 في الجماعة يعظم ما يلحق المصلين المشتق ومعلوم ان المشتقة في الجماعة في الجرح  
 ازيد فنعلم ان اجزاء او فرادته تعالى **قوله** ينهار رجل عيسى بها طرف صفات  
 الى جملة ورجل مبتدأ فهو جملة عيسى بطريق الجماعة مصداق اليه للفظ  
 والعام في الطرف وهو غصن شوك والافعال الثلاثة بعده معطوف  
 عليه والطرف اذا اضيف الى الجماعة يكون في الحقيقة مصداق في مضمون الجماعة  
 وهو هنا معنى رجله والطرف ولا يكفي ان يبيد يقتضي التحدو والمصاف اليه  
 ولا جد منها فيه مصداق التعدد وهو الاوقات فيصير التقدير  
 بني اوقات معني رجله في الطريق وهو ذلك الرجل غصن شوك لا والله تعالى  
 اعلم والاشارة بالكرة اما لان المراد على الافادة والظاهر ان من يشترط التخصيص  
 في الكرة عند وقوعها معتداه انما يشترط فيها عند كونها جملة تابعة لرجل  
 اخي في المقصود بالافادة كما هيما يدل عليه تحليلهم ولو سلم ان التخصيص  
 في الكرة مطاوع الظاهر ان معناها بقدر اصفه اي رجله من ثوب ثوبه المغرة  
 على اتم عدد اذا التي للمفاضة من المسوغات تصعب عليه البعض والله تعالى  
 اعلم وانما قول الفضل في وجهه ان قوله عيسى بطريق صفته رجله وخبره وهو  
 غصن شوك الجملة مصداقها للفظ فيجب ذلك لان الجملة حستة اصلا  
 او بصريح الخبر كانه يبيد ما اضيف اليه من الجماعة ولا يمنع الكلام في المصا  
 والمصا واليه ولا يسبق للظروف عاملا اصلا اللهم الا ان يقال فانه عاملا

الطرف وليس على قول وجدهما بالي عنه الفاء وشهادة الردف  
 فانهم والله تعالى **قوله** ليذكر كما والامامة في الشرع تطلب لتبيل فضيل  
 الجماعة فظهر ما اثنى على سبلها فضل الجماعة وهذا وجه الاثنان جملة  
 وكونها جماعة ليس بشيء كون المالكين بالادى **قوله** قالين عزرا الى المسير وارج  
 فتبيل تفسيره اي ذهب ورجع قلت ترتيب الجرا على الرجوع عن المسيرة  
 ظاهر الا ان يقال باعتبار انهم في التمهيد للصلوة لان الانسان يحتاج الى  
 الرجوع الى الصلوة وباعتبار ان سبب التمهيد للصلوة ثانيا والله تعالى اعلم  
 وقوله كما عزرا وارج ينبغي تكرار الازل لم يحسب تكرار الحمد والرجوع  
**قوله** هذا المرضي ان يشهد الجماعة اي في دولته يشهد الجماعة وفي  
 الشهود الاولى وكان استدلاله بقوله فوجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من نفسه خفة الى فاشا الى ان المرضي اذا وجد من نفسه خفة بحيث يمكن  
 ان يحضر الجماعة ولو يتي رجلا ينبغي له الحضور ان يشرط ذلك وانه  
 اعلم **قوله** مروا بالبر فليصل بالناس استدلاله على السنة على خلافة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وجهان الامامة في الصلوة التي في الامامة المصرفة  
 من وظائف الامامة الكبرى فخصه صلى الله تعالى عليه وسلم اياه امامية الصلوة  
 في تلك الحالة في اقرى امارات تفويض الامامة الكبرى فخصه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم اياه امامية اليه وهذا يعني ان مجلس سلطان زمانا احدا اولاده  
 عند الوفاة على سبيل السلطة فيل يترك احدى ان يوفى السلطة اليه  
 هذه دلالة قوية في شرح الله تعالى كونه في باب قياس الامامية الكبرى  
 على الامامة الفورية من ظهور النور كانه في الشيع وقوله ان الدلالة لو كانت  
 ظاهرة فورية لما حصل الخلاف بينهم في اول الامر لا على ضرورة ان الوقت  
 كان وقت جبره ودهشته ومن ظاهره كونه في ملة وائمه تعالى **قوله**  
 فخرج ابو بكر فصيلى معناه استمر على الصلوة بالناس اياما وقولها فوجد النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم من نفسه خفة اي في بعض تلك الايام وليس المراد  
 انه جبر خفته في تلك الصلوة والله تعالى اعلم فلا ينافي هذه الرواية الرواية  
 الائمة **قوله** خطبنا الى قوله فامرنا بالخروج ان شرع الاذان قبل الخطبة وهذا الوجه  
 على ظاهره لكان مقتضاه ان يكون الاذان بعد الخطبة فالواجب ان يخطبنا  
 على معنى اراد ان يخطبنا والله تعالى اعلم **قوله** كرهتم ان اوكلكم الى لا تحكي ان ليس  
 محبتهم كذلك ليقاع لهم الا بالي هو القياح لهم في المسئلة العظمى وكان الحق



الى كرهت ان اكون سببا لوقوعه في الاثم ان لم يخضر او فخره في ذلك ولو  
 كثيرة **قوله** فقل ان فضلوا صلوة المغرب فيها إشارة الى ان غير الغيب يقدم عليه  
 العشاء او الطعام بل لا ولي اذ وضع المغرب على التخييل فاذا اخذت لاجل  
 الطعام فكيف غير ما كان له هذا وضع الكلام في العشاء لانه الغداء اولى بطلب  
 الطعام والله تعالى اعلم **باب** اذا قرأ الامام في الصلوة في مكانه اشار بوجهه  
 هذا الباب في جنب الباب السابق الى ان البداية الطعام او المضى عليه عند  
 الحاجة الى ذلك وخوف فوات الخشوع عند البداية بالصلوة واما اذا مضى  
 حاجته من الطعام في الرحلة وصار بحيث لا يحسن فوات الخشوع يقدم  
 والله تعالى **قوله** وهو لا يريد ان يعلم اي لا يريد الامامة لذاته بل يريد ان يوصل  
 الى العلم كيفية الصلوة وهو المراد بقوله الحديث وما يريد الصلوة اي ان يشهد  
 بها على حق في التقديم بين يديه ان يكون اماما له ومعتقدا بين يديه ان  
 اراد بذلك التعليم والله تعالى اعلم وهذا ما يرد من ما يجوز ان كيف يقع الصلوة  
 بلائمة الصلوة **قوله** باب اهل العلم والفضل الحق بالامامة فيلزم ان يكون  
 بحريته في العلم والفضل وحرا من غير ان امره صلى الله عليه وسلم بالامامة  
 بناء على انه كان اهل وافضل من غيره ويحتمل ان امره صلى الله عليه وسلم بالامامة  
 بالامامة من اهل الزيادة كما قال الجمهور ان العلم اولى من امره صلى الله عليه وسلم  
 ان امتا كان اقر القوم كما جاء في الخبر ومن ذلك احتار صلى الله عليه وسلم  
 ابا بكر للامامة لانه كان اعلم وعلى هذا فقل ان تقدم الامر منسوخ وقيل بل  
 تقدم الامر مني على ان امره كان اعلم ولا يخفى ان لان الجواب الثاني ان  
 يكون ابن اعلم لانه امره وهو نفسه صلى الله عليه وسلم الاستدلال والله تعالى اعلم **قوله**  
 لكن صواب يوسف اي في كثرة الالفاظ **قوله** كان وجهه ومرتفع معجب  
 ليس في شدة مجرد البياض والالامان تخصيص لوجهه بالصف كغيره بل  
 انه منور بحسب في القلوب حفظه الصدور ووجهه لصلو الله تعالى  
 وقوله في شدة بياضه اي شارعا في الضحك **قوله** فلم يقدر عليه اي فاقدرا  
 بعد ذلك على ربه ومساومة نوره **قوله** ان كانت اي ان كل كانت  
 وان تفسيره لانه لا إشارة من معنى القول **قوله** باب من دخل الى صلاة  
 في الامام الا في اي الزمان فتأخر المأول الى الذي ينشئ في الصلوة **قوله**  
**قوله** ان اكلت مكانك كان رضى الله تعالى عنه رأى انه ما امره صلى الله عليه  
 عليه ولم يترك لزامه والمال كان له ان يحالف لمصلحة تالي امره تارة وتارة

يريه وحدانية ثم علم ان قول صلى الله عليه وسلم ان اكلت حوز الصلوة ان لم  
 تأخر كما علم ان قول صلى الله عليه وسلم في اي بكر الحوز تأخر **قوله** باب  
 اذا استولى الزيادة كان اراد بالقرعة ما يستحق به الامامة اي في القرعة  
 والحق واستوى اصحاب مالك بن الحورث في ذلك من حيث انهم كانوا  
 مستوين في الامامة غيره صلى الله عليه وسلم والحادثة قبل الامامة  
 الاخذ والله تعالى اعلم **قوله** في نصب لينز اي اراد وقصد ان يقوم **قوله** يا عمر  
 صل بالناس كان ابا بكر رضى الله تعالى عنه رأى ان امره بذلك كان تكملا للمعصية  
 اداء الصلوة بامام لا تعين انه الامام ولم يبر ما جرى بينه صلى الله عليه وسلم  
 وبين بعض اشر واجهته ذلك والا لما كان له تفويض الامامة الى غيره  
 والله تعالى اعلم **قوله** في نصب بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً  
 يريد ان حديث عائشة الذي في مرضه صلى الله عليه وسلم عليه السلام في حديث  
 اذا صلى جالساً فصلوا جلوساً كما اؤا له وهو الفقهاء لكن قد كثر فيه من  
 يرى المنع بوجوه منها ان الحديث المذكور ليس بصريح في امامة النبي صلى  
 الله عليه وسلم فيجوز ان يكون الامام اذ ذلك هو ابو بكر وذلك لان  
 جعل ابو بكر يصلي وهو يات في خطاه وهو يستلزم ان يكون صلوة واحدة بامام  
 وان يكون اقتداء احد الاماميين بالآخر فلا بد من تأويله عند كل مكان يجوز  
 تأويل بان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما وان ابا بكر كان يسمع الناس  
 التلبية لذلك يمكن تأويله بان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما وان ابا بكر  
 في الصلوة وينظر الى حاله وهذا كان الحديث ووجه امام اقتداء بعضهم  
 الا ان يقال في بعض روايات هذا الحديث لا يقبل مثله هذا التأويل لانه  
 معارض بان بعض ما صرح في امامة اي بكر لغير عائشة صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم خلف ابى بكره مرضه الذي مات فيه فاعداً ومثلين النبي واما  
 التبريد في صحته والاصل ان الحديث مضطرب لا ينبغي بثقه في الحديث  
 حديث صحيح لا يغار عليه لا يقال يمكن دفع الاضطراب بالحق في تعدد الروايات  
 فان مثل هذه الاحتمال مستبعد لدفع المنع لا لاثباته وايضا قد قيل ان  
 القصبة كانت متخلفا فيها عندهم ولا تصور الاختلاف والمال اذا كانت الصلوة  
 واحدة فقد روى ابن خلدون ان عائشة صلى الله عليه وسلم في الناس في قول  
 كان ابو بكر المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف وهم  
 من يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم المقدم وهذا ان سبب

ابو بكر كان يرى

خزعة  
٣

الاختلاف في الحديث هو ان القصة كانت كحقيقة غيرها ولا عندكم كما هو  
 شأن ايام المصائب والهموم والله تعالى وهما ان لا دلالة فيه على ان الصبح  
 كان قريبا من قد ثبت ان اباكم كان قريبا واسلم قدام العزرة الامام لا يقال  
 قد جاء في بعض الروايات انهم كانوا قريبا لان مدار السبع حينئذ على تلك  
 الروايات لا على ما ذكره صاحب النسخ واصحاب النسخ حينئذ ينظر في تلك  
 الروايات هل يقوى ثبوتها قوة حديث بل لا بد ان يكون الحديث في نفسه ينظر في تلك  
 الروايات يسوي هذا الحديث بل لا بد ان يكون الحديث في نفسه ينظر في تلك  
 الروايات وما قيل انهم ابتدوا الصلوة مع ابي بكر قريبا لما نزاع في ادعى انهم  
 قد وجدوا ذلك فويله البيان انتهى فحين ان المحتاج الى البيان من يدعي النسخ  
 وامامه عنده فيكفي الاحتال لان الاصل عدم النسخ ولا يثبت به الاحتال  
 فتولي في ادعى انهم قد وجدوا ذلك فويله البيان خارج عن قواعد البحث  
 المتعلق بقعود الصحابة هو الاصل الظاهر على انكم السابق للمعلوم عندهم  
 ويقام على القيام لا يتصور الا بعد علم شيخ ذلك الحكم المعلوم ولا دليل عليه  
 فالواجب انهم قد وجدوا في ادعى خلاف فويله البيان واما القول بانهم ثبتوا على  
 القيام اتفاقا وان كان المعلوم عندهم ان الحكم هو القعود لا انه واقع النسخ  
 وعلا ذلك بتقرير النسخ الله تعالى على ايام على القيام في باب النسخ  
 عادة وكذا القوم بانهم لم يكن في الحاضر احد يعرف الحكم السابق مع ان الحكم  
 السابق كان شهورا قريبا بينهم وكانوا يعلنون به وكذا القول بانهم اعلامهم في  
 النسخ في هذه القضية ببيان الله تعالى على علمهم ان النسخ فلذلك ثبتوا  
 على القيام او يستبعد ان يكون هناك ما يوجب ترك ذلك جرح اولئك الحاضرين  
 ثم يكفي كحديث لارويه احد وما يدل على بقاء الحكم المذكور بان قد جعل قعود  
 المقتدى غير قعود الامام من جملة الاقضية بالامام والاجماع عابها، الا  
 به فالظاهر بقاء ما هو من جملة الاقضية وكذا يدل على بقاء الحكم انه قد عرفت في  
 بعض الروايات حكم القعود بان القيام عند قعود الامام على افعالها فان  
 بعضها مما يخفى عليه تعظيم الخلق في وضع التعظيم الى ما في من الصلوة في  
 خفي بقاء هذه الخلقة والاصل بقاء الحكم عند عدم الخلقة وللطريقين جميعا  
 كليات وما ذكرناه في كتابه من بيان ان دعوى النسخ لا تكون في نظر والله تعالى اعلم  
 قوله اذا سجدوا فثبت الفاء للتعقيب فتدل على ان سجود المقتدى  
 سجود الامام ورويان التي للتعقيب هي الفاء العاطفة والتي هي للربط

وقيل

وتبين الشرط يتقدم على المشروط وروى بان الشرط الجوى قد يعارضه الجاء ثم الشرط  
 التقني يجب ان يتقدم المشروط كالوصف للتعقيب ولما كلفه فثبت ان  
 اذا تعقب معنى الظرفية اي وقت سجود الامام سجودا وهو في القرآن يدل  
 منه الى التعقيب لكن الثابت شرعا بالادلة الاخرى هو التأخر في كل الظرفية  
 على ان قد وقت سجود المقتدى مع سجود الامام في الخلقة واسمها على  
 اما يخفى في كل كلمة اما والا للاستفاح ولست على هذا ان يكون الكلام  
 اخبارا بان فاعل هذا الفعل حاله في الفعل كركل فلو كان ما لا  
 نافية والمرة للاستفهام للحال المقصود الامام على تركه في كل وقت  
 عليها لم يرد على ذلك الفعل بسبب الخشعة من شيعته عاقبت عن ذلك الفعل  
 والاصل ان فاعل هذا الفعل في كل الموضع ويستحق ذلك ينبغي ان يخفى  
 ذلك ليس لان الخشعة والله تعالى اعلم وهذا يدل على ان فاعل هذا الفعل  
 يستحق هذا العقاب وكونه لا يلحق به فضلا عن الله لا بد في خلافه كما في  
 نفي بحدود العهد ويعفو عنه الرب تعالى وقد قال ويعفو عن كثير والله تعالى اعلم  
 ثم الجمهور على ان فاعل هذا الفعل انهم وصلوه جائرة قلت قد ترجح عنهم  
 حيث يقولون بان التقدم على الامام كما ما مفسد والتقدم عليه افعالا غير مفسدة  
 مع ان المقتدى ما التزم الاقضية الله الافعال فينبغي ان يكون التقدم فيها  
 اوليا بالنسبة الى التقدم في المكان والله تعالى اعلم في كتاب الله استدلال  
 بالاطلاق وفيه ان فاعل هذا الظاهر لم ينم الا في قوله وان لم يعف شيئا  
 سوى القردة وان لم يحل فليكن الا في الاقضية وان كان حادوا بالشرط الامامة فلا بد  
 على مطلوبه لمصر حرم الله تعالى والله تعالى اعلم قوله وان استعفى حشيشا وتعفى  
 استعماله ان يومئذ لهم قوله وعليه بدعتا اخطا طوعا لا كونه عليه بدعتا او حرم  
 تشييم البدعتا بالباس قوله فاشارة الى ان صلى فتاخر الى فان قيل كيف تفر  
 بعد ان اشار الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه صلى بالقيام مقامه يقول ان صلى فان  
 معناه على ما سبق في الروايات لساعة صلى الله عليه وسلم كان في التأخر عنه قلت  
 لعل من فتاخر في تأخره وذلك ان تأخر من كان شأنا قليلا فتدل ان تأخر  
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم في كل تأخر في كل تأخر في كل تأخر في كل تأخر في كل تأخر  
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم في كل تأخر في كل تأخر في كل تأخر في كل تأخر في كل تأخر  
 اي فتاخر عما اراد من التأخر مكانا اي تجدد عنه وتركه بل ثبت في مكانا في  
 اربعة ما يقال ان كل متقدم عليه في موضع الامامة كما هو مفاد الروايات فاشته



فتأخر وانما الله تعالى **قد** قال الناس مع مقام رسول الله صلى الله عليه وآله  
الظاهر ويقدرون ان يحيطوا به وحديث محمد بن عبد الله السهمي قال قال الله  
ذلك لا يدرك على خلافه فان مصدريه هو الله تعالى ابتداء وذلك لا يبلغ الا تعام  
علاهم ابتداء والله تعالى اعلم **باب** اذا كان الامام استدلى عليه حديث  
باب كل من الامر بما معه من الحديث يتوقع منه البكاء والى على انه لا يرضى البكاء  
لصلوة **قد** خلا تخطوا عليه استدلى به عدم جواز صلوة المعتبرين خلف  
المتغفل ما فيه من الاختلاف بين المعلوم والامام منه وهو ضعيف لان الزاد  
عدم الاختلاف في الافعال بل في التفسير وهو اذا ارجع الى الكتب ولو كان  
شاملا للاختلاف يتم ما كان صلوة المتغفل خلف المعتبرين جائزة مع انه جاز  
والله تعالى اعلم **باب** ما الكتب متناهية فيه ان المكارير تقع على ترك السنن فلا  
يدل على حصول الامم فلا دلالة للحديث على الترجمة ولاصافا لحديث موقوف  
الحجاب بان اخذ الوجوب من صحة الامر في قوله سدوا وجهه لا يفيد ما يقتضيه  
هذا الحديث بالترجيح ولا يثبت عليه بل فيصير الزلل في الترجمة حديث سدوا وجهه  
لا جازا للحديث الا ان يقال قد لا يكون الترجمة للاستدلال بالحديث عليه بل يثبت  
على الصحيح في الحديث بل في اخره فيها الترجمة اذا كان الحاضر يتجمل  
في الكار على ترك الواجب لا على الكار على ترك السنة بدليل سدوا وجهه  
ووجه وقد يقال ان الحديث بدليل في ترك اقامة الصفوف خلافه كما  
عليه من النبي صلى الله عليه وآله والاصل فيه هو التاخير لقوله تعالى ولا يزالون  
يخافون عن امر الله ما دلى الولى على خلافه وهذا من غير ان اللفظ لا يفي  
اشك في الحال لا خصوص الصفرة والله تعالى اعلم **باب** وهو الامام خلفه  
يمنع تمت صلواته او ما صارت ناقصة بواسطة التوقيف او خرجت بواسطة  
التوقيف عن نقصان القيام في سائر الامام ولم يرد ان الصلوة صارت تامة  
محمد بن محمد الامام من غير حاجة الى سائر الامام وكان وهذا ظاهر حتى اقام على منعه  
قال الكما في ذلك على من المسمى لان على الامام بمنع قلت لان وجهه  
الى الكفة كوجه الامام لان المسمى حديث متوجه اليه ولا يعتبر الواجب بين  
الافان والصحرة فيقتل بالاعكس في هذا من غير ان ذلك لا لو كانت  
الصلوة المسمى في الصلوة كانت في البيت الا ان يقال في كنه ذلك  
انما لو كانت في المسمى كان وقتا ما بين بين المسمى والله تعالى اعلم **باب**  
الليل في حقه انما هو في الحجة في المحصر كما يدل عليه سائر الروايات وعلى هذا

فأطلق في الجواز وحمله على الميت لا سماعه النظر وأنه بعض الروايات  
في جرحه في جوازها وحمله على الحيوان كالحصير كان ملكا يستعمل لأوامره  
تأخرا على أن شئنا أن نكتب عليكم صلوة الليل على المراءم بقيام مضى  
إذا لم تكن كما شئنا وأعرضنا قيام رمضان لا ينافي أن الصلوات المفترضة  
على جميع الناس على حسي فلور من أن حدثنا لاسدي القليل لم يكن إلا قاذرة  
الصلوات المفترضة ولا تنقص ما كان من الحديث ما دام على شيء من حديث  
أن ذلك حديث يحول على معنى آخر والله تعالى أعلم **فإن** أفضل الصلوة  
المعروفة هذا الحديث كان هو قيام رمضان في مسجد المدينة المنورة  
فبدل على أن الصلوة المفترضة أفضل من الميت في المساء من المفصلة أيضا  
وعلى أن المفصلة في قيام رمضان هو الميت لا المسجد لأن أهلها بعد  
صرا قيام رمضان في المساجد في شعار الإسلام يرون أنه المستعمل  
والله تعالى أعلم **باب** إيجاب التفكير واقتراح الصلوة أي مع اقتراح  
الصلوة واستدلال عليه بحديث كوفي لوسى ما فيه من قوله وأدركوا  
وإن كان غيره كونه بعض رواياته اختصارا من الروايات وجه الاستدلال  
أن المأمور بإيجاب التفكير في الصلاة هو الحديث اقتداء بالماضي والماضي  
هو ذلك في نفسه وبما أن الرواية في ذلك التكريرات فلو كان الموجه  
لوجب على التفكير فأنهم **قد** على تزيين فتلى كان المراءم تلك الرواية  
وهو خصوصاً نظرية تلك الرواية والله تعالى أعلم في كون الصلوة المفترضة  
والله تعالى أعلم **فإن** الروايات استدلال على الخشوع لأن إقامة الركعة  
في السكون والمأخضان فيه وهو المراءم بالخشوع **فإن** كانوا يعتقون الصلوة  
طاعة صانع المصطفى في اقتراح الصلوة على ما يقال بعد التفكير في  
اقتراح القراءة أما بناء على أن التفكير خارج عن الصلوة وأنه لا يظنونه  
عنه فذهب على ما ذكرنا من اقتراح نفس لما كان على ما كانوا يعتقون بأصاها  
والله تعالى أعلم **باب** إيجاب إتيان ركعتي الفجر وأما ما  
كان الله يعلمه من إتيان ركعتي الفجر وهذا من باب التخصيص في خبره وأما  
غناه وقد جازى أن ما ذكره من إتيان ركعتي الفجر وأما ما  
أن يكون مقتدا بشرط ولا يستعمل فيها عليهم التصديق بوجوبه **فإن**  
ظاهر منه قول المؤمنين وتعالى أن نؤمن أن نؤمن وأخطأنا في  
رفع عن أمي والله تعالى أعلم والله الخ حيث على الترجمة قبلنا لنظر في هذا

الجليل كان المتبادرين من هذا الكلام هو ان المسامح على اقرب من الامور وتور  
السباع وهو اقرب الى الجرد والله تعالى اعلم ان الجرد انما هو انما يتفق عليه  
فيكون اذ يدرك دليل والى حجة الى قوة الربيل عندنا الحزم ولا خضم **قوله** فمن النبي  
الله تعالى عليه السلام في هذا الموضع كما يحتمل انما اراد بقوله انما هو انما يتفق عليه  
والاخر استنار الى منصفه ان لا قوة في السرية وقوله وما كان تركبها  
اشارة الى دليل ان كل ذلك كان يلهي ان ليس الربك تعالى انما يتفق عليه  
سبب النسيان في موضع الحجة الى النسيان والله تعالى اعلم **قوله** قالوا ان  
الامام الى معناه وقت تامين الامام انما هو لا بد رى وقت تامين عينا  
الامة الجرد في قدر رى في السر ذلك بالسكوت عن قوله ولا الضالين **قوله**  
فقولوا امين قبله التوفيق بين هذا الحديث وبين السابق الخطا  
في قولوا امين قبل الامام والقوم جميعا اذ كان الاصل فيقول الامام امين وقوله  
امين الا ان الامام لم كان هو نفسه فذلك الاول اختصار والاخر ان  
هذا اللفظ مبنى على الاخفاء باين واللفظ السابق يحتمل الاخفاء **قوله**  
الى انما الى الجرد امين فالتوفيق بينهما على الاخفاء اقرب والله تعالى اعلم **قوله**  
انما اراد دون الصف اي قد اراد تركب النبي ولا يتطلى صلواته كحديث ولا  
تعد ولم يارحوا بالعادة **قوله** باب اتمام التكملة في الركوع اي في حال الركوع  
حيث انما هو عليه وتمامه انما في كل ركوع **قوله** وبين السجدة واذارت  
رأسه هو عطف على الركوع بقدر عامل مناسب للفظ اي ركعتين  
السجدة وحيث رفع رأسه ولو قدر وجلسه بين السجدة وقامه جاز في  
رأسه كما ان ركعا بازيادة التقدير بل حجة والله تعالى اعلم بل كيف ان  
المساواة بين هذه الامور لا بد على الاعتقاد في الركوع اذ على تقديره  
اعتدال وكان حرار الربيل ان بعض هذه الاشياء معلومة بالطول  
قطعا فسادا البلية تعيد المخطوب **قوله** كان التقويم في المخطوب  
اي في التواريخ وكان المراد اكتناه فيها لتلاينها في ثبوت في الظهور اذ  
الامر في نسخ الكي عند بعض وفي المغرب فقط عند اخرين وفيه في الخبر  
واحدة **قوله** فانك تزودك كذلك اي روية لا مرت فيها فلهذا هو الذي  
يعنده السوقة وجه الشبه **قوله** فياتيهم الله اي يظهر لهم على وجه  
عليهم بعض صفاته التي يهتدون بها فيقولون خوفا من الوقوع في اتباع  
غيره فكانوا تركاب المثل هذا مكانا الى وفيه هذا الظاهر من انهم

عن قوله

عن قوله المثل هذا الحد ولا يلزم فيه تغير صفاته بل في وانما الخبر  
له رويته والظهور عليهم وقيل ومعنى فياتيهم الله اولا بايتهم ملكه على خلق  
المخاض ورويان الملك حصص فكيف انما يكون وهو كتب بانا لمسل  
خصمته من هذه الصفة الصلة الامتحان ورويان يلزم منه ان يكون  
فرعون انما يكون من الصغار انما قلنا ان فرض نجي الملك فلا شك ان  
كثيرا من الله ويقول باذن الله فلا يصح ان يكون قولا صغيرة ولا  
ولا يمكن قدامه بقول في غير بل الظاهر ان يقول بانه فكون القول فيها  
واندوبها فكيف معصيته لكن في الاشكال ان حيث لا يلزم هو ان  
ان المثلث غير باذن في فيه حال وقد قال تعالى يقول الله من دون ذلك  
بخرم من نعمه والتحقيق انه لو فرض الامر كذلك فلا اشكال لجواز ان يقول كذلك  
حكاية لبعض كلماته وقوله انما كان قد اراد اني انا الله لا اله الا انا  
الامة ونظرا ليس في الكذب والمعصية في نعم نعم لخص الامتحان بذكره  
وصلا بغير الحكاية والله تعالى اعلم **قوله** فاكون اقل من يجوز من الرسل بائنة  
ان يكون معناه انما هو الله تعالى على سلم اول من يجوز من الرسل وائمة اول من  
يجوز من الامم فلا يلزم تأخر الانبياء صلوات الله تعالى عليهم عن ائمة على الله  
تعالى عليه سلم في جواز الصراط ويجوز ان يقال ان نعم الله ائمة سما لنعم الرسل  
في فضيلة الرسل لان فضيلة الامة فلا اشكال فيه ودعا لاختصاص المصطفى  
تفضيله جازية لمصلحة مصاحبة الامم بهما لا يضره فضل القاضل والله  
تعالى اعلم **قوله** مثل شوك السعدان اي في الكثرة **قوله** فيقول هل عشت الى  
واحد او اهل الجنة بطريق التدرج واخذ اليهود والمسلمين عنه ليعلم ان  
استحقاق النار كان بسبب كثرة العوزة اليهود وان دخلوا الجنة بفضل  
الرب تعالى ذكرهم وانه تعالى اعلم **قوله** فرج بين يديه من اصافه بين المتعدد  
فدفع عن ذلك المتعدد فبما يديه وليس كذلك بل يديه احد طرفي المتعدد  
والطرف الثالث محذوف اي يديه وما يليهما من الجانب المخرج بين كل يديه  
وما يليهما من الجانب والحاصل ان المراد يديه في واحد منهما فابق متعدد اذ لا بد  
من اعتبار ما رآه يحصل بالنظر اليه المتعدد وهذا معنى قول الحق ابن جري  
كذلك بين من الجانب الذي يليه ولو انما الكلام على ظاهره لم يسمع قوله حتى  
يدرك الى وقوله انما على الحرف وانه تعالى اعلم ان المراد من الله تعالى عليه  
الرواية في امر على بناء المفعول وان كان من حيث العربية يحتمل البناء فاعلم



الصانع ان المصلح مفعول امر وجزا الخبر ان يسير وهو معلوم بالسوق ان هو  
 لا يخلو عن نوع فكذلك كلفنا بنا المفعول فانه خال عن الكلف والله تعالى  
**قوله** فاد اقل سبع الله على حمزه الخ كان المراد سبع الله لمن حمزه ذكر الماعتدل  
 مطلقا الما انه جعل سبع الله على حمزه كناية عن شدة زباده واختصاصه لا عند  
 ظاهريه ما ثبت في الاحاديث انه كان يزبده ذكر الماعتدل عا سيع الله لمن حمزه  
 والحق اذ ان من ذكر الماعتدل وحكي طوله للذهاب الى السجود لم يكن اجزا  
 ظهرو للذهاب الى السجود فلا بد ان الشؤ به سبع الله من حمزه يكون حقيقيا  
 الماعتدل والقوم تعلقا لخال يكونون في الركوع كما هو مقتضى تخرج عن الما  
 فكيف يستقيم قوله لم يكن منا الخ اوكيف يحسن والله تعالى في العشر لا  
 ان اعتبر العشر منها ليلي والماول يضم العزة جمع وان اعتبر ان تلك العشر ولا  
 بفتح العزة مؤدو والمي الاول منظر العشر الاخر والمي الثاني العشر الاوسط فافهم  
**قوله** ما لبث من استوى قاعا الخ يريد بيان صلبة الاستقامة ويستدل  
 عليها بحديث مالك بن الحويرث وغالبه لا يقولون بما يقولون على انها  
 كانت كبر السك ويشكل عليهم قول النبي صلى الله عليه وسلم لما لمك وجها  
 صلوا كما رايتهم اصلي يضربون على ان الصلوة المشتملة على جلسته الما  
 كانت مطلوبة شرعا ولم يكن ضرورية في العجب من كمال حديث مالك على ان  
 كبر السك ثم يقول شيخنا ما استعمل عليه حديث مالك في رفع اليدين عند الركوع  
 منه فافهم **قوله** فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله  
 هو السلام هذا مبني على اختصاصه الرواية كما كانوا يقولون السلام على الله  
 كسبحي وكانهم يقولون ذلك عا من السلام من باب التعظيم القوي  
 كاحد الشكر فيقولون ذلك بالمقايضة فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم على ما كان  
 منهم عن ذلك **قوله** مخوف من غيرك وما سجد به انا فاد بة لقوله من عندك  
 لان المخوف مطلوب من الله تعالى لا يكون الا من عنده والحواس ان من  
 عنده ان يكون من مخوف فضلك في غير سجدتي ابا او ما تكون لا يفتي بكنالك  
 فطهرت القافية والله تعالى اعلم **قوله** وسلمنا حتى سل كما اخبرنا عن نعيم من  
 سفارته تمام سلام تمام السلام ولا يتحقق تلك المقارنة اذ ازلوا  
 الما هو على سلام الامام بان كان الما يوم يسجد في عيونه وفي يساره وبسجد  
 يسارها على السلام والامام يسجد الطرفي فقط الما انهم الما تارة على هذا  
 الوجه لا يخلو عن نظر والله تعالى اعلم **قوله** ادر كنتم من سبقكم فترا السبق بالسبق

رفته اى من حيث كثرة الاعمال بسبب المال ورجع الشيخ في الدرس على السبق  
 زمانا قلت وعلى هذا ينبغي ان السبق في السجدة رفته ايضا ولا يخلو عن  
 المقابلة بقوله وسكن خبره من انتم بنى ظن رايد يقتضى الجلي على الزمان لا  
 على الزمة الا ان يجلي بنى ظن رفته على المساء رفته ولا يخفى بعده اذا المتبادر  
 منه المعاصر فعلى تقدير الحمل على المرتبة في الحال المعنى واضح وعلى تقدير الحمل  
 على الزمان كما هو متبادر من اللفظ ليس كما بان هذه الامة خبر من سبقتهم  
 الام قاله كسكن خبره والصلوات افضل من بعد مع سواء استغفروا بعد  
 الوارد ام لا فمخبر ان اخذتم ادر كنتم اني اريد اذركم على ان الحواس من سبقكم  
 كراعمالا وطول اعماركم ان اريد اذركم كراعمالا طولا والما المتبادر  
 كرايوا على الاعمال التقليدية من اولئك على الاعمال الكثيرة كما يفهمه حديث  
 شريك بن خالد في الحديث والما قوله ولم يدر كراعمالا فاليه ان يعتبر  
 مجموع الامور الثلاثة فيجوز ان يكون بعض الثلاثة حاصل فلي انظر الما ان  
 اجتماع الثلاثة في الوجود يحصل بوجه ولا يخفى انه لا يصح على هذا جعل الامة  
 في قوله الما على متعلقا بالكي فيجب جعله متعلقا بالآخر واما على تقدير الحمل على  
 المرتبة فيصع جعل الما مستثنا متعلقا بالكي ايضا على معنى يحصل كمال الاعمال  
 الثلاثة بالنظر الى الطوائف الامم على ان الطوائف الثلاثة شذو فافهم  
 والله تعالى اعلم **قوله** لما علمنا اعطيت الما ينبغي ان يجعل متعلقا بالآخر  
 فلا يسكن بناء اسم لما بن شبيه لمصنف فالحق ان هذا بيان ذلك وان كان الما  
 متعلقا بالما وكذا قوله ولا تسبى الما على ما صنعت والله تعالى اعلم **قوله** ولا تسبى  
 ذا الجدينك الما قبل منك جهله عندك وقيل من بدليته وقيل في متعلقة  
 بسبغ على نصين معنى كحفظ او يمنع **قوله** يرى ان حقا عليه ان لا يفتي  
 اورد عليه ان حقا نكرة وقوله ان لا يفتي من المعة وتكرار الاسم  
 تعريف الجرا ليجوز واجيب بان من باب القلب قلت وهذا الجواب  
 يرد اساس القاعدة اذ يقال في مثله كل مبتدأ نكرة مع تعريف الجرا ياتي  
 لتوهم بعدم الجواز قايمة ثم القيد لا يقبل لما نكرة فلا بد ان يجوز ذلك  
 من بيان نكرة في القلب جهنا وقيل لما نكرة المختصة كما هو مقتضى قلت  
 ذلك صحة الما ابتداء بها فلا يلزم منه ان يكون الما ابتداء بها صحيحا مع نعت  
 الجرا وقدره هو ابتداءه ويمكن ان يحمل اسم ان قوله ان لا يفتي في قوله  
 الجرا والجرا وهو عليه ويجعل حقا خلا من غير عليه اى يرى ان عليه الما نظر

عن عبيد بن نفط حالي كونه حالاً لا رياء الله تعالى على ما نسب وضوء الصبي  
 لابد من تقديره لمصلحة فكل من يقدر ان يصحح نصيبه بصلوة وان  
 له اصلها المستحب حيث كان موجوداً وقت نصيب الله تعالى عليه وسبب  
 حضرته ولو قدر ان كان واجباً يعني انه لا يصح الصلوة بدونها لا يعني واجباً  
 على تركه كوجوب الوضوء في حق البالغ للصلوة المألفة او قد رمانا من مشروب  
 يعني انه اذا توضأ وصلى حصل له الثواب وان ترك مع ترك الصلوة فلا  
 عقاب له لا يعني انه يصح الصلوة بدونها لو كان صحيحاً الا ان احدث الباطل  
 لا يرد عليه وهذا على ان ما قاله ابن الحنفية لا ينص على حكمه لانه لو عير بالتركيب  
 لا تقتضي صحة صلوة الصبي بغير وضوء ولو عير بالوجوب لا تقتضي ان  
 الصبي يعاقب على تركه كما هو هذا الواجب فاقى بعبارة سالت عن ذلك اني  
 لا يخلو عن نظر والله تعالى اعلم **قوله** تدعى الكنية والصبيان قال ابن رشد  
 فهم منه البخاري ان النساء والصبيان الذين كانوا اخصوا بالتحريم  
 وليس الحديث حركانه ذلك اذ يكفي انهم كانوا في البيت **قوله** وكانوا يصلون  
 الكتبة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاولى تستكمل بالبيت  
 للزم الاضافة الى متعدد وكان مقتضى ذلك ان يقال فيها بين الغيب  
 الشفق وثلث الليل بالاولا بالي واجيب بان المضاف اليه محذوف  
 والتقدير فيها بين انزمت الغيبوت الى الثلث الاول قلت ويمكن ان يقال  
 تقرب فيها بين ان يغيب الشفق وثلث الليل الى الغيبوت الى الثلث  
 فيه تقدير اربعين بوقتية ذكر مغاليلها واما قبل من الغيبوت الى الثلث  
 بعد ان قيل فيها بين ان يغيب للتميم على حق الطوفان فضا لما يقوم  
 من قوله فيما بين ان يغيب والثلث من خروج الطوفان والله تعالى اعلم  
**قوله** يا سب صلوة النساء خلف الرجال اي قيامهم في الجماعة  
 خلف صفوف الرجال ويحتمل ان يقال المراد اقتداءهم بالرجال في الصلوة  
 ودلالة الحديث الاول على ان الثاني واضح وعلى المعنى الاول بواسطة  
 ان تقوم النساء الى مع عن السيد يقتضي تأخرهن من القيام والا  
 يلزم كخطيئ اياهم عند الخروج وهو معلوم بالانتفاء مكره طبعاً وشرعاً  
 والله تعالى اعلم ولعل هذا هو توجيه ذكر هذا الباب مرتين في الكتاب كما  
 بعض الشيخ في كل مرة على تأخر الصف ووجه على صحة الاقتداء والله تعالى  
 اعلم **قوله** كما اذا أدى الى استدلاله على الوجوب تارة بان شرع

الاذان للفرقة وتارة بان احباب السعي اليها في وجوبها وقدرها الى هذا  
 من على كون اسعوا الى وجوبه هو في حق البطلان قوله ذلك خير لكم  
 في غير خلافه لان غير اسم تعظيم في فقدان السعي والى من تركه في حق  
 الامر على الذنب وقدر احباب بان ذكره اشارة الى ترك البيع فقط اولى  
 مجموع السعي وترك البيع وقوله خير نظر الى ان البيع لا يخلو عن نفع ويؤذي  
 الا ان النفع المأخوذ اولى واهرى وهذا لا يشك في وجوبها فانه والله تعالى  
 اعلم **قوله** وعلى الصبي شهود يوم الحج او على النساء الظاهر ايرادها  
 كما روي بعض دليل عليه ما سجد في الكتاب هل يعني ان يشهد المحل  
 من النساء والتصبيان والحمد استدلال عليه بحديث غسل يوم الحج  
 واجب على كل محمدياً على ما حمل على الزكركم البالغ لصيغة التذكير والجمع  
 في علامات البلوغ والغسل مشروع لشهود الحج فاجاب عن المحل  
 دليل على ان الشهود واجب عليه فقط وهو المطوب لكن قد يقال هذا  
 الحديث لا يدل على الحصر ويحاي بان من باب تقرير قواعد الشرع فيجوز  
 على المحصر من اللجوء الى الاضلال والله تعالى اعلم **قوله** فناداهم على كلامها  
 لم يكن حال الا اشتغال بالخطبة فلا يكون شغولاً للمنى في حديث اذا قلت  
 لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يحط بقدر لقوت فصار ككلام  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من دخل المسجد وحال الخطبة اركعت ركعتين وقوله  
 لا ومثل لا يصره قال الا في شرع مس ولا يكونان لا تخين واما الثاني فغيره  
 عن استماعها ويشغل نفسه باستماع غيرها مما لا يسوغ فيه الشرع انتهى  
**قوله** فم اذا نوضات قال القسطلاني ان صلة زبوت للمكيدة لنفي انتهى  
 قلت بل مصدرية بتقدير حث الجاني فم اذا على ان نوضات مكيدة بعض  
 الروايات وحذف حرف الجمع الى وان قياساً واما ما ذكره فلا يظلم  
 عند العقل والله تعالى اعلم **قوله** والوضوء ايضا بالانصب امي وضوءه اقتضا  
 على الوضوء ايضا واستدل بوجوبه على ما فعله وسكوت الصحابة عن ان  
 الغسل غير واجب بالاجماع وهذا كما ترى او يجوز ان يكون وجوب الغسل مختلفاً  
 فيه غيرم ويكون سكوتهم لسكوت الناس على الامر المختلف فيه ضرورة ان  
 المختلف فيه لا يرد على فاعل اذا كان مقيداً فكيف اذا كان مجتهداً فانهم  
 وقال المحدثين شرح مس يمكن ان يقال انه واجب عارضه واجب اكرمه انتهى  
 يريدانه لم ياتوا بصحيح في الصلوة والصلوة الكسوة والله تعالى اعلم قلت



وهذا معنى ثلثان وجوب الفسخ ان فرضه فلا يكون كوجوب الوضوء فيجب لا يصح  
 الصلوة بدونه والا لا يصح الجواب المذكور قطعا **وقد** اختلف على ما عساه اياه  
 لا يخفى ان العطش في المفردات يقتضي المشاركة في الماء فلا يظهر وجه الرد  
 في الوجوب على تقدير عطف قوله ان يبنى على الفسخ فكانه معنى على انه يمكن  
 تقدير الجواب ان يبنى وان يبنى طبيعا خير فيكون معنى باب عطف الجملتين  
 الجملتين بقرينة العدد وان يبنى على صريح الاستيعاب الى مع الفعل فان مثل قوله يكون  
 للتشبيه على المجازة في الجملة والله اعلم **ولا يغفل** عن معنى يوم الجمعة  
 يظهر الى اى لا يفعله رجل هذه الافعال المذكورة ولا يات بها الا على لفظ  
 منوجه الى الافعال كلها بعد اعتبار العطف بينها وقوله او يبنى طبيعا **فانه**  
 ان احد الطرفين من الماهيات ومن لطيف مع الامور الباقية كفى في ترتيب  
 الجاء المذكور وقوله ايضا ما كتبه معناه ما قدر له من النوافل وقال الفضل  
 تنبأ للذكر ما يلهى به ما فرض له من صلوة الجمعة او قدر له من اوقافه ولا يخفى انه  
 لا ينافي سبب قوله في نصبت لانه يدل على ان قبل الخطبة وصلوة الجمعة بعد  
 الا ان يقال كلام في ليد قائل الاخبار والموضع موضع الواو والله تعالى اعلم **وقد**  
 فقال لما علم قال الحق اني هذا حال ما اخرج ابن ساجه عن ابن عباس  
 مرفوعا عن ابي ابي حمزة قال في الفسخ وان كان له طيب فليست منه وفي سنده  
 من ضعف لكن ان كان محفوظا عنه فعلى ان يكون ذكره بعد ما نسب اليه  
 ذلك انتهى فقلت ويحتمل انه يعنى في صحابي اخر جردا قال لا اعلم والله تعالى  
 اعلم **ولو اشترت** هذه فليست يوم الجمعة هذا المعنى في غير بيان  
 احسن الثواب كان مباحا عنده للجمعة وترك تكرار البني حتى الله تعالى  
 وسلم اصل الجملة للجمعة تقريره وكلها المعنى ولما للترجمة **اكثر** عليك  
 في السواك وهذا من جملة آثر غيب فيه والمباحية امره الظهور ان كثاره  
 في محله ولا يلحق به الله غير محله **فكأن** في معنى البرية وروايت وكس فريته  
 من قري البرية فيرثب الجواز في القرية في المرن بالاولى لكن قد قيل في  
 الجواز في قرية والحاق القرية في القرية كان شائعا فقد اطلق الله تعالى  
 على سكتة كناية اسم قرية في مواضع منها قوله لولا نزل هذا القرآن على ربي  
 من الراسين عظم وقال **فكأن** اشد قوة من ترك البني اخرجك خبر ذلك  
**فكأن** الامام راعى على معنى كان امرا اقامته الا كلام الشريعة واجرا لها في  
 والجمعة منها كذا في الروايات المستدل في فيه بحث لا تكون الجمعة مضافا

الجمعة لا يغير كونها منها بالنظر الى خصوص المكان عوضا عن التراجع **وقد** خلت  
 على سبيل ما يحلف فانه المتبادر من موضع التكليف فيرجع الصبي ويترك  
 اللفظ خرجا لانه فان قلت تميزا على هذا اللفظ شاملا للنساء  
 قلت هو عطف والماصل والاصل مراعاة التذكير وهو على في الاستدلال  
 على عدم الوجوب لان الاصل عدم الوجوب والوجوب يحتاج الى دليل **فانه**  
**فكأن** ان الجمعة عزت قال الحق اني هذا شأنه شكلا اما معا على فقال  
 لا اهل صحابي فان الزوايا بالخطا منها عزت على كونه المؤذن وهو على  
 الصلوة لانه ادعاء الى الصلوة تقتضي لسانه احواله ولو كان المعنى الجمعة  
 عزت لكاتب الجمعة لما تروى في ترك بقرينة الماذان انتهى والذي يظهر ان لم  
 يترك بقرينة الماذان وانما ابدى قوله في على الصلوة بقوله صلواته يوم  
 والمراد بقوله ان الجمعة عزت اني ولو تركت المؤذن يقول حم على الصلوة  
 لبادر من سمع على الجملة في النظر فيقتضي عليهم فامرت ان يقول صلواتي يوم  
 ليعلم ان المطربين اذا عذرا في ترك نصرة العزيمه فخصم انتهى وقد سبق لنا  
 فوجد وجه والله تعالى اعلم **فكأن** في قوله في الضار اني باقون مع غبار ع  
 الحاصل ان سبب انهم اجمعوا على العمل والجمعة وقوله يصيبهم الغبار والوق  
 اي في الطريق حين الماشي الى المسجد وقوله يخرج من بين العرق اي في المسجده  
 ليعلم اني في هذا الحديث على وجوب ثلثان في مقدار العوالي كيف  
 ولو وجب ثلثا بدوا بل حصرا واجمعا فضلا عن الدلالة على اني يومه قد  
 الحوالي بمعنى ان الذي يؤتى منه هو مقدار العوالي فقط وهو المطلوب  
 في الترجمة فلا دلالة للمعنى على الترجمة في العوالي بخلافه فربا وجد كذا  
 الدلالة في مقدار يؤخذ للتجديد في الاستدلال بوجوه وقال القرطبي في  
 على الكوفيين حيث لم يوجبوا الجمعة على كل خارج المصالح وانما  
 بان التناوب يفيد عدم الوجوب هذا ينبغي ان يكون دليلا وان لم  
 يكن فلا ينبغي ان يجعل عليهم فاهم **فكأن** وكانوا اذ اوقوا الواجب استدلال  
 المنصرون ذلك كان بعد الزوال لان حقيقة الواجب هو الرهاط بعد  
 الزوال كما خرج به الزواهل المقتضى في قراره وطلق الرهاط بقرينة  
 ولا يخفى ان هذا الحديث في اهل العوالي واثامه وذهابته لا يمكن  
 ان يكون بعد الزوال ولو فرض ان الصلوة كانت بعد الزوال فلا بد من حمل  
 الروايات منها على مطلق الرهاط لا على الرهاط بعد الزوال فلا يتم الاستدلال

كذا نذكر كانه اشار بذكر هذا الحديث بعد الحديث السابق الى ان التكرار  
 على الصلوة اول الوقت لا على الصلوة اول النهار فويقتضيان الاول في قول  
 القبولية في الاستراخ نصف النهار فكيف يصح هذا القول اجيب ان المراد  
 انه يقولون بسبب التكرار الاستراخ المعتادة لهم كل يوم لصف النهار فاما  
 بعدها بعد الجهر وان لم يكن ذلك لعل يستحق اسم القبولية لما جاء والله تعالى  
 اعلم **قوله** في الحديث وقال يونس الخيري ان ليس الحديث في صلوة الجهر  
 هو في صلوة الظهر الا ان النساء وغيره لما استدراجا على صلوة الجهر فقامت  
 على الظهر على بعض الروايات عليها فقال يحيى الجعفي ليس دليل تاخر الجهر يوم  
 شدة الحر الا القياس لا الحديث والله تعالى اعلم **قوله** وقد استروا من المنبر قال  
 المحقق ابن حجر في المنابر وفي الجاهل وقال الكرماني في الاستراخ وهو التكب  
 النبي قلت كان خلافة هذه المعنى بعد ان الاستراخ يعني الجاهل تارة ولكن  
 اخرى لا في اشتقاق والا فلا يمكن ان يكون في المنابر بل يتعين ان يكون  
 الاستراخ كما لا يخفى ففي ابن حجر في المنابر اي من الاستراخ المراد في المنابر  
 يعني الجاهل وهذا المعنى يحصل بتقدير مصنف اي من ادوات الجاهل واما  
 تعالى في الاثر صلاح اللفظ لها ولا دليل معين احدها بحيث يمنع الاثر  
 والله تعالى اعلم **قوله** لم كيف على مكانه اي وجوده في التسمية بخبره في المكان  
 مصدره يعني لا اسم مكان **قوله** يكتبون الاول فالاول الظاهر نصب الموقوف  
 انه معقول به قيل على الحال وجاءت سرية وهو قليل قلت كان راى ان  
 المفعول مقدر على يكتبون الحاضر في راى ان قوله الاول فالاول منزلة المتبادر  
 درسته حسب تفاهيم في الجي والظاهر اننا جازى الى ما ذكرنا والله تعالى اعلم  
 ثم كالذي يمدى بقوله في حينها فاشته مقام والذي بعده كالذي يمدى  
 كان اصلا والذي يقال فيه يمدى كالذي يمدى في الترتيب والتعقيب فاختار  
 في تحريمه وحضوره الجهر ولا تعقيب به بثبوت معصون هذه الجي بل يثبت  
 هذه الجي ثابتة وانما فان كون السابق كالذي يمدى يمدى ومن يليه في الجي  
 كالذي يمدى بقوله اثباته عند الله لان كون من يليه كالذي يمدى بقوله  
 كون السابق كالذي يمدى يمدى فلا يحسن ارجاعه حتى في الى تمام معصون  
 الجهر الا ان يقال ان الترتيب في الاخبار لا يقال بالترتيب بين الجي احب  
 كتابته بالكتابة فانه اول يكتبون الجي يكتبون من يليه والله تعالى اعلم  
 قوله كسفا بالتقدير والذي بعده كالذي يمدى كسفا والحاصل ان الحديث

كملوا عن حذف الموصول مع بعض صلته والنجاة في خلاف والله تعالى اعلم  
 تمام على واحد منهم وضع لنفسه ركعة يستحب عليه قيامهم على التعاقب لا  
 على قيامهم محال للصلوة يصح الحاشية المطلوبة بوضع هذه الصلوة على قرا  
 التعاقب في رواية بن داود وحكاى حديث ابن مسعود ولفظه فقلتم  
 هؤلاء اي انطايقة الثابتة فقصوا لانفسهم ركعة ثم سلوا ثم جازوا  
 اولئك الى مقامهم فقصوا لانفسهم ركعة ثم سلوا ثم جازوا ثم جازوا  
 كذا في قول مجاهد اذا اختلفوا قياما فدفع عنهما الكتاب انقصا  
 محلي وتصحيف وقرباق الاسما على على فصره عن مجاهد قال اذا اختلفوا  
 ما تم احوال الاشارة بالراس وعن ابن حجر في قول مجاهد اذا اختلفوا قياما  
 هو المذكور واسارة الراس وزادوا بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم فان  
 الى اخره نقول المصداق اختلفوا قياما تصحيف في قوله اذا اختلفوا  
 قياما واما ما بعد ذلك فهو محذوف في غير موضع كذا يستفاد من ما ذكره  
 المحقق ابن حجر والله تعالى اعلم **قوله** وان كانوا اكثر من ذلك جاء في رواية  
 وغيره فان كان خوف اكثر من ذلك او شدة من ذلك وذلك المفسر  
 فقال المفسر لا ينفصل من نفسه الكتاب وان كانوا اي العدو اكثر من ذلك  
 اي من الخوف الذي يكثر معه القيام في موضع ولا يخفى ان توصيف الناس  
 بانهم اكثر من الخوف غير مناسب اذ الواجب اسم التفضيل هو اليقظة  
 ولا يلاحظ به الخوف والناس والوجود ان يقال وان كانوا اي المؤمنين  
 اي خوفهم اكثر من ذلك كما هو رواية مسلم وغيره وان كانوا اي العدو  
 اكثر من ذلك اي متى يكون معهم القيل والله تعالى اعلم **قوله** انما هذه لبيان  
 من لا خلاف له قال الكرماني هذه اشارة الى نوع الجهر وقال ابن حجر  
 يظهر على غيرها ولا يخفى في جنسها انتهى قلت والظاهر ان قوله لا خلاف له  
 كناية عن الكثرة وليس معنى اضافته الياس من لهم بيان الا باهتمام فانه  
 مستحكاك عند من يقول بتكليف الكثرة بالرفع ولكن معناها انهم الذين  
 هذا الياس وهو في شأنهم واهم وليس المعنى ان من يلبس فلا خلاف له  
 حتى يقال لا يكملوا المؤمنين بتدبيره انما ركعت يصح ذلك وعلى هذا فذكر  
 الكرماني في الاشارة الى النوع احسن اذ الاخبار باليأس المضافات  
 الى نوع الكثرة انما يابى سبب نوع الجهر لا تخصها في الظاهر هذه الجهر  
 كانت من لباس الرجال لا النساء فيخص الكلام من اصله بالرجال ولا يخفى



والرجال والنساء حتى يقال يجوز للنساء لبس الحرير وهذا الحديث يقتضي ان  
 لا يجوز لمن ذلك انه تعالى **باب** الحراب والورق الكريهين الذي  
 بالملتين المفتوحين مع الرفة وفي الترمذي الذي يتخذ من الجلود  
 قال حكي حمله على الاستعمال بمنزلة الجواب بتقدير المرة ذوقا لا حاجة  
 الى التقدير وقوله ان يحل على التصديق فان نعم يأتي لتصديق الخبر قلت  
 الاصل في نعم هو ان جواب الاستعمال مع ان الاخبار التي طلب ما في هذا  
 بكفيل بمعنى انه قد طاب به قلبك ليس فيه كثير فائدة اذ هو بذلك  
 اعلم من المتكلم فان صاحب البيت ادري بما فيه فماتت وائمة تعالى  
**قال** ان اول ما ينبغي فيه تعقيل ما يبدى هو الاول في معنى لاصنافه الاول  
 البس والجواب انه يمكن اعتبار امور متعددة سببا بها باعتبار تقدمها على  
 غيرها كان يعتبر جميع ما يقع اول البها مستلها به ما فيكون فيها متفقا  
 يقال له اولها ثم قوله فتصريحه بجمع فتخرج من ان يكون بالرفع على العطف  
 على مقدر في فصل في ثم خرج فتخرج ولا يقع عطف على ان نصلي لما يخرج  
 عن الاول والاول لا يتعد الا ان يذكر بالاول ما في الاول حقيقة والصلوات  
 ان يكون اولي بالنظر الى ما بعده وذكر الرجوع لكونه بهذا الذكر الخ والاول  
 فان المطلوب في النجس والركوع وعلى الذي اعتبر اوله الامر في غير الصلاة  
 والتغيب بالنية اليه ما يبدى به هو الاكل والشرب الذي هي من شغلها هذا  
 السمع دينا فكانت غير الصلاة والخروج والاكل والشرب سببا بها اعتبر الصلاة  
 والخروج اول المتبادر به على ان الصلاة اول حقيقة والخروج اول اصافته والله  
 تعالى **قال** وغدي جاريان الخ لم يرد بالاستدلال على ان اللعب الخفا  
 من سنن العباد مثل اللعب لا يوصف بالسنن بل بما فيه ان قول  
 بالاجابة بل اراد به الاستدلال على ان اخباره ورواياته سنة على العباد  
 بما يحصل لهم به بسط النفس وتروي الحديث من كلف العبادة والاعتناء  
 عنهم عند اشتغالهم باللعب وكفى من السنن فانه الذي فعله في السنن  
 عليهم ولم يرد لانه هذا الحديث لا اللعب والخفا وائمة تعالى **قال** فلا  
 ادري المأخذ الرخصة من سواء ام لا ينبغي على انه ما بلغ اليه ما ينبغي  
 حديث المرء من قوله صلى الله عليه وسلم وان يخرى عن احد يورك  
 فاول في شيء به الصلاة هذه عن قبيل قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس  
 للذي ببكة في الايتاء بالنية المحضه مع تعريف الخبر لكون المتبادر

تفصيل

تفصيل وقرا ازاوا مثله **باب** المشع الركوب الى العيد يعني اذان  
 ولا اقامة هكذا يرويه الجمهور وفيه رواية اخرى وان عسكركم كما يرويه  
 المشع والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فعلى  
 بتصويب رواية الجمهور لاسيما في الباب الذي يرويه بيان تأخير الخطبة  
 عن صلوة العيد وهو عين تقديم الصلوة على الخطبة قلت والذي يكره ان  
 محط الترجيح في هذا الباب هو قوله بغير اذان ولا اقامة لان اذان بغير وجود قوله  
 والصلوة قبل الخطبة ولا يورث الفكر بالانظر الى المكان الذي يرويه  
 لا يضر عدمه فاقصود بيان الوقوف بين الجمل والعيد بان المشع الركوب  
 الى الجمعة مطلقا بالنداء لقوله تعالى واذا نودي بالصلوة من يوم الجمعة  
 الى ذكر الله وكذا الصلوة في الجمعة تكون باذان واقامة خلافا للعيد في  
 كل ذلك فان السعي اليها بالانذار من اذان واقامة وكذا الصلوة في كل  
 على ذلك بحيث تأخر الخطبة عن الصلوة وعلى وجه الاستدلال واضحه  
 اعلم ان المحلوم عند اجتماع النداء والخطبة في صلوة هو ان يكون النداء عند  
 الخطبة وذلك يحسن الا عند تقديم الخطبة على الصلوة ليفيد النداء فانه  
 وعند تأخير الخطبة عن الصلوة لو كان نداء عند الخطبة فلا فائدة فيه وقد  
 علم في صلوة العيد تأخير الخطبة لعل انه لا نداء فيه ومنه ان المشع  
 او الركوب اليها لا يعقل بالنداء بل يكون بلا نداء وكذا في غيرها صلوة بلا  
 نداء فانهم **قال** في اذان النساء وخبر الاستدلال هو ان هذا الايتاء وما على  
 عليه من شتم الخطبة فيخرج من تأخره عن الصلوة تأخير الخطبة عنها **قال** ان  
 اول ما يبدى قبل الظاهر ان هذا القول كان قبل الصلوة وهو من جملة الخطبة  
 فليس بتقديم الخطبة على الصلوة فنصار هذا الحديث مما الفا المطلوب لوجوب  
 في الجواز ان يكون هذا القول بعد الصلوة او يكون قبلها على انه ليس  
 من الخطبة بل بعد النظر في دلالة الحديث على المطلوب فتقبل جعل الصلوة  
 اول ما يبدى يقتضي تقديمها على الخطبة وانت خبر بان ما وقع في الحديث  
 ذكر للخطبة صريحا وهو معنى على ان الخطبة من متعلقات الصلوة فذكرها  
 سنخرج في ذكر الصلوة وان على هذا فيصير من الصلوة اول ما يبدى سواء كانت  
 الخطبة قبلها او بعدها كما ان تقدمها او تلوها او الفصل على الصلوة لا يضر  
 في كون الصلوة اول ما يبدى فلا اثر في اذان الشئ على المطلوب لا كونه في خطبة  
 وائمة تعالى **قال** ما العمل ايام افضل منها في هذه كذا لا كذا رواه

هذه ايام عشرة في الحج كما جاء في غير واحد من روايات الكوفي  
 في بعض روايات هذا الكتاب ما اعلم في ايام العشر افضل من العشرة هذه  
 الى ايام التشريق الا ان هذا السياق شاذ لا يجرى به في لغت القوم روايات هذا  
 الكتاب وروايات ما سائر الكتب في ان الحديث على الوجه الصحيح لا يطابق النسخ  
 والكتاب ان افضل عشر في الحج انما هو يوم اعلى الى تقع في ايام التشريق كما  
 وانطوت وغير ذلك من تنافي فينبغي ان يكون لها نص في الفصل وخبر  
 في الحديث ما نقله ابي علي بن ابي طالب كما قال في قوله تعالى او الطفل الذي  
 لم ينطق وقل بنا وقل القربة اي ما القربة في ايام افضل منها وهذا القابل  
 الوجه الاول بان غلط لان الطفل يطلق على الحج ككلمات العمل قلت وهو  
 غلط لان العمل مصدر والاطلاق المصدر على الجمع ما صرح به غير واحد من  
 ائمة الحديث والتبع شاذ صدق على ذلك قال في ان الذي انما هو  
 الصالحات لا توضع اجري احسن جملا وقد قالوا العادى المتبادر  
 من احسن المؤمنين او يقول احسن لم فلا يخفى ان المؤمن يحسن  
 اعلم الله تعالى في المتبادر من هذا الحديث فأن كل عمل في ايام البر  
 في هذه الايام زيدا افضل من نفسه او وقع في غير هذا من بافضل البش  
 بما نفسا باعتبار وهو شاذ كثيرا واصل المغني في هذا الكلام لا يفيد  
 بل يكفي فيه المسألة فان في الفضل تصدق في غير المسألة وهذا وجه  
 الذي لا يظن لا يستبعد المكون بافضل والما وكثير وجه اولي فيقول  
 الجهاد في هذه الايام افضل من غيرها او مساو لها في غيرها فان كان المراد  
 ان العلية في هذه الايام مطلقة اي على كل افضل من العمل في غيرها مطلقا في  
 كان هي ادنى الما في هذه الايام افضل من اعظم الما في غيرها كما في  
 في قوله كذا في ذلك مراد من اللفظ وعن الظاهر الواجب والى ما  
 في تفسير اوله الشرع فالحل وجه استبعاد ان الجهاد في هذه الايام كمال  
 فينبغي ان يكون في غير هذه الايام افضل منه في هذه الايام وجه ثلث  
 صلى الله تعالى على اهل البيت في غير هذه الايام وجه ثلث في قوله  
 وروايت هذا لا يكون شاذت بثرف الايام والارزاق وقدم شرفا وادته  
 في ايام قد في قوله في الحج فينبغي انما يرجع بنفسه وهذا من غير  
 الاصل في رجوع النبي في الكلام الى الحديث في اصل الفعل على حاله لكن  
 كما كانت هذا الاصل يستباحها الا في قوله في سورة في سيات النبي فينبغي

والما فيفيد الكلام انما يرجع الى المرجع بلا شيء والله تعالى اعلم  
 من الصغير ما شددت الحار متعلق بواجبه اي ما شددت لاجل الصغير  
 لولا كانه وفريق من الله تعالى عليه في لاقبال المعنى يمنع المتعلق الثاني  
 خبره لا يتقدم عليه لانا نقول لا يوجب فيكون تقدير ما شددت قبل الجار  
 المذكور ما بالمتقدم خلافه وقوله في ان العمل عاتل ما يعلم اي خرج حتى يشهد  
 في قوله في قوله لا يوجب من غير كونه اذ لا يوجب في اداء او اتفعل من كانه  
 ولعل كان المسألة بعد من كان الرجل من الله تعالى اعلم لكن قد اريد  
 واتي قبل الحار متعلق بغيره قلت ويحتمل ان اجتره خبره وفت والتقدير  
 هو اي ما تعطى لكن والله تعالى اعلم وهذا من قول بلال بن رباح  
 اهل الاسلام اي جعل العبد غير الكمال المسلمين فينبغي ان يشترك الكمال  
 العبد من جهة السلوة والله تعالى اعلم في صلاة الليل شئ حتى قبل المواب  
 انه يحل على ابي بكر فينصب لكن الصحيح انما يسمى عارفا في كل ركن  
 لما في روايته امر صلو للليل شئ حتى يسمي في كل ركعتين وسمي قبل في غير  
 ما شئ حتى قال يسمي في كل ركعتين ولا شك في هذا التفسير انما ثبت رغبة  
 كما هو مقتضى رواية ابن عمر فثبتت وقعه على ابن عمر وهو راى الحار في تفسيره  
 يعرف على تفسير غيره وحسن ذلك ان الواحدة في في الوتر مفصولين شئ  
 قبلها سلام فثبتت به ان الوتر ركعة واحدة وقد جاء هذا في عدة  
 قوله فعلا ولا يعارضه حديث بن عيسى البشير لان في سادته من ضعف  
 ولا يخفى ان بعضا من الاحاديث الصالح اول بعضهم البشير بان يصدر  
 يا حسن ويخبرنا عن ابي رضى واحدة ليس قبلها شئ ولا بعد ها والله تعالى اعلم  
 فان قلت يجوز ان يتعلق الفا في قوله فاذا خشي الا في ربط بظاهر قوله  
 الليل شئ حتى فانه اضار في صلو للليل بانما فينبغي ان يكون ركعتين  
 قلت بقدر فهم من الكلام اي فيصلا المصلين كذا في ان كفى الصبح فاذا  
 خشي الصبح حتى واحدة او ما حاجة الى التقدير لان قوله صلو للليل شئ  
 كقصة صلو للليل والمقصود به العمل بها فصار مقتضاها للعمل فانه  
 الليل او تر المداجر الى الليل الصالح لذلك وهي ما بعد الغشاء على البرية  
 صلى اول الليل واحدا واما وسط واما ما اخبره والله تعالى اعلم في اهل البيت  
 يستدل بقصة المراهقة واحدة اجاديت اخر من يقول بوجوب الوتر لكن وعمل  
 ان صيغة الامر في هذا الحديث للندب قطعا ولا يقول احد يجعل الوجه



الصلوة **باب** في رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة كان اراد ما جاز  
فعله صلى الله عليه وسلم جازا وقتها بين الحوائج ففعلها احياها ساقا  
في وقت الحاجة كمثل هذا الوقت ولم يرد ان في سجدة الزول تركها وقتا ركعت  
وقرأه الله كان ينزل اجلا حتى قالوا انه الاول ان شئت والله تعالى اعلم **باب**  
الموضع من المشركين دون اولئك قال الكرمان فان قلت ما معنى دون اولئك  
قلت يعني غير الذين دعا عليهم وكان بين المرع عليهم وبينهم فرد فذروا  
الزور فدعا عليهم اثنى والمأصل ان دون بمعنى غيرهم القوم المرسليهم  
او تلك اشارة الى الذين دعا عليهم والله تعالى اعلم **باب** دعا النبي صلى الله  
عليه وسلم اجعلها عليهم سبيلا الى ذكره لانه دعا بحقوق المطر على ان يحق  
ففيهم اشارة الى انه لا بد من النظر في الاستسقاء الى هليته من بدعي لم يرد في قوله  
بارسول الله هلكت المواشي الا كان صلى الله عليه وسلم ما منعه من الكلام انما  
خطبه الامام ضرر خاص ومثل يجلي لوف الضر العام وكان مراد هذا القائل دفع  
الضرر العام حتى يمن في تحمل الضر الخاص لانه دعا الله تعالى **باب** فطلعت  
من دراهم تحت من الراس الى قدر قدمه في باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة  
فوالذي لم يفت سيرة ما وضعها حتى ثار السحاب اغيال الجبال ولا يفت ما بين يديه  
الرواية وتلك من الترافع ظاهر واول وجه التوفيق ان ذلك الكلام بالنظر في حال  
اليه المبرجودان فوسط السماء وهذا بالنظر الى ابتداء ظاهر واول وجه التوفيق  
ان ذلك الكلام بالنظر والله تعالى اعلم **باب** في قول الله تعالى ويجعلون ركنكم  
الى حاصلي ما يفيد الحديث المذكور في الباب ان الركن هو المطر وهو نوع كبير  
حقبان فيكرهه الانسان عليها وفق لهم بعد ذلك مطرا بجوء كذا على معنى  
ان المؤثر في وجوده هو الكوكب تكذيب لايجاد الله تعالى اياه وحيث انواه  
في موضع الشكر فكم جعلوا شكر هذا التكذيب وهذا معنى ويجعلون ركنكم  
اي شكره انكم تكذبون حيث يصحون التكذيب موضع الشكر والله تعالى اعلم **باب**  
ما لم يرد في معنى المطر الى ما يردى جواب وهو تعديني وقت الخي  
فمنع هذا الاستدلال يردى على كل دليل جعله الى العلم والله تعالى اعلم **باب**  
فصل في ركعتي استدلال من يقول لصلوة الكسوف لصلوة المأفلة فانه  
المشاهد من لحظ صلى ركعتين سيما وقد راد الاستدلال في الصلوة المأفلة فانه  
المعلومة انه كان ليلة وقراها حتى يقول كذا في تحمل على ان المعنى كما تصدق  
في الكسوف لان ابا بكره طاب ثلك حتى البقرة ودر كان ابن عباس علم انها

ركعتان في كل ركعة ركوعان كما روى ذلك ابن ابي شيبة وغيره وكذا استدلال  
الاولون كركعت النجاشي بشروط جعلت في ركعتين واجاب الاخرون  
بان المعنى ركوعين ركوعين في كل ركعة نوحا في الاحاديث والاطلاق الركعة  
على الركوع في احاديث الباب الكسوف كثير وكذا استدلالا بحديث فاذ  
راهموها فصلوا اذ المتبادر من الصلوة ما يكون في ركعة منها ركوع لا ركعتين  
واجاب الاخرون بان القول مبتني بالفعلي اذها كانا حاررين فلا يتبادر  
عند ذلك من القول الى ما وقع به الفيل ومرة الاولون بان البيان مضطرب  
ومعارض بعضهم بعضا فانه جاء ان كل ركعة كانت بركوعين وثلاث شوا  
الى غير ذلك والحمل على تعدد الركعات مستحيل اذ لم يجد وقوة الكسوف  
مرارا كثيرة في قدر عشر سنين فسقط البين للعارض فثبت الصلوة  
مطلقة فوجب حملها على المتعارفة والله تعالى اعلم **باب** لموت احد ولما  
يحياته كانه كما نوايتهم ان يطلق الكسوف يكون لاحد الامرين اما  
لموت عظيم او لولادته كما كانوا يتوهمون ذلك في الشرب فحلى وقت ذلك  
التوهم يذبحون ان هذا الكسوف لموت ابراهيم ففي صلى الله عليه وسلم ذلك  
كون مطلق الكسوف لموت في حيات ويجعل ان ذكره لها لفتة في الموت  
على معنى انه لا تعلق لموت احد اصلها بان يكون له ولما بان يكون لمخالفة  
ومثل في موضع المائتة معارضة والله تعالى اعلم **باب** هل يقال  
كسفت الشمس او ضسفت الشمس فعاد الكلام ان يصح استعمال كل في معاني  
الشمس والقر فان بالماية لسان استعمال الضسفت في القر والحدث لان  
اوله يفيد استعمال الضسوف في الشمس واخره استعمال الكسوف فيها جازما  
والله تعالى اعلم **باب** كسفت الشمس السابعة قد يقال هذه الحثية لا تامة  
ما كان معلوما عنده من تأخر الساعة الى ظهوره مقدمات وعلا ما من  
قبلها اما لا لا غلبة الحثية والاهمته ونجاة الامور العظام يرد على الانسان  
عما يعمل واما لانه يجوز ان يكون ظهور المقدمات قبلها وتأخرها مشروطا  
بغيره بشرط غير معلوم في الجائز يختلف بعض تلك الشروط وقد  
قيام الساعة لذلك والله تعالى اعلم والشرح جملوا ذلك على انه ضمني ان  
يكون مقدمات الساعة وضمان وجوده صلى الله عليه وسلم  
من مقدمات الساعة وضمان وجوده صلى الله عليه وسلم فطلق المؤثر  
لا يوجب الحثية والله تعالى اعلم **باب** ويجوز من معاني ابن المومنين والمؤمنين

وقد روي في سيرة المشركين محض الله تعالى على سبب قصة مستعصية  
فلذلك ردها غالباً على التحقيق واثبتها بعضى وأجاب عن الاستعداد  
والرد أقرب وحينئذ يرد الرد فعلى المشركين سجودهم هواناً أول ما فرغ منهم  
من القرآن سورة البقرة كما روي فلعنتهم بلفظ القرآن بحيث عاقدوا  
أن يحسوا الغنم على اختلاف دينهم أن يقال إنهم لم يستمعوا منهم إلا أنهم  
أرادوا أن يصرخوه عن ذلك بالموافقة مع رجا، منهم أنه بسبب ذلك  
وطأ وطمع في ما يريدون منه والله تعالى أعلم **قوله** ليس من غير أن يسجدوا لله  
وأوحياهم بناء على الاختلاف في أن يسجدوا القرآن واجبة أم لا **قوله**  
باب سبب المسلمين مع المشركين أي اختلاط المسلمين مع المشركين لا يضر  
في سجود المسلمين مع أن المشركين يحسبونه متوفين وقوله وكان ابن عباس  
بمنزلة المرتبة في ذلك أي كان ابن عباس لا يوجب الموضوع للسجود فكيف  
بغير اختلاط المشركين نحسب ولم يرد اختيار قول ابن عباس والاستدلال عليه  
بسجود المشركين مع عدم الموضوع ضرورة أن فعل المشرك ما كان الصورة  
السجود لا محالة فلا بد استدلالاً به والله تعالى أعلم **قوله** في السجود فبالسجود  
فيه دليل على أن يقول بأنه لا يسجد فيها أما على قول عدم وجوب السجود فظاهر  
لجواز الترتيب حيث نذر ما على القلب لا يوجب سجوداً آخره إلى وقت آخر  
يا يزيد بذلك لصحة والله تعالى أعلم **قوله** ولم يجلس لها أي ما قصد استماع  
السجود بأن جلس لها على سماعها أي على عليه سجود فقال لو تعدل له على سماعها  
وقصد ذلك لما كان عليه شيء فكيف إذا سمع ذلك اتفاقاً ما قول سائل  
دعنا فبمقتضى الوجوب على القاصد للسمع دون سماع اتفاقاً فهو دليل  
على أن يقول بوجوب السجود في الجملة **قوله** في سجوداً فصار عليه من السجود  
أن عليه استدلالاً على عدم وجوب السجود أي على أن ذلك محض من النبي  
ولم ينكر أحد ذلك محض نصاراً عما على عدم الوجوب ولعل من يقول لا بد  
بضعف هذا الإجماع بأن الكبار لمختلف فيه غير أنهم سجدوا إذا كان قائداً  
أما لو كان قاعاً في سجود على الفور وقوله ومن السجود على الفور  
بل أخيراً وقوله **قوله** إلا أن نشأ أي فلا يسجد إلا أن نشأ، وهو بمنزلة  
الذي قيل في عدم الإلتزام به ما مضى إلا أن يقلد وقت المشقة ولا يرضى  
كذلك فلا اعتراض والله تعالى أعلم **قوله** ويقيم حتى يقصر أي أنه قد رقت  
على أقامته وإنه لا يزيد عليه إلا ما قام حتى يصح له الاستمرار على القصر

الذي كان عليه حاله السير فالمقصود بتجديد الأوقات لصحة الاستمرار على القصر  
والتجديد مثله لا جليل منه الزيادة فيكون ذلك شيئاً من شأنه كما يقال  
كم يقصر عليه في الأوقات وقوله حتى يقصر أي لا جليل أن يصح له القصر حاله إقامة  
أولاً جليل أن يسجد على القصر الذي كان عليه حاله السير بهذا رجع الكلام  
إلى ما ذكره في محناه **قوله** فحينئذ إذا سجدنا تسعة عشر أي إقامة بلدة مائة  
غير أن يرضى لها وطناً قصداً حديث يدل على هذا المعنى **قوله** فكان يصلي ركعتين  
ركعتين كناية عن قصر الركعتين أو ركعتين موضع أربع فاتها على القصر أو  
فما سوى الخواب وتسلطاً ستثناء لفظ الظهور **قوله** آمن ما كان يكن  
اعتباره صفته كين أي صلى بنا حينما هو آمن بالكون والله تعالى أعلم **قوله**  
نشأ والمزعة محمول على سفرها بالذوق والافسوس المزعة مع الزرع هو أصل  
**قوله** وهيئت ما توجهت به إليها، بل تقصير والمراكب حيث ما توجهت به  
أي في اتجاهه توجهت إليه أي إليها **قوله** فلما رجع يسجد أشار به رجع إلى الله  
تجول على المأفظة المتصلة بالقرآن فلا يمانه ما ثبت في حديث ابن عباس  
من أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السجدة بالميل دحرجه ويدل  
على ما ذكره مورد الحديث في سماعه أن رأى ناساً قداماً أي بعد صلوة الظهر  
فانكر عليهم وقال لو كنت سبحاً لا تحت وذكر بعده ما ذكره المصنف وعلل به  
لو كنت سبحاً لا تحت لو صليت المأفظة على خلاف ما جاء به الحديث  
لا تحت على خلاف ما يثبتك العمل بالسنة لمكان تركها لا تمام الركن أي  
أولى من تركها لا تمام النفل وليس المعنى لو كانت المأفظة مشروطة بتمام  
التمام مشروطاً حتى يرد عليه ما ذكره النووي من أن الفريضة محتمة فلا ترتب  
تامة لتمامها وأما المأفظة فهي الأخيرة المصلي فلا يرجع عليه شرطها  
وأما تعالى **قوله** فلما رجع تسعة عشر أي تسعة عشر في الفريضة السجدة  
تشرع تامة وهو على الفريضة السجدة وأما هو موافق لما روي أنها  
الحنفية وأما **قوله** **قوله** أن صلى قائماً فهو أفضل من صلى قاعاً لا جليل  
كثير من العلماء على التلويح وذلك لأن أفضل مقتضى جواز القعود على  
ولاهواز للقعود في الزاوية مع القدرة على القيام فلا تحقق في الزاوية  
أن يكون القيام أفضل ويكون القعود جائزاً أي أن قدر على القيام فهو المفضل  
وان لم يقدر عليه يتبع القعود وأما يقدر عليه ففي أنه يرضى على جوارحه  
جواز النفل مضطجاً مع القدرة على القيام والقعود قد اشتهر ببعض الأئمة



لكن اكثر العلماء انكره اذ ذلك معتد به ودر ثلثه الاسلام وقالوا لا يعرف  
 ان احدا صلى قط على جبهه من القدرة على القيام ولو كان مشروعا لمفعوله او  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة بقبيل الجوار فالوجه ان يقال ليس الحديث  
 بسوق لبيان صحة الصلوة وفسادها وانما هو لبيان تفصيل احدى الصلوات  
 الصحيحة من غير الاخرى وحكي ما خرج من قول اعد الصحة من خارج في اصل الحديث  
 انه اذا حوت الصلوة قاعدا في غير نصف صلوة القيام وضامنت او نظرا  
 وكذا اذا حوت الصلوة نائما في غير نصف الصلوة قاعدا في المجرى وفيما  
 المذكور لا يشق من اجزائه مجموع وما استدلوا به عليه من حديث اذ لم يرد  
 او ساو كتيب له مثل ما كان اجل وهو في غير ما يفيد ذلك وانما يفيد ان من كان في صلاة  
 عملا اذا فاته لعنه ذلك لا يستحق من اجزائه لو كان المريض والمسافر تاركا  
 للصلوة حالة الصحة والمقام في صحة قاعدا او قاض حاله المرض او المسافر  
 على نصف صلوة القيام لا يجزئ الله تعالى الله تعالى انت الحق ووعدت  
 الحق الظاهر ان تعرف الجزاء ليس بالقصر وانما هو لانه ان الحكم بظاهر  
 للمانع فيه كما قال علماء الحنفية في قوله والذكر بعد ذلك لان كرم هذا الحكم  
 الى الله تعالى موجود صديق الوعد وهذا امر يقبل بالموافق والكار قال تعالى  
 سألهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ولم يرد في ذلك من ان يعبد  
 به وكانه يذبح عدل الى الشكر لله البقية حيث وجد للمانع فيها في ان الحجاب  
 بذلك ان قال وقولك الحق كانه رواية مسلم كان الشكر لله رواية الكشاف  
 والله تعالى اعلم وبك استنت الظاهر ان نعم الله على الصلوة بالانوار السائر  
 بعد من دون الله تعالى الله تعالى في فعله بالانوار السائر ان ما ظهره انما هو  
 ان يذهب الى انكار كونه ما ذهب اليه من ان يذهب الى ان يذهب الى ان يذهب  
 على ان القاض في ان روايته في ما يخرج من باب الاختصاص  
 بعض الروايات اي اروا المذهب في ذهابه تعلقا بها الى اخره والله تعالى اعلم  
 قوله قال احتبس الى هذا طرف من الحديث السابق لذلك ذكره والا فلا ما  
 له بالترجمة قوله ما اذا انزل اللبنة من الفتى ما انزل من الخمين كان المراد انزل  
 او ادى اليها من سائر الله تعالى الله تعالى وهو يقول كان الانسان الحقة  
 عز القسوس بالشفقة بربها والتركيب في القول المذموم لانه لو لم يكن في  
 هذه الدار لطلب الدرة التكليف بخلات انكسب به في خرج عن دار التكليف  
 اذا تاب عما يلزم عليه من الفعل فانه من الاجتناب الصحيح كما قال في ادم والله

تعالى

تعالى الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحه الصبي محمد علي بن  
 ربه كما كان في بعض الروايات فيها او على في الروايات فلا بد ان ما جاء عنده  
 كان يصلي حتى يرجع عن السفر ويحكي انها اخبرت اولها بالنبي مطلقا على حسب  
 ما روت ثم عرفت ان كان يصليها حتى الرجوع عن السفر السماع من غير حجاب  
 بذلك والله تعالى اعلم في قوله فيقول انما يقول لما قال انت خفوه  
 فلما سبب هذا الاجتهاد وهذا ما على انهم من انما جهتا في العبادة لطلب  
 المغفرة فيرون ان من خفوه فلا يخلع الى الاجتهاد فاستدعى على الله تعالى  
 وسئل ان الاجتهاد فيها فتركوا اداء شكر ما نفع الله تعالى وصنعوا بغيره  
 النفع والمغفرة من اجل النفع فيقتضي زيادة الاجتهاد في العبادة لا تركه  
 تمام نصف الليل في ظاهره انه تمام النصف الاول من الليل ويقوم الثلث  
 بعد النصف ويلزم منه ان كان تمام متصلا بغيره وبالنسبة وهذا بعد من  
 وايضا قد رغب النبي صلى الله عليه وسلم الناس في هذا الفعل فلو رخص في  
 هذا الوجه لما استقام ترغيب المسلمين فيه اصلا ولا يجوز لهم ان يناموا متصلا  
 بغيره بالنسبة الى نصف الليل فكان المراد ان كان تمام من حين تمام الى نصف  
 الليل لانه يستوجب النصف الاول بالتمام وان كان ظرفه النصف بقدر  
 في شيئا وحرما الاستنجاب ويجوز ان يحل في قوله ويقوم ثلثه على ان يقوم شيئا  
 من اول الليل وشيئا من وسطه بحيث يبلغ النصف الثلث ويحكي ان يعتبر النصف  
 والثلث والموسم في وقت النوم لما في تمام الليل فان قلت يلزم الجملة اذ  
 لم يعلم الحق اى وقت تمام قلت وقت النوم متعاد متعارف عند غالب  
 الناس فيحكي عليه فيترفع الجملة والله تعالى اعلم قوله كان اقام من الليل يشوي  
 فاه بالسوا لاشاع اعتقاد الاصلاح للصلوة وطبعا لاواه على ما اورد وهو حجة  
 ولا شك في التطوي احسن واولي بالبرائة من ذلك في عدم ما في الصلوة  
 ذلك الوجه يستبعد منه ترك التطوي بهذا وجه مطابقا لما روت اترجمه  
 تعالى قوله ينزل وبناي نزل لا يلحق بحجاب المقدس والماصل ان التعلوي  
 والتسليم اسم والقدر الذي قصصا انهما معلوم وهو ان الثلث الاخر في  
 استجابة وعمود رحمة وغفر مغفرة فينبغي لطلب الخیر ان يتركه ولا يترك  
 فلا على الانسان ان يقتصر على هذا القدر ولا يتجاوز عنه الا ما يتعلق بانه  
 منه وعن الله تعالى الله تعالى فان كان به حاجته الى ارجاءه او المراد الحاجة  
 الجبابة لكونه انزالا والمراد حاجته الى الغسل بغيره في الجرة والنزع حملوا الحجة

تعالى





المصباح ما يجوز وهو ما لا يكون بمنزلة ما يحل وما يحرم كمن لم يعلم  
 في النسخ ذلك فالوجه ان يجعل النسخ عطفًا على ما يجوز لا على المصباح اي  
 باب النسخ او يجعل ما هو موصوفه ومن في قول من المصباح ما فيه ويجوز ان  
 لا مخالفة الفساد لا في مقابلته الحرة والحرث فيفقدان المصباح حطًا لا  
 يفسم المصلاة قال الرعي عن عطاء بن رباح عن كونه مفسدًا للمصلاة بل يكون  
 من غير حاله المناهات وذلك جواز المصباح في المسار ولو كان مفسدًا  
 لما جوز في الحاصل ان كلا من المصباح والنسخ وان كان يظرب بعض الوقت  
 فهو غير مفسد للمصلاة نعم المصباح الى القليلة او العين لا يحل ما فاتت ففتى  
 المجاهة لا لافساده المصلاة هذا ما تقتضيه ظاهر عبارة المصداقية  
 اعلم بحقيقة الحال **باب** ما يجب اذا قيل المصلى في لا يلزم منه ان يقال في كل  
 في المصلاة حتى يقال للادلة في الحديث على ذلك بل هو من القول في  
 المصلاة او خارجها والمقصود ان قراءة المصلى في المصلاة حاله او طائفة  
 بعض او امر في المصلاة لا يبطل المصلاة والله تعالى اعلم **باب** كيف  
 الرجل اي يقتضي اعين ان يكون رجلا او امرأة او اكل رجل والمرأة وقوله في  
 من التوابع ما كتبه في ذكر الاصل في الظاهر ان حراجه ان التفكير لا يبطل المصلاة  
 نعم ما لا يتعلق بالمصلاة فتدبر في التفكير فيهما مطلوب **باب** فقلت في تشديد  
 الظاهر ان تدبر للاستتراجاعا لم تشددها وذلك ليستبين ان تدبر  
 كما كانت لعدم خصوصية المصلاة او لا على وجهها فالحال في تحقيق انه كان  
 للذهول وبه يتبين الرقي بين الحرمة وغيره بالذهول وعدمه وهو سبب  
 اكثر الى حرمة دون غيره وفيه معنى قوله لم تشددها اي شهود اتعاود  
 كانه بناء على انه اخبار فلا بد من التقسيم ليكون صادقا ولا يخفى ان قوله في  
 لا سبب المصباح في **باب** احق ما يقول قال الشيخ لا يخفى ان قوله نقصت  
 المصلاة وهو المذكور في هذه الرواية اسي حتى فلا يوجب هذا الجواز نظر في  
 فواهم بذلك معنى كلامي في ما جئت في هذه الرواية وقع في السؤال في  
 اختصاص من الرواة والجواب مني على ما كان عليه لسوال في الحقيقة وعين  
 الجواب على هذه الرواية بالنظر في لازم السؤال اي صل وقوع في ما يقتضي هذا  
 السؤال وما حيل النقصان في المصلاة على ما عني النقصان بوجه من الله او بشي  
 من صلبه الله تعالى على ما في نسخة السؤال في ما عني انقصت المصلاة  
 نسبت فذلك مفسد للاستنباط اذ هذا العام واقع في السؤال عندنا في

تفهم

قطعًا وانما المشكك بالنظر الى خصوصية النقصان من حيث الوجه او  
 كما لا يخفى والله تعالى اعلم **باب** في حديث ابن عمر عن النبي المصباح في الاستدلال  
 بذلك على ان مقصود النصيحة بذكر هذه الاخبار ان تحقيق الاحكام الشرعية  
 لا بيان القصص فذكر في مثل هذا الشيء الذي لو كان لتمام الحكم الشرعي  
 بدونه دليل عدمه والله تعالى اعلم **باب** في قول من انسى ولم يقصر حتى ما ذكره  
 في الجواب ان هذا الخبر غير كسب طنه او هو كذا في اني لم اشعر بشي منها  
 لان عدم الشيء يستلزم عدم الشعور واعتبار الظن في الاخبار او يعلم  
 كناية عن عدم الشعور غير جيد فان اكثر الاخبار ان في محرمات الوضوء  
 في منسبته على الظن حتى استشهد على العلم بسبب ذلك حقيقة الصدق  
 والكذب فذهب كثير منهم الى ان مدارها على مطابقة المعتقد وعدمه  
 اعتبرنا بناء على الخبر على الظن او اعتبرناه كناية عن عدم الشعور فهو جواز  
 قطعًا لا يقال لسؤال ذي المدين عن الوقوع فكيف يطابق الجواب على  
 تدبر لظن مثلاً لا نقول ليس معنى الجواب على هذا الجواب في الظن منه  
 بل يقربها كسب في عدم الظن اي اخبر انما ليسا بواقعي في الخارج لا ان  
 في ظني بوجوده هاته الخاطي وان كان بعض منهما في الخارج والحاصل ان  
 يتعلق الظن بجهالة الخاطي لا انه جواب بان ظنه لم يتعلق بهما وغلط  
 هو الثاني من الاول فان الاول متعارف في مجازي العرف قطعًا والوقت بين  
 الوجهين يحصل عند التامل والله تعالى اعلم **باب** في حديث  
**باب** ما سبب ما جاء في الحديث ومن كان اخر كلامه الى الله الاتية الجائز في  
 بالنسخ والكسر لغتان للثبت وقيل بالكر للنفق وبالنسخ لغيت والمراد بها  
 المحبت وقوله ومن كان اخر كلامه الى عطف على الجائز بمنزلة التفسير فصار  
 المعنى باب ما جاء في الحديث من كان اخر كلامه الى الله وقيل براهه بقوله من كان  
 اخر كلامه ذكر حديث رواه ابو داود باسناد حسن والحكم باسناد صحيح لا  
 انه حذف جواب من وهو دخل في الجنة قلت ولا يخفى بوجه من جعل هذه  
 الترجمة كما شرع لاهاديت الباب وانما هي الى جعل احاديث الباب في  
 من كان اخر كلامه لا الى الله وطريق جدد ان يجعل قوله لا يشرك بالله كناية  
 عن التوحيد بقوله وفي جملة حالته في توحيد حقائه المودع في توحيد الله  
 وطريق تلك المتأخره هو ان يكون اخر كلامه الى الله كناية عن حديث ابو داود  
 والحكم وهذا مستلزم في تواتر احاديث الباب يعني عماد الدين في الجاه

الشيء

من جعل قوله دخل الجنة على دخول ولو بالآخرة وهو بغير مستحق أدخلته إلى  
 يدخل جاهد النور وغيرها الجنة إذا لم يشرك بل لمن آمن لم يشرك ولم  
 يوجد بان كان شاكاً محلاً يدخل الجنة فلا بد من تأويل آخر وهو جعل قوله لا يشرك  
 بالله شيئاً كتابته عن نفي محلق الكفر والذنوب ولا يحكي أن يدخل الجنة  
 ما فهم المصنف من الدخول ابتداءً كما هو المتبادر أولاً فيستبعد أن يكون أراء الله  
 فكما هذه الكلمة السعيدة على لسانه في هذه الحالة من علامات الله سبقت  
 الحقيق من الله والرحمة فليكون أهل هذه الكرامة من الذين قال الله تعالى  
 ان الذين سبقتم لهم منّا الحسن او الحسنات فيها سعيدين والله اعلم بالصواب  
 من قال كان المؤلف اراد ان يفسر معنى قوله ان كان آخر كلامه الى بالموت  
 على الايمان مطلقاً قلت ولا يحكي ما فهمه او اولاً قلنا على قوله من كان آخر  
 كلامه على هذا المعنى بعيد جداً واما ثانياً فلما نحن نالت للمجرب اذا المجد  
 وضع الترجمة شرها الحديث او مسئلة يستدل عليها بالمحدث لا وضع  
 الترجمة ليكون الحديث شرهاً واما ثالثاً فلان حديث أبي ذر وكفه معلوم  
 بالاشكال يحتاج الى التاويل في اختلاف حديث من كان آخر كلامه فينبغي ان  
 يحكى حديث أبي ذر وكفه على حديث من كان آخر كلامه لزول به الاشكال  
 واما على حديث من كان آخر كلامه على حديث أبي ذر وكفه فهو مما يرينه  
 الاشكال فالحق ما قلناه من هذا الحكي والله تعالى اعلم قلت اما من مات  
 الى كان ابن مسعود ما بلغه هذا اللفظ فوجدنا ولا ندرج هذا اللفظ  
 من حديث جابر فروجاً وكانه اخذ من مجموع الخلاف بناء على انحصار الدار  
 بين الجنة والنار وفي اخذه من كون الشريك سبباً لدخول النار وابتغاه  
 السبب ليقول انتقله السبب وعند انتقاء النار يقين ودخول الجنة  
 واخرى ولا يحكي ان الحديث لا يفيد انحصار السببية في الشريك فيجوز  
 سبب آخر لدخول النار والله تعالى اعلم باب الروح في الميت بعد  
 الموت اذا ارجع في نفسه كانت اولاد ان يكون مراراً حقيقة او من كان الروح  
 المقصود والله لا يتبع في الروح عليه بلا ستر خشيته ان يطلع منه علم ما به  
 الاطلاع عليه فلا يشك ان ادخل في قبر كان قبل التكفين بل قبل الغسل  
 فلا بد اني اترجمه واما حديث جابر في الحديث الاستدلال فهو مني الصحابة  
 عن الكسوف وقهر النبي صان الله تعالى على ما يرام على النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لما نظر ابن جابر هكذا هو محفوظه روايته ليس فذكر بعض الرواة في رواية

الميت ما يفعل به فهو غلط ولذلك ذكر المصنف رواية ليس روايته باع  
 وذكر ان فيها ما يفعل به تنبيه على الاختلاف ثم قال او كان قبل نزول قوله  
 تعالى ليحفظك الله ما تقدم اليه وكان اولاً لا بدري لان الله لم يعلم شيء  
 بعد ان علم الله تعالى وهذا معنى ما قلنا انه منسوخ وما صلبه الله صبر عن شئ  
 قد زال فما قيل عليه ان الخبر لا يدخله النسخ ليس معنى على ان هذا الخبر ما يتعلق  
 به الامم في قوله تعالى كما كنت مدعى الى من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم  
 فعلق النسخ به بالنظر الى ذلك الامر فاهم باب الروح في الميت الى اهل البيت  
 بنسب المراد به اهل الميتة الناس مطلقاً وسعوا في شئ فخذت اى شئ  
 الميت الى الناس اى يخرج بموته بنفسه وواجبه ولا يحتاج الى ان يوصف  
 من يحكى عنه هذا الخبر وان كان هذا الخبر لا يخلو عن البراءة حق وسوء  
 للناس معنى باب الاذان بالجنائز قلت الاقرب الاذان على  
 الاعلام واما الاذان فالظاهر انه يحكى الخبر وهو غير مناسب والله تعالى اعلم  
 وهو غير مناسب باب لا يموت لم يمت من ثلاثة من الولد فيلج النار المستبور  
 عند من نصب ليج على ان حواشي الجنة لكن يشك في ذلك بان العا وهو جواب  
 انفي تدل على سببية الاول لذلك قال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا ويموت  
 الاولاد ليس سبباً لدخول النار بل سبباً للحياة عنها وعدم الدخول فيها بل  
 وروى جميع السببية لتغير مرادة من لان المطلوب ان مات ثلاثة  
 ولولا ذلك لخل النار بعد ذلك الماكل القمم وعلى تقدير كون جوابا ليصير الجواب  
 ان لا يموت لم يمت ثلاثة وليرجى به في النار سبب الماكل القمم وهذا  
 فاسد قطعاً لا اراد ان يموت ثلاثة من الولد لا تحقق لم يمت قطعاً وان لم  
 تحقق لم يدخل ذلك النار دائماً الا قدر تحلل القمم فالوجه المرفوع عن  
 القمم عاطفة للتعقيب والمعنى انه بعد موت ثلاثة ولولا تحقق الدخول  
 في النار الى تحت القمم واقرت قبلي بوجه النصيب ان القمم على الواد  
 المعينة للحي وهو نصيب المصارع بعد ان يلقى كالفا والمحن لا تحقق موت  
 ثلاثة من الولد ولو لم يمت نال الماكل القمم وللعلم بهما كملت سببية  
 فهما مذكورة في الاقضية من حيث قال في السببية حاصله بالنظر الى الاستثناء  
 لان الاستثناء بعد ان ياتي اثبات وكان المعنى ان تخفيف التوبيع سبب  
 عن موت الاولاد وهو ظاهر لان التوبيع عام وكفوف يقع باحوال من موت  
 الاولاد بشرط اتمى ولا يحكى ان اثاراً صحيحة السببية بالنظر الى الاستثناء



خلا من اعتبار الاستثناء اولاً قبل جعل جواباً ليصل بذلك ان يكون جواباً  
وجنبه لا يكون الاستثناء معتبراً مع قبل ان يصير جواباً واقفان في الاستثناء  
فلا يكون الاستثناء الا ثلث الامور التي هي قيد الكلام انه يصلح ان  
المحلل القسم وهو خلا من المطلوب ثم اذا جعلنا هذا المحل جواباً للملحق  
ثم ادخل عليه الذي كما هو جواب الجواب في ان هذا المحل مستثنى لا تنافي  
وجعل عليه الذي كما لا يخفى ذلك على من تأمل في نظائره ومنها قوله تعالى لا يفتقروا  
عليه فاعلم انه لا يفتقروا حوت ثلثه ولم حتى يترتب عليه ولو لو  
المحلل القسم كما لا يخفى القضاة عليهم حتى يترتب عليهم موتهم ولا يخفى ان  
جواباً لله تعالى **قوله** فقال اليس الله بما انفق على الدنيا فيكون  
فان قلت كيف لم ان يقول لا يفتقد ذلك فوجه اتهام النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم بان كذب النبي عنه قلت لم يجوز النسبان والسبب فاراد  
يلكوه ذلك وكيف ان يقال قوله اليس الله بما انفق على الدنيا فيكون  
بين النبي وبينه ليس سبباً الى فهمنا فيهما واما ما يشعر به كلام بعضهم ان  
النبي كان محتقراً لان الصلوة استغفار لم يمت وقد نبى صلى الله عليه وسلم  
عن الاستغفار للمسلمين لم يمت في الدنيا ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا  
للمسلمين فليس بشئ اذ لا يلزم من كونك لميت مناد ان يكون مستغفراً  
الظاهر ان الحكم كان من المسلمين هو النبي ودينه حق المات في الخبر ثم ان الله  
والنبي والله تعالى **قوله** بعد ما نحن في اخره هذا الحديث **قوله** لا يفتقروا  
السابق سبباً لرواية ابن عباس عن عمار ذكره الزمخشري وحججه فيها ادعى  
الله تعالى عليه سلم للمصلحة عليه فقام اليك ان قال في خطه عليه ومضى حذوكم  
على قبره حتى نزع منه فانه صرح في انصاف الله تعالى عليه سلم كان مع الحارث  
الان اني به التمر وقد كلفنا بعضهم في التوفيق بما لا نرفع الارباب بالكلية  
والله تعالى **قوله** فلم يوجد له ما يكتفي به الا بوجه اى فليكن فيه التوفيق فيه  
بحث وتفتيش عن كبر البراء المذكور في المثلث ام لا دليل على ان الكلي  
من كماله وقال القسطلاني قوله الامره موضع الترجمة لان الظاهر انه قد  
ما يكمل الامره المذكورة انتهى والله تعالى **قوله** باسم من استعمل  
قال القسطلاني ١٥١ عده وليسبت السين للطلب انتهى **قوله** فيها حاشيتها  
الظاهر ان المطلوب اعادة انها كانت ذات حاشيتها وهي ما يكون طرفها على  
غير لون الوسط والله تعالى **قوله** فقصيت به الى لا يخفى ان مقتضى الحديث

انها لا تترك لزيته والطيب فوق ثلاث لبيان لاحادها على الميت اذا كان  
غير الروح ولا يلزم منه ان يستعمل الطيب او ان يثمة بعد ثلاث لبيان انها  
ان عطفه وغيره من اوزار التي هي على الله تعالى على ما يستعمل الطيب في  
الشيء طاهرها والتجفيف عن شبه الاصل او ان الحديث يقتضي استعمال  
الطيب او الزينة والله تعالى **قوله** الماعلى زوج فانما تجرد عليه اربعة اشهر  
وعشر وهذه الزيادة صرح به ابو جوب فان خبر الشارح في حديثه والله  
ما قيل ان منعه الماعلى زوج عن كل ما الا احاد فان ابو جوب قال انفسطانية  
اجيب بكفاية المراجع على الوجوب وايضا جاب عن صرح عن الكلي وهو  
ولعل سند الامام والى داود لا تحل المرأة فوق ثلاث الماعلى المارواح فانما  
تجر اربعة اشهر وعشر فخرنا من حفظ الخبر انتهى قلت يعني رواية الكتاب  
عن ما ذكر من رواية ابي داود الا ان يقال غرض بيان موافقة رواية ابي داود  
لرواية الكتاب والله تعالى **قوله** انما يحكى ان رواية الكتاب يحكى انما  
بان بقوله محكي فانما يحكى انما يحكى لهما ان تحرق زينة الكلام السابق بخلاف  
رواية ابي داود والله تعالى **قوله** لا يحل للمرأة ثوبين بامة واليوم الماخ  
على ميتة هو على لكل علة من وضع الفعل موضع المصدر بفتح الهمزة  
او بوزنه ومثله قوله تعالى ومن اياته منكم البرق وقوله اربعة اشهر وعشر اعلى  
لمقدري فانما تحرق زينة الرواية السابقة والسوق وليس من جهة المستثنى  
حتى يقال انه استثناء شديدي عن شديدي بحرف واحد بان يقال على نوح  
مستثنى من على ميتة واربعة اشهر وعشر مستثنى من فوق ثلاث وقد  
صرحوا بوجهه على رواية الرواية بواسطه هذا المقدرا يعني من لونه وب  
العدة والله تعالى **قوله** فلم يجد عنده ثوبان يعني الساق هذا الحديث  
لانه كان عليه ثوبان الله تعالى عليه وسلم من التواضع وذكر انها ما عفته  
اولا اذ ليس من شأنه الاستقاء الى اهل الناس في الميتة حتى يعرف به كماله  
شأن الكبر الدنيا ثم حتى جاءته الى الباب فوجدت ما انما اعنيها على قول  
المسكا يوجد على اواب اهل الدنيا والله تعالى **قوله** اذا كان النوح من  
سنته اى سنته الميت او اهلها واذوا الصغير لراحة اللفظ ورجع  
الوجهين واحد وهو ان الميت قد عودا هله حياته بالماء على الاموات  
والمنكح عليهم ورجع بداره على ذلك اذا اعتاد اهل عادة لا يلبس  
الابتناس صاحب الميت في امره وتوزيعه عليه واذ كان كذلك ووجه

من الاله الحكيم والساحه عليه بصير كان الميت موقفاً عن هذه الحصة فلم  
يراجعهم كما ينبغي وبصير كمن سألهم ذلك فيصير عاصياً فموجب لذلك  
**قوله** وما ترخص من الحكيم عطفت على الاول الترخية **قوله** لم يعارض الملية  
اي لم يجاح قبل قال ذلك ليعضد العثمان فان جاح تلك الملية في بيوت  
صل الله تعالى عليه وسلم لا منه من الخلقة عن حال اهل الميت مع انما هي بنات  
صل الله تعالى عليه وسلم ومقتضاه شدة الاهتمام بما راجع في كل واحد من هؤلاء  
من عثمان اعترض ذلك اذ يجعل ابطال حرمها فاصح الى الواقع ولم يكن يقين  
انما عوت تلك الملية واستينى الخبر ما يقتضي ان واقع بدموتها وبود خصا  
والله تعالى اعلم **قوله** ان الله يريد الكفار عذاباً بيكاه اهل عليه كما هممت اني  
هذا الحديث هو ان الله يريد الكفار عذاباً اهل كلف كما قال تعالى فلي نزيدكم الا  
عذاباً الا ان الله احدى عذاته باظهار الزيادة عند الكفار فصار كان الكفار سب  
لزيادة لان الزيادة جزء للكفار ولا يصح صغر ذلك منه فذهب المؤمن بسب  
الكفار فصاحب هذا الحديث على فهمها غير ما عرفت لانه قد لا تزداد زادة وزر اخرى  
بل يعود وانما يقول انما قلن نزيدكم الا عذاباً بخلاف حديث فذهب المؤمن فلهذا  
ان هذا الحديث في الميت لظاهر قوله تعالى ولا تزداد زادة فاما ما ثبت في تفسيره  
الاخر الى الميت والله تعالى اعلم **قوله** والله هو اخذك والى ليس المراد ذلك ان  
الحال هو الله تعالى فلا يعاقب الجسد بذلك اصله في المراد ان الله اخذك الى  
فلا يخذ بذلك الميت ويحكم في ان يقال مراده بيان ان عذاب الميت بكفار الا  
لا يصلح اصلاً لا عقلاً ولا شرعاً ما عطفه فلان العقل مخلوق لله تعالى فلا يتبعه عذاب  
العذاب اصله من مقامه ولا يخبره لولا الشرع واما عطفه على الشرع ما مرر الا  
بوزاب من قاست به الحصة لا يعذب غيره فلا يصح القول بعذاب الميت  
بكفار اهل فالى الاول اشار بن عباس فيقول والله اخذك اي بعرضه فليق  
عاشته ما يكون فيه اشارة الى الثالث اعني قوله تعالى ولا تزداد زادة وزر اخرى  
وهذا الوجه ادق وعلى الوجهين لا يرد ان هذا الكلام يقتضي ان لا يعذب اهل  
يفعل اصلاً لا العقلي ولا غيره لان الحاق مطلقاً هو الله تعالى فانه قد صح  
يخجل الظالم في ذنب المظلوم بعد ان تقسم حسنة بين المظلومين فاذا ذنب  
نوع حسنة المظلومين عليه فانه قوله تعالى ولا تزداد زادة وزر اخرى  
قلت لعل معناه ان الله تعالى لا يعاقب اهل ولا يعذب بدين غيره ولا ي  
لا يجل عليه ذنب غيره جزاء على علمه وبهتاه فريد الى الصل ان الله تعالى لا يؤخذ

أدرا بذنب غيره ابتداءً ويمكن ان يؤخذ بعد تحميل على الغير اياه بناء على ان  
اعماله تقتضي التحمل جزاء عليها ومن هذا القبيل من سبق سبب سببته الى  
وحدثت له اول من سبق القتل وقوله تعالى ولا تزداد زادة وزر اخرى  
الثقائم فانه والله تعالى اعلم **قوله** ان كذا با على ليس ككذب على احد الظاهر  
ان الكاف للميت يمتد بغير المساواة وكذا ما في الكاف للمساواة فالظلمة  
في المساواة وانما انما في المساواة والاعلان في الله تعالى وقيل على معناه ان  
ليس مثيرة السبوبة فيكون دونها في السبوبة وما يكون اقرب سبوبة يكون  
اكثر مثيرة فيكون مدخول الكاف في غير وجه السبوبة الذي هو السبوبة وقيل  
ويمكن ان يجعل وجه السبوبة خفة الاثم فقال السبوبة في خفة الاثم فيكون الكذب  
على الضرر خفة بالمعنى الى السبوبة والكذب عليه صلى الله تعالى عليه وسلم اقل خفة  
وما يكون اقرب خفة يكون اكثر مثيرة لكن اعتبار الخلود في قول الكاف خفة اثم  
يعتبر عند اثبات التشبيه واما عند في التشبيه كما جهنا فصرنا لم اذكر  
التشبيه هو الذي يقتضي كون المشبه اقوى في وجه التشبيه واما عند في  
وجه التشبيه مشبه ما في كون اقوى الميت والله تعالى اعلم في قد سبق التشبيه  
لبيان ان مدخول الكاف اشرفه بحيث لا يقارن بالمشبه حتى يشبه به  
لان التشبيه كما يقتضي نوع نقصان في المشبه كذلك يقتضي قرباً الى المشبه  
وعبر انتفاء القرب لا يحسن وقد سبق لبين ان مدخول الكاف اشرفه  
التشبيه وعلى التقديرين ينبغي ان يكون الحمل على ان يتوجه الى مدخول  
الكاف اقوى حتى يكون النفي في موضع يتوجه فيه الى الميت فان ذكر النفي  
موضع لا يتوجه فيه الاثبات فيلحق الفائدة من ان يقال فلان لا يضر فانه  
كلام قليل الجدوى واعتبار توجه ان مدخول الكاف جهنا اقوى لا يخلو بعد  
بالاقترب ان يعبر عنها في المساواة والله تعالى اعلم **قوله** اسرعوا الى الجادة  
ظاهر الامر للرجوع بالاسرع عند المسى ويحكم في الامر بالاسراع عند الخبر  
وقال النووي الاول هو المتعين بقوله فشرخصون عن رفاقك ولا يكتفي  
ان يمكن تصحى على المعنى الثاني بان يجعل البوصع عن ارقاب كناية عن  
التعبد عنه وترك التمسك به فانه **قوله** في قد يعود منها اي الى الظاهر  
ان التقدير في خبر الى الجادة بمعنى الميت لمعنا قلت بقوله فشرخصون  
لا بد من اعتبار الاستدلال بغيره الى المراجع الى الخبر ويمكن ان يقرر فيها  
خيراً وفيها نك خيراً لكنه لا يساعده المعقولة والله تعالى اعلم **قوله** اكثر ابي



عليها أي فكر كثير رواية الحديث في ما يخاف عليه ذلك كالبودقة لحفظ  
والأصطاف **قوله** ما سبب الصلوة على الخائض بالمصلي والمسيح أي سبب  
حكم الصلوة على الخائض في المصلي والمسيح ذكر في الحديث ما يدل على أن الخائض  
في صلوة الخائض كان أراءها خارج المسير حتى انتهى على الخائض في المصلي  
وضع الخائض موضعاً عند المسير فصار أراءها خارج المسير وأولى وأحرى في  
أوامرها بالمسير في قدر الصلوة على الخائض في المسجد أيضاً فهي ذلك عند  
الخائض مع أوليته خارج المسير وهو العدل ما قاله المؤلف في هذا الباب **قوله** السبب الله تعالى  
وعناكم ما ظهر من قول الخائضين بالرجوع لأن المطلوب في الرجوع بيان المكان  
على الخائضين أن الحكم هو الأولية خارج المسير حتى انتهى إذا ثبت فهو كالحق  
الأولى **قوله** لتعلموا أنها سنة وتبينها من سنن صلوة الخائض لما  
أوجبها ولو سلم فلا دلالة على وجوبها في صلوة الخائض كما لا يخفى وقوله إن قول  
الشيخ من السنة كراهة حكم الرفع لا يدل على أن قوله الفعل الثلاثة سنة كراهة  
ولو سلم فتبين أنه رتبة لفعل إلى التي بمعنى أنه فعله ولا يلزم من مجرد فعله الوجوب  
فيما الحديث لا يبعد الوجوب نعم هو مرد قول من يقول بركعة فاتحة الكتاب  
في صلوة الخائض وحكمه غائب في غير قصد الرفع، بعيد والله تعالى أعلم وقدر  
بعض على أنها الحنفية الواردة فيها وذكرها أدلة كثيرة وتعلم من يقول بالوجوب  
ياخذ من عموم لصلوة الألفاظ تحت الكتاب والله تعالى أعلم **قوله** قال أرسل ملك  
الموت إلى موسى الخ لأنه ما علم أنجاه بأذن الله بسبب اشتغاله بأمر من الأور  
المتعلقة بقلوب الأسياء عليهم السلام فلما سمع منه أحب ترك الأور وكونه  
ذلك قاطعاً عما كان فيه ولم يستطع دونه ما استولى عليه من سلطان  
الاستئصال أي ما بأمر الله من نوع غضب وتنفذ حتى فعل ما فعل ولعل من  
ذلك أخطار وجهته عند الملائكة الكرام فصار ذلك سبباً لجزاء الله وما في  
تعاريف فعل الخ فاعلم ذلك لشدة من حالة الغضب إلى حالة اللين ليست  
بما فعل وما قال موسى الخ فماذا فعله لم يكن لشدة منه في الموت بالآخرة بل  
لتقريبه لا يستبعد الموت حالاً إذا كان هو آخر الأمر حالاً ويكون الموت آخر  
الأمر معلوم عنده فلم يكن ما وقع منه لا يستجاده الموت حالاً وذلك لأنه  
جنى الفعل إلى حالة اللين علم أن ما وقع منه لا ينبغي وقوعه منه وكذا علم أن ما جاء  
الملك عنده من قوله يضح به الخ بمنزلة الاعتراض بأنه يستبعد الموت ويريد  
الحياة حالاً فإذا بعد الاعتذار عما فعل وقوله الذي فعله ليس لاستجاده الموت

قالاً أنه لا يخفى ذلك حتى يعلم أن الموت هو آخر الأمر قصار كما بمنزلة الخائض  
الذي فعله إنما فعله لما رأى كأن من مقتضى ذلك الموت وثبت طائفة  
الخائض كان فيها والله تعالى أعلم **قوله** جمع بين الرجلين من قتل أحدهما ثوب واحد  
ثم يقول الخ قال المظهر في شرح المصالح المراد بثوب واحدية قبر واحد ولا  
يجوز تكريرهما بحيث يتلاني بشراهما أنه قتل فقلت ونقل عنه غيره واحد وثوب  
عليه لكن يرد ما نقله الرمزي عن النبي عليه السلام في ثوب واحد قتل الرجل والرجل  
الرجل والرجل والثلاثة من الثوب أو واحد ثم يردون في قبر واحد  
بأن يرد نفس هذا الحديث فإن ما ذكره لا ينافي قوله يقول أيهما أكثرهما  
الخ في أنه ما بين ذلك والشيء يدفع بثواب التي عليه فكان هذا في قطع  
نفسه ولم يبق عليه من أوق منه قليل لكثرة الجوع وعلى تقدير دعاي الخ في الثوب  
السابق لما اشكاله لكونه فاصلاً على ملاقة بشرتهما أيضاً قد تقرر بعض  
عنه بالضرورة وقال بعضهم جمع ما في ثوب واحد حيوان يقطع الثوب الواحد  
بينهما وأنه تعالى **قوله** أوالسبع الضبي الخ يريد أن السبع الضبي  
يجمع ما لا ذكر في الألفاظ بل في أنه اختار أنه يجمع **قوله** ولم يكن مع السبع  
هذا معنى على ما هو الصحيح في الإسلام عيسى السبع بعد بربر زمان قبل الفجر وكان  
قيل في ذلك على دين قوله السبعان مسلماً تحتها الإسلام والله تعالى أعلم **قوله**  
وقال أحسن إلى أي ما أتيت بالحي على وجهه لأن الحي كان تمام إليه فارتقب  
يوم تملك السباع يدان ميتين وهو يملك فخط الخائض منها ما كان كيف باليد  
أي هذا الذي أتيت به من الأمر أن يضجره أو قد راسح الكاذب أو قد  
تجاوز قدرته وأنه تعالى **قوله** قال لما سمع فيه عرض الإسلام على الضبي  
ولم يرضه من النبي أو لم يصح ما عرض عليه وفي قوله أنقذه من النار لأنه  
على أنه سمع الإسلام فظن أن الضبي أو اعتل الكفر فوات عليه فهو يوجب كذا  
قال المحقق أن يخرج ذكره في أن يقال أنما يعذب على ذلك إذا عرض عليه  
المسلم وأول ما أطلقه قال قلت في مستند عرض عليه الإسلام مع أنه لو  
أبى بعد العرض لا يحق العذاب قلت نعم لمعلم الموت سماه وما لا فضيلة  
المسلم أو لو فرض كراهة أو لا الكراهة فهم مجنون عن قبول فضيلة المسلم  
فقط والله تعالى أعلم **قوله** الخ أي في قوله أنقذه من النار على احتمال الخ  
بالأعنة هذا المرض بأن كان قريب البلوغ فيخلى أن يموت بعده أو أنه يورثه  
أنه لا يستبعد إطلاق العلم على البايع القريب العهد بالبلوغ فيمكن أن هذا

الولد كذا لك وعلى هذا فلا دالة على عزاء ابني اذ مات ولم يسلم والله تعالى اعلم  
**قوله** المادى على الفطرة اي سلاطة الطبع وخلق الرحمن عما يجده عن قول  
سنة الاسلام من الشبه الصارفة او التقليد المانع عن قبول الحق على ما حجة  
الغالب وذلك لانه مخلوق عن تلك الصور اذ صار كانه جعل على المنطق  
عنه كان الملة لاسمائها يسارع الذهن الى قبولها او الم يكن عن القبول ما هو  
بما اعادوا على هذا المعاد الغالب والمقصود بيان حال الله لا بيان حق  
فلا يشك في العلم الذي قد اخرج قد نبهنا ان طبع كذا وادناه تعالى **قوله** فلما  
يهودانه ان اي يهودوا الى اصل ان انتقل الى ارض ارضوا بسطة غيره والمعاد  
بقوله فابواه اي مثلا والمعاد بابواه اي اوين يقوم مقامهما عن يقوله الولد  
عن شياطين الانس والجن فلا يشك في اول كذا في الانس اذ لم يتصور ان يكون  
كفوفه يتابع الاباء وكذا اكثر كثير وارتدادا عن حق يكون كونه بلا مدخلية الاباء  
**قوله** لا تدعى خلق الله المات فان قلت هذا مناف للموت فانه ينفذ في  
خلق الله ظاهره المات في قوله فابواه يهودانه فانه ينفذ ان النبي يفرق بين  
خلق عليه فقلت فيقول ان يكون هذا تيمنا للمحن فقلت نعم فلا تفرق ولا ينفذ  
ولا جدوى ويحكى ان المراد الانس لانه شبيه خلق الله بحكي الولد مولودا  
غير الفطرة فان الله تعالى خلق على الفطرة لا يبعثه عليهم اياها فليس بالمدخل  
خلق الله والله تعالى اعلم ولا يخفى ان هذا الحديث لا دلالة له على ان الصبي  
ان امن ولما على انه موثق من دين ولد والدالم اذ اخرج الى ارض الامان على ما فيه  
طاعة للترجمة لا يكون عن حق فمات **قوله** اخر من كان ينجى تاخر من على الله  
من اخر مني تاخر قالوا قد فهم معنى تقدم ويحكى ان معنى اخر مني كلاما  
اي بعده او اخر مني فقلت والله تعالى اعلم **قوله** وقد دعا وتولى اذا انطلمون  
هو بالرفع اي دعيه قوله تعالى ولعل كونه في عزاء لقربنا بظاير قوله ابراهيم  
عزاء البنين اذ اظهروا الوعد بان عزاء يوم الموت والمعاد ومنه الى الذي  
عزاء القبر والله تعالى اعلم **قوله** سجد ابراهيم مرتين كان المراد بذلك مرتين كل  
يوم عند ما دعيا كما ذكر في عزاء الذين اخرجوا من ارضهم عن عليا عدوا وشيا  
في الإشارة الى المعاد القبر وقوله يهودون اشارة الى عزاء القبر والمراد  
بالعزاء التمس العقل كيصبح بشدة وكنت لرواه ويكون هذه الآية  
اذ كانت عزاء القبر فيها دالة على ان عزاء القبر غير مستح كعزاء  
الجنة بل يكون كل يوم مرتين والله تعالى اعلم وهذا الذي ذكرنا هو الاصح بالوقوف

بني هذه

بني هذه الآية وبني اية المات يهودون المات **قوله** المات يهودون عليه ما قد  
عرض عليه معقده فلا بد من اعتبار القلب في احوال وضعه والظاهر  
القلب الآية لا فائدة لهم ومن الى المات حتى كانهم يهودون عن المات والله  
اعلم **قوله** نزولت في عزاء القبر اي في سوال المودى الى عزاء اجدنا **قوله** بعد  
امواتنا اي نحنا طمهم ولا يخفى ان سماع الاموات يقتضي حصول نوع من الحياة  
لنفس القبر وسبحي تعلم الجواب بالحيث فلذلك ذكر هذا الحديث به  
الباب لبيان ان الحجاب والحجاب يعني بها ذلك فلو دعا لانه وثق فيها  
الموت المات الموت الذي قال ابو عثمان المراد لما كان له عارضا فثبت بالنسبة  
من حياة الشهداء وقا لابي الميرزا ابنت حياتهم لزم ان يثبت موتهم بعد  
هذه الحياة ليصح الحق كالمات بالموت عند قوله لعل الملك اليوم وما  
تعد الموت وقد قال تعالى لا تدعون فيها الموت المات الموت الذي في الجواب  
الواضع عندي ان معنى قوله لا تدعون فيها الموت اي الم الموت يكون  
الموت الذي يعقب الحياة المات وبتدريج الموت الاول لا يذوق المة **قوله**  
ذلك هو التفسير لما اشكوا في اذ قال ما وضعت العرب اسم الموت المات  
للموت ما فهمه لا باعتبار كون ضد الحياة فعلى هذا خلق الله تعالى ثلاث حياة  
الناية ضد الالهي ذلك لضد موتا وان كان ضد الحياة جها بني المات  
العقلية والتقليد والنفوسية انتهى فقلت الجواب الثاني لا يوافق طائفة  
في الموت والله تعالى اعلم ان ثبت الموت في الآخرة سوى حوت الدنيا  
فان قيل قوله لا تدعون فيها الموت المات الموت المات لا يوافق عن ذلك  
لا عن حوت الدنيا بل ان الاصل في الاستثناء هو الاتصال المات لا الانفصال  
ويجوز ضمها للآخرة والموت بها على ان الاتصال يعني كانت حوت الدنيا  
الجنة وصحت لا يفرق المات كما لا يصلح ان يظروا ان الاتصال الاستثناء  
وتخلص عن مؤنة حمل على الانفصال فاقم والله تعالى اعلم **قوله** وهو تدرب  
الظاهر اخبار عن اصحاب الصوت بانهم يهودوا لاصحابهم اليوم بانهم  
يعززون قالوا قرب ان يعجز يهودا صريحا وخدوت وانما يهودا كذا  
ثم فيها اللام فتقول اليهود والله تعالى اعلم **قوله** فكان يسبح بالحق الحق عاده  
لانكون الاماظهار ما لا يحصى صوره اظهاره بالخطب وهو حقيقة العيشة  
التي هي من احوال العيشة ولذلك عبرت عن الترجمة باسم العيشة والله تعالى اعلم  
**قوله** فيقال هذا معقودك اي تكفي فمعا او تهولوا برويته وبالمظهر المات

بني



بخان المصراية حتى يفتك الله اى اليك بكنه بعض الروايات والمراد بهذا  
 القرخي يفتك الله اليك اى الى المرحون والله تعالى اعلم **قوله** ان المرحون  
 الحية كانى بابل شريف لان الحية كانت الصغر فيها التربة ارجلت  
 والله تعالى اعلم **قوله** الله اذ خلقهم اعلم المصالح اذ تتعلق بمخزوف اى على  
 اذ خلقهم والجلت مخرجه بين المبدأ والخبر فلا يسمي خلقها بما فعل التفضيل  
 لتقدم عليه وقد يقال يجوز مع التقديم لانه طرقت فتبع فيه انتهى  
 قلت وهذا يقتضى ان اذ طرقت ولا يخفى ان على هذا قوله اذ لم تقبده  
 بوقت الخلق الحادث غير ملائم الا ان يقال يقدم صفته التكوينية كما هو  
 المتأخرية والا فرب ان يجعل اذ تخلقت ويكون ان يجعل ظرفا على القول  
 بحروف الخلق كما هو ذهب المشاعرة يتناول حتى قدر خلقه هذا المار  
 والله تعالى اعلم ويمكن ان يجعل ظرفا على ان الكلام اخبار عن ثبوت العلم عند  
 الخلق لا هو فيه عنده والله تعالى اعلم **قوله** يولد على الفطرة يحيا اى ذكر هذا  
 الحديث لبيان انه يفيد الحياة لا الذل والكد والكفر به على ان المراد بالفطرة الاسلام  
 وحسينه يلزم التعارض بين هذا الحديث والحديث السابق ويحتمل انه ذكر  
 للتبيين على ان الفطرة لا تحل على الاسلام بل على سلامة الطبع **قوله** الله تعالى  
 بين هذا الحديث وبين السابق والله تعالى اعلم **قوله** او صبه بذرة الله اى قال  
 ذر الله **قوله** قال ابو جهم عليه لعنة الله يمكن ان يقال هذا هو ذكر شرار  
 الموت شره او يقال ذكره في الجنة الزواني مع انه مذكور بانقراة الى الجنة  
 بوجوب ذكره بطيب بعد الموت وهو حق بايد ذكر شرار الموت والله تعالى  
 اعلم **كتاب الزكاة** **قوله** قال مالك ما اى قال عن حضرة **قوله**  
 اربى على كماله ما لا يعلم اى حاجته ما لا يعلمه **قوله** يقولوا لا اله الا الله  
 اى حتى يظهره الا على هذا كناية عن ذلك فلا بد ان لا يد من الشهادة  
 بالنبوة وبكسب التوفيق بينهما وبين ما وقع في بعض الروايات من  
 الزيادة وقيل اى بمر فان الزكاة حق المال كانت اشارة الى قوله عليه الصلاة  
 والسلام انما يحق اى حق الاسلام وعلى ذلك هو مفسر شرح صدره للفتاوى  
 فعلم ان التعلق بالمخالف الحديث بواسطه هذا الاستثناء والله تعالى اعلم  
 يشكك الحديث بان الفتاوى يشبه بالزكاة اما ان الحديث قبل شرع الزكاة او  
 المراد بالانسان مشركا واضلهم والله تعالى اعلم **قوله** شاعا بعض السلف  
 كسر وهو الحديث وعلى ذلك يعنى الاحوال والى ما خالف من انما تصفوه

حتى يذم الماربه على اخرى فلا يتايد والله تعالى اعلم **قوله** لم يزل النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليس فيما دون التعليل للسابق اما بالنظر الى نفسه وعوى الله  
 ليس على ما لا نكروا ما عتبار ان ماوى منه الزكاة بعد وجوبها وما لا يجب  
 فيه الزكاة سواء فاذا اعلم بالحديث حال ما لا يجب فيه الزكاة والله بالصدقة  
 بل هو كمال الصاحب فذلك ماوى منه الزكاة بعد وجوبها والله تعالى اعلم  
 والمراد بالكنز هو الذى يكون سببا للتغيب عنى للكنز والله تعالى اعلم  
**قوله** انما كان هذا اى ما يقع من ظاهرها حتى الضيق والمال لا ياتى به الزكاة  
 لا انها مفسومة بنزول الزكاة كما تقتضيه ظاهر كلام ابن عمر والله تعالى اعلم **قوله**  
 ما سب الربا به الصدقة اى يسهل لها **قوله** فقالوا لاراءى قال المائتة  
 انه مال والحاصل انهم تكلموا فى اعلى القليل والكثير لان مرادهم ان لا يتصدق  
 احد **قوله** وقد كلفنا لفلان اى صار للوارث اى اما زاد على الثلث فواضح  
 للوارث ابطال وصاياه فيه دام الى الثلث فلا يولد بتصدق به لكان  
 للوارث ولا ينفع به الثلث فكان بالتصدق تصرف في مال الوارث  
 او المنة وقد كلفنا لفلان **قوله** عن يده ان لم يعطه فلا يعطى في شئ  
 هذه المنة كالتمتع في مال الغير او كالا عطاء **قوله** فقال لك جد اى على  
 سادى اى لا يجرى ووقع الصدقة به به دون من هو اسوء حال منه او هو الغيب  
 كما يقال سبى ان الله **قوله** ما سب الصدقة بالخير قلت ذكر فيه خيرا  
 تصدق الحديث كانه ذكره لا فائدة ان الصدقة بالخير غير لازم لا طلاق هذا  
 الحديث نعم هو مذكور بطلب خيرا ما تفتق عنه حيث مره على ان  
 المائتة وظيفته الخيرية والله تعالى اعلم **قوله** لاصدق اى من ظهر على اى الاما  
 يحمله الذى كسبت كانه يصير لغيره بمنزلة الظاهر لى كظم الانسان واما ان  
 فاضلت الظاهر لى الخى بآية سليمان ان الصدقة اذا كانت كسبت بغير اكلها  
 الخى بعد ما القوه قبله او لوجود شئ او بعد ما يستغنى به عما تصدق به  
 احسن وان كانت كسبت يحتاج صاحبها ليعدها الى ما اعطى ويضطر اليه  
 فلا ينبغي لصاحبها التصديق به والله تعالى اعلم **قوله** الامساك ينزل ان ضيق  
 احد مما لا يقال لا فائدة في انها هزاج تغيب عن سماع الناس ذلك  
 لا يرتب عليه ترغيب ولا ترهيب بلا سماع لا يقول بل يبلغ الصادق  
 مقام السماع فينبغى له ان لا يلهى حظه كل يوم هذا الدعاء كسبت  
 ليس عن المكين فيجعل سبب ذلك ما لو سمع من المكين لفعلى وهذا **قوله**





الله تعالى على علم قدره الى زيادة تحقيق الامر والتثبت عندها وبكيفية  
 بين هذه الرواية وروايتها الى سعيد السابق واما كتابنا **الزهد** وكما اني اقول  
 قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب  
 ولا يكيد عنى يخشى ما يخشى الله تعالى ولا يكيد عنى يخشى ما يخشى الله تعالى  
 يحرم السؤال والله تعالى اعلم بحقيقة **الحال** ما سبب الفخر في اسبق من  
 السبب وقد ذكره في هذا الباب قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول وكذا اورد  
 في الباب الثاني مثله وكان في بيته الباهين زيادة التأكيد والمقصود في  
 الموضوعين واحمد مراده بقوله هذا هو ما سبب من حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
 الباب الثاني ويقول الاول ما سبق من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وان كان غير ظاهر  
 لكن مقابلته هذا بالاول في بيته ان المراد بهذا هو المتأخر المقابل للاول ولم  
 يسبق حديث يعرف بالاول واليه الحديث اني في مقابلته المتأخر هو حديث  
 اني سعيد في دفتر الاول حديث اني في رضى لطلب فقال في وقت  
 في الاول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقد علمت بقوله وفيما سمعت السبب العشر  
 ورواه الورد في احيائه حيث اخذ بالطلاق حديث النبي صلى الله عليه وسلم في احيائه  
 بهم نفس حديث النبي صلى الله عليه وسلم في احيائه بالجمع والله تعالى اعلم  
 ما سبب اخذ الصدقة من الاغنيا وتروية الفقراء هو عطف في هذا  
 الصدقة بتأويل المصدر اي الروية الفقراء ويجوز ان مثل النصيب فقير  
 ان لم يكن في الرفق كما في قوله تعالى وفي آياته برك البرق وقوله حيث كان الضيف  
 فيه المال اغنيا والفقراء جميعا والمقصود بيان انه لم يكن في الزكاة كما  
 الجمهور والفقراء فقط حيث تجمع امكنة الفقراء والمقصود بيان ان  
 النقل والملك انما اعني من اغنيائهم وفقراءهم ان فسر باغنيا تلك البلية  
 وقوله انما يكون دليلا لعدم جواز النقل والفقراء ان فسر باغنيا المسكين وقوله  
 يكون دليلا على جواز النقل والله تعالى اعلم **الزهد** واما جعل النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في الزكاة الخبيث هو بالاول في كثير من النسخ وهو الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 المصدرة والكل من الخبيث وبالجملة في بعض النسخ اعني فائدا فائدا للفقراء  
 اي ولا يصح فائدا واداة تعالى اعلم وقوله ليس في الذي يصاب في الماء الذي لو  
 كان ذلك واداه كما في حديث المارئي الذي ذكره في الباب فكيف في غيره  
 ولهذا المعنى ذكر حديث الذي ذكره **الزهد** والمحدث جبار يحكي ان المعنى ان  
 اهلكه ضرر ويحكي ان المراد انه صدر لشيء فيه وروايت يختلف في جمل

في المواضع الثلاثة ويلزم ان لا يجب ثبوت المحدث لكن قد يقال ان المعنى  
 الاول قليل الحدود لانه من غير من قوله والبر صبار وذلك لان المراد من  
 البر صبار قوله والبر جبار ما في البر حقيقة واما حكمها من الجوارح لظهور  
 عموم الحكم لكل فذكر المحدث بعده بان جبار بهذا المعنى يعني المخلو لكان  
 عن الفاخرة وايضا لا يظهر خصوص المحدث دون غيره من الجوارح فائدة  
 بان صبار بهذا المعنى يعني المخلو لكان في الفاخرة واحصا لا يظهر  
 واما التماسك فلان مقتضى الاول وهو قوله الخبيث صبار والبر  
 جبار المعنى الاول كذا في مقتضى الاخر اعني وفي الزكاة الخبيث المعنى  
 الثاني لا يحصل بالمعنى الثاني التماسك بين كل اثنين كالخبيث والبر  
 المحدث والبر كان ولا يحصل بالمعنى الاول في صبر قوله والبر جبار الخبيث  
 كلاما اجنبيا وما قيل في ذلك المعنى الثاني انه يلزم ان لا يجب ثبوت اصله  
 المحدث فقد يجب عنه بالترادف ولا ينافيه وجوب الزكاة في ما خرج  
 منه لظهوره في لاشي في المحدث نفسه اذا كان الواجب الزكاة في  
 التقدير سواء خرج من المحدث او غيره وكيف في الزكاة في التقدير على  
 العموم واجب عند الحكم حتى عند من واجب وطيفة في المحدث لولا  
 لتسقط ما عنده زكاة التقدير الى اربعين منه شرط بان يبلغ النصيب  
 وقال عليه الخويل في طيففة المحدث ليس في الزكاة فصيح في ما عرفت  
 الزكاة في التقدير وهذا ظاهر كيف ومصارف وطيفة المحدث  
 ينتهيا بمصارف ضمن الخيفة لا بمصارف الزكاة فمنها ما يوزن بعيد  
 فصح النبي عند من لا يثبت في المحدث نفسه في حيث خصوص كونه  
 معناه شيئا ولا ينافي النبي ايجاب الزكاة عنده في التقدير في العموم  
 تعالى اعلم **كتاب** **الزهد** وقوله الله وبيه في الناس ان  
 البيت من استطاع اليه سبيلا **الزهد** ورواه العرب من استطاع ان  
 بدل من الناس يخصص له ولا تحت فيه فخصم بان يلزم الفصل من البيت  
 والمثل منه بالبيت وهو محلي وقيل انه قال على المصدر ورده ان هذا  
 بان المعنى حينئذ ورواه على الناس ان يحج المستطعم ويلزم ان جمع  
 الناس اذا تعلق المستطعم وتعبه البذر في المصالح بان يباه في ان  
 تعريف الناس للاستغناء وهو بمنع كذا يكون تعبد والمراد به  
 المستطيعون وذلك لان حج البيت سببا جبره قوله تعالى على الناس

والمتبادر وان تأخر لفظاً فهو مقدم على الخبرية فالقدر يرجح المستطمين  
 الميت حق ثابت لله على الناس اقل على اولئك المستطمين بل جعل الله حق  
 للمعدم مقدم على جوهل للاستغنى فعين المصير اليه عند الامكان انتهى  
 هذه الاية وكذا الحديث لا فائدة وجوب اليه اصله والفضيلة بتقوا الذل وجوب  
 ستره للفضيلة وطفاً ولذلك اخر المصنف في الترجمة العنصرية عن الرواية  
 والله تعالى اعلم **قوله** ادركت الى شئ كبير الى هذا الحديث يقتضي انه لا يثبت  
 ان الحج فرض ايها وهو في تلك الحالة وان النبي صلى الله عليه وسلم فرضها  
 على رعيها بذلك والحق انه قد يقول ان الاستطاعة شرط للحج بالكتاب  
 فلا بد من تأويل الحديث ولا يخفى ان الاستطاعة قد جاءت مصورة في الحديث  
 بالزاد والرافعة فاشترط استطاعة زائدة على ذلك يحتاج الى دليل  
 نعم من لا يقدّر بحجة على الحج للشيخ بنفسه لما فيه من تكليف مالا يطاق  
 حومه فوقع بالنقص بل يوصي غيره والله تعالى اعلم **باب** في  
 الله تعالى ياتوك رجالاً على كذا ضار لعل المراد بيان الامة من حيث ان  
 الركب حق على فان ذلك مما يتعلق بالمتبادر كما كان من كفوياً **قوله**  
 رجع كيوم ولدته امي اشارة الى صدار رجع من ذنوبه او رجع من الحج وقوله كيوم  
 ولدته اشارة خبر على الاول وعلى الوجهين الاخيرين يتناول نفسه يوم  
 ولدته امه اولاً مع تشبيه النقص باليوم واثباته تعالى او لما جعله في  
 رجع الى بيته فبعد ما تلى **باب** في اهل مكة في الحج والعمرة كان فيه  
 بذلك على ان سوق الحريث لم يقاتل الحج والعمرة جميعاً لا لم يقاتل الحج  
 فقط ولذلك قال في ان الحج والعمرة مقتضاه انما جعل ميقاتاً لا اهل  
 مكة يكون ميقاتها في الحج والعمرة جميعاً لا في فقط وان ذهب الجمهور الى ان  
 وصلوا بميقات الحج فلا يملك ان ادى الى بحريث احرار عاشت للعمرة من  
 التعمير وذلك لان عاشت ما كانت مكية حقيقة فيكون ان يكون ميقات  
 شرباً لاقتنع للعمرة وان كان ميقات التي نفس مكة وكذا يجوز احرارها  
 من التعمير لانها ارادت العمرة الا فائتة حيث ارادت المساواة لساكني  
 الحجة من مكة ذلك السبق في حيث عاشت لا تعارض هذا الحديث فكانت هذه  
 الترجمة اراد ان يختار في الجمهور والله تعالى **قوله** ولا اهل الشام الحجة  
 قال ابن ديق العبد انه يشك من من اهل الشام في اهل الحليفة ومن غير  
 وقوله في ايد علي بن خنيسه ان يثبت الشامي اذا احرى اهل الحليفة وغيره

فيما عموماً متعارضان انتهى واجيب بان قوله حق اي تفسير لقوله وقت لا  
 المديته مثلاً وان المراد اهل المديته ساكنو حادي سلك طريق سفر هو غير  
 على ميقاتهم فلا شك ولا تعارض انتهى قلت وعلى هذا لا يبقى لقوله  
 عليهم من غير هاهن فائدة اصلاً الا ان يقال هو من جملة التفسير الاول لا ذلك  
 لهم من اهل المديته في وقت لا اهل المديته مثلاً اهل التحقيق وسواهم  
 قوله في ان علي بن بهم المراد به ان لا يخفى ان التعارض بان بعد لا اذا  
 قلنا ان المراد باهل المديته انهم من اهل التحقيق ومن كان اهل بواسط المراد  
 على ذي الحليفة وكذا المراد باهل الشام الا ان خلا شك ان اهل الشام يصدق  
 عليهم او امرؤا على ذي الحليفة انتهى اهل الشام حقيقة اهل المديته على انهم  
 لم يثبتوا الميقات بل اهل المديته احراراً على الحجة بلزم لهم يثبت الميقات  
 لانهم اهل المديته حقيقة اهل الشام من حيث المروعة الحجة بهذا الجواب  
 لما دفع اليه بل يزد فاهم والمأرب عقدي انه لا تعارض اذا حصل التعمير  
 ان الشامي المأرب في الحليفة لم يقاتل ميقات اهل الشام وميقات بواسط  
 المروعة على الحليفة وقد قرروا ان الميقات مكية محصورة لا احراراً لا  
 مالا يجوز تقديم احراراً عليه فيقر ان يقال ان ذلك الشامي ليس له محصورة  
 شئ مما لا احراراً فيحتمل ان يحرم من اولها ولا يجوز له التأخير الى احراراً  
 اذا احراراً من اهل المأرب او ريثاً منها لا احراراً واذا احراراً آخرها ففرضوا  
 الاول في اهل احراراً وذلك غير جائز وعلى هذا فاذا جاء زها لم احراراً  
 فقد ارتكب محرماً وصاحب المقات الواد اذا جاء وقت فقد ارتكب  
 محرماً واحداً والمحال ان لا تعارض بين الميقات عند يثبتوها او احراراً  
 كان يثبت الميقات مالا يجوز تقديم احراراً عليه بحصل التعارض والله تعالى  
 اعلم **قوله** في حيث انشاء حتى اهل مكة من مكة مقتضاه انه ليس من كان  
 داخل المواقيت لا يخر المأرب من اهل مكة ولا ليس لاهل مكة ان يؤخروه  
 من مكة ويشكل عليه قول من اهل الحليفة حيث جوزوا ان كان داخل  
 المواقيت التأخير الى احراراً ولا يملك الى احراراً من حيث انه مخالف  
 للحديث ومن حيث ان المواقيت ليس بما يثبت بالزاد والله تعالى اعلم  
**قوله** **باب** في ميقات اهل المديته ولا يملكون شيئاً من الحليفة كان  
 اخر ذلك من قوله على اهل المديته من ذي الحليفة فان الاشارة كلام  
 الشامي يجعل على انشاء بالهوية اعادة الوجوب عليه أكد من صريح كلام



ووجوب الالهال من محل ينفي التقدم عليه والتأخر منه ظاهر لان الجهد  
 حملوا الوجوب على نفي التأخر فقط وسدوا على ذلك بفعل كثير من الالكابر  
 من الصحابة وخرج التقدم وادته تعالى **قوله** يا سب قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم في التحقيق الى كانه اذ قوله ولو حكاه عن غيره وبوافق الحديث  
 الترجمة وسقطان العقل المذكورة الحديث قول الله لا قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم **قوله** اعلم الطبيب الذي يلفظ الظاهر ان المراد الذي يجسد كماله  
 على الترجمة بقيا من الثوب على الجسد وليس المراد الحديث الذي يشوبك  
 اذ نزع الثوب يكون دفع ذلك والحاصل ان الروايات قد وردت  
 بوجود الطبيب بثوبه ايضا لكن الماحور الفصل هو الذي كان يبدنه وما  
 ما كان منه بالثوب فكيف النزاع فيه وادته تعالى **قوله** للذين يرملون هودجا  
 كتب في هودجهم بعض الشيء فقلنا عن بعض محققينا مشايخنا طاب الله ثراه  
 ان بعضهم الياء وتشديد الهاء اي يقولون من رمل استقبل لمن رمل يصبره اي  
 عليه الرجل لان فاسه ان يقال يرملون هودجها اي يضعون عليه الرجل يرم  
 لو شئت ب الرواية لا قول كذا ف مضاف اي يرملون بعير هودجها  
 فكيف ظاهره المعنى فظهر ان قول الماحور وغيره التشديد وجه ليس هو  
 انتهى **قوله** فكلاهما قال لم يزل لي لعل هذا نقل بالمعنى لكلاهما جميعا اي كلاهما  
 جميعا معناه ذلك لان كلا واحد منهما قال هذا الكلام اذ الظاهر ان اسامته  
 ذكر تلبسته من عفات الى زينة والفضل ذكر تلبسته من زينة الى العفة  
 فقولهما جميعا يرجع الى ما ذكره وادته تعالى **قوله** استقبل القبلة قائما قال  
 العسطلطيه رحمه الله تعالى اي مستويا على ما قوته غير دليل او وصفه بالقيام  
 لقيام قائم انتهى اي هو وصف له كمال المتعلق واستقبال الحديث الاية  
 لاستقبال القبلة بناء على ان القبلة تكون لمن يوصل الى مكة من المدينتين  
 فالعادة بمنزلة يقتضي بالاستقبال عند استناده الى مكة بالسنن **قوله**  
 فذكروا المرحاة اي قال مكتوب بين عينيه كاذ الظاهر ان قوله ان يرفع اليه  
 يدل على المرحاة والضمير فيه النبي صلى الله عليه وسلم كضمير قال وقيل ضميراته  
 لله تعالى وهو بعيد المتبادرة مثلا انما ضميراته وقال وضمير عينيه للمرحاة  
 اي ذكر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي في المرحاة مكتوب  
 بين عينيه كاذ وقوله تعالى اي عباس اجمع الى فان قلت اي مناسبت  
 بين الحكايتين قلت لعل الكلام جرى بينهما في ذكر العيايب فذكر ان ذلك

حال المرحاة وان قال في النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب بين عينيه كاذ  
 ثم ان عباس اياه ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم هذه العنفة النجاسة ولكنه  
 سمع قصته بحجة اخرى فذكر تلك الحجة وادته تعالى **قوله** ويكن ان يقرأ بكبر  
 الهرة بتعريف الاستهكام اي هل ان قال فيهم الى فاجاب بان ما سمع ذلك  
 ولكن سمع شيئا اخر يجيبا وهو ما ذكره **قوله** والتعني انك استنطق على المرحاة  
 بذلك هو الما غشال لاحد في كذا مع التصريح بذلك في روايته جابر وسأله  
 اعلم **قوله** واما الذين جعلوا الحديث والجمعة فانما طافوا طوافا واحدا اي ما طافوا  
 الوضوء الطوافا واحدا هو طواف الافاضة والذي طافوا ولا كان طواف  
 القدم الذي هو من السنين لامن الفريضة بخلاف الذين صلوا فانهم طافوا  
 وضعا للوجه ثم طافوا في طواف الوضوء ولم يرد ان الذين جعلوا طواف  
 اولاجين القدم وما طافوا اخر الراجعين من غير ما فيه ظاهر الكلام ليعت  
 والنسب صلى الله عليه وسلم كان في الذين جعلوا طواف التحقيق وعلى من  
 هذا الحديث لانه كان هو إحدى البتة وقد ثبت ان طواف اولاجين قدم  
 وطواف ثانيا طواف الافاضة حتى يرجع من غير ان يركع لانه ثبت ان احدا  
 ترك طواف عند القدم ولا طواف الافاضة فلا فرق بين الطائفتين  
 المايصة الاخرى طواف من على كان مرتين فضا وطواف من لم يكن كان  
 مرة فضا وادته تعالى **قوله** المايصين الطائفتين طافوا طوافي المسكين  
 والثانية طافوا بها وادته تعالى **قوله** وملكتم حراما كانت اي ابقى  
 محرمات كانت عليه من الارحام فبقا ما فائدة قوله كانت وملكتم حراما  
 يعني عنه قلت كان مخرج ذلك شيئا على عليه ارام لم يثبت في ذلك ان  
 الما ارام الميم ارام شرعا وهذا مطلوب مما يخرج الى زيادة التمسك بآية  
 تعالى **قوله** فقدم في الكلام على يعرف من الروايات الاخرى فكذلك في  
 ذلك الما فتر على من خرج عن التمسك فليكن ذلك شعبة من انما  
 وقلت ان في قادم فاقدر دابر فقدم في قوله ذلك فقال ان ما اخذ يفتح  
 عن اي دليل ان ما اخذوا بكسر اي ان ما اخذ ذلك فهو خير والماخذ كتاب  
 الله تعالى على ان معنى انما اخذوا كل ما استوفوا الا ما لا يستعمل في حيث  
 بقا الارحام لانه يوم الخلق والتمتع يعني الى الخلق عند قبل فصار كالحال المسنة  
 من هذه الحسنة وبني في ذلك على ان التمتع كان مخصوصا بكان موضع  
 تعالى عليه ولم يشر في الما لاصل ترك ما هو مقتضى هذه الآية وهو الا

بالسنة من جهة بقاء الاحرار الى يوم القيمة والله تعالى اعلم **قوله** فكل من جئت طاعة  
 انما كانت حادثة بخلاف الرواية السابقة انما كانت معقولة ويمكن التمسك  
 بان يقال المراد كونها هو المقصود بالرجوع الى الحق بتقضى احوال العرة في  
 تحديد احوال الحج والله تعالى اعلم **قوله** ولا يرى الا انما في الاصل الذي  
 الى وجه له واجد للمراد بان المقصود الاصل ما كان من احوال العرة  
 وما دفع الخروج الى الحج من اعنة فحتم كانت تامة فلا كمال في  
 انما كانت معقولة وما علم ان كان في الصلابة ناس معذرة **قوله** وبالله حديث  
 جابر انما كانت معقولة لا غير ذلك ويحتمل انها كانت من غالب من كان  
 صلواته تعالى عليه من الصلابة يذوق ذلك المعنى وما آخره غالبا الا بالاجل والتمسك  
 الثاني هو المتعين في ما ذكرنا قبلنا **قوله** لا يثبت بالحق او جازما يثبت بالحق **قوله** والحق  
 المأثور فيقول ان بعض الرواة فهم ان قولنا ما نرى الى الحج وكيفية انها اختلفت  
 بالحق فذكر اماكن ذلك اللفظ لثبوت بالحق او جازما يثبت بالحق بقصد النقل الى  
 وشك غير مستبعد لظهور ان كثيرا من الاختلافات والاضطرابات في الاما  
 وقعت بسبب ذلك ولا ارى عاقلا يشك فيه والله تعالى اعلم **قوله** فاما من  
 اهل الحق الى قولهم لم يخلو هذا بظاهره ويعتقد ان ما رجع فيه الحق بالحق مع  
 ان الصلابة الثابتة رتبة اربعة عشر في الصلابة هو ان يرى ان يثبت الحق في  
 الحق ويحتمل علة من جهته من ان الله تعالى فيها وحسن تدبيره في حقها في  
 على من ساق الحق في رتبة في المفاضة بين المهادنة والله تعالى اعلم **قوله** كما  
 سرون ان الحق في الظاهر ان الضمير لاهل الجاهلية من هو المتعين لغيره وكما  
 الحق صرحوا بالحق المقصود ان عباس انما كان اهل الجاهلية بالحق في حق  
 العرة في اشهر الحق كذلك جاء الشرح بالحق في طلب الحق في احوال الحق حتى يعنى  
 الحق في العرة وكلام بعض اوجه ان الضمير للصلابة كونه مسقط وذكر غالب  
 القول ان المقصود بان عباس بذلك التمسك على ما سبب وقع الامر في  
 اى امر بالحق ليعلم ان الحق في اشهر الحق مشروطة وذلك لان اهل الجاهلية  
 مروءة مشروطة في اشهر الحق فثبت لهم احوال بالحق انما مشروطة وهذا يقولون  
 الفقيه كان مخصوصا بالصلابة بخصوص العلة ثم واما الآن فلا يجوز لاحد  
 الفقيه لا تقا العلة ورد عليه ان لو كان كذلك لقل ان عباس بخصوص في  
 بالصلابة مع ان مذهبه انما يخص به من يعجز عن الحق وذلك لما علق  
 لمحب ان خصوص العلة عنده في غير خصوص الحق كما قاله الرافضة لانه لا يرى

اهل سنة لعن الصلابة بخصوص العلة في مذهبنا في خصوص العلة بالحق  
 ان خصوص العلة لا يستلزم خصوص الحق في علمهم انما ثبت ان العلة  
 بيان مشروعية الحق في اشهر الحق كما ذكرتم فلا يلزم منه خصوص العلة بالحق  
 بل مقتضى اصلكم ان يرجع الحق الى الحق ولغيره من اية بخصوصية قد اعترض على ذلك  
 عند الصلابة ما ذكره وبوجه كثير منها ان النبي فرغ من ذلك حرارا معتقدة في  
 اشهر الحق مع خلق كثير من الصلابة وذلك من بيان المشروعية ومنها ان  
 الفقيه عند حرام ومشروعية النبي لا يمكن بيانها ما ذكرنا في باب حرم الحق وذلك  
 والله تعالى اعلم وقد يقال ان احوال الفقيه مشروطة بالحق في حق ساق الحق في  
 الحق كمال الفقيه وبني غيره في حق مقتضى الحق حوازل الفقيه والافلا  
 يبقى فرق فيجب ان يفرق ساق الحق ايضا بالحق لاجل مصلحة الحق  
 فاهم والله تعالى اعلم **قوله** ما مذهبنا في ذلك الحق من ان لا يمكن له الحق  
 وحيث احدثنا اسم الاشارة الى الفقيه والمحق الفقيه مباح او غير  
 غير الحق وبما قال الحنفية والشيعة انهم يسمون فاهل الحق بالحق في حق  
 هذا التفسير والثقل انما اشارة الى وجوب اليه والوجوب والحق وجوب احد  
 الامر في حق غير الحق واما الحق فاذ لم تمت فلا حرج عليه في حق والحق في حق  
 قرب المشاورة وبذلك الاول الامام في قوله من لم يكن فان المناسب بالحق  
 الثاني كل على هذا التامير اقوى من تأييد رتبة المشاورة وكان هذا على  
 المصالح في حرجية والله تعالى اعلم **قوله** ما مذهبنا في حكمه وبينا ما ذكرنا  
 فضلا وفضل سببها انما يتعلق ببناء الكعبة من المهادنة وروايتها  
 بان بناء الكعبة فيها شرف وفضل لها وبينا ما فيها اية فضل في حق  
 والله تعالى اعلم **قوله** ما مذهبنا في جعل الله الكعبة في اى باب  
 بيان ما يرتب في جعلها قاما من فضلا وبينا ان الحق في حق قاما والله  
 تعالى اعلم **قوله** لقد عرفت ان احوال العرة موافقة للحديث بالحق اما عطف  
 ان الحديث يدل على تعظيم الكعبة بوضع الاموال فيها مشروعة معناه في حق  
 الزمان وقد قررته الشارح ورجع عن قصد من تقسمها الى اقسامها على ما  
 فاذا كان ذلك التعظيم مشروعا في احوال غير ظاهر فلو كان التعظيم بالحق  
 مع ان تعظيم ظاهر ورتبة باهرة مشروعة بالادوية واما اعتباران في رتبة  
 اموال الكعبة لا اوضاع في كسوتها فعملها كسوتها دون حاجتها المسكن وفي  
 يعلم ان ينبغي قسمته الكسوة بين المحتاجين اذا عرفت والله تعالى اعلم



واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فاما طوافا واحدا فظاهر اما اقتصر  
الطوافين الذين طافوا السبعين على احدهما اما الاول واما الثاني وليس  
اللازم الثالث بل هو ايضا طواف الطوافين الاول والثاني جميعا وذلك مما لا يخفى  
فيه وقد جاء صريحا عن ابن عباس رضي الله عنهما في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام قال يا بايعي يا بايعي ان قال وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم حين قدم مكة ان قال وكبره يوم الحج والاقص وطاف بالبيت  
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه من الهدى وسبيل المعرفة  
من الناس ثم ذكر عن عائشة انها خرجت بمكة ذلك وسبى هذا الحديث  
في الكتاب ايضا في باب سورة البقرة فالمراد ما سبق انهم طافوا بالبيت  
طوافا واحدا والسبعون طوافا للركن طوافين والله اعلم **فصل في طواف**  
**الحج والعمرة بطوافه الاول** اي باء الطواف طواف بعد الحج والعمرة فانه جو  
ركن الحج مبدع في الاول طوافه حتى القدم وان كان هو المتبادر من اللفظ  
فانه لا يردم وكسره من الحج والله اعلم ولا يخفى ان بعض روايات حديث  
ابن عباس يبعد هذا التأويل ويقضي ان الطواف الذي يركن فيهما هو الذي  
حين القدم وفي رواية الكتاب السابقة ثم قدم طوافا طوافا واحدا  
وسبى في الكتاب في باب من اشترى الهدى من الطريق لفظ ثم قدم  
لما طوافا واحدا فلا يحل حتى يركن فيها جميعا وسبى في باب الاحصاء وكذا  
يقول اي ابن عباس في طواف طوافا واحدا يوم بيئته في مكة وفي بعض روايات  
في صحيح مسلم يخرج حتى اذا جاء البيت طاف بسبعا بين الصفا والمروة  
ثم يرد عليه وراى انه يحرم عنه واهرى وفي اخرى طوافا طوافا واحدا  
بالبيت وبين الصفا والمروة في كل منها حتى اهل منها كحج يوم النحر وفي رواية  
اخرى ثم انطلق يمشي بها جميعا حتى قدم مكة طاف بالبيت والصفا والمروة  
ولم يرد على ذلك ولم يرد في الحديث ان كان يوم النحر فلو كان طوافا واحدا  
فصلى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وانظر في هذه الروايات في بعد ذلك  
التأويل لكن القول بان طواف طواف الافاضة حلقا او للعارف الصافي  
بغيره قد ثبت عنه طواف الافاضة في صحيح مسلم كذا ذكرنا في القول السابق  
عنه فاما انه لا يرى طواف الافاضة للعارف ركن الحج بل يرى ان الركن في  
حقه هو المار والى الافاضة سنة او نحوها وهذا لا يخلو عن بعد او لا يرى في  
طواف العمرة طواف القدم الحج ويرى ان طواف القدم من سبى الحج

الحج والعمرة ان تبارك الله ذلك عن سنة القدم الحج وعن وضع العمرة في  
الافاضة عنده ركن الحج فقط هذا غاية ما ظهر في التوفيق بين روايات  
حديث ابن عباس ولم ار احدا يخصص لذلك مع البسط وجمع الطرق اما قبل  
اما المراد با طواف النبي بين الصفا والمروة ولا يخفى جمعه ايضا فان سطق  
اسم الطواف ينفرد في الطواف البيت سبعا وهو معنى الروايات  
فليظهر بعده والله تعالى اعلم **فصل في طواف** لو كانت كما ادعت عليه كانت لافاضة عليه  
لا بطواف بها اي لو كان المراد النص يقول وتحيي النبي عليه من الهدى وسبيل المعرفة  
وهو عدم الوجوب لكان نظير فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما بزيارت  
المراد يستعمل للمدلالة على عدم الوجوب عينا هو ركن الحج عن الركن في  
رفع الحج عن الفعل فتدبر في اللفظ المباح وقد يستعمل في المندوب  
او الواجب ايضا على ان الحج اطره في رفع الحج فيه الحج فالحج في الحج  
وان كان الفعل نفسه واجبا وجاز في ذلك فلا يكون المقصود  
في هذا المقام التلازم لعدم الوجوب عينا لكان المقام الثاني بغيره المالك  
هو ان يقال فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال المصنف الثاني في شرح  
مسلم الحج عروة لعدم الوجوب بالماله لما دلت على ركن الحج في الحج  
وراي ان رفع الحج عنه كعدم الوجوب فعارضته فعائنه بان رفع  
الحج الحج عن الوجوب والتدبر والافاضة والمكرهة والاعمال لا بد في الحج  
الاحصاء في التخييل واعاين الاستدلال بالماله لو كانت التلازم ان  
لا يطوف بهما لانه يكون معنى الامة حسنة رفع الحج عن الركن  
خاصة عدم الوجوب انتهى **فصل في طواف** فتركت في التوفيق بينهما ولعل متفاد  
يكون وجهها للتوفيق بين هذه الروايات عن عائشة وبين رواية اخرى  
عندها ذكر في السبب بوضوح وكذا بين هذه الرواية وبين ما سبق من  
حديث انس والحاصل يخرج طواف من الحج طواف من الحج بين الصفا والمروة  
لا سبب متعددة فتركت الامة في الكل وامة الله اعلم **فصل في طواف**  
لحج في البيت قبل اداء زكاة ذلك لان المقصود استثناء الطواف  
من حمله في الحج ويمكن ان يقال المقصود بيان التوفيق بينهما وبين  
الحاج فهو استثناء في تقديره لا في حقيقة بل في ان لا يطوف بهما  
فكل في موضوعه فظاهر هذا الحديث يفيد ان له السبب وبه يتدل  
المصنف على جواز السبب في طوافه لكن المشهور عدم جواز السبب قبل الطواف

فكان المراد بالطواف في الحديث هو ما يتجدد السجود اوجده وخرج  
ليس لان الحصى ما يتجدد وانما هو لان تقدمه على الطواف بكل ما يتبعه  
وفي المقتصر على الطواف تنبيه على ان الحديث يمنع عنه اصله وعن قيو  
انه كان بالتابع فلما ياتي ما ذكرنا من ذلك الحديث على جواز السجود بلا طهارة والله  
تعالى اعلم **قوله** فقال كان يهلل فانه عليه السلام انما هو انما كان يهلل  
بين التلبية والتكبير في كل سجدة وفي آخره مرة بالتكبير فصار  
ثلاثة اهلل في كل سجدة وليس المكسر لان بعضه ينفي فقط وبعضه يكر فقط  
والظاهر انهم ما فعلوا ذلك الا لانهم وجدوه صلى الله تعالى عليه وسلم انما فعل  
انهم يحلون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويكون النبي على ذكر واحد درجة  
بذكر آخر يكثر من ذلك الذكر الاخر فالاولى بهم يحلون والنبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم يحل الله تعالى على وعلى هذا فالاولى للعامل ان يحل في رايته  
ان الحافظ انما خرج في باب التلبية والتكبير غدا في ما هو مشهور في ذلك  
قال في هذا امر وان في شئيت والحق اولى من طريق مجاهد عن محمد بن عمار  
خرجت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فارتكبت التلبية حتى رى جرة العقيق  
الما ان كان لها تكبير انتهى والله تعالى اعلم **قوله** فلان الذين استأذنت رسول  
صلى الله تعالى عليه وسلم اياي معنى فخرج به اياي حتى يرفع به الانسان عا  
قال ابو عبد الله الله الذي في شرح مسلم المرفوع بكل شيء محبة بال كيف فوج  
به كما جاء في غيره هذا أحب الي من التبع انتهى ورواها انها كانت بوجه  
صلى الله تعالى عليه وسلم على ما فعلت به قد قيل عليها الرفع مع الامام لكنها  
ما تركت لكونها فعلت ذلك مع صلى الله تعالى عليه وسلم ففعلت لذلك ما  
لو استأذنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الرفع قبل فعلت كذلك بوجه  
ايضا فصار ذلك سببا لراية به حقا قال ابو عبد الله الله الذي في الماصون  
ذكر الخ عقيب وصف مناسبت يشعركونه علة وقيل عاشت هذا يدل على  
انه لا يشعركونه علة لا نواشع بها راوت ذلك لا اختصاص بسجدة بل  
الوصف الا ان يقال ان عاشت تحت المناظر ورايت ان الحلة اعلم من  
الضعف لا خصوصي تعدل الجمع ويجوز انها قالت ذلك لانها شركتها في كل  
الحاردي انها قالت ما حدثت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسبقته فلما  
رسيت الى سبتي وذكر شيخنا نقلنا ما جرى في درس شيخنا ابن عبد السلام  
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يحيا فطعت في الماذن لذلك ولا ياتي ذلك

القاعة ولما لحق عليك ضعفت هذا الجواب انتهى قلت وهذا غير ظاهر  
التعليل كان علة لا مستثناة سرورة واما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اياها  
فكان سبب استئذانها فلما استأذنت عاشت لادن اياها ايضا وهذا هو  
المبتدأ رايه الذي ذكرنا واما في هذا الحديث فما ذكره اهل الماصول هو ان  
ذكر الخ كذلك يشعركونه علة لا يحل الحلة وكذا لو صفت فيجوز ان يكون  
على الخ في مقتضى الاذن عاشت كما ذكره درس ابن عبد السلام وهذا هو  
ظاهر ما رواه احسن مما اختاره والله تعالى اعلم **قوله** ما رايت رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم يصلح صلاة بغير حياها الا ان اسئل به من في جميع السنو  
كلها الحنفية وردة النوى باب مفهوم ومع لا يقولون به وكذا يقولون  
بما رضى منطوق كما جاء في عقب النبي وقال لا تسلم انهم لا يقولون بالموافق  
واما لا يقولون بالمفهوم الخ انتهى قلت وهذا عجيب منها فاني سئل  
الحنفية يستخرج النبي الذي هو منطوق بالابا ثبات الذي يدل عليه كلام  
المفهوم ولو كان بالاثبات لكان الاثبات من باب المفهوم الخ ايضا لانما في  
ففي كين يقول النبي وصرح ان الاستدلال به في تصور حذاه ومناهة  
لا يحلوه خفاء او ظاهر فيبين ان الفيل في ذلك وقت وهو كما انما للمهاجع  
قد جاءه خلا فبني روايات حديث ابن مسعود ايضا وفي حديث جابر  
اجيب بان المراد ان يصل في الوقت المحتاد بان غلبت ورواها هذا  
يقضي ان يكون الاحتاد الماسفاره هو خلاف ما يفهمه شمع الماصون  
الصلح الواردة من صلوة الخ اجيب بان المراد التعليل ان الله يدرك الخ  
انه صلى يومئذ الى ما طلع الفجر المعتاد انه كان يصل بعد ذلك بشئ من رواها  
صارحت حينئذ لوقتها فكيف ليحج عرا غير وقتها فصرحت من قولها  
رايت الخ اجيب بان المراد يصل في وقتها المعتاد قلت فلما في رايته  
العموم في ان يصل الله تعالى عليه وسلم يصل صلوة في غير الوقت المحتاد ايا  
لا يفرق بين ما ولا يفرق بين ما ولا يفرق بين ما ولا يفرق بين ما ولا يفرق بين ما  
واما يصل في وقت واهو هذا خلاف ما يعرف كما مر بالبدية وهذا  
ما يفهمه شمع الماصون وخلاف ما اولى به علماء جامع السوكني في الحج  
فقط فانه يكون الا بتأخر الصلوة الما الى اخر الوقت فلما في رايته  
الوقت الخ الاحتاد ثم هو مشكل في جميع عرفه ايضا حينئذ لا بد من القول  
خصوص هذا الكلام بذلك السوكتا وبني بوجه عرفه فيقال لعلم اخر



ذلك الخ فمارى فلا يبايه قوله ما رايست او قال لعلم ما راي صلوة خارجة  
عن الوقت المعتاد غير ذرية الصلوة في ما خرج حسب ما راي ولا اعتراض  
عليه لا خارج للمقابلين بيني وبين والاحسن منه ما يشير اليه كلام بعض وهما  
مراده وقوله ما رايست صلى صلوة لغير وقتها اي قصدت حين بلها عن وقتها  
المعتاد وتقريرها عن حالها مسيحي في الكتاب من قد رضى الله تعالى  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولنا  
عن وقتها في هذا المكان وهذا رضى وفيه لا يدع عليه شيء الا الخ فخره لله  
كان يرى ذلك للسفر والله تعالى اعلم **قوله** ان هاتين الصلوتين صارا يدل  
على ان جمع مذهبنا للسنن لا للشافعية كذهب الشافعية وجازيتة ذلك  
لما خرج من البيهقي بان مروج انصار المذهب بعد ان نقل عن احمد بن حنبل  
رفضه ووقف وانت خبر بان مخرج رواية الكتاب مرد ذلك الخ فلا  
عبرة به وكونه جاء موافقا لبعض الروايات لا يثبت الرفع فما نحن الا  
بمخلافات الرواية الصحيحة المرحومة والله تعالى اعلم **قوله** اركبها وبك الظاهر  
ان المراءى به مجرد الاجراء عليه **قوله** فلم نقل على رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم شيء احلم الله له حتى الحري غلبت لقوله فلم يحرم لالبيان انحر  
عليه شيء بعد الخبر لبيان انه لم يحرم عليه شيء اصلا لا قبل الخبر ولا بعده اما  
بعده فظاهر لا يقول احد بخلافه واما قبله فمخرج الى هذا الحد ما خرج صلا  
اذ يكون كافي شيء حراما كان الى هذا الحد فاذا لم يكن الى هذا الحد فلا حرج  
اصلا وهو المطلوب فالعقاية في مثل هذا لا فائدة الدوام وكلام الكرام فيكون  
انما غاية للمعنى لا للمنى والنقي وصل على الحجة المنتهية الى الخبر اى فاذا  
حرجت منية الى الخبر والمكان هذا ينفي بالمعجم وجود حرج اخرى وهو فاسد  
افاد ان النزاع ما دفع المذاهب الى ان لا تنفذ تلك الحجة المتنازع  
فيها وبما خرج فلا يقول احد والله تعالى اعلم **قوله** ما حسب الحظنة  
اي ما مني لعل اراد ما يام مني ما يشغل يوم غرض ايضا بما على ان اعتاده يكون  
قال صلى الله عليه وسلم في حرجي حانتي كما صلى الله تعالى عليه بما ظني انما  
اخرت طواف الاقضية تقصيرها وراى انها شتى بذلك التخليط  
والتمشيد في هذا الحديث مما يدل على ان طواف الاقضية فرض كتيبس  
الافضل لا لجل ولا في احبها كتيبس رفقت والله تعالى اعلم **قوله** انها لغيرها

اي ان العدة لقرينة الخ لنظرا والاصلية القرآنية اتحاد الحكم المار ليل والظاهر  
من الكليات ان العدة واجبة لكن قالوا ولان القرينة صريحة ويمكن ان يدل  
المراءى بالقرينة على القرينة في نفيه المراءى القرينة لللفظ فقط وادعية  
اعلى **قوله** ليس لرجاء الا الحجة اى وجوبها اوله والا فطلق المرد حولي  
فيما لا يعانى يقول هذا خبر الحديث من ادلة الخ بغيره الكثير ايضا  
يرجع كما دللته الله بل هذا الحديث بعد محقق ما تقدم من الدلائل  
تاخر وادعية تعالى **قوله** اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج الى  
كاد ذلك قبل اضراف الخ فلا يدل على ان المراءى الا اضراف كذا ذلك لما  
يقول لولس ذلك فالاستدلال به يقع بالنظر الى ان الاضراف لا يلزم  
تاثيره منع تقديم العدة اما اذ كان على التراضي فواضح وان كان على الوعد  
فلان تقديم العدة لما تراه الخ في عام ما ذلك عند عدم ظهور المنع قال  
بعض الحكم السابق والله تعالى اعلم **قوله** اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم  
حيث رده ومن القائل بوجوب الحريته يحكى ان يراوان مرة الحريته كانت  
عرة واحدة كملت في السنين بناء على ما قال علماءنا الحنفية ان عرة القابل  
كانت قضاء لعة الاحصار ولهذا اشتهر بينهم بوجوب القضاء وعرضه بين  
كما سبق في الرواية السابقة بالنظر للصورة الاحزابين ويحكي ان اراد  
بوجوب الحريته ما يشغل عرى عرة الاحصار وعرة القضاء وكلتاها متعلقة  
بالحريته نوع الحق فاطلق عليهما اسم عرة الحريته ويحكي ان المراءى  
عرة الاحصار فقط وعلى هذا فنحن متعلقة بقوله حيث رده واما قوله  
ومن القابل فينتقل به قوله وعرة ذي القعدة على الملت والمنزولين  
على هذا الوجه ترك ذكر عرة الجوانة وكلمة اختصار من بعض الرواة واما  
على الوجهين الاولين فيكون عرة ذي القعدة إشارة الى عرة الجوانة  
والله تعالى اعلم واما قوله وعرة مع حجب فمعطوف على عرة ذي القعدة  
غير اعتبار العدة عن حيث رده ومن القابل وهو ظاهر ومن عدم اعتبار  
غير العدة على ما ينظر الى المعطوف مع اعتبارها بالنظر الى المعطوف عليه  
قوله تعالى داخل فيها من كل زوجين اثنين واهلك في المراءى ولا يعتبر  
متدا بالنظر الى قوله واهلك لفساد المعنى **قوله** قبل ان يخرج منها حتى  
عرة الاحصار وعرة القضاء واحدة لما هو راى على اننا الخ فثبت ان  
ترك ذكر عرة الجوانة كونها كانت ليلما تخفيت على بعض والله تعالى اعلم

ورد ان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانما جلي الى كان المراد بالمول  
 مطلق السنة او الفجر ومن باب طلاق القول على المعنى والله تعالى اعلم  
 قوله والثالثة على الزاوية الظاهرة بل اني بآب ثلثة اى كرم على الله  
 والله تعالى اعلم **باب المسار** اذا حرم السير على اهل حلة  
 يجرى حال وجوب اذا مقر اى لماذا يفعل اى جمع بين الصلوتين ولا يحس  
 جعل حله على جواب ان الكمال كفى **باب المسار** حلت سنة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على كل امرئ غرضه والله تعالى اعلم الا بشرط ما كانت  
 السنة وقد اخذنا المالك اكار بعض المائتة لكن رد بان سنة الاشرط  
 صحيحة ولذلك اخذ به بعض المائتة الا اذا وقال الحق ابن ج ما حاصله  
 يكفل ان مراده بالسنة قياس من احضر من الجاهل على من احضر من المؤمنين و  
 الا حصار عن المعركة الواقع للنبي صلى الله عليه وسلم كذا يحتمل ان يكون  
 مراده بسنة منكم وما بعده شيئاً سمع من النبي صلى الله عليه وسلم على من  
 من كسبه ذلك وهو جاحل انتهى ولا يخفى ان ابن السنة بقوله طاف بالبيت  
 وما اوصاف الجاهل والقياس على احصاء النبي صلى الله عليه وسلم لا يفيد ذلك اذ  
 ما كان في احصائه صلى الله عليه وسلم طواف اعداء ما كان كدفعه منسحب  
 ان يتبين الوجه الثاني في كلام ابن ج فيكون في مطلق الاحصاء عن الجاهل  
 احصر بعد الوصول الى البيت للالهي وادته وما اعلم **باب** قطعته فاشته  
 من الاثبات اى حسمته وجعلته ثابتة وكان قد فاستعهم بالافان  
 اما بناء على ان ما مات من طعن في اخذه ودفعه ولذلك احتج الى الالهي  
 بهم وهو الظاهر من قوله فاشته او عا ايراد الاستعانة بهم في الجاهل وغيره  
 والله تعالى اعلم **باب** ان اهدى خص الجاهل وترسب في كتاب الجاهل يتلقى  
 تحقيق هذا الحديث فان شئت فراجع **باب** لا يكرى القتال بكم  
 وهو قول بعض اهل الفتاوى وهو الذي يروى عليه ظاهر الكتاب فقد قال تعالى  
 فقاتلوا من غير محرم الجاهل حتى تقتلواكم فيه فان قاتلواكم فاقتلوا وهذا  
 صريح في حرمه رواية القتال بكم وان كان اهلها مشركين اذ الالهي شرلتهم  
 وكذا يدل على حرمه القول الا حاصيث الصريح الصحيح فانها صريحة في ان  
 القتال فيها اشراء كان مخصوصاً ببعض اهلها عليه صلح بينه قاتل المشركين  
 المستحقين للقتال والقتل لصدمه عن المحرم الجاهل واخرجه اهلهم وكذا  
 فلو جوز ابتداء قتال المشركين لغيره لما كان جوازا لخصوص من دفع الحافة

ابن جبر وغيره كثير من تحقيق الشافعية والمالكية القول بعدم الجلي وهو  
 اعتبار المص وذكركم منهم الحديث تأويلات عديدة بل فاسدة قطعا  
 قد تعرض لها فخط نفسا وبعضها فراجع ان شئت قالوا لما فطر راع البهي  
 ان المراد بقوله انها لم تكن الا الساعة جواز وجوبها لملا الجاهل لا الجاهل في  
 القتال والقتل لانهم اجمعوا على المشركين لو غلبوا والعيان بالله على من  
 هل للمسلمين قتالهم وقتلهم فيها وقد عكس استدلال النووي وقال في حله  
 دلالة على ان مكة تبقى دار اسلام الى يوم الحقة فبطل ما صوره الطحاوي  
 وقد عدوه الاجماع نظرا في الخلاف فثبت كما تقدم انتهى والماضيان  
 الماحرث صرح في اختصاص هذه البيعة بجهة القتال ابتداء في  
 على القتال فيها مع من قاتل اهلها للقتال كان مخصوصا بساعة من زمان  
 فلو جوزنا القتال لكل اهلها عند استحقات اهلها القتال لم يبق لها  
 منة اصلا والناويلات التي ذكرها الخلاف حذا مخالفة لما حذر  
 بل للقران والله تعالى اعلم **باب** اسألك كيف كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بعلى اسم الى هذا لا يجوز عن اشكال بان الاختلاف بينهما كان  
 في اصل الفصل في كيفية لظواهر ان اسألك كان للسؤال على اصله  
 الا ان يقال اسألك ليسألك عن الاصل والكيفية على تقدير جواز المال  
 فلي على جواز الماصل مباشرة الى ارباب سكت عنه وسألت عن الكيفية  
 لكن يقال يحل الخلاف كان الغسل بلا اقسام في ان ابن جبر قد فعل الى ان  
 حوز ذلك الما يقال لعلم ذلك بركة في وامارات والله تعالى اعلم  
**باب** فالي اهل مكة ان يدعوه بكم حتى قاتلوه في الظاهر ان هذه لولا  
 كانت في عمة القضية وكذا هذه المقاضاة كانت هناك في ظاهر كلام  
 القسطلاني في بيان الواقعة كانت في عمة القضية الا ان المقاضاة كانت  
 في عمة المدينة وهذا غير صحيح لان عمة المدينة كانت في عمة القضية  
 فلا يصلح حتى قاتلوه فالي ما لا يخفى فالتايل **باب** في راسه مغفرة الى استدل  
 على جواز المدخول في مكة بلا اجماع على ان يكون مراده اهل المشركين ولعل  
 من لا يجوز ذلك كجلى على ان منسبا الاجرام هو حرمه مكة وقد اهل  
 ثلث اوسا عته والله تعالى اعلم ولعل الجاهل يعرف ان هذا السبع غير مكره  
 الطحاوي وقد قلنا عنه في المدخلية فانهم **باب** اسألك اذا حرم  
 جابه الى لا يخفى ان الحديث الذي ذكره في الباب ليس له ما من المطلوب

مخصص



فان الرجل هناك فعل ما فعل قبله انما هو نزول الوحي ولا قابل بوجوب  
الكفارة في فعل فعل صاحب قبله انما هو نزول الوحي وانما الكلام في فعل الجاهل الباطل  
بحر قور الحكيم هذا ما خط بالبال في راي الشراح تعرضوا لمثل هذا الكلام  
نقلنا عن ابن المير قنطلة اخبر على الوفاق قوله لا نخره او نجاهد معكم  
ان الموجود في الشيخ هو الالف الواحد بين الواو وبين لا غير لان الشراح  
اختلفوا في ان العطف بين الفعلين بالواو وعليه الكرماني والرمادي و  
غيرهما باو وعليه المحقق ابن حجر قال الكرماني ليس الغزو والجهاد معي  
فان الغزو والقصد في القتال والجهاد بذل النفس في القتال او ذكر الثاني  
تأكيد للاول انتهى وقال المحقق ابن حجر هذا شك من الرازي وهو مستبعد  
شيخ البخاري قد رواه الوكايل عن علي بن عروثة شيخ مسند بلطف المانور  
عن احمد الاسماعيلي واخر الكرماني فقال ليس الغزو في كونه  
ان الالف متعلق بنحو وان شراح بان الجهاد معطوف على الغزو والواو  
او جعل او بين الواو انتهى قال القسطلاني الذي وجدته في ثلثة اصل  
محمدة المانور وادجهاه بالالف واحدة بين الواو وبين وهي الف الجمع و  
الواو الثمانية لما هو الجمع بالربيب فالكرماني اعتمد على الاصل المحقق وما  
ذكره الكرماني من الفرق بين الغزو والجهاد فقد ذكره القاموس الضاد  
بالجته فيمكن ان يكون مهادنة او العطف والاول شك والعلم  
عند الله بما انتهى فظن القسطلاني ان ما ذكره ابن حجر لا يتم الا على تقدير  
الفرق بين الواو بين لكن الموجود الف واحدة في اعتد رعه بانه فعل  
وجدته رواية الفين وهذا ظني فاسد محتساة فان الواو في نزول واو  
جمع فلا بد من الف بعد ذلك كتابته هذا باطل قطعاً بل الواو في نزول  
لام الكلمة في غرضه ونحوه بالثمن المتكلم مع الغير فلا بد من واو  
الجمع اصلاً كيف ولو كان فيه واو الجمع لكان في كاهن واو الجمع ايضا قال  
بعد هذا الواو لا يتعلق بهذا الواو اصلاً وانما يتعلق بالواو الثانية  
يلزم منه ان العطف بين الفعلين باو على تقدير وجود الف واحدة  
بين الواو وبين واما وجود الفين فلا يصح اصلاً وكلام المحقق ابن حجر ظاهراً  
انه مني في وجود الف واحدة بين الواو وبين اما ان الكلمة اخطأ حيث  
ظلم متعلقاً باو واخر واصل ان متعلقين بالواو الثانية فالصواب في قوله  
ان يقرأ او كجاهد بالعطف باو ولا يجاهد بالعطف بالواو وانما طوت

في الكلام ما رأت من كثرة الخطأ بين الامام اما غلطة او اعتقاداً على ما ذكره  
القسطلاني من الكلام من الله تعالى علم بحقيقة الامر قوله الالف مع ذي رجم  
اي هو اذن يقوم مقامه كالزوجه قوله يتركون المدينة خلاخيراً كانت لكل  
المقصود بالبيان الاخبار عن دوام الحيرة المدينة الى اخرها والله  
اعلم قوله والمدينة خراباً اي خرباً وذلكت المتاركة لها من تلك الملمات  
لا جها يتركها والمدينة فلا تدل على الحرب على قصص المدينة على ملكه  
قوله لو كانوا يعلمون ليس المراد بان خبره في تقدير العلم او انه يتصور  
علموا او لما على المراد لو علموا بذلك لما فرقها وقد جعل كلمة لو لتقيد  
قد يقال كثير منهم بل علم الخبر ويعاينها فاذنك قد علموا بذلك ليسوا  
الخبر مع ذلك فارتفعوا فكيف يصح لو علموا بذلك لما فرقوا  
قلت يمكن دفعه بان المراد لو علموا بذلك عياناً وليس الخبر كالمعاني  
او يقال هو من تنزيل العالم الذي لا يعلم بعلم منزلة الجاهل كانه يعلم  
وهذا هو الذي على تقدير التفتي لا يستغنى بها الا الالف الشريف الذي  
من اهل البلدة الشريف لا يستغنى بها الا الالف الشريف الذي  
يعلمون على مقتضى العلم وانما من ليس من اهل العلم فلا يستغنى بالبلدة  
الشريفة بل على تقدير خبرية البلدة ليست الا الالف ومن يليق  
الاقامة فيها قائم **كتاب الصوم** قوله اطيب عذابه  
من ربح المسك اي صاحب تسببه اكثر قبولاً ودجته عذابه واكثر  
وذا من تقى من صاحب المسك تسبب ربحه عنكم وهو تعالى اكثر اقبالاً عليه  
تسببه من اقباله على صاحب المسك تسبب ربحه وقد ترك طعنه  
وخرجه ذكره تعليلاً لذلك على انه حكاية عن امته تعالى وقوله الصيام لي  
اي انا المتفرع يعني ذواب وكذلك بقوله واما اخري به والمصلي ان يخصص  
من بين سائر الاعمال بان يخصص بعظم لما ياتي لعظمه ولا حد له وان  
ذلك العظم هو المتولى حرب مما ينساق الدهن منه الى اخره مما لا  
له وقد قال تعالى انا بوفى الصائرين اجرهم بغير حساب وقوله والحسنة  
بعشر مثالا اي سائر الاعمال الحسنة منها بعشر مثالا والله تعالى اعلم  
يدخل منه الصائرون المراد بهم من غلب عليهم الصوم بين العبادات  
ذليل غير الصائم لا يوفق للدخول فيه وان دعي فيه من دعي من جميع الاعمال  
لا يوفق للدخول في هذا الباب الا اذا كان صائماً وادته تعالى العلم قوله ما غلب

من دعى من تلك الابواب من ضرورة اعنى حاجته الى ان يدعى من تلك  
 الابواب اذ الخوف من باب واحد يكون فيه المطلوب **فقد** ففتح الباب  
 الجنة اى توفيرا للجنة الى العباد ولهذا جاء في بعض الروايات ان ابواب الجنة  
 وفي بعضها ابواب السماء وهذا يدل على ان ابواب الجنة كانت مغلقة  
 ولانها فيه قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب اذ ذلك لا يقتضيه  
 واما كونها مفتحة وقوله غلقت ابواب النار اى شعبا للعقاب على العباد  
 وهذا يقتضى ان ابواب النار كانت مفتوحة ولانها فيه قوله تعالى حتى لا  
 جاءها ففتح ابوابها لحيواتها يكون هناك على قبلي ذلك وغلق  
 ابواب النار لانها ممتدة الموت الكفوفه رمضان وتغيبهم بالثواب اذ  
 يكون في تقديرهم فتح باب صغير من النار على ابواب الممودة الكبار وقوله  
 وسلسلت الشياطين اى غلقت ولانها فيه وقوع المحاصي اذ يفتح  
 وجود المحاصي شرارة النفس فيها شيا ولانها ان يكون في حصصه  
 شيطان والالكان لكل شيطان شيطان ويتسلسل وانصاف معلوم  
 انه ما سبق اليه شيطان فخصه ما كانت الامن قبل نعمه والله  
 تعالى اعلم **فما** ايماننا واحساننا اى طبا للاحر وهالده العرب مفعول لى  
 اى الحامل على ذلك الماعين بالله اوعاد حريه فضله مثلا وكذا الحامل  
 لطلب الاجر من الله لا الرياء والسمعة ووجه القسط لان حاله لا يوضع  
 كلها وقال اى حال كون قياها ايماننا واحساننا وهكذا انتهى ولا بعده اما  
 اوله فذلك القيل لا يكون نفس الماعين فلا يصح الحامل بين الحالين والى  
 ثانيا فلان ظاهر كلامه يقتضى انه حال من القيام ولذا ذكر للقيام المنة حتى  
 المفعول فكانه جوهلا على الفعل نفسه ولا يخفى ان الفعل لا يصح انما  
 يكون ذا حال فانهم **فما** باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يكون في رمضان اجود بالرفق خيره يكون في رمضان اى اجود  
 اكون ان النبي صلى الله عليه وسلم يتحقق في يومه رمضان ويستطيع  
 الى الكون محاربة الا انصار محاربا شادا لاجل هذا التركيب حتى كان  
 لشويعه حتى احق بفتح **فما** وكان اجود ما يكون في رمضان قال ابن الجوزي  
 الرفع في اجود هو الوجه لانك ان جعلت في كان خيرا يعود الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا يكون اجود بخرو خيرا لان حصان الى ما يكون هو  
 كون ولا يتقيم الخبر ما يكون على النبي يكون الما ترى انك لا تقول زياد

القبلى  
 ص

ما يكون يجب ان يكون اما بعد خبر قوله في رمضان والخبر خبر اريد لا خبر  
 في كان فيكون من بدل الاشتغال كما تقول كان زيد علم حسنا وان جعلته  
 خبر المشان تعين رفع اجود على الاشتغال والخبر وان لم يجعل في كان خبر  
 تعين الرفع على اسمها والخبر في رمضان انتهى والمحجب من القسطانية  
 حيث فعل هذا الكلام في شرح الترتيب وهو لا يتعلق بالترجمة اصلا وانما  
 يتعلق بلفظ الحديث **فما** فاذا القى خبر جبريل على قبل كماله ان يكون في  
 الجود مجودا لقاب جبريل اذ يدرسه آيات القرآن لما فيه من الحث على  
 الاخلاق والثناء وصيغته والمضى على الله تعالى عليه ولم على هذا الكلام  
 الحق افضل من جبريل فما حاله الا افضل الا المفضل انتهى قلت  
 لكن قراءة النبي القرطانية صلوة الليل وغيرها كانت دائمة ويمكن ان  
 يكون لزول جبريل عن الله تعالى على نيك تأخره وقال يمكن ان يكون مكان  
 الاضطرار كاجود وغيره من الملائكة التي لم تكن جبريل وهذا لانها  
 افضل من الانبياء عليهم السلام باعتبار كثرة الثواب على الاعمال  
 او يقال زيادة الجود كان مجرى للماء والماء راسه تعالى اذ يقال  
 ان كان صلى الله عليه وسلم يختار الاكثر في الجود في رمضان لفضل  
 او لشكر نزول جبريل عليه كالباقية فاتفق مقارنة ذلك بنزول جبريل  
 والله تعالى اعلم **فما** فليس لله حاجة كما تسمى عن عدم القول في ايضا دي  
 ليس المقصود من شريته الصوم نفس الجوع والعطش بل ما يتبعها  
 من كسر الشهوات واطفاء مايرة الغضب وتطويع النفس الامارة  
 للطهارة فاذا لم يحصل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولم يقبله  
 انتهى وقيل ليس لله ارادة في ذلك فوضع الحاجة موضع الارادة و  
 اورد عليه انه لو لم ير الله تركه لطعامه وتركه لم يقع الترتيب ضرورة ان  
 كل واقع تحلقت الارادة بوقوعه ولولذلك لم يقع قلت يمكن الجواب  
 بان ساج في العبادة ومراعاة الملائم الارادة عادة من المحبة والرضا  
 وان لم يكن ذلك لزم الارادة بالنظر الى الله تعالى على مذهب اهل  
 السنة وبالمجمل فانه تعالى غنى عن العالمين فلا يحتاج الى شيء فلا بد  
 من تأدية النبي في المطلوب من هذا الكلام التحذير من قول الزور ولا  
 ترك الصوم لنفسه عند تركه الزور **فما** على ان ادم الى الصيام  
 فان قيل ذكر انه تفسير جوهنا فانها لا يناسب هذه المقابلة والوجه فيها



ان جميع اعمال ابن آدم من باب الجود والخدمة فتكون لا تفتي به مكاتب  
 بحاله بخلاف الصوم فانه من باب الشتره على الاكل والشرب ولا تفتي  
 عن ذلك فتكون من باب التحلي باطلاق الرب تعالى والله تعالى اعلم  
 لا تصوموا حتى تروا الهلال اهل المراد النهي عن الصوم بنية رمضان او  
 الصوم على اعتقاد الاقراء والافلاقي عن الصوم قبل رؤيته هلال رمضان  
 على الماطلاق ويجوز ان يكون المراد لا يجب عليكم الصوم حتى تروا الهلال  
 وقوله ولا تغفروا اي من غير عزمي وقوله حتى تروا الهلال اي حتى يرى  
 من حيث برؤيته الحكم الشهر تسع وعشرون ليلا اي قد يكون كذلك  
 كما يكون وافنا وهذا اصل والمقصود بان ان تختلف فلا غيرة بالايام  
 بل الحار على رؤيته الهلال لا عن ضرورة الفقه ان الشهر يكون تسعة  
 وعشرين يوما وهذا الشهر كذلك والحاصل انه وابق الحلفت الشهر  
 بالحلال والافلوكان بالايام كان المعتبرة ثلاثين فاني قلت لو وافق  
 الحلفت الشهر بالحلال لما كان لسؤال السائل وجه قلت لعل وجهه عدم  
 على برؤيته الهلال تلك الليلة والله تعالى اعلم لا يفتي من اخذكم رمضان  
 لي اي لا يفتي بنية الصوم يوم اربعين وعشرين كغيره من الاعمال على ان يكون  
 بنية رمضان او لكثيره عدصيا او زيادة احتياط بامر رمضان او على  
 صوم يوم السبت ويحيى ان قول اربعين لا ينافي سبب الحلي على صوم السبت  
 او لا يقع السبت عادة في يومين والاستثناء بقوله الا ان يكون رجل  
 ايا لا ينافي سبب التاويلات المادى اذ لا ضرورة جواز صوم يوم اربعين في  
 رمضان بل يفتي بنية رمضان بهذا فاسد والوجه ان يحل النهي  
 على الرواى لا لئلا وساعى التمسك ما فيه من اهم لحوق هذا الصوم رمضان  
 المالى اعتبار فيه ولكن المداومة على صوم اخر الشهر مثلا فانه لو ادوم عليه  
 لا يتوجه تصومها الحقوق بمرضان والله تعالى اعلم ولم يكن بين ادائها  
 المان اثره الا كناية عن قلة المرة بين الايام والله تعالى اعلم باب  
 تجلي السور ونية بعض الاصول التي تأخير السور وهو ظاهر دعي الا ان  
 الحق التي لا يملكه خوفا من طوع الخسب كثره التاخير فيصلي عليه  
 فيها من ظاهره ان الذي لم يكن منى خري اذ ركعتها وانما هو منى شفقة  
 الروايات تركية ذلك ومن لم يكن ذلك بالكلية هذا هو محل الترجمة وهو  
 ظاهره جواز الصوم بنية من يتراد الصوم لغيره لما يدل من الاحاديث على

اقرأه

اقرأه صوم عاشورا من جعلها هذا الحديث فان هذا الاحتياج يقتضي ان  
 فما قيل انما مسائل لا صوم مردود بان خلاف لظاهر هذا نصارى به  
 دليل ثم قد قام الدليل بين كمال ذلك وما قيل انه جاء في داود انه لو  
 بقيت السورة وقصوه فلما هو شاخص صدق انما عليكم حيث خولوا نصارى  
 اتم بنية اليوم لا يبي صام تاما يعني ان من صام تمام بنية من يتراد جاز  
 صومه لا يعلق الصوم عاشورا يسوغ فلا يصح بالاسناد الى ما نقل ذلك  
 الحديث على شك في اوجهه وجوب صوم عاشورا والثاني ان الصوم  
 الواجب يوم بعينه يصح بنية من يتراد والمسوخ هو الاول ولا يلزم في  
 نسخ النسخ الثانية ولا دليل على نسخ ايضا من فيه بحث وهو ان الحديث يقتضي  
 ان وجوب الصوم عليهم لما كان معلوما من الليل وانما عليه النهار وحسب  
 صار اعتبار النسخ من النهارية حكم ضروريا كما اذا استمر بنية يومين  
 يوم السبت فلا يلزم جواز الصوم بنية من النهار بلا ضرورة وهو المطالب  
 والله تعالى اعلم كذلك هو ان الفضل لفظه مريثي اذكر الصوم حيا  
 فلا يصح وقد يقال مريث عاشور فلا يعارض القول لاحتمال الخصوم  
 لند الفعل فالوجه ان يقرأ ذلك اذ لم يكن التوريق قد امكن حينما كان يحل  
 حديث ابراهيم كناية عن الجماع على ما ذهب المولى والسنن الكبارين  
 امثال هذه الاشياء والله تعالى اعلم فقال في آخر رتبة عليه  
 اي هل يجزى رتبة او موصولة اي هل يجزى ما يقتضي منه ادب رتبة او  
 موصولة رتبة بدل عنها اي هل يجزى شيئا آخر اي رتبة وجعل رتبة  
 بدل عن ما يقتضي كونها موصولة يستلزم ابدال كلمة من معرفة وقد اكره  
 النجاة وما ينافيها من الاماكن التي هي على الله تعالى عليه وان رواه  
 لا يكتفي ان الظاهر اما الذي وان رواه واما هذه العبارة فيها على ان ما صوله  
 وقعت موقع من وكان ثلث ومن الحارة بيا بنية يقتضي انه يتقوى وانما  
 بعبارة وكيف بلا فائدة فالوجه ان يحل على انما استثناء من مفهوم الكلام  
 ايا ما كان فبنا صوم من احد الاماكن التي التي هي على الله تعالى عليه ساء على  
 جملتها على بعض الصوم ساء على ان مصدر على وزن العاعلى والله تعالى اعلم  
 قوله فشيئا وان تصوموا خيركم كونه ناسي نظر بل الظاهر على تقدير  
 النسخ ان معناه ان الصوم خير من الفدية فهو من جهة المسوخ فالوجه  
 على القول بالنسخ ان النسخ هو قوله يعني في شهر منكم الشهر فليصموا

ص

تقديم رواية النجاشي وسليمان المالك واثبت الله تعالى في صام عنه ولم يرد  
الحديث صريح بوجوه الصوم عن الضرر الجوهري على خلاف ذلك اوله  
بعضهم يحكم على جني انه يتراكم ذلك وليس بالاطام فكانه صام واد  
بعضهم انه مشوح وكذا ذلك خلاف مقتضى بطلان ذلك في ثبوت فيما رواه  
عن الدواعي المائلة ولذلك كثير من محققي المشافهة اختاروا جواز الصوم  
عن الميت وقالوا انه هو مقتضى المادية ولادليل على خلافه وتركوا  
امامهم اجمع اليه وهذا هو الانصاف والله تعالى اعلم **قوله** فلا يوافق  
سبحوا عن الوصال الى صامته على انهم فيها ان النبي كان من باب الشفقة  
عليهم فقط كما هو صريح روايته عاشته وليس النبي التحريم بل ولا الكراهة  
اذ لا يظن انهم فهموا جواز الوصال اذ كراهته ان تركه على اهل البيت  
صلوات الله تعالى عليهم اجمعين والعدل عن بيان التحريم او الكراهة الى التخيير  
صريح في ذلك اذ لا يجوز له ابقاء على الوصال ولا لم فعله لو كان خيرا  
ومكرها بل وجب عليه ان يمتنع لم ان النبي لم يكرهه ولا كراهته فلا يجوز  
لم فعله وعلى هذا فيقول بان الوصال حرام او مكروه مشكوك في اخافهم  
واثبت الله تعالى على قلت بل في قوله اني لست بمشكوك اني يعني رغبة اشارة  
الى انه ليس المذاري في الخصوص من حيث المبدأ بان خصا باثر الوصال  
لم دونهم بل المذاري على اختصاص المقتدر به حتى لو قدروا ومن قد روي  
له ذلك فانهم **قوله** اما صحت بره هذا الشرع ولعل في هذا الحديث  
ان المرجح كان من بعد صوم آخر الشهر فترك صوم آخر شعبان في حديث  
لا تقربوا رمضان بصومهم وصومين فاشهد صلى الله تعالى عليهم  
بهذا المارلية ان ذلك يعني لا بعداد واثبت الله تعالى عليهم  
تقديم قريش في الحائلية الى ما بناه ما سيجي في قول ابن عباس قدم  
رسول الله صلى الله تعالى عليهم في الميتة فوجد اليهود الى جوار ان امر  
يجمع الامر في حصول الاختصاص على اهداهما من بعض الروايات اما بعد  
على المارلية او سبوا واثبت الله تعالى اعلم **قوله** فانما اخبر موسى فبطلت فبطل  
اقتبه وعلى من هذا ان المطلوب من الموافقة لموسى في الموافقة ليهود  
فلا شك ان يجب مخالفة يهود لما وافقهم على انه كان في اول الامر يجب  
موافقتهم لما ثبت في ما على من اصرار على الكفر دفع التاثير المتألف  
فيهم تركوا موافقتهم وما الى هذا فيهم وهذا اصرار على مخالفة اهل الارض

الاصح

الصوم التي الى صوم عاشوراء كانت والله تعالى اعلم **قوله** فوجد اليهود غير ابي  
وكما يوافقون ذلك كما تقدم وقد علم من المحدثين انهم كانوا يتخذونه  
عبدا بالصوم لما ترك للصوم يقول صلى الله تعالى عليه سلم فصوصموا انهم ايضا  
لما وافقهم موسى اوهم اقله الامر في الحائلية حيث انهم اتخذوه عبدا فامر  
المؤمنون ان يتخذوه صوما وهذا لما وافق احاديث الباب المذكورة بهذا  
الكتاب وغيره وقد ثبت ان يجب قصد مخالفتهم في ان يحال لهم زيادة صوم  
اخر واثبت الله تعالى اعلم **قوله** فصل في الصيام في غلبة بعض روايات هذا الحديث  
الصحيح كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى في  
من غلبت معتكفه وظهر ان المعتكف يسرع في الليل الحادي والعشرين وقد روى  
الصحيح ومنه بطلان اليهود ان يسرع فيمن في الليل الحادي والعشرين وقد روى  
الحديث قوم الا انهم جموع على ان يسرع من صبي الحادي والعشرين فلذا  
عليهم اليهود ان المعلوم ان صلى الله تعالى عليهم في كراهة المعتكف العترة  
وكان كنه اعيان على اعتكاف العترة وعد العترة عدل المارلية في قول  
فيما في الليلة الاولى والا ياتي هذا العدد اصلا وانصاف اعظم ما يطلب  
بالاعتكاف في العترة والاخر او ان ليلة القدر كما يدل عليه شيخ المحدثين  
وه قد يكون ليلة الحادي وعشرين كما يفيد حديث النبي سعد فيمنع له  
ان يكون معتكفا فيها لان يعتكف بعدها قال النووي في الجواب على حديث  
تاويله انه دخل المعتكف وانقطع فيه وتحتي بفرصه بصلاة الصبح لان  
ذلك وقت ابتداء الاعتكاف في مكان قبل المغرب معتكفا لا يتأخر عنه  
المسجد فلما صلى الصبح انقضى انتهى وروى الحافظ بن جابر في مشكل على من  
منع الخروج عن العبادة بعد الرجوع عنها انتهى قلت ولا خلاف ان ما ترك  
الاعتكاف الشرع اذ يستبعد تركه عند السرع لانه صلى سبعا عقول  
من لا يجوز الخروج بعد السرع بهذا التاويل مشكوك على قوله وفي هذا المارلية  
اشكال اخر وهو ان قولنا ان اذا اراد ان يعتكف بعض ان كان يدخل المعتكف  
حين يربح الاعتكاف لا انه يدخل فيه بعدما شرعية الاعتكاف في الليل  
وانصاف المقادير من لفظ الحديث انه بيان كيفية السرع في الاعتكاف فلو  
فرض انه شرعية الاعتكاف في الليل الا انه دخل المعتكف وقت الصبح  
فيكون الحديث بيانا لكيفية السرع في المارلية هذا التقادير ان يكون السبع المعتكف  
ان يبيت اول ليلة في المسجد ولا يدخل في المعتكف وانما يدخل في الصبح



بوصلة الف وهو غير متعارف عند الجمهور هذا لانهم علموا ولا يلزم عليهم ترك  
العمل بالحديث راساً وعند ذلك لما جاءته الى التاويل فافهم واجاب عن  
الكتاب عن الحديث كله على الجواز بمعنى ان المسنون للمعتكف ان يترك  
من الليلة وحاله ان يترك في صبح تلك الليلة فبين صبح الله تعالى عليه  
بفضل ذلك الجواز هذا لا يناسب قول الجمهور كما يسمون ان الليل لا  
جزء من زمان الاعتكاف المسنون وهو اعتكاف العشر الاواخر وانما صبح  
هذه الليلة مع احتمال انها ليلة القدر والاعتكاف وضع لا تاسيس بجوده  
ايضا ظاهر الحديث يفيد ان الرجل من الصبح كان واجباً على الله تعالى  
والجمل على الجواز في ذلك واجاب القاضي ابو يعلى عن الكتاب كله على الحديث  
على انه كان يفعل ذلك في يوم العشرين ليستظهر بمباض يوم زيادة قبل يوم  
العشر قلقت وهذا كالمجد وللجاء من الحديث وان اخرج من ذي الحليفة وعلى  
هذا الجواز التعويل عندي وحاصله منع ان المراد بالصبح في الحديث صبح  
اخرى وعشرين كما فهم من يقول بظاهر الحديث على المراد صبح عشرين دخل ليلة  
اخرى وعشرين في الاعتكاف كما هو مذاهب الجمهور قلقت وهذا الجواب  
هو الذي يفيد النظر حديث ابن سعيد وانه يظهر التوفيق بين أحاديث  
الباب لمن ينظر فيها من غرار كتاب تاول في التاويل وبالاخذ احدى  
نقايصه بل من ان يكون السنة الشرعية في الاعتكاف من صبح العشر  
استظهار باليوم الاول وان كان المصنوع ما جوده وهذا في التاويل لا يقول الجمهور  
ككيف يجب عليهم تلك الجواب في هذا الموضع فافهم كلام الجمهور فافهم  
توضوهم لا اثباتاً ولا نفياً وانما تعرضوا للدخول ليلة احدى وعشرين وقد  
حاصل غايته الامران فواضح من مقتضى ان يكون هذا المراد سنة عندهم وعلم  
التعرض لسوء التاويل على العموم فالقول بان سنة عندهم ومثل هذا  
الامراء وادعوا تأويل النودي مع ظهور مخالفتها ظاهر الحديث وغير ذلك  
ما سبق وتأويل القاضي الى على حال من ذلك كله فاولى بالقبول وبما  
الماعتدلين من عدم تعرض الجمهور لهذه المسئلة لا اثباتاً ولا نفياً بان الحديث  
يحمل لثاويلات متعددة فليست هي التي من الكيفيات بطريق الاستسناد  
لا اثباتاً ولا نفياً بل احوال ذلك لانهما العلمين ونظر الناظر في كل  
اقرب عنده شيء من التاويلات فليعلم على وفق ذلك والله تعالى اعلم  
بشيء **الباب** في كون يشغل بالاسواق المظاهر

كان فيه خسر المشاؤون والجملة بعينه خسر وقيل صنف ام كان وجعل يستعمل خسر  
على قولين يجوز تقديم الخبر في قوله بعد دخول الناصح والله تعالى اعلم  
فانسيت من مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء قيل  
بغير تخصص عدم النسيان بهذه المخالفة فقط ورواية بالجمع تفيد  
نسيان شيء بعد ذلك ولا يخفى انه مني شأن في من قوله من مخالفة بيانه  
وهو بيان لشيء مقدم عليه ويمكن ان يحمل من التاويل لا يتبدل الغاية في  
الزمان والمكان مصدر حريته وحسنه يكون خاد هذه الرواية العموم كذا  
رواية باب العلم والله تعالى اعلم لا يترك ذلك في ذلك في ذلك  
المشهور رواية كسر ما لك ما بالمراد في المذاهب فيكون فيها الصانع  
اما ما موصولة ذلك جازم وحرصت ويكون ذكره بعد ذكر الاصل في باب  
العموم بعد التخصيص لكن الكسر شره في اولي والله تعالى اعلم في الحلال في  
قرب تحققة كتاب الامان **باب** في ترك ما استحب من الاثم في بيانه  
وهو بيان ما استحبه ويحمل انما تقليد الامان الجمل على التعليل لا يناسب  
ما بعده ان التعليل فيها جوده والله تعالى اعلم في ما رايت شيئاً هو  
من الورع في ما يربك المظاهر قوله في ما يربك البيان للورع بتقدير  
المبتدأ اي هو في الورع هذا الحديث اي العمل بمقتضاه والله تعالى اعلم  
في ما لا يربك ما اخبر المظاهر ان خبره من خلافه كما ان يقرر قوله في  
الحلال اي اخذ من الحلال ان الظاهر اعتبار الزيادة في المأخوذ من احواله  
ام هو جازي لا هو مأخوذ من حلال ام هو مأخوذ من حرام وانما يحسن هذا  
الترديد في المأخوذ من الظاهر فيقال المعنى ايهو من جنس الحلال ام هو من  
جنس الحرام او يقال اخذ من الحلال اي من الزمان فتأمل **باب**  
التجارة في البراءة فيفسد به هو معالي الخبر وذكر فيه قوله تعالى لا  
تجارة له انه قبل ذلك في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه  
فيما يكون في البراءة الخبر وذكر فيه حديث المصنف او هو بيع يكون عادة في  
البر وقيل في ترك ما لا يربك لاجلها البر والله تعالى اعلم في ما لا يربك  
والجواز اي كسبها اصيل بان كان وقيل ليس صلى الله عليه وسلم في ذلك  
على ذلك او هو من الامور الحادثة والله تعالى اعلم في قوله ونفسه يقول  
ما احسن عندنا الحمد صلى الله عليه وسلم صلح بيننا في الكرامة وغيرها  
من كلام قتادة والغيره من هذه لانس وردة الحافظ بان خلاف الظاهر





وقع لصليته اقتضته وللشارع التخصيص في مثل هذه الآية **قوله** لا ريب الا  
 في السبيلية هو وزن كريمة يفرق في آخره وادغام وكذف حرة وكسوف  
 كسبه والمرد لا ريبا عند اختلاف الجنس المذلة التاجيل والتأخير الى اهل  
 تلك التفاضل او المرد لا يكون الربا لازمة الاموال الربوية المذلة التاجيل  
 والامانة التفاضل فلا يلزم بل يكون عند اتحاد الجنس ويرفع عند اختلافه  
 او المعنى لا يكون الربا عادة المذلة التاجيل واما بيع الجنس تفاضلا فقل  
 ما يقع فلا يظهر الربا فيه عادة لكن هذا الجنس لا يناسب هذا الوقت  
 لوضوح هذا المعنى فكانت كالمركز ذلك في وقتهم وامتدع **قوله** اعلم  
 بيع الذهب بالورق اي يجوز تفاضلا ونحوه لا يرد استشارة الى انه محلي  
 الحديث والمجالي انه قصد الاستدلال بالحديث على جواز البيع تفاضلا  
 والحديث باطل لا يرد عليه وزاد في الترجمة بدل بديل ليكون كالشرح الحديث  
 وامتدع **قوله** ولا يباع شئ الا بالدينار والدرهم المصراضي بالنسيئة  
 الى نوع التروا وامتدع **قوله** ما يباع بيع الخلفي قبل ان يبدو صلاحها ظاهر  
 ان مراده بيع غير الخلفي وادفعه لموافقة الحديث الذي ذكره وادفعه الحديث  
 اهتماما بيقينه لان غالب مزارعهم كانت غير الخلفي وعلى فقوله الحديث  
 وعن الخلفي اي من بيع غزاة من غطف الخاص على العالم **قوله** اعلم  
 فان الله محلي حتى ينفق فيها الزوج هذله الكاثر والمحتج والاضح في غيرها  
 كناية عن استحقات ذلك والظاهر بعد ما اراد الله في يدخل اليه  
 اعلم يعرف الله له ابتداء وامتدع **قوله** اعلم فانما حاصل محلي الحديث على التخصيص  
 ثم الكاثر يجري بذلك بالموطن يقول اما ابتداء او انتهاء وامتدع **قوله** اعلم  
**قوله** صارت الى البيع على الله **قوله** اعلم **قوله** اي بالنسيئة منه ببيعة  
 ووس كناية من بيع يحصل المطابقة بين الحديث والترجمة **قوله** سيما ان  
 الامة تركت ولم تخصص الى قوله ثم ينعوها استثنى اذ كان هذا الحديث  
 في بيع الدرهم واجاب لما فظ بان عموم الامر ببيع المات اذا زنت يشمل ما اذا  
 كانت حرة فخصه منه جواز بيع الدرهم في الجملة انتهى وهذه الدلالة من دلالة  
 العام والخاصة يعني ثبات حكمها لا زانها وهي من شتم عمارة النص  
 عند اهل الاصول فانكار العيني هذه الدلالة وقوله انما اقسام الدلالة  
 مردود كمالا يخفى وقوله العام لا يدل على الخاص حتى من الدلالات محذورة  
 لا يدل على الخاص عينا لا معنى انه لا يتناول حكم الخاص والافضل الاستدلال

بالعبوات

بالعبوات مع انه محقق محرمه الموصول فانهم **قوله** ولا تستبرأ العزرا المصطفى  
 المحرم في العزرا فتح العيني المحرمه وفيه القسط طائفة بضم العين المحرمه  
 وسكون الجيم محرمه واليك انتهى وامتدع **قوله** ان الله ورسوله  
 الظاهر ان غيرهم مطلق على ان خبره وخبره ورسوله محذوف اي بلغ والجملة  
 في الدين محترمة وامتدع **قوله** اعلم **كتاب** **قوله** من سلفه  
 ثم فليسلف في كل معلوم ووزن معلوم قال في المصالح النظر قوله عليه  
 الصلوة والسلام في جواب هذا فيلسوفية كمال معلوم ووزن معلوم  
 ان الحصار الشرعي في التراب المقتضى للكيل لا الوزن انتهى ولعل اوجه ان المنا  
 حصة ان يكون قوله في غير ما يقتضيه ليع التماثل للوزن ايضا والاحتجاج  
 الى تأويله بان يكون قوله في غير ما يقتضيه ليع التماثل للوزن ايضا والاحتجاج  
 قد اجابوا عن هذا بان الواو عطف او المراد اعتبار الكيل فيما يكال والوزن فيما  
 يوزن انتهى ولما كان هذا المسح كجواب عن كلام المصنف ولا يصح له ان  
 التماثل المقتضى لا يصح ان يرد فيه بين الكيل والوزن كما لا يصح ان يرد  
 فيه بينهما واما جوامهم المذكور جواب عما قال كيف يصح الواو مع ان المبيع  
 الواو لا يصح له الاحتجاج الكيل والوزن فاجابوا بكامل الواو على من اد  
 قدر بحاجب عن هذا المراد بتقدير الشرط او الطرف اي يكيل معلوم  
 كان المبيع كيليا او الكيل فانهم وامتدع **قوله** اعلم **كتاب** **قوله** الاعاين  
**قوله** ومنه في العزرة احرار طائفة من طائفة العزرة طائفة العزرة طائفة العزرة  
 لكن الاقرب نص المصنف فان الظاهر انه صبغة الماضي من يابح فلان وهو  
 بالعصر لا بالاداء وامتدع **قوله** اعلم **قوله** فاني قد طلبت يوما هو كسفي واما  
 يعني بعد واليا فحيي للعبوة كانه قال بقدره ولا يظهر من الكلام ما يصح  
 ان يكون فاعلا ولكن ما رايت امرا يحوي له والا قرب ان يعتبر الفاعل  
 ضمير المفسر او المسمى كانه اضمرا اعتمادا على السياق اي بقدر ان السيرة طلب  
 شئ يوما وامتدع **قوله** اعلم **كتاب** **قوله** الجارات **قوله** ان عرضي لله  
 تعا عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية لوطه ولم يقتصر على  
 بعثه مصدقا فاذا رجع يقول لمارتي ادي صدقة مالي وولاك واذا المرأة  
 تقول لي انت فلان صدقة مالي انتك فسل حرة عن امرها وقولها  
 فاحذر ان ذلك الرجل زوج تلك المرأة وانه وقع على جارية لها فقلت  
 ولدا فاعتقت المرأة قالوا هذا المال لا ينفق من الجارية قال حرة للمرجل لا يملك

كسفي

ما جازك فقال له ان امره دفع الى غير خليفه مائه ولم ير عليه رجلا فاخذ من عنقه  
كفلا الى اخره على هذا فنزل يوقع رجلي على جارية امرته بالماء مشكلا  
لانه يقتضي ان الوقوع كان بعد رجوعه مصدر قاء مقتضى القطع والعكس  
فيجب ان يكون قد وقع على غير فظهر وقوع رجلي على جارية امرته عنده  
الله تعالى **الرواية** في رحمة الله تعالى فخلعت مسدله  
فاصبحت الخ فقلت كيف رجعي والرحمة عليه في تصديقه وفي قوله  
تليذ بقول علي الله تعالى علي لم قد كنت قلت كقول الله عز وجل  
الخوف والغزع الذي اقصاه الى هذا الكذب والى تخليص نفسه بالخيل  
وان كذبه في هذه الحيلة ويكفي اني في قوله صل الله تعالى عليه وفيه انه قد  
كذب حين الكثر الى الحاج والمتضرع واشغل قلبه بذلك وعلى الاول قول  
الجمهور في جواب شكاجه شديدة وبما ذكره انما كان بحيث وقع  
لاجلية الكذب والخيل ورحمة الله تعالى **الرواية** في  
فانه ينقص كل يوم من عمل قراط وجاء في بعض الروايات قراطان فتقبل  
يكنى الله قال ولا قراط ثم قال قراطان قلت بل يكون الامر بالعكس اولي  
لما عجزت امر الكلاب ان امرها او لا كان على التخليط حتى امروا بفتحها ثم نسخ  
العتق بالظواهر ان اخر الاربع فيها هو الاخف والله تعالى **الرواية** في  
ذلك ان في المصاحح الظاهر **رحم** كما في ايها عني رعا على ما ذهب اليه  
جمع من النجاة وقال الكرماني فكان ذلك البعض مما يصاب من يقع له مصيبة  
ويكفي ان يكون معي رعا عن رعا في حروف الجر فقام بعضها مقام البعض شيئا  
ومن التبعيضه ثنائس رت المتعليلة على هذا الاحتمال لا يحتاج الى  
ان يقال ان لفظ ذلك من باب وضع المظهر موضع المضاف وفي اليوم  
الاول قد قسروا على ما يصاب الارض وكانت الارض مما تصاب لا وكان ذلك  
البعض مما يصاب الارض كما لا يخفى قلت وعلى ان يقال من تبعيضه وما  
موصولة صلتها بخروج ذى واما يكون ويحقق والجار والجر مجزوم  
قوله بصلابك تلك بتاويل المصدر مبتدأ والمعنى ومن جملة ما يتحقق انه  
يصاب ذلك البعض اصحابا وصابا بانه الارض اخرى والله تعالى اعلم  
وعلى ان الثاني على ان جاء بالذکر ان باللس شرطية والجملة شرطية دخول  
كلمة بتاويل على هذا الشرط او على هذا الخبر فظاهر ان كلمة على حرف جر  
في خواص الاسم فكيف دخلت على الجملة والله تعالى **الرواية** في قوله الملك عبيد

مباركة وتعلم ذكره في الباب كاستطرد احياء الروايات بالذکر والله تعالى اعلم  
ما نسبت من مقالتي تلك الى بوي هذا كله من لا بداء الخليفة في الزمان  
ويؤيده وضع كل كلمة مقابلتها فافتت هذه الرواية رواية مسلم بن  
بصرة ذلك اليوم سنا وكذا رواية الكتاب في ما يطلع وان دفع ما قيل  
هذه الرواية فتضمن عدم النسيان خاص بملك الخليفة فاما **المسألة**  
**قوله** في احسن الماء انه ابقه في ارضك **قوله** حتى بلغ الماء الخمر في احسن  
عن النبي السقي والا لعاء وارسل الماء الى مراك **قوله** ثم قال اسقى ثم احسن  
حتى يري اي في احسن الماء حتى يري ما قال وقال القسطنطين في احسن  
عن اسقى قلت ولعلك تعلم انه غير ما سب الله تعالى **قوله** قد بلغ  
هرا مثل الذي يطلع في قلت اليوم رفع مثلي على الفاعلية كما هو المصطوف  
في النسخ العترة وفيه هو بالنصب وهو ان كان حيي معنى الا انه ركب  
لما سب الله الخليفة لان العوضي قد اعتبر بالخال في قوله الذي يطلع في قال  
ان بوصفه مثله بالبلوغ ايضا فادغم **قوله** حتى قلت اي رب وانما هم  
اي فكيف تعذبهم وقد قلت وما كان الله ليخدمهم واستخدمهم وهذا باب  
اظهار عناه وخبر الخلق والتفرع اليه والتوسل بكم معه لديه وليس في  
مبينا على الكذب بل ذلك ليعرف ان المؤمن ان يكون ذلك الموعود  
الله وفي علمه تغيا بشرط وقد قد والله تعالى وقال القسطنطين في  
الجنة اي او انما هم وفيه يجب تعذيب المستعدين قريب من اهل النار  
كانا مستعدين قديم من دينهم وبينهم بعد المشركين انتهى فكل ذلك لا ينافي  
خطاب الله تعالى ولا مقام التضرع والله تعالى **قوله** لم ينس حق الله  
في رقاها ولا ظهورها قبل الحق في الرقاب هذا الزكوة في الطهور  
الاعانة يهودي ليل يقول بوجوب الزكوة في الجبل وتفسير الحق بالاعانة  
في الموضعي غير صحيح لان العطف يقتضي العايدة ورد بان العادة  
فيها يأخذ الجبل لاظهار الحق والصفاء ان لا يرد على واحد ولا زكوة  
فيه عندهم فلا بد من تأويل **قوله** ان المراء لم ينس شكر الله لاجل عظيم  
رقاها وابعاد ظهورها وذلك الشكر بتاويل بالاعانة والله تعالى اعلم **قوله**  
ما نسب كانه القطع فتلى لا لانه في الحديث الذي ذكره على الخط  
وهو مدغم بان قوله لا يكتب لا هو انما ذكره المطلوب على انما جاء  
في بعض روايات الحديث في الانصار ليكتب لهم **قوله** في انصارهم

مباركة



الترجمة الى ان قوله لم يحول على ذلك بقية تلك الرواية والله تعالى اعلم  
**كتاب الاستقاضي** قوله فقال الرجل اوفيتي او فاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه قلت ظاهر هذه الرواية انه قال كذلك فتبين اني اعطيت او لم اعطائه وظاهر الرواية الثانية انه قال كذلك بعد ان اعطيت او لم اعطائه فيحتمل ان قاله مرتين فاذلة على ان اوفيتي بمعنى الطلب اي اوفيتي كما يقال دفعته بمعنى لرحمه وثانيا على انه معنى الخرج ويحتمل ان هذه الرواية محمولة على التقدم من بعض الرواة ولما جاء الرواية الثانية على التاخير من الرواة فربما ساء على ان تلك الرواية على مقتضى الظاهر والله تعالى اعلم قوله من ادركت كنعين عند رجل او انسان قد افسس الى انما قوله بعينه ان يكون ساء وقد اخذ بهذا الحديث جمهور من لم ياتخذوا به على ما اذا افترقه على سوم المراء خطا او على البيع بشرط الحار للمبايع اي اذا كان الحار للمبايع والمشرى مفلس فالأستنباط ان كتمان الفسخ ولا يخفى انه لو كان بعيدا على باطل عند احسان النظر وقد ذكر ان الباعث على هذا التاويل ان ظاهر الحديث كما لفت ظاهر قوله تعالى منظره الى مفسرة حيث لم يشرع للمؤمن عند ما افسس الى الا انتظار ولا يخفى ان الا انتظار فيها لا يوجد المفسس ولا كلام فيه واعا الكلام فيها ووجد عند المفسس ولا بد ان المراد اني ياخذون ذلك الموجود عنده والحديث يثبت ان الذي ياخذ هذا الموجود هو صاحب ذلك فلا يجعله مفسوما بين تمام المرأتين وهذا لا يكافئه القرآن ولا يتصلح خلاف فاتهم والله تعالى اعلم

**كتاب الخصومات** قوله فان الناس يصعبون يوم القيمة في حجب فانما يتغير في الصور فيصعب في ان السموات وفي في الارض قال القاضي في شرح صحيح مسلم هذا الحديث من اشكل الاحاديث لان موسى قدمات فكيف تركه الصعقة وانما يصعب الاحياء وقوله بما استثنى الله تعالى يدل على ان كان حيا ولم يات ان موسى رجع الى الحياة ولا انه حي ثم ذكرنا عن هذا الامار جوابا لا يوافق الاحاديث والذي يظهر ان اثر هذه الرواية لعدم يسري في كل من كان له حشمتين في حشمتين سوى من استثنى فيسري اليه الاموات من الكفرة الذين كانوا اسودت في قباهر تلك فيفسدون العزائم تلك الجائفة فلذلك اذا ابعثوا في تلك الجائفة يقولون من بعثنا من قدينا الى الشهادة الذين هم احياء عند ربهم ولا شك ان الانبياء احق بالحياة منهم وقد ورد في حياتهم وانهم فيصلون في تجزئهم في كثير فالظاهر ان بعض انار

هذه النسخة فشرى اليهم ثم كصل لم الا فاقه عند النسخة الثانية وهذا يقتضي ان كان متى يشق الله تعالى ونحوه والله تعالى اعلم قوله فكل من اوفيتي اي اوفيتي على صفتهم جازما ويقتضي فلا بد ان هذا بيان قوله فاقا قبيلا والله تعالى اعلم قوله بصعقة الاولى قال القسطلاني اي بصعقة الدار الاولى وهي صعقة الطور المذكورة في قوله تعالى وخر موسى صعقا ولا منافاة بينه وبين قوله وان كان عن استثنى الله لان الحجة لا اوردى اي هذه الاثبات كانت الا فاقه الاستثناء او الى ما سبقت انتهى قلت وما صلبه الى كمال من الروايتين وقع فيها اختصار والما فالتوريد كان في كل منهما بين ثلاث اشياء وهذا الذي قاله غرطاه والظاهر انه لا محالة بين الاستثناء والحياسية حتى يحس التوريد بينهما الى الحياسية سبب للاستثناء كما كفى وادرسية ادرها لعدم الصعقة كسببته الاخر فذكرت في اخرى الروايتين الاستثناء وفي الثانية مذهبها وهو الى سببته ما يوجب ان سبب السبب سبب لذلك الشيء فاستدلوا في اصله سا قط والله اعلم قوله قالوا انما اطلقوا غنمة المذموم من روايات الصحيحين في انه اسلم بعد ان اطلق ولذلك استدللوا بالمصنف بعد على جواز المنع عن التكاثر وقرره القسطلاني وغيره عليه الا ان القسطلاني قال فيهما انه اطلق بعد ان اسلم وبشهر لذلك ببعض روايات ابن خزيمة ورويه عن الكرماني والبرقي في قوله ثم اطلقت فاسلم فلما وجه هذا الرد بعد ان كان قوله كما جابوا انهم روايات الصحيحين والما قرب اذ روايت ابن خزيمة شاذة لا تعارض روايات الصحيحين

**كتاب القسطة** قوله اخبرت مرة مائة دينار القسطلاني بنصب مائة بدل من صرة قال العيني ويحوز الرغبة على تقدير مائة دينار انتهى قلت او على تقدير مائة دينار وكذا يجوز المراد بالثلاثة من حيث علم المراءب والله تعالى اعلم قوله ثم امنت ثلثا قال القسطلاني اي تجوز اثبات ثلثات مرات لان الله تعالى عبر المرأتين المايتين ثلثا وان كان ظاهر اللفظ يقتضي في اشارة الى ان كل واحد على هذا تكون رابعة قلت والما قوله يحكي قوله ثلثا على عام ثلاث مرات وهو المراد بالثلاثة كما قالوا في قوله تعالى قل انك لتكونون الى قوله وقد رويها اقواله ثلثة ايام اي في تمام الاربعه وهو يؤيد فاتهم والله تعالى اعلم قوله فان جاء صاحبها اي فادفع اليه ولو كلف كما جاء في الروايات وانما حضرت اشارة الى ان المتعين في الحديث زيا

تأكيد لما يجب الرفع عند بيان العلامة ولذلك استدل المصنف بهذه الروايات على  
 وجوب الرفع وهو مذهب مالك وأحمد وقال أبو حنيفة والشافعي يجوز الرفع  
 على الوصف ولا يجب لأن صاحبها مع محتاج في الوجود إلى اليمين فهو  
 قوله صلى الله عليه وسلم البينة في المردى يحمل المار بالرفع في الحديث على  
 اليمين جماعة بين الحديثين فإن أقام شاهدين بما وجب الرفع ولا يجوز الرفع  
 الحافظ أحمد بن حنبل رحمه الله مذهب مالك وأحمد فقال فيتحضر صورة العلامة  
 من عموم البينة في المردى قلت ولما احتج إلى التخصيص أما أولاً فلأن البينة  
 ما جعل الشارع بینه لا الشهود فقط وقد جعل الشارع البينة في الملقط  
 الموصف فإذا وصفه فقام بالبينة فيجب تحمله وإني أدلي بدلي على خلاف  
 ذلك ولما تأينا ذلك حديث البينة في المردى أعناه هو قضاء ووجوب  
 الرفع لعمري ذلك فيجب على كل من كان يديه حق لاهل من غير استحقاق أن يرفع  
 اليه إذا علمه وإن كان القاضي لا يقضي عليه بالرفع بلا شهود فيجب القول  
 بوجوب الرفع لهذا الحديث وإن قلنا أن القاضي لا يجز عليه بالرفع في حديث  
 البينة ولا يكفي أن أقامه الشهود على تعيين الدراج والرواية متعينة في تحديد  
 عادة فتكفي أقامة الشهود على الملقط بعيد جداً على الشهود عادة لأن  
 الأبالا استشهدوا واللقط سقط ملاقصد فلا يتصور فيها الاستشهاد  
 تعالى الله عما يشبهون **قوله** قال كذا لا حاكم يمكن أن يجعل كسوطاً بالملقط مطلقاً ويجوز  
 أخيك على المالك أي هو الملقط أو المالك أن أخذوا للزنب أن لم يأخذوه  
 فخله أجب **قوله** بأب كيف تعرف أي خوف وإعانة أو سنت فقط  
**قوله** لا يلتقط لفظها إلا الحرف على بناء المفعول والمعنى أي يحكي النزع ولم  
 يجوز التقاط لفظها إلا الحرف وادعته تعالى **قوله** ولا يحكي لفظها إلا المندشد الحرف  
 على الرواية لفظ فائدة التخصيص وهو مذهب الشافعي وأحمد وعليه بنقول  
 المروا بالمندشد المندشد كانه سائر اللواكيج على التخصيص بأنه يخص  
 الملامح **قوله** تعالى في رضى بين أي فلا رمت ولا فسوق ولا جدل مع أي  
 حرام مني نعمت الملامح أيضاً وأصل زيادة اللفظ بآخر الملامح وإن التزم  
 ند لقطته شارك وقيل بل الحرف ولعل على الملقط كذا لأنه في الحكي وشدني  
 المندشد فدل على أن الحكي ثابت للمندشد وهو ردود بان المارد على الالتقاط لا  
 على العين بل على الملقط لفظها إلا الحرف كالمالك في رضى تعالى الله  
**كتاب في النظام** **قوله** كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في النجوى المستطال أي التي تقع بين الله وبين عبده يوم القيمة قلت في  
 النجوى على النجوى المخصوصة بقرينة الجواب ويمكن أن تحكي النجوى على الظاهر  
 فيكون أي غير نجوى الله لأنها تدل على جوار النجوى المصطفى وأما في  
**قوله** أتت دعوة المظلوم المقصود به البرى عن ارتكاب الظلم بأنه قطع  
 النظر عما يقضي إليه من وبال الأثرة قد يقضي إلى وجها المظلوم على الظالم  
 وذلك الدعا ليجاب عنه دابة فيسبب للعاقلة التحول على الظلم الذي ارتكبه  
**قوله** أخذ من سيئات صاحبه فلي عليه على هذا فلي **قوله** تعالى ولا ترؤف  
 وزيراً أي إن الله تعالى لا يعاقب أمراً بذنب غيره ابتداءً لأنه لا يحكي عليه  
 ذنب غيره جزاءً على عمله أو كان يحمل يقتضى التحمل وبه هذا القبول **قوله**  
 تعالى ولا تحمِل أنتَ ظِلمَةَ الناسِ ولا تعالِمَ ظِلمَتَهُمْ والله تعالى أعلم **قوله** لا يزينه الزانية  
 حين يزينه وهو مؤمن فيحكي أن يكون ذنباً معني الهوى أي لا يسيبني لذني يزينه  
 والحال أنه مؤمن ومقتضى الإيمان التزمه عن القبلح وكحكي أن المردب  
 التشديد والتعظيم للحاق الزانية بالمخاد والمردب بالزانية المستحي أو المارد  
 وهو كامل الإيمان وقد روي عن ابن عباس أنه نزلت عنه نور الإيمان وهذا  
 هو الذي أشار إليه المص رحمه الله تعالى **قوله** في نزل لعمري إن أرفع حكماً ولا ينجي  
 الله إلا بالبر فبنا على أن النبي مرسل الإيمان وإن كان من جنس الوافع بل يأتيه نسب  
 على أنه حاكم وزاد هذا التفسير وضوحاً ووضوحاً بقوله مقسطاً أو من يحكي ذنباً  
 لا يحتاج إلى أن يوصف بكونه عدلاً لا خلاف في حكي حكماً فافهم والله تعالى أعلم  
**قوله** من قتل دون مال كان ثمرة أن يقع من حفظ المال والرفع عنه فيقتل  
 لذلك وأما الذي يقتل من غير دفع عن المال فلا يقال له أنه قتل دون ماله  
 فاشأ في الترجمة حيث قال من قاتل على هذا والله تعالى أعلم **كتاب التوبة**  
**قوله** لجعله على النطق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاع عنه ولعل  
 على أنه يجوز للقاعد أن يقع وقت الدعا أو كان أمراً بشأنه والله  
 تعالى أعلم **قوله** ما أمر الله من الله على بناء المفعول بتقديم أي وذكر  
 اسم الله مع استعمال تلك المائدة ويمكن أن يجعل حالاً فلا حاجة إلى تقديم  
 فيه بعض المنهج وذكر اسم الله عليه أي في حديثه وقوله فله أي فلي رضى  
 والله تعالى أعلم **قوله** أسألكم الله عن قول الله وإن خفيتم أن لا تقسطوا  
 في الأيمان فالحكم الملة ولعل سبب السؤال فيه ارتباط الجزاء بالشروط الخفا  
 وما ذكرت عادتته فذلل ذلك الخفا وحصل للمفهم الشفاء **كتاب**



قوله ورحمه ورحم بقره جونا عنه الى ان توفي صلى الله عليه وسلم كراية  
 روايات الحديث وقد يقال كيف يكون ذلك مع ان اليهود الذين كانوا  
 المرتبة قد قبل بعضهم واخرج بعضهم والله تعالى اعلم الا ان يقال ان هذا اليهودي  
 من سكان خيبر والله تعالى اعلم **باب الثاني** في دعواه ان الله تعالى  
 لوجود الله الظاهر ان المراد منه في العقادة النافعة والاشيى بعقادة الخ  
 مع ان يهين من اهل القرية وقد سبق في الاما دوت ان قال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لمن اسلم بعد ان اعتق اسلمت على ما سلف لك من شر او خير  
 ذلك وهذا بعيد ان اعتقه حال الكفر فخرج من هذا فلا يصح الاستدلال  
 به على انه لا بد في الاما عتاي من شية واما حديث الكلى امر جازى فالمراد بالمراد  
 دعواه بقرينة تفصيل بقوله في كانت جوت الى فلا دليل منه على مطلوبه  
 وغيره من الاما لكالافعال الحسنة وكذا البيع والشراء لا يتوقف  
 على شية واما حديث ان الله تعالى وزى عن اتى الى فلا دليل منه على  
 الخصم في الجملة اذا الكلام فيما اذا الحكم بالاعتاق او الطلاق وهما يدخل  
 في قوله او كمل فيسبغ ان يكون معتبرا بهذا الحديث والله تعالى اعلم **قوله**  
 ما عليكم ان لا تفعلوا قال القسطلاني لا باس عليكم ان تفعلوا ولا خيرة  
 اتى فقلت المراد من التحليل وهو قوله ما من شية الى فبعد ان لا خير لاية  
 وقد روى القسطلاني على وجه بعيد مع الزيادة فانه قال الى على انفس كانت  
 على الله لا بد من جيبه ما من العدم الى الوجوه في الخارج سواء علمت ام لا فلا  
 فائدة في ذلك فان هذا بعيد انه ربه في ترك العمل وبقي ان دخل الاولى  
 لا يفيد الفائدة التي لاجلها تردده فلو تركت العمل لما تركه ذلك الا من ان  
 المعنى صحيح على تقدير عدم زيادة فالكلام بالزيادة لا يجوز والله تعالى اعلم **قوله**  
 راع كجمل انما استنبط من هذا المشو شية بين الكلى فلا ينبغي تطاول  
 بعضهم على بعض ويحتمل ان اراد العبد راع فيهم منه انه يجوز اطلاق  
 وكذا اراد ان قوله في الحديث الثالثة اذا زنت الامة فيهم منه انه يجوز اطلاق  
 الامة فالكراهية بخصوصية بصورة الاضائة الى اياه كجمل كان يقول عدي  
 او اتى والله تعالى اعلم **باب الثالث** في دعواه ان الله تعالى  
 اى تليصه الى وكسوه ما لاجل جلوسه وقال القسطلاني ان لا يفعل  
 في فعله اعداء ولا يجنى ما من العبد والله تعالى اعلم **قوله** ما من  
 اذا ذهب الرجل وساء ذكره حديث جابر وموضع الترجمة منه قوله

اتى  
 ٣

فسالما ان يقولوا عوا طيط وكملوا الى وولاه الله على المطول والحقه لان  
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم اياهم هبة الذين يدل على جواره قطعا  
 ادلا يمكن ان يطلعت شيئا وهو غير جائز وهذا سقط ما قاله العيني  
 حقا بقية الحديث تؤخذ من معنى الحديث ولكن بالكلمات وهو انه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم سأل خراة جابر بن نقضوا عوا طيط وكملوا من بقرته  
 ولو قبلوا ذلك كان ابرأ لذات الى جابر من بقرته الذين وهذه الحقيقة  
 لا وقع كان هبة للذين حتى هو عليه وهو معنى الترجمة انتهى فافهم والله  
 تعالى اعلم **قوله** لما دلى سعد بن معاذ في الحجة احسن من هذا ولعله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم خاف عليهم الرغبة في الدنيا فقال لهم ذلك شرغبنا  
 في الآخرة وترهبنا اليها الدنيا والله تعالى اعلم **قوله** العاوية هبتم الى  
 استعمل في مصر على حدة الرجوع ولعل من يقول براهمة الرجوع دون  
 يقول ان خروج الكلب الى لا يوصف بالحرية وانما هو مستعمل  
 حرانه النعوس فغاية ما دلى عليه حديث الكراهية دون الحرية والله تعالى  
 اعلم **باب الرابع** في دعواه ان الله تعالى وزى عن اتى الى  
 في الزر قبل الامة مسوقة لهم شهادة الزور فلو كان ذلك ذكره المص وقيل  
 في مدح تارك شهادة الزور فلا ولا اراد المص منها قلت لا شك في  
 انها مسوقة للمدح بترك شهادة الزور لكن المدح بالترك يدل على ان  
 مدحهم شيئا قد سبق مدحهم بترك الكذب وهذا ينبغي ان اراد المص والله  
 تعالى اعلم **قوله** في خوف السيوف صلى الله تعالى عليه وسلم صوته فيخرج الى ابي  
 انه امر ولده ما لورق لسياد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الجواز ان النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم عن صوته فخرج الى ابي روح لذلك وانفتح مو دخل الى  
 ايضا والله تعالى اعلم **قوله** فافهم عنى قال فتحييت فذكرت ذلك فقال  
 وكيف فذكرت انها قد ارضعتك قبل اعراض صلى الله تعالى عليه وسلم اولاده  
 على ان الذي اشار اليه من الورق ما كان بينا للحكم الى انما كان على وجهه  
 بالادلى والاصح ان لو كان على وجهه الارضى الا لاني سبنا قد رتب  
 على الارضى ترك السائل المسئلة بعد ذلك فيه تقرير على اني قلت  
 يمكن ان يكون اعراضه لاستبعاد سؤاله مع ظهور الحكم وهذا هو الذي يدل  
 عليه نصير الجواب بقوله كيف كان قال استبعدا الى انما كان في الصورة  
 استبعادا ظاهر فكيف شال عنه والله تعالى اعلم **قوله** قالت كان رسول الله

صلى الله تعالى عليهم اذا اراد ان يخرج سوا قال القسطلاني الى سفي  
 نصب بركة الخافض اوصني يخرج عن يميني فالتصيب على المفعول  
 قلت والارب انه مفعول اي يخرج لسوا حال اي مسا واوزا سفي  
 والله تعالى اعلم **باب في الصلح في الوصية**  
 فطلبوا المارش وطلبوا المعفوق القسطلاني فطلبوا اي خرج الجارية الى  
 قلت وهو بعيد واما غير طلبوا القوم الربيع اي طلب منهم الربيع قبول الكار  
 من قوم الجارية والله تعالى اعلم **باب في كل سلاهي من الناس** عليه صدقة والمراد  
 بالوجوب الثبوت على وجه التاكيد لا الوجوب الشرعي وتوحيده رواية  
 يصح على كل سلاهي صدقة وقال القسطلاني كل سلاهي من الناس عليه  
 كل واحد منها صدقة في كل خير عليه للائتمان واعتبر العابد مخدوقا في كل  
 واحد منها وهو كيف لا حاجة اليه ولو كان الغني لصاحب السلاهي كان  
 المظاهر عليهم حتى يرجع الى الناس وقد كان عليه بالتصيب شرط للوجوب  
 وقد قلنا قل في الشرعي صفت للوجوب لا فائدة التخصيص على التعميم كما قالوا  
 في قوله تعالى وما من دابة في الارض الا وناظر يطير بحماهم والحاصل ان التعميم  
 اذا اوصف بوصف لم يعم جميع افراده بغير بضاينة التعميم ولعل سبيلنا الى  
 اذا علمنا بوضوح بوصف يتبادر الذهن الى ان الوصف مناط لثبوت  
 ثبوت اكل ذلك الموصوف مثل اكرم العالم فاذا كان الموصوف عالما لم  
 يوجب اكله في كل ما يوجد فيه فينتفع هذا التعميم الى التعميم اللفظي فينتفع  
 ويوجب تعديل فعله بمعنى المصدر سببه خبر صدقة على زمان ومن اياته  
 بركم البرق والله تعالى اعلم **باب في الشرط في دفع عائق قالي**  
 اكرم الله العائق الجارية المشابة او لا يادرك انتهى قلت في معنى صدقة  
 النساء كما يفيض والحاكم لذلك ترك الله ويقال عتقت الجارية في  
 عاتق كعاشت فهي حاصلة ذكره في الحج والله تعالى اعلم **باب في الشرط**  
 في البيع شبه هذه المراجعة عن ان كلام عائشة واحسان بركة كان في البيع و  
 الشراء لليلة وقضاء الكتاب كما هو ظاهر حديثها وبالله المأثور ان يكون اشترا  
 عائشة على خلاف الحق واشترط على من اخطى وعنى هذا تعني قوله وان اجاب  
 ان اخطى عليك الكتاب اي اشترك بما عليك من دين الكتاب واعتقدت  
 قوله ان تحتسب عليك اي باعته لا بالمال والله تعالى اعلم **باب في اشتين**  
 خلاصة اي اخطى هذه الرواية ثم يظهر من هذه الاشارة الى بعض الروايات

الماخوذ بعض الروايات يدل على ان كان ذلك منه صلى الله تعالى عليهم ثم رجا  
 وتقصلا لذلك استوعب المصالح بوجه الله تعالى الروايات وشارف ترجيح  
 روايات الماشترط والمأثم بعضهم يوزن بالاشترط فآخذوا بروايات الماشترط  
 وحملوا روايات ظاهرها الشرع على ان المراد بيان انه وفي بالشرط فقال  
 ذلك ظهر بقصد الوفاء لا للترجيح وبعضهم عاين فآخذوا بروايات الترجيح  
 وحملوا الماشترط على تأويله فآخذوا باستشيت على ان يفي معنى طلبة ذلك  
 منه بعد ابع طريق الشرع والتقصيل فقول صدقة على ان في فصار طر  
 اي مع ان في فصار طر حيث شرع به على وتوحيده شرط طر اي الى المار  
 انه اعطى طر كما كان شرطاً وكذا ذلك والله تعالى اعلم واما قوله على حسب  
 الدينار بعشر فيجوز دفع الدينار على ان يستدأ خبره الجار والمجرور  
 مصنف الى الجلة فحمله لا لا سقوط عن الماضي كما توهم العيني وكقول  
 باضاعة الحساب ليس في الاول اختاره الكلباني في حجر وهو اجد معتد  
 اختاره العيني الى انه رد الاول بان فيه قطع الحساب عن الاضاعة وهو  
 غلط من كما بينهما عليه والله تعالى اعلم **باب في الشرط في الطلاق** ذكر  
 فيه حديث وان فشرط المرأة طلاقاً فآخذوا هذا موضع الترجيح لان  
 منهويه انها اذا اشترطت ذلك فطلق فآخذوا وضع الطلاق لانه لو لم يكن  
 للمعنى في انتهى قلت في الغويين عنه انضاضاً والله تعالى اعلم **باب في الشرط**  
 جوا قال القسطلاني والماي وان لم يظهر فقد حوا الى ستر جوان جهد الصال  
 قلت ومضى ان يقال والماي وان لم يردوا المارخلة الاسلام والله تعالى  
 اعلم **كتاب في الوصايا** **باب في ما حق امر** الى قوله بيت الى اخره  
 الفعل اعني لبيت بمعنى المصدر خبر عن الحق اما بعد ان اوردوها وشمل  
 فقد ذكر ومن اياته بركم البرق وعلى تقدير الفعل بتقدير ان يجوز نصبه  
 ان المقررة جواز الفعل والماي على تأويله بالمصدر ان جعل بيت  
 لا يصلح ان يكون خبرا عن الحق ولا ضمير فيه يرجع الى الحق ويدل على التأويل  
 رواية النسائي ان بيت فصرح بان المصدر وقول العيني ان الماوي  
 بخبر المعنى ولا حاجة اليه ناش عن قلت التدبر في المعنى والقواعد والحق  
 ان قال ان من لم ذوق بالحرية فيهم ما ذكره عن ان من لم ذوق بشيء بطلان  
 قوله وقوله الماوي وصيغة استثناء عن احوال وهو حال من نفس النبوة  
 اي ليس حق البيوتية حال الماوي والاحمال ان الوصية مكتوبة عنده وليس



بحال عن فاعل بيت لفسا والمحني اذ يصير المحني كون المسبب بيت ليلتي  
 كماله لانه حال ان الوصية مكتوبة عنده ليس يحكي له فتأتي بنظر دقيق  
 جواز بعضهم ان قوله بيت صفة لأمه والحي محذوف بعد الاى الا المبيت  
 ووصيته مكتوبة عنده وهذا لا يخلو عن ركائه اذ يصير المحني ان المسبب بيت  
 ليلتي ليس محذوف وهو غير مناسب وانما المناسب لا ينبغي له ان  
 يثبت والحي المحسب لانه حيث قال في فعل البيت محذوف تقدير لما  
 اوداكر اوسوخا والحال ان يثبت من افعال المازنة للمتصرف ولورث  
 اسناد وكونه الكلام لكان حاله لا مفعولا والله تعالى اعلم **قوله** هل كان النجوى  
 الله تعالى على سبيل اوصي فقلت لا لا كان فيهم السؤال عما استمر به في الجبال  
 من الوصية الى علي او من السؤال عن الوصية في الاموال فقال في الجواب لا لا  
 صرح السائل بان كيف يتكلم الوصية وقد امر المسلمون بما ذكره لانه اوصي  
 بكتائسه اى وكهوه كالسنة قال المحقق ان هذه قوله وكيف كتب على  
 المسلمين الوصية زاد المصنف في فضائل الزمان ولم يوصي به يوم الاعتراف  
 كيف يوم المسلمون بيتي ولا يفعل النجوى الله تعالى عليه وسلم انتهى **قوله** انك  
 ان تدع ورثتك هي ان المصدرة الناصية وان الشرطية المجازية وفي الثاني  
 فلا بد من تقدير المستدرك بقوله خريم الغاء اى فهو خير وعلى الماذل لما هو  
 بل يكون ان تدع مبتداء خبره وخبره فعل المحقق ان هذا تدع يفيد ان على  
 وبنج القسطلاني يقتضي ان التقدير لا تدع وعلى هذا يكون خبر ان في  
 انك ولا يخفى انه لا يصح ان يقال انك لا جعل تركهم اغنيا خبرين ان تركهم  
 فداء فتاوى **قوله** لو عفى الناس الى الربيع اى كان احسن وهذا ينبغي على  
 معنى والله كثير اى انه كثير ما ينبغي الانصاف به ولو قيل ان محله الله  
 كان في الوصية لما حجت فيها الى الزيادة عليه لما كان في الحديث وذلك على  
 استحباب الانتفاض من الثلث والله تعالى اعلم **قوله** وقد كان لفلان اى كما  
 ان يصير الوارث فانه ان لم يعط بما فاته الوارث فانه تصريفه في المال هذه  
 الحال والمعطى منه يشتمل على العطاء من مال الغير **قوله** وقال بعض الناس  
 لما يجوز اذاره اى ازار المرء بعض الورثة لسوء الظن به بالمرء اى لما كان  
 منهم للورثة اى لاجل العداوة معهم او من حقهم اى لعلمه بمرصده المال عن  
 الورثة لقله محبتهم ولعداوتهم لبعض اخر كثرة الخلل بهم قال المحقق  
 يحلل الحنفية جواز ازار المرء لبعض الورثة بهذه العبارة بل لانه ضرر

لبقية الورثة انتهى فقلت وهذا الذي ذكره عيني ما ذكره المصنف معني اذ  
 الورثة لا يتعلق بقدر الدين وضرب لا يتصور الا فيما يتعلق به منهم وهو  
 غير الدين فلو صدقنا المرء في ازاره للوارث وقيل انه دين على المحقق  
 لما قلناه في الاقرار ببقية الورثة اصلا او بما قلنا بالضرر حيث ذكرناه  
 بعد ازاره فقلناه ليس بدين وهو كاذب في قوله ان دين بل هو على بقية  
 الورثة بربوب الاقرار ضرر عنهم لما الذي يؤول به ذل هذا الماسو، الظن  
 واتهام المسبب من غير سبب ظاهر وهذا هو مراد المصنف وكما في قوله تعالى  
 الحنفية يحسن الصادرة الى بل يحسن هذه العبارة لكن لا يخفى ان مراد المصنف  
 على المحني لا على العبارة وعبارة الاتهام بذكر الحنفية في باب اقرار المرء  
 شائع لا يخفى على من يراجهما وليس الاتهام بلا سبب ظاهر الماسو، الظن  
 والله تعالى اعلم والوجه في الجواب منع كون هذا الاتهام بلا سبب بل بسبب  
 في الجملة كما يشير اليه كلامهم لانه في حاله المرض حاله استفادة  
 التوبة سبب للتعليق لكن قد يعارض بان الحال حالته بقاءه وتوابعه على  
 والكذب والكاذب في هذه الحالة يتوب الى الصبر فكيف لصاحب الورثة  
 ان يحرم منه الصدقة عادة ينبغي ان لا يرا واران والله تعالى اعلم **قوله** يحسن  
 الى قال الجني معنى الدين على الزموم ومعنى هذه الاشياء على الامانة وبها  
 وفي ظاهره فقلت لكن المانع عن قبول الاقرار هو الاتهام وهو موجود  
 الكلي على المسوية فالقول حكمه ان الدين اذا كان لازما فهو ايجاب الاقرار  
 اولا على سبب وقولنا ان الله تعالى عليه وسلم يترك على المدين على الدين لاجل الدين  
 عليه ولم يروا تركه للصلوة لاجل الامانة والله تعالى اعلم **قوله** قال بعض  
 الله يا عيسى قال الجني على تقدير استعمال ذمة المرء بيتي بغير نفس الامر  
 لا يكون الا دينا مضونا فلا يطلق عليه لامة فلا يصح الاستدلال قلت  
 الذين المصنفون الذين المامنة الغير المتصورة ولا اقل من المساواة فالامة  
 تدل عليه بالامانة على ان المراد من المامنة الامانات مطلق الحقوق الواجب  
 الماداة لا الامانات المصطنعة عند النقص والمماضي ان هذا من الجني  
 لفظي والماعتبار للجنة والمدين اذ مات بل اقرار الدين فقد مات فاما  
 من حيث الدين فلا بد من الاقرار بكون ذلك فقلت لا يصح ازاره والله  
 اعلم **قوله** بالاسباب تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها المرء  
 ذكر في هذا الباب حديث من اخبرني اذ نفسه للتبعية على الله يستحق الوارث





كتابه بعض المنفق **قوله** من انفق زوجين في سبيل الله في الجهاد أو  
 سبيل الخير دعه خزينته الجنة الخ هذه الرواية حركة في الله سبحانه وتعالى  
 كل الابواب ثلاث روايات كتاب الصوم التي تقدمت ونقطها من  
 انفق زوجين في سبيل الله عز وجل نودى عن الابواب الجنة يا عبد  
 هذا خير من هذا الباب لك خير لدخول في كان من اهل الصلوة وفي  
 من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد وهكذا  
 في سائر الاعمال فقال ابو بكر يا ايها النبي يا رسول الله ما علي مني  
 من تلك الابواب من ضرورة فعل يدعي احد من تلك الابواب كلها  
 قال نعم وارجو ان تكون منهم ولا تكفي على الناظر النصير ان ظاهر روايت كتاب  
 الصوم ان من انفق زوجين ينادى في الجنة من باب واحد هو الباب الذي  
 غلب على الخلق على اهل بيته من الابواب الجنة اي من باب  
 منها فخالفة الاتفاق هو تكريم بالمادة والا فهو يدعي الجنة من ذلك  
 الباب بناء على انه من اهل الصلوة الخ وهو الذي يوافق سؤال الى بكر على الوجه المذكور  
 في رواية كتاب الصوم واما اهل قوله نودى على البلاء من جميع الابواب  
 وجعل قوله في كان من اهل الصلوة الخ منقطعا عن ذكر المنفق زوجين  
 بل هو بيان لابيواب الجنة واهلها فذلك بعيد قدانية نفس ومع ذلك  
 لا ينافي سؤال الى بكر على الوجه المذكور فيه الا ان يكلف فيه وقال  
 من واهل يدعي اهرى من المنفق زوجين وهو مع نفيه ليس له بمقتضى  
 قوله صلى الله عليه وسلم وارجو ان تكون منهم ان اياكم ليس من المنفقين  
 زوجين بل من غيرهم وهو كاتري فوجب حمل روايت كتاب الصوم على المثابة  
 من باب واحد وصحت يظهر لنا في بين هذه الرواية ورواية كتاب  
 الصوم زوجين احد جان هذه الرواية فيد ان المادة من جميع الابواب  
 ثلاث روايات كتاب الصوم كما ذكرنا الثاني ان هذه الرواية تقدمنا  
 اياكم ما سأل ان احدا ينادى في تمام الابواب له لا يلزم الذي ينادى  
 من تمام الابواب بل السؤال ان احدا هل ينادى في تمام الابواب  
 ينافي هذه الرواية اصلا بخلاف روايت كتاب الصوم فانها تركت  
 في السؤال في الخلاف لا لكونها ان يكون تسبوع وقع من بعض الرواة  
 وهو الظاهر من مثل هذا واما ان يكون له انما اقولنا كانت في مجلسي

فعله صلى الله عليه وسلم اوحى اليه اولا بالمادة من ثبات احد وثانيا بالما  
 من تمام الابواب فاجرت كل مجلس بما اوحى اليه وسأل ابو بكر الما قبل ان يهل  
 ينادى من تمام الابواب الام لا في افتاد مع ذلك لما دعى على حبس  
 الملايين بكل مجلس فشره النبي صلى الله عليه وسلم في الحبس جميعا  
 بانه ينادى من تمام الابواب الله تعالى على الصواب **قوله** الاجر المنفق  
 تفسير لغير العقود في نواحي الحبس الى القيمة ومن يؤخذ وجود الاجر العتق  
 الى القيمة ووجودها يتبع وجود الجهاد الى القيمة ووجوده الى القيمة لا  
 يتم الا اذا جازع البر والفاجر لولا ذلك ما استمر الجهاد الى القيمة  
 ضرورة ان الجور في المنة اكثر من ان يحصر والله تعالى اعلم **قوله** طوبى لغير  
 اخذ الخ قال العسطلان طوبى اسم الجنة واسم الجنة فيها قلت والظاهر  
 المراد بها هي ما ذكره المصنف من انفعلي من الطيب والله تعالى على **قوله** شعث  
 راسه اشعث محرم بالفتح لمعنا لخصت على ان صفته عند راسه شعث  
 على الفا عليه وروى اشعث بالفتح قال ابن حجر على ان صفته الراس على راسه  
 اشعث قلت اراد بالصفة الخ لانه صفة من وهذا كما يقول اهل الحديث  
 في باب القصص انهم قصر الصفة على الموصوف ومروى به الصفة من  
 الخبر ايضا ويدل عليه ما ذكره من التقدير وهذا سقط ما ذكره من التقدير  
 الجني فقال لا يصح عند العرب والراس فاعلم وكيف يكون صفته **قوله**  
 لا يتقعر على الصفة والتقدير الذي قدره يودى الى الخاء قوله راسه  
 قوله اشعث انني قلت وكان العتق في الاخرة ان يقول ان اشعث  
 نكرة فلا يصح ان يكون صفة للموصوف وقال العسطلان الطاهر في خبره  
 محذوف تقديره هو اشعث انني قلت ولا حاجة اليه بما ذكره والله تعالى  
 اعلم **قوله** ان كان يدعى الحاسه كان في الحاسه اي ثبت فيها ولا يربوا المتعلق بها  
 الى مرتبة فوق ذلك والمادة المشار الى الجوز حيث قال الحق انه حالي  
 الزم لا يقتصر السمع فاي موضع اتفق له كان منه وبين في ما يحال في الجاه  
 الجاه مع الشرط وفي المصنف اللزامة على في ان الجاه والمادة اي في موضع  
 وكونه في كانت هي في الحديث والله تعالى اعلم **قوله** الله يبارك ثمانية  
 صاعنا ومثرا في كل يوم فيما بين الطعام والشراب المشار الى العسطلان حيث  
 قال دعه بالمرتبة في آخره وقد صرح فيها بعد ما ذكرنا والله تعالى اعلم **قوله** النبي  
 له علما من علمكم يخرجني حتى اخرج الى جبر الطاهر في حق التحليل للمادة

ابواب

وهي تعلية بالحق لا يصدق والمقصود انفس فلما لم تدمه من يدع  
 ان انسا كان كبر من حيث ابداء ودخل صلاته تعالى عليه سابع المراتب وهذا  
 يقتضي انه خدم من ذلك الوقت والله تعالى اعلم **باب** لا بد له  
 فلان شهودا بالنظر الى احوال الآخرة واما بالنظر الى الاحكام التي لا بد لها  
 بالنظر الى شكل اجزاء الاحكام التي لا بد لها والله تعالى اعلم فكانت فاطمة تغتسل  
 اليوم وعلى عيسى اي عسكر له والله تعالى اعلم **باب** من اراد  
 في انورى بغيرها وذكر فيه قال المختلف وليس كذلك فلما بدى اعتبارا في  
 في الكلام اي سمعت ذلك حال اقصته حين تخلف علي بن ابي طالب تخلف في  
 للحال او القصة وقد لم يكن في اي ذنب اي ذنبا ولم يكن في اي ذنب والله تعالى اعلم  
**باب** اجريه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن  
 مالك هذا يقول سمعت عبد الرحمن بن جده والرواية السابقة تفيد انه سمع  
 من ابيه وابوه سمع من جده فجوز الحافظ ابن حجر سمعها فتاوه يرويه بل  
 في اسناده وتاوه بواسطه ابيه وقال في المسطليات وجملة بعضهم على ان يكون ذلك  
 ابن موضع عن نصيب بن بعض الرواة فكانه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد  
 عن كعب بن مالك انه قال قلت وهذا ايضا تصيب اخبرني عن  
 عن عبد الله بن كعب قال ما لي الا اذ قلنا بالتصديق فالصواب على ابن  
 عبد الله موضع عن عبد الله بن ابي كعب موضع عن كعب كذا ذكره المسطليات  
 والله تعالى اعلم **باب** الامام جنة يقال في رواه ويتقرب قال المسطليات  
 اخبره قوله رواه اي امام فخرج عن الامام بالوزن كانه قوله وكان ورث  
 ذلك اي امامه انتهى قلت وهذا بعيد لا يناسب السابق وهو جنة  
 ولا الملاحق وهو قوله يتقرب والوجهان رواه مجاهد والمقصود يتبع امره  
 ويؤيده وتبرئته القتل ويحيى تاكيدا به حيث كان الامام هو قدامه والله  
 تعالى اعلم **باب** يا ايها الناس اربعوا على انفسكم مقتضاه ان رفع الصوت لا  
 يكره لذاته بل لما فيه من التعبد والمشتقة على صاحبها فالمكره هو الجهر في  
 المشقة على التعبد لا الجهر بالظهور الا اذا تضمن مفسدة الربا فلا حرج فيه  
 لكن يقول كراهية الجهر مطلقا والله تعالى اعلم **باب** اذا مرض العبد واسأف  
 كتب له اجر يوم يحضر من هذا الحديث ان المريض اذا اصبح المرض فاعلم  
 فاجرو كاجر المقيم في ذلك ما جاهد ان صلوة القاعد على نصف صلوة  
 القائم على النعل خالي الخفية وهذا غير لازم او الذي يبلغ مريضاً او كان

صلوة في حرجي فتأنيب فلما لم من هذا الحديث انه صلى الموضع فاعلم فاجرو  
 كاجر القائم كما لا يخفى فلو قلنا من القاعد نفسه ما قيل وان كان قد تم  
 بسبب اخر يكونه بقوله ذلك وانما تعدل لغيره كما ان ذلك ما لم يقتض  
 هذا الحديث والله تعالى اعلم **باب** لو علم الناس ما في الوصية ما لم يحل ان  
 ما لم يعلم بل من قوله وصية اي اوصي الناس ما لم يعلم في الوصية فيجعل الله  
 مصدرا على ما مصدرية اي علمي ويجعل ان يكون مفعولا ثانيا لمعلم على ان  
 يعلم من العلم التوعدي المفعولي اي اوصيهم شيئا علمه اي علمه  
 قبيحا مضر كما عرفت ذلك وعلى التقديرين ما لم يعلم وما هو موصول مع صلوة  
 مصدرا وموصوف مع صفته مثلا فقوله العسطلانية حجة في حجة في حجة  
 نصبت مفعول يعلم لا يخلو عن خفاء فلم يبين ان كيف يكون مفعولا  
 وجود قوله ما في الوصية لا يصلح والوجه ان ذكر تعدد قوله ما في الوصية نصيب  
 على الظرفية هذا الكون في المصدرية عند الصربي وقوله ما في الوصية  
 لا يصلح لذلك وكذا العطف الوصية لا يصلح لذلك لكونه محورا في وقد  
 ساقى الكلام على وجهه يتبادر الذهن منه الى ان مراده بيان لفظ الوصية  
 وهذا يجب على الله تعالى ان يراد عباد **باب** فيها ما جاء في كحصيل  
 رضا حاشي هدر نفسك او الشيطان وخالفها وقال العسطلانية وقوله في  
 جني به لفظا كانه لان ظاهر الجهاد يصلح الضرب للغير وليس مراد واعلم  
 المراد القدر المشترك بينهما في الجهاد وهو بدل المال وتعاليفه فيقول  
 ابدى مالك واغضب بد لك في رضا والديك انتهى قلت والجهاد لا  
 هو جهاد النفس والشيطان والله تعالى اعلم **باب** ولا تساوروه اي لا  
 زوج او المراد بالحرمية قوله لا وسأمرهم من يكون سببا لا انتهاء في  
 بيع الزوج واما القول بان الزوج يباح معه النسوة ولانه ذنبه انما هو في  
 مخالفة المنطوق وهو الحرج فاعتبارها لا يخلو عن خفاء والله تعالى اعلم  
**باب** ودعي اضرب عنق هذا المنافق كان اراد المناق في غللا لا اعتقادا  
 والامام الاطلاق ينافي قوله لقد صدقك فلا يحل بعد ذلك اما قوله صلى  
 تعالى عليه وسلم لعلي الله قد اطلع على اهل بيته في فعل المارسة ثم قال  
 انه لا يخفى عليهم ما بينة المعرفة فقال لم اعملوا ما سننت اظهارا لتمام الرضى عنهم  
 عنهم وانما يتوقع منهم من الاعمال الحسن الى الما غلب الا انهم لم يركبوا  
 عن كمال الرضى عنهم وكناية عن صلاح حالهم وقوله فيم فابا على الحديث وقضى



المقصود به المائدة ايم في المعاصي كسب شاول واداه فقال **قوله** حبات الناس  
ليتم ايم يعطي اي متفكر في انهم بعد **قوله** الذي كان مؤمنا اي بالذي  
الذي هو محدود بين الناس بين ايمانهم بكون الله تعالى على ما سبب اليقين  
بسبب كونه بعينه لا يقرب ان يكون ايمانهم بكون الله تعالى على ما سبب اليقين  
الذين والله تعالى وذكر القسطانية جهنم كلما كثرت الشراخ وغيره وذكر  
لحاشية كثرهم والله تعالى **قوله** يا ابا في المشرق المسبح المشرق  
بجده التزمه الى ما قبل وهاهنا بعض المثار ان الله تعالى عليه وح فعله  
ما فعله بهم قصاصا والله تعالى **قوله** فلم يزل يملك حتى استمكن منه فقتله  
ليس المراد ان الله تعالى قطع الكلام بينهما حتى تخلص ذلك المجلس بل المراد ان  
كانا على ذلك الكلام حيث انه جاء مرة ثالثة في المجلس الاخر لتقيم الرهن  
الذي يربو به هذه المرة فقتله في المرة الثالثة والله تعالى **قوله** ما اعلم  
الا انها اي ما اعلم الذي عندي الا انها **قوله** فتأدى بالناهي الى ما لا يدرك في الجنة  
الانفس سكتة فيه شبيب عن ان ذلك الرجل كان في المسلمين من اصول  
انه سبب فعل ذلك خرج منهم ويمكن ان يكون في هذا الزمان شبيب الى ان  
بالشهر في الرب في كلامه لا يخلو لفظ السلام بخل في دخول الجنة والله  
تعالى **قوله** قال رابع كناع البصلي الله تعالى عليه وح بدى الحليقة وهو  
موضع من انما تكمي سبب في بعض الروايات وصرح القسطانية وغيره  
وقول العيني وغيره بنوا في احد عن ربيب هو ميثاقا على المبرنة وح  
والله تعالى **قوله** فاقول لا ملك لك شيئا من ربي الذي عن ربيك  
وهو لا يملك السعاسة في النجاة عن البار و ظاهر هذا ان السعاسة في النجاة  
عن البار لا في النجاة عن فضيحة العصاة حين حضور في موقف الحساب  
والله تعالى **قوله** هذه البهاج لها اوابد اعني فيها اوابد اوحى لها احتصاص  
المرء بالكل كما يقال للبيت باب وجدران وسقف مثلا والله تعالى **قوله**  
وكان سببا في ختم اي فيه يعبدون انصاع لهم اي كانت فيه عبادة ختم  
والله تعالى **قوله** **الحسين** **قوله** فقال لها ابو بكر ان رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث الي وفي روايت سمعت رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم قال لا نورث الي وقدر في هذا الحديث جماعة من انما  
ابوهم ومن والوالد واه وعلى تقدير انه مرادوا الا ابو بكر لا والله تعالى  
الاحاد فكيف يجعل في مقابلته الكتاب لان الحديث بالنظر الى اخذ

من فيه صلى الله تعالى عليه وسلم كالمكتاب وكالحديث المتواتر وانما النور  
بني حديث الاحاد وغير بالنظر الى من يلقه بالواسطة على ان كثير من الاحاد  
جوزوا وتخصيص عام الكتاب بخلاف الاحاد بالنظر الى من يلقه ايضا فالي  
ان المعنى بهذا الحديث لاني بكر كان واجبا فلا عار عليه ذلك بل لو ترك  
العمل به كان عاصيا لما قلنا قلت فها وجه عدم رضى فاطمة عن حسن بما فعل  
ابو بكر رضى الله تعالى عنها قلت ان عدم رضىها كان يمنع المارث بعد صلح  
الحديث بل كان لعدم اعطائه الي بكر شيئا اياها تركة واحسانا او مقتضى  
ما كان بينهم من المحبة اذ اذاع ادمع الي الا ان رضىها سبب فانما  
هناك اذ ان سبب فلهذا ذلك لشيئ سبب اخر فان قلت فبالا  
النصين ما اعطاهما تركة واحسانا مع انه كان هو الذي كان بينهما من المحبة  
قلت قد ذكرنا ابو بكر ان مقصودون ان يجعل في المال ما فعل فيه النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وان يصرف في المواضع التي وضع صلى الله تعالى عليه وسلم فيها  
وراى ان ذلك امر في الخاف الضلال على تركه ان ترك ومعلوم ان المال ما  
كان لاي بكر حتى يفعل ما يريد فليعلم الرجل على فعله فلهذا اقتداء به حتى  
تعالى عليه وسلم فان قلت كيف يصح لاي بكر رضى الله تعالى عنه منع الاعطاء  
ان ظهر بناؤها بالبيع وقد قلنا ان الله تعالى عليه وسلم من اذى فاطمة وقد في  
قلت معلوم ان لا يمكن القول بتاخيرها منع الاعطاء على وجه الارث بعد  
ما سمعت حديث لا نورث وانما كان تأخيرها لوصف يمنع الاعطاء تركة ما في  
علمت ان الصبر ترك الاعطاء بذلك الوجه لمصلحة امر غيره على ان  
ان الاعطاء بذلك الوجه لم يخطر على الصبر بناء على ان ما سبق منها الطلب  
بذلك الوجه دائما سبق منها الطلب يوم المارث فلم يصدر من الصبر  
ما يوجب تأخيرها فصدرا وانما حصل ذلك بلا مدخل للاختيار ومثل ذلك  
لا بعد من المارث، ووجهي فيقول مدلول لفظ المارث، فلهذا لعله كان في حكم  
المستثنى في الحديث منع وقد صدر من علي بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه  
كما هو مشهور وواقعة حديث في ابا تراب وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم  
المسلمين على المسلمين من لسانه ووجه ان الامر المعروف واقعة في  
على المسلمين واجب ولا يعود ما حصل بسبب ابناء اصلا بل اصلا كما كان  
امر مستكره لشيء لا بعد ابناء ولا يكون في حكم ما هو من هذا القبيل او ربيب  
من قتلى والله تعالى **قوله** يا ايها من قتلى نصيب لك ان لا نورثا في

التصرف في ما كان يصيبك لو كان هناك اربث والما فتعنى هذا الحديث  
انما علمنا بحديث لا ورث فبني هذا الطلب فكيف يتعنى منها يطلب  
بعده لك فتأمل وادته فقال اعلم انه ذكره صراحا انه كان ذكره قريبا على  
والله تعالى اعلم **قوله** فقال اعلم انه كان رضى الله تعالى عنه كان وعلمنا على ما  
في الكتاب فزاي اسلا يحتاج اليه ثامره بالعرف عنه وعلمنا ان شكايته انما  
ليست نظرا في العلم وانما هي لما فيه طهر من حيث المال وكرهه الانسان او  
علمنا علمته طهر فيستحقون القول ولا يصفهم الكتاب فاراد ان يعزله  
بنيصوب موضوعهم من هو علم بالكتاب فامرو به صرف الكتاب لذلك لم يرد  
اعراضه عن العمل بما في الكتاب فاشاه عن ذلك رضى الله تعالى عنه والله تعالى  
اعلم **قوله** يا رب الربيل على ان الحسن الى قوله حتى سالت في الاظهار  
ان الربيل مبتدأ خبره قوله حتى سالت بتقدير ما فعله حتى سالت فانه  
ذلك ما اعطاها بل وكذا الى الله فذا دليل على ان الخبر يعرف في اي معرف  
من مصارف الحسن ولا يلزم عليها اعطاء المصارف الحسن كلها المستبان  
ان يعطى بعضها والماصل ان المذكور في النص صارت الحسن الذين يجوز  
العرف لهم فعرفت الامام اليهم حسب ما يرى لاستحقاقه الذين يحل صرف  
اليهم بناء على ان الحسن حتى لم والى كصرفه الى شحمه ففعل صيا الله  
عليه وسلم حتى سالت حيث ما اعطاها دليل على انهم مصارف لاستحقاقه  
والا لو حب الصرف الى طائفة لكونها من ذوي القربى والله تعالى اعلم **قوله**  
تلكوا كيتيقي فاني انا جئت قاسما افسح بينكم قد سلت انما جئت الله تعالى  
وسا كان في السوق فقال لي يا ابا القاسم فالتفت اليه صلي الله تعالى عليه  
فقال انادعوت هذا فقال لي يا ابا القاسم الله تعالى عليه وسلم لا ياسبى ولا تكلوا  
بكنيتي ومقتضاه ان علم النبي الى التماس من المترتب عليه الماداة حتى ماداة  
بعض الناس والالتباس لا يتحقق في الاسم لانهم كانوا من ذرية نبي الله تعالى  
عليه وسلم بالاسم قال تعالى لا تحجلوا دعاء الرسول يسكن كرهنا بعضنا بعضا  
للتعلق بالعلم من الله تعالى لهاده حيث يحاط به كلام الامم الى ايمانها النبي  
واما انكيتي فلما نادى كيتي فلا يترك منها وجب الالتباس ومقتضى  
حديث الباب ان علم النبي هو اختصاص القسمة به صلي الله تعالى عليه وسلم  
فاذا كان معنى الاسم اختصاصا به فليس في اختصاصه بالاسم ايضا فاعلم  
كان لعلمه الالتباس والايذاء ومع هذا يبقى له علم الله تعالى عليه وسلم استقامت

هذه كلفه لعزيم حيث الحق ايضا يادته في الايضاح فلاننا على الحق  
ولو كان النبي لم يرد عدم استقامته الحق لكان للتسليم بل لم يرد اذاعة علم  
المادوية لان المجاهد المصلي للعالم لا يجب ان ياتوا حتى التسميت  
خلات اصل النبي وما اذا كان للالتباس والايذاء فهو على اصل الخبر  
وبان عدم استقامته الحق لم يرد التماس والتسليم والتسليم فاعلم على  
مختصة كمال حياته صيا الله تعالى عليه وسلم واختصاص العلة ومده لا يوجب  
اختصاص الحكم او الحكم لا يستفي بالتسليم العلة مالم لم يرد في الشارع ما في  
الحكم فانه قد روي في الخبر في ما يقتضي خصوص الحكم بزمانه صلي الله  
تعالى عليه وسلم حديث عن المذكور في سنن ابى داود قال قلت يا رسول  
الله ارايت ان ولدك بعدك اسيم يا بيبك واكنه بكنيتك قال نعم  
وكذا ورد ما يقتضي النبي عن الجمع بين الاسم والكنية حديث ازا سيم يا بيبك  
فلا تكونوا بكنيتي رواه ابوداود وغيره فبهم من اخذ باطلاق النبي لقوله  
وروي ان حديث الباب لا يصلح للمعاملة ونعم من نظر الى ان يمكن  
الجمع كقول النبي على خصوص وقت بقرينة خصوص العلم وهو وان كان  
خلاف الماصل المان حديثه على يصح بيانا لذلك ولما حديث الجمع فهو  
تحالف للنبي وحديثه ولا ينطبق لعلم الحق لا جليا النبي فلا يقدار  
به وبهم من اخذ بحديث الجمع وبني شخصته والله تعالى اعلم ثم لا يخفى ان قوله  
فاني جئت قاسما يقتضي ان يكون اسمه مخصوصا به القاسم لا بالواقع  
وهو غير ما سب كل الكلام ولا هو في في الواقع المان يقال ابوالقاسم  
القاسم كل حري مخالفة الماحر ومعنى القاسم في افادة للاضافة والتسليم  
التسليم كانه جرحه شخصي هو القاسم والاحر واضيف هذا اليه بالاسم  
او نسب اليه فلهذا لم يرد الله تعالى اعلم **قوله** من يرد الله به خير الخ يحقق  
هذا الحديث قد سبق في كتابنا في معنى ان القسطلاند قال خبرك في  
سياق الشرط فتح كالنكرة في سياق النفي اي بين روايته يجمع الى ان  
اسمها وفيه ان النكرة في سياق النفي او الشرط لا يتبع خبرا او خبرا ياتي  
بما يجمع الماداة مرة واحدة وانما يجمع من يرد الله به خيرا اية خبر كان كما  
يقال ما جاء به رجل اي احد من الرجال وايضا من يرد الله به جميع الخ ارايت  
تفصيلا الذين يفيدان حيانه جميع الخبرات لانه ملائمة الذين وهما في  
المجروى فانه اظهر ولا يفيد ان تفصيلا الذين لبيان كيف اعطاه جميع



الحركات التي يتصير بشرط والحرارة قد يقسم ذلك كما يقال اذا اردت  
فاجعل في جيبك وكفه والله تعالى اعلم **قوله** لا اقل ان اهلها كانت اسد لفظ  
الترجم بان المتبادر من الالفاظ المصاحفة اليها من حصر ههنا والله تعالى اعلم  
**قوله** فان فضلي يعرفه الله الذي سقى فقلت لولدي اي فقلت قلت اني  
لثقلت لتقوم للعاضل حتى يراد منه مات ما تقدم وقال القسطلاني فان  
سقى يعرف من البوصة فقلت لولدي وما صلي على شيء فقلت  
لوصيته وقيل فقلت صديقي من الثلث اي ما صلي على شيء فقلت  
حصته فقلت والله تعالى اعلم **قوله** ولا جاية ذرايع الحياتة استخراج المالحين  
**قوله** فقل لي من السلي اي فاعطاه مع الحسن **قوله** انظر اخي قل الكرامة  
استر بلفظ اخي ان انا اولهم جاوا قبل انقضاء بعضه فقلت  
ويحك ان المراد باخي من بني ستم ما علم من قتله الحرب والوجه الذي ذكره  
الكرامه اليهود والله تعالى اعلم **قوله** يا حبيب المصاحفة فقلت الله اعلم  
ولا بدعونه احد الى الله دعوا الى دينه من اهل مكة فبينما هم اياما  
كانه على نواحي ان ليس للارث الا حباب والله تعالى اعلم **قوله** يا حبيب المصاحفة  
فبين حديث لا يهجه الخ واعلم ذكر لان قوله فافترقوا بينهم منه وجوب رواية العهد  
باللغة ويلزم منه حديث الغفرهم المستخرج للام في ايت الكرامه ما لي ذلك  
والله تعالى اعلم **كتاب** **باب** **قوله** كل شيء عليه حق يريد  
ان احسن مجرد عن معنى التفضيل لاستلزامه الكلي مقابل الجملي فخلوه على التفضيل  
بالنسبة الى قيا من احصا اى هو اسم على ما لا نظرية فيها فكيف يكونه  
مع اثبات البد والله تعالى اعلم **قوله** كان الله اى مع صفاته العليا وتركها  
لأهلها كالنواحي فلا يلزم من الحديث في الصفات القديمة وقد قال ولم يكن  
غيره مني على ان الصفات ليست غير الذات كما قرره اهل الكلام لكن الحق  
ان ذلك اصطلاح مهم فبناء الحديث عليه لا يكون عن خطه مع انهم يبنوا  
اصطلاحهم على ظاهر هذا الحديث لحد اثبات قدم الصفات كما ان المتأخرات  
بنوا فيها عليه وعلى ما يلاحظ من الالفاظ العقلية الباطلة والله تعالى اعلم وقوله  
وكان غرضه في الماء اى وجد ان خلق بوزنية اول الحديث ولا حاجة الى حمل الالاف  
على معنى في الالاف لا يفي الترتيب في الوجود الخارجي والله تعالى اعلم **قوله** حق  
دخل اهل الجنة اى حتى اخرين فترتب في احوالهم غاية ليد الخلق على الخلق  
وما بعده والله تعالى اعلم **قوله** كان فيها الحيوان يومهم وسمرهم اشار الى وجه

تسميتها

تسميتها بالساهرة والله تعالى اعلم **قوله** وقال ابن عباس ههنا متفرع الى مكان  
تفسير هذه الالفاظ لتعلقها بالخلق وان لم يكن بالخلق بالانجيل والله تعالى اعلم  
**قوله** فوفيت عاقبت ذلك من التعريف اى ذكرت له وبنت لما يوصيه  
بطريق الاستفسار عن سببه والافعال ادى الى حاله فكيف تعرف عاقبت  
جاء صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم **قوله** ان جبريل عليه السلام عدو اليه  
اي ضياعه اوانه كغيره عدو له لوجوب معاداة اهل المعاصي والله تعالى اعلم  
**قوله** فلي جاو ربت على فضلي ما ايكالت قال يارب هذا العلم الخ  
اي هذا الشاب الذي ذكره السويدي رحمه الله تعالى في العلم لم يكن له من موهبة  
المذكور حسدا عاذا بالله فان الحسنة مع ذلك منزع عن اهل المؤمنين  
فكيف لي ان اصطفاه الله لي اسفعا ما تارة من الامر الذي يتربص به  
الدرج بسبب وقوع من اتمته من كثرة الخالفة المقضية لتفتوا جوع  
المستلزمة لتفتوا جوع لان لكل شيء اجرين شجع ولما قوله عليه الصلوة  
والسلام غلام فهو على سبيل التنبؤ يعطى الله وقدرته وعظم كبره اذا اعطى  
من كان في ذلك لمن علم يعطى احد قبله على هو اعطى من لا على سبيل  
القصص انى والله تعالى اعلم **قوله** باب اوقا اى اصرم ابي الخ اعلم انه ان في  
جملة الماداة في وجوده والملائكة هذا الباب اى ما ذكر فيه وما يتعلق به من الماداة  
فلم يأت بالباب لذكر اهاديه والله تعالى اعلم مع ذكر بعض امارته ليستدل  
بعدم وجود الملائكة في ايجاد صفاته جملة سائر الالاف حادثة لهذا المطلوب  
والله تعالى اعلم **قوله** لقد رقت من قولك ما بقيت وكان اسما لمقت  
من يوم العقدة اذ رقت نفسي الخ قال القسطلاني العقدة هي التي لم يبق  
قلقت وقد سبق اليه خبره في قال اسد خبر كان واسم عاذا لي من مقدره  
مفعول قوله لقد رقت ويوم العقدة طرف وكان المعنى كان بالقيت  
قوله يوم العقدة اسما لما ثبت من انى قلت قد ضبطت ذوق اليوت  
اسم بارفع والنصب هو ما يجعل ان يكون اسم كان اوضحه في على المعنى الذي  
ذكره يستحق ان يجعل اسم كان نفس يوم العقدة كما ضبطت بعض الالاف  
بارادة ما لقيه فيه من ذكر الخي واردة الى الخي وقدره ما يجعل يوم  
طرف الى ما بالقيت من قولك يوم العقدة وعلى هذا فليس كان صغير  
الى الخي ومع هذا نقول الى مقدره هو مفعول قوله لقد رقت مشكلا ضرورة  
ان مفعوله مذكور في نسخة القسطلاني في الباب الشيخ الآخر وهو ما لقيت

فالحاصل ان على المعنى الذي ذكره اما ان يجعل استدراكا واسما مائما المعقبة  
بإرادة ما لقيه فيه او مقدر ويوم المعقبة فلو لم كانا يعني بعد انما كان  
في قوله او عرفت نفسه وهو من كل جزا لان يوم المعقبة في التي وعرضه  
الله تعالى على نفسه كان بالاطراف كالمكره به هو وغيره والاقرب ان يقال  
اذ عرفت بدل من يوم المعقبة بتقدير وب يوم المعقبة بان يعتبر ان الوحي  
بالاطراف كان قوت يوم المعقبة او ان يواسطه الوحي عبر الوقت او  
دخول في بعد ان يكون الابد المعقبة عقبه بالاطراف وعلى ان يقال في المعقبة  
معمول اقول لعنتي منهم واذا عرفت اسم كان اوضحه باحد الوجهين الذي ذكرنا  
في يوم المعقبة اذ اصل يوم الحق اسم كان اوضحه واعتبر الله ما لعنتي بتقدير  
اشد ما لعنت وهذا يقتضي ان لقيهم يوم المعقبة شيئا ويكون ما لقيهم يوم  
الوحي اشرفه والله تعالى في قوله انما اوتوا بالبر قالوا هذا الى اشار الى  
تخصيص كل ما غير الاول قيل اصل الخبر يزعمون من قرأها ابد خيل من تكرار هذا  
القول منهم بطريق الاستحباب ولا فائدة في هذا الاستحباب انما يحسن مراد  
مرتب احب يجوز ان يكون هذا القول منهم لسان الحال كانه قيل كذا في  
منها نطقنا في عالم هذا الكلام وهو محتمل على الاستحباب وهو كما ينبغي ظهور  
كل قدرته سبحانه وتعالى كما ذكرنا فظهرت لهم القدرة في اختراع الخلق  
في صورة الخيرات فقلت ولوجئكم كناية عن ذلهم طرارة غارها وعدم خلقها  
حسب اختلاف المراسم كما هو الوضع المحسوس في تمار الدنيا لم يوجد والله  
تعالى في ذلك واحد من ذواتنا يرى في سوقها الى العمل الإيجابي تكون  
عاجدة الصفة والمباقيات في غير هذه الصفة والافتقار الذي ثلاث  
سبعون زوجة وكبر ذلك والله تعالى في ذلك الخ من فيهم بآب ورواها  
يكني ان يكون كناية عن تعظيم الجموع والسعي في خروج العرق منه ما كن  
على ان الراد بالام العرق المحطوم بان يرد الى كناية عن اشتغال  
بما يفتي في الجموع من الرمة من التصديق وغيره من اعمال البر في ان الراد بالام  
ما الزمة الحاضرة لما خرجهم وقد حمل بعضهم على التصديق بالام والله تعالى  
اعلم وللشراح حادثة واوليات مشهورة والله تعالى في ذلك كمالها  
روى الشراحين هذا وهو على الترجمة حيث يدل على ان الشراحين  
لما روى في شقها الطابع السليمة ليشبها الله الكبريا المنظر والله تعالى  
اعلم وقال المحققان في غير معنى الترجمة هو ان السرا غايتهم باستحسان الشرا

على ذلك

على ذلك وقد استشكل ذلك على بعض الشراح انتهى فقلت ولعل ما ذكرنا  
واقطع لتوقع الاشكال والله تعالى في الحال واما قولها فقلت استخرج  
الى فعل المراد هل طلعت من الدنيا اظهار الساحر واحضاره ليظهره  
وكيفية عندك وليس المراد استخراج الشرا قد علمنا بعض الروايات  
ان الشرا قد استخرج والله تعالى في ذلك يدل على ان الله تعالى في ذلك  
العشاء ايضا والله تعالى في ذلك واني لا اراها ان الفاعل هو الله تعالى  
المسوخ وقد روي في الحديث ولا يبق لرسول ولا يقول جمهور ولا يبق  
سوق هذا الحديث يدل على انه قال اجابته داخل في قوله ان من في  
الامر بالوحي ويختل في المراد ان ذلك النجوم مسجورا فاذن الفاعل هو  
بعض طابعها وتعمل فيها فذلك الفاعل هو الله تعالى في بعض الاماكن  
بعض والله تعالى في ذلك **الاشياء صلا الله عليه**  
**قوله** وطول سنون ذراعا الظاهر بالذراع المتعارف ويضد عند الخاطفين  
وقيل بذراع نفسه وهو مردود بان الحديث يسوق للتعريف وهذا  
الى الجملة لان حاصله ان ذراعا من سبتي جزء للطول وهذا  
في طول غايه الطول وقصير غايه القصر بان ذراع كل احد شرا  
كان سبتي ذراعا بذراع نفسه كان به قصيرة جنب طول جسده ذرا  
ويلزم منه في الصورة وعدم اعتدالها وان يكون غير المنافع المودة لها  
اليدان والله تعالى في ذلك وقدره حسنة عبادة الحافظ التي في سبته وروى  
انفسا ليشد ذلك والله تعالى في ذلك فيما يشبه الولد لكان ان الشرا  
حسنة الماء ولا دخل فيه للاختلاف وهو محتمل الكلام في ان الاختلاف  
منشاء الماء فانه يشاء عن افاضته وكثرته فاذا ثبت وجود الماء  
في الماء لا بد ان يختار اكثر الماء وافاض والله تعالى في ذلك فشهد له بقرائن  
قد يستنبط من هذا انه كفي في الشهادة بخلاف ولا حاجة فيها الى افعال  
الا ان يقال لا دقا في شهادة الدنيا بشهادة المارة والله تعالى في ذلك  
ان كفي على افاضته كفي بالله شريدا فاقطع الحاجة الى هذه الشهادة والا  
فكيف كفي في هذه الامانة مع ان علم من جهة علم الله والحواس به لا  
المقصود اظهار شرف هذه الامانة فلهذا لم يذكر الله تعالى في ذلك  
في يظهر ذلك لما ذكره بان لسب طابع رسالته لا النبوة سبحانه وتعالى  
والله تعالى في ذلك انما اوتوا النبي صلى الله عليه وسلم في انما يكتفي ان المراد



بالبنى نبينا صلى الله عليه وسلم لان العلم المحمود هذا العلم سبحانه ذلك  
اليعوم والمراد انه يدله على حق لم يد على البنى صلى الله عليه وسلم ولولا العلم  
لكانه يقول لهم انتم انتم السبع صلى الله عليه وسلم وكفى ان المراد به ابراهيم  
ومعنى فيا توبى اى فيستعمل الامر كذلك الى ان ياتى والله تعالى اعلم **وقد**  
نعم مرت موسى الى كان كلته في الح والثر في الاضمار لا للتبسيط بل لرد  
فلا تبال في قولك في بيتك كيف نازلنا فانه **قوله** فان حكم رجل من باب  
وما حوج الف لعل المراد في حكم خصوصي الخطاب بهذه الالف فالتبسيط  
ازدج الزيادة في عدد بعث الناصر استجماع ملاحظة سائر الكثرة سوى  
يا حوج وما حوج والله تعالى اعلم **قوله** اما لم فقد سمعوا ان الملائكة الخ فخص  
الشيخ اما لم بشددا وما وسقوط اللام وهو اخرج وما استخف اما لم تخفف  
اما وشوت اللام فالظاهر ان الهمزة زائدة وما استقامت اى ما لم تبه  
تعالى **قوله** بل فعله كبيره هذا اى اللان في ما زعم ان يكون كبيره هو العلم  
لهذا الفعل اذ لا يتكفى احدهم هذا الفعل عنده لو كان الامر كما زعموا  
لان لو كان كما قلتم لعضيب بمشاركتك الصغار اياه في الالهية فليس  
لنعم بالالهية فالى اصل ان هذا الكلام منه على حسب فهمه كما نعلم  
فهم حسب توى البلى نظر على حسب ما زعموا اى انظروا وليس  
النظر ان تتفقد هذا الفعل بل مقتضاه ان تتفقد الكبيره وقد ذكر العلم  
له وجوها اخر والله تعالى اعلم **قوله** كنى اخن بالمشق من ابراهيم  
يرد والله تعالى اعلم بحسن نفسه الكرم بل بالمشق مطلقا غير ابراهيم اى  
من ابراهيم شك لكان غير ابراهيم من الاسماء احق بل ان ابراهيم قد علم  
رشدوه فقال تعالى ولقد استأثر ابراهيم رشده من قبل وخرج عليه من الخ  
فقال تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ويكون من الخ  
هو كان تعالى في الاثقان فاذا فرضناه شاكليه من كان غيره من الاسماء  
احق بالمشق فيه ومعلوم انه مشك غير من العت والقدرة على الخ  
فكيف هو ومعنى قوله اذ قال رب انى اى لو كان من ابراهيم شك اذ  
قال رب الخ وليس الخ كنى احق اذ قال للملائكة فان قلت فما معنى  
سؤال ابراهيم قلت سؤال ما كان الامن ربه كيفه اصاب الموت  
كما هو صريح قوله رب ارنى الموت كنى الموت كنى لما كان مفق ذلك  
قد نبينا عن سكتة القدرة على الاحياء فربما يزوج من يبلغ السؤل انه

قد شكك ارا والله تعالى انى ربى ذلك التوج تحقيق نبينا سؤال فقال  
اولم توحى اى بالقدرة على الاحياء فقال بلى اى انا مؤمن بالقدرة  
كن سالت ليطعن قلبى بروية كيفته الاحياء فكان قلبه شاك الى ذلك  
فارد ان يطعن ببوصوله الى المطلوب وهذا لا غير عليه صلا هذا  
هو ظاهر القرآن كما لا يخفى ومن قال ان ارا زيادة المايقان وكيفية فقد  
يورد معلوم ان ربه ابراهيم فترت من قال لو كشف الخطا ما اورد  
يعقبا والله تعالى اعلم **قوله** قلت فلهذا اود كر بواى لا تخفف لعل اظهر  
هذا الكلام اى فلهذا لم يكن كر بواى للتشديد بل كر بواى للتخفيف فلهذا لم يخفف  
بل والمعطوف عليه مقدر والله تعالى اعلم **قوله** حتى اذا استقامت بينى  
كذهم من قوم وظنوا ان اتباعهم كزوبه جاءهم نصر الله حاصل بهم يسؤال  
عان الملك بولك وظنوا ان الراد المصدقين لا حل طول الملك بهم والله تعالى  
اعلم **قوله** لا ينبغي لعدنان يقول ناخير من يونس الى اى ليس لعدنان  
يقول ذلك فقار اى يقول ذلك من نفسه واما اذا اوجى اليه يقول  
تحدثنا بنعم الله فهو ليس من هذا القبيل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم  
انا سيد ولد آدم ولا فخر فانه قال ذلك اما لانه اوجى اليه لتعرف قدره على  
الله تعالى عليه وسلم وزاده الله قدرا وجاهه له اولى ان تصدق الحديث  
بالنعم والله تعالى اعلم **قوله** يا قوم انكم كنتم على اضماع وكنتم حذر  
وهل من بنى الا قد راعها فيه على ان موسى ايضا راعها وان سبب  
ذلك اكتسب ملكه المصطفى حتى قرر على معاملته قوم بلغوا من توحيهم  
وقته فحتم الى هذا المبلغ حيث قالوا المسمي الملعوف لا قاتله  
التوحيد اجعل لنا الها كما هم اهل حال شاهدتهم على اهل الشرك وروى  
والله تعالى اعلم **قوله** فلما جاءه حكم الخ الظاهر ان هذا الحديث من المشركين  
التي يعفون تاويلها الى الله تعالى وقد ثبت قبلى على تاويل ابيد ايضا كنى  
الازدج لتعويض اذ ظاهره يعيد ان موسى ما كان معتقدا للقاء لول  
كان معتقدا بالقاء او ليلظن ان الله قال الملك عبد لا يريد الموت ولا  
اليفول موسى اى ربت في ما دأبته اذ اعلم انه بالآخرة الموت قالى خالان  
والله تعالى اعلم **قوله** فقال عيسى اميت بالله وكذب نفسي اى اميت  
بانه اجمي واعظم من ان يحلف به كما بدأ فصدقت على لعن به وكذبت  
نفسى او اميت باجميها التي من جملتها ان الحلف بالنبية وصدقت

الخالق به وكذبت لنفسى والله تعالى اعلم والاقرب ان يقال انه اعلم  
بالله ليتوسل الى ان تصدق عيسى فقال اخنت بالله اعلم اوردني  
به عن مطلوب تحظها واجللا لا خلافة ان احب ذلك لذلك واكثر من  
والله تعالى اعلم **قوله** ما ذكر عن بني اسرائيل وكيفية قوله اجابهم  
اراهم وانظر الى احوالهم في الحامله والله تعالى اعلم **قوله** قال في حديثك  
ان كان فعله كما فعل الحاجر ويمسك بكل ما يرى من غير تفكير انه يفعل  
اولا لا نه لحيات الحجرة بطريقه فلا يرى ما يفعل لا انه فعله انما  
لقدرة الله على جمده وتغير الى الله تعالى **قوله** ولوايته اى ولوقلا اورد  
قطعة من القرآن الذي قد روي ان الله يحفظه فخر بالا و **قوله** بادرني عبد  
كوزان يكون هذه المبادرة بالنظر الى تقدير خلق والله تعالى اعلم **قوله** بادرني  
كان المراد بادرنا لا نظروا والله تعالى اعلم **قوله** فقال رجل سكتني يسوي الى  
المراد انما رجل كذا وكذا فيما يظهر لك من حاله بنو ليس بكذب او يقال فعل  
الله اباح له الخلق المذكور لصلى لا يتكلم كما انا مع الله لدفع الظلم في القاتل  
او المصلح بين الناس وكذا ذلك والحاصل انه تعالى انا بسبب بعض المصلح  
الكل بما ظهروا كذب او هو كذب بالحقيقة ايضا فحيى ابع ذلك فلا تكلم  
على المتكلم به لك لانه ما الى الا بالماح لفظا ثم عليه ولا تقمع ذلك في  
عصيته عن المعاصي لان هذا التكلم فيه حقه ليس بحصته بل ان امر الله تعالى  
به عينا يصير واجبا وطاعة فاني المعصية والله تعالى اعلم **قوله** المات ان  
تعل ان كان لي اجر ان اعلم ان هذه الحجة شرط جواب قوله فخرج عنا فكلنا  
فعلت ذلك بدلي من خفي العزم وانا اعيد الشرط ثانيا بعد الجواب  
او بعد الهدى والى اصل ان الشك انما هو بالنظر الى فعله ذلك من حيث  
الله تعالى وهذا مشكوك فلذلك ذكر اداة الشك واما قول القسطلاني  
ان المعنى انك تعلم بعد فراغ والله تعالى اعلم **قوله** وكذا جيت ان ادعها فتمسكها  
بشبهة النون في الاستكتمان اى بلباسه وكنها مستظرف كذا ذكره القسطلاني  
**قلت** كان المراد انهما يستظلمان انما اشبهتهما بالنعيم والافانها ثمان ثم بدت  
بعض النسخ بتحويل النون مع الباء اورد بها من استكان اصله سكتني  
افتحالي من السكتن الا انه يظهر جيت العلة عن اشباع الفتح في الله  
والكثرة في المصارع والمحيى اي بضعها والله تعالى اعلم **قوله** فغضب  
**قوله** فغضب معاوية وقام خطيبا الى قلوب ما ذكره عبد الله وجوابه

الكتاب

المعرب الى الصحيح فغضب معاوية وقام خطيبا وذكر ما ذكرنا احوالنا  
بلغة ذلك الحديث واستدل بالحدوث ان هذا الامر دليل على لانه لان  
تقديمه ما اقاموا الذين يشون هذا الامر لا يبقونهم حيث تركهم مراعاة  
الذين والله تعالى اعلم **قوله** بعثت من خيرون الى كان المراد ان الله تعالى  
اراد قد رزاه ان يعينني من خيرون بن آدم حال كون تلك القرون مفصلة  
بهذا التفصيل غير قنا فونا اعلم القرون كلها بعبارة بسبب ذلك  
كنت من القرون الذي كنت فيه حتى تعليلية لا غائبة وقوله بعثت  
تقدير بعثت وارادته والله تعالى اعلم وكيفي ان يقال التقدير فضا الى  
بواوهم قنا فونا هي كنت والله تعالى اعلم **قوله** قال في جوابه اى والى الى  
اعلم الذي في الدار هو انا والى واتى ويجعل ان هو خير الشان والى نحو  
الى الشان انا والى واتى في الدار كما قال القسطلاني والله تعالى اعلم **قوله**  
غيره بعثت معهم اى بعثت مع كل رئيس منهم نصب اتباعه **قوله** فقال  
فلم من نصيب النبي صلى الله عليه وسلم استدلى به بعضهم على انقطاع  
النصيب عنه في الاخصار المتأخرة وفيه بحث لجواز وجود مع اعتراضهم  
خروجهم مع البعوث والله تعالى اعلم **قوله** فرجل الكهف ولعله في  
الصلوة والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم عنها بالسلام وقال الكهف اى دعاء الصلوة  
كما يقال اللهم سلم او فوض الامر الله تعالى ورعي حكمه اذ قال سلام عليك  
**قلت** والاقرب بالنظر الى قوله فاذا ضايت حواويله الاول الذي ذكره  
والله تعالى اعلم وقوله فقال اورد فلان كقولنا ان المراد ان هذا من آثار القبول  
فاذا ظهر آثار القبول في ذلك فاستعمل بها واكثر منها ويجعل ان المراد  
الكل كقولنا فيما بعد مثل هرا ما تعالى عن الزيادة بل كن مستمرا عليها في ذلك  
مثل هذا وقال النووي كان ينبغي لك ان تستمر على القراءة **قلت** انما  
تدبر على قطع القراءة كان ينبغي لك ان تستمر على القراءة **قلت** انما  
اى وقف الظل الذي يبقه عادة عند الظهيرة حسب ما يرى ويظهر  
فان الظل عند الظهيرة لا يظهر سوية حركة حتى يظهر بمرأى العين اذ  
وهو سائر حقيقة والله تعالى اعلم **قوله** ثم سار في اخبرته ايد اول اهل بيته  
استمع فضيحت لعله طاعة تعالى عليه ما ذكره هذه البشارة من رتبة  
صحتها اخبر الوفاة فغلب عليها ذلك لم يركب ورة صحتها البشارة  
بالسيادة فصار كمن البشارة بسبب الضيقت وعلى هذا يحصل التوفيق



بين هذه الرواية والرواية السابقة غاية الامر ان يلزم ان يكون في كل من الروايتين  
اختصارا وهو غير مستبعد والله تعالى اعلم **قوله** فسألني عن ابن عباس عن هذه  
الرواية اي اظهار العلم بين الناس وعذره في التقديم بان دون كان صغيرا  
لكنه يستحق التقديم لكان على دوفوفه ولما كان هذا الكلام مما حصل  
له به عايناه الله تعالى عليه وسلم بالعلم والفقه في فرائده وذكر المصنف  
الحديث في باب علامات النبوة وهذا ان شاء الله تعالى اوجه ما قاله العيني  
مطابقة هذا الحديث للترجمة في قولنا عايناه اي اعلم النبي صلى الله عليه  
وسلم ابن عباس ان هذه السورة من اجل علمه بالعلوم والسلام وهو اثار  
قبل وقوعه فوقع كما قال في الظاهر ان معنى قوله اعلم اياه اعلم الله تعالى الا ان  
يلزم باثر هذه السورة عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ابن عباس  
ان هذه السورة اهل والله تعالى اعلم **قوله** لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم  
انما استكون لكم الا انما ترمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بشر بوجوه  
الانحطاط والنسابة مماثل على ان انحطاطا ساج غير مصلح فلا وجه لقول  
الحافظ ان الاخبار بانها مستكون لا تدل على الابطال فكيف استدلت  
به على الابطال لان هذا الاخبار سبق بشارة والله تعالى اعلم **قوله** حتى اذا نصفت  
النهار وعقل الناس نطلعت وظفت بغير اناء على صفة الكمال كانت  
الاصول المعتبرة وهو من كلام ائمة كما يقتضيه السياق والمخبر انطلقت  
وظفت معك وقال القسطلاني من كلام سعد فقال العيني فيجوز ان شاء الله تعالى  
سعد والله تعالى اعلم **قوله** ومن صلى النبي صلى الله عليه وسلم اوره في المصطفى  
فمن اصحابه ينبغي ان يراد قوله الملقا لمع الا على والله تعالى اعلم **قوله**  
الجليلة نواصبها الخير الى ذكره في هذا الباب لانه صلى الله عليه وسلم  
اخبره فوجد كما اخبره فقال اعلم **قوله** خيرا حتى فرغ قال القسطلاني هذا  
مخرج في ان الصحابة افضل من التابعين وان التابعين افضل من تابعي  
التابعين وهذا مذهب الجمهور انني قلت في حرجة الحديث فيما ذكره  
بحث ظاهر لان خيرية النبي لا يستلزم خيرية كل واحد من اعداءه كيف  
وكان في النبي اهل النفاق واليضا ولم يقل احد بان كل تابعي افضل من  
بعده ولكن يتبع التابعي خيري بعده فالله والله تعالى اعلم **قوله** شهدون  
ولا يشهدون كان المراد ان لا يطلب منهم الشهادة ولا يعلم الناس ان لا  
شهادة عندهم فهو كناية عن الكذب والله تعالى اعلم **قوله** ثم بقيت

شهادة

شهادة اخرج بمنسوخ الى ان الناس لا يصدقونهم لاكثرهم الكذب فيكون  
دينهم الى الدين فيكون بالدين اما قبل الشهادة او بعدها لم يصدقهم فيها  
في شهادتهم **قوله** يا بني الله تالها اي بالعين والنصر لا يجد الماطع  
على الاحوال فلا يدان كل الشئ كذلك لقوله تعالى ما يكون من خير مما  
الاهور اجمع الى قوله الا هو مهم لان ذلك بالنظر الى الماطع على  
المراد هو هنا المعينة بالعين والنصر والله تعالى اعلم **قوله** ولكن اخبره  
افضل اي الاكفاء باخوة الاسلام افضل من ارتكاب ارتداد غرضه  
خليل فترك الارتداد والكفيت بالاخوة والله تعالى اعلم **قوله** فلما سادف  
عن الخطاب فبين فبادرن الخطاب الى لا يخفى ان المادرة الى الخطاب  
لازمة عند دخول الاجنبي سواء كان غرا او امة او امة التبع الان قال  
بعده الواقعة قبل اية الخطاب لكن يستدل بكيفية القيام ولا حاجة الى  
الخطاب فلهذا فبين من يجوز لهم الكسفت عند كسفتهم فلما قال العجب  
بالنظر الى قيامه او قال لعل التبع من ارضه قبل ان يعلم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم يادن لم لا وهذا اقرب والله تعالى اعلم **قوله** حتى  
انتهى من عراى انتهى الامر الى حتى يعني الى والله تعالى اعلم **قوله** يا ابا المرحوم  
منك كقولك ان يقول راي امك الضعيف والله تعالى اعلم **قوله** فوجدت اظلا  
اعدا في البيت وهو ظرف وقال القسطلاني اي مدخل لا اهل له فوجد  
هالا وهو بعيد من حيث ان الواجب حينئذ التماس التماس في البيت  
ومن حيث انه يلزم ان يكون داخل فوجد مدخل والله تعالى اعلم **قوله** فبين  
التعريف لم يأت كسفت التصدير على طلب الخلافة والكسفت عنه والله  
تعالى اعلم **قوله** بانصب مناقبته وذكره في جعل اهل بيته  
ويجبون من ليلته فقال العيني الى قال لم ذلك للتأخير خوفا من الدنيا  
فرغم في المارة وخرج به الدنيا والله تعالى اعلم **قوله** جمع القرآن في مكة  
رسلى الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام اذ بهت كلام من المناصر كان انما  
يجمع عزم والله تعالى اعلم **قوله** محسوب عليه كقول في لفظه بلا مفعول  
وهي ساقطة من اكثر التبع قلت يمكن ان كسفت صيربه لا في طبعه وكسفت  
قوله كسفت به لعمري لا عاد الى الماشي الى ان كسفت في الله تعالى  
**قوله** ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد مني على الارض ان  
من اهل الجنة الا بعد الله بن سلام كقولك ان الخبر بالنظر الى منصوص في اللفظ

وهو لفظ انية الجنة او بالنظر الى خصوصي الحالة وهي حالة المشي او بالنظر  
والاصل ان لفظ انية الجنة حالة المشي يمكن ان يكون والاني حق ويجوز ان  
الحصر بالنظر الى الصالح وهو الذي اختاره السوي وانه تعالى **قوله** وسأعذبك  
اذك اي اذ لك الكلام منهم اي باقى سببها ذلك بينهم وبينى  
بذلك الا كما ينبغي عليهم قلت والاول اوجه بالنظر الى ما بعده **قوله** رجب  
فيه ولا غضب اني لا اذني فانت يموت الدنيا اللذنة فيها ليست لك  
على نفي ما فيها بالاولى ومثله قوله تعالى لا سمحون فيها لعوا الاسلام وانه  
تعالى **قوله** وكان يقال الكعبة البهائية والكعبة الشامية اي يقال لادى  
وجودها البيت الاسمان على الكعبتين احدى على تلك الكعبة الثانية  
على الكعبة المتعارفة حتى يحصل التميز بينهما في الاطلاق وعلى هذا اشكال  
في الحديث وشرح الحديث وجوه مستعدة فلا يخفى على الناظر بعد هدايته  
تعالى **قوله** كنت في اهلكت اي كنت في هذا اليوم في اهلك ما انت  
فيه اي ما اذى انت فيه اليوم اي قد علمنا ما كنت فيه قبل اليوم لكن لا اذ  
ما انت فيه اليوم وانه تعالى **قوله** بالسب قصته الى طالعته كان  
يكويك ويغضبك وكذا في قوله تنفخ تنفخا الى قلت تنفخ تنفخا  
مع ما منه من الحيط والغضب وكذا ذلك فلا ينافي الحديث قوله تعالى  
فما تنفخ تنفخا الشافعي وكذا قوله تعالى والذين كفروا اجمعوا كسر  
الى اذعوم نفع كل من الشفاة والاعمال لا ينافي نفع الجمع ويجوز ان  
يقال هذا من باب خصوص والخصوص مستثنى من عموم الابات او  
يقال المني نفع الخلاص من النار وهو لا ينافي التخصيص والله تعالى اعلم  
**قوله** قالت فخرت واما مع الظاهر فمع ما تباينت فكان التذكير بناء  
على ان المراد مني السنة اي ذات اتمام وصنع النسبة مستوي فيها  
المذكور الموانع او المزاغة لفظه انما الله تعالى **قوله** اذك اي اذك كان  
وقد كان ذلك هيانا واحنى حروف الى ان راحلة متاخرة عن راحلة اليوم  
على الله تعالى عليه ولم والانه كانا على راحلتين على مقتضى الاحداث  
وانه تعالى **قوله** والوبكر شيخ اي كانا شيخا في المعية بين النباين باشارة  
النجاة بخلات النبي صلى الله عليه وسلم فانه كالشباب الذي لا يعرف  
لعدم سبق معاملته مع النباين وانه تعالى **قوله** هذا بكسر السين  
الظاهر الاسلام مستبداً خبره بردو الجمل في كسر الرفع على ان مضبوذاً

والنابغ

والله تعالى ان يقال ان الاسلام الى بردو لما كان استعمال الجمل في  
من غير نصرك باداة المصدر كغيره وانه تعالى **قوله** فقلت اما اياك  
خير من ابي لان الحشية من عمرة العلي وانه تعالى **قوله** اما اياك  
**المعاري** **قوله** يا حسب من شهد بردو فيه قوله صلى الله عليه وسلم  
ويكف او هبفت كما نالها سالت بناء على المشك في شهادة الولد  
لانها مات بسبب عند اشتغالها برب الماء ذكر لها صلى الله عليه وسلم  
ان هذا الشك ذلك مبنى على ما غلب على عقولك من فقد الولد ولا  
جنوسه من اهل الجنة فلا ينبغي ان يسأل عن شأن دخول الجنة  
بل عن شأن من اهل الجنة الحنان وانه تعالى **قوله** صدق ولا تقولوا  
له الا خبر فقال ان قد خان الله الى لا يخفى ان كلام عن المذكور بعد قوله  
صلى الله عليه وسلم صدق وقوله ولا تقولوا له الا خبر لا يخفى  
اشكال ولعل وجهه انه كان لشدة عاقام عليه من الحال ما انفتحت  
المقال فما عاذا قال فان الاسنان عند شدة الحال عليه كثيرا يغفل  
عما يقول له صاحب كحمله في قول كلامه صلى الله عليه وسلم يحل  
التأليف وان قال بناء على الظاهر للتأليف وراى ان مثله لا يليق  
بحاله التأليف فانما راي ان الاصل في هذه التأليف لا التأليف  
تعالى **قوله** فقال اعلموا ما شئتم مثله لا يكون لا يات المعاصي بل يكون  
لاظهار صلاح الحال وان الغالب على اعمال الصالح وما يكون على خلافه  
فذلك ما يرد معفو لكثرة الحسنات ان الحسنات يذهبن السيئات  
وانه تعالى يوفق للتوبة عنه فالاصل ان اشارة بحسن العاقبة والتوفيق  
للخيرات ورتب الله تعالى **قوله** يعني كثر ترك اي قاربوك كيف كانا فقلوا  
معكم فظهرهم الكثرة فيم هذا كناية عن القرب فانزع ما قبل ان لا يظهر  
لهذا التفسير اصل **قوله** ان راذا كثر على نفسه اي اطلق في موضع  
التقدير والمفال منوع نزع من كراه المزارع وهو ما يكون فيه البدل  
بجهولا على مطلق الكلام **قوله** فاستب على وعباس المذكور في  
هو ان عباس است علياً فقال افض بيني وبين هذا الكاذب لا بد  
كانه سكت على واطال عباس في الكلام لانه عزله الوالد لعل في  
لعل عنه هذا الكلام بيني وبينى من لعل ما لعل من يتصف بانه  
الاضافة وهذا بناء على انه ما رضى بعاملته وان معاملته على نفسه لا تكون

المصدر



كذلك وهذا يحوي بين الكارنية المعاملات والله تعالى اعلم **قوله** وانتم حسبه  
 فاقبل على عيسى وعباس وقال ذكران فيه كما تقولان انتم حسبه **قوله** انتم حسبه  
 ولذا في الصيغة الجرائية ذكران وهذا كناية عن قولها في الذاكرة غير  
 صادق وغير بار وكذا ذلك لانه مشكل جدا اذ كيف يحكي عنها كذوب  
 الي كرسية كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صديق هذه  
 الامة الا ان يقال انما تعاملان حاملتي من نصف ابابكر بن قيس هذه  
 الاوصاف التي ذكر في قولنا صادقة الى ان طلب المال واظهار الغضب  
 بالبيع عنه وذلك الغضب الزعري وان لم يكن منهم سبب فتح الله  
 على سبب ان ابابكر لم يمنع المال ارضا للنفس الذي سمعه كان خطرا بالمال  
 ان لو اعطيت شيئا لكان احسن لكن اظهاره بعد المنع يشبه ان يمنع  
 المنع المارث ولا يتحقق ذلك الا اذا كان المنع لا يكون حقا والله تعالى اعلم  
**قوله** قلت ان نذر القوم انطلقت على مهمل اي ان كان الباب مفتوحا  
 وان لم يكن مفتوحا احتاج الى استئجار كثير لفتح الباب والله تعالى اعلم  
**قوله** فقلت انطلقوا فبروا الى كانه قال ذلك لبعض اصحابه وترك  
 البعض مكانه رجع الى قرب القلعة ثم رجع اليهم ثانيا حين سمع كلاما  
 الناعي وما قوله اسئلي مالي ختمه فكان المردبة قلته الوجع واما ذهاب  
 تمام الوجع فكان حين وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم  
**قوله** يوم امد هذا جبرئيل قد شئت قتال الملائكة يوم امد ايضا كما يحكي  
 فلا وجه لي في قوله يوم امدية هذا الحديث عن السهو والقول بان سبه  
 من بعض الكاتبين بعيد جدا اذ المصداق هذا الحديث في هذا الباب  
 الا لكان قوله يوم امد فيه كما لا يخفى **قوله** كما لو دع للاهياء والاموات  
 كان المراد وكان في ذلك اليوم كما لو دع بتقدير كان وليس المراد ان  
 صلى كما لو دع للاهياء اذ لا يصور ان يكون الصلوة تودعها بالنية  
 الى الاهياء والله تعالى اعلم **قوله** فخلعت عني فقلت الى كانه في يوم ان  
 نهي النبي صلى الله عليه وسلم لم يحذره راي ان حصله الحق فيقضي  
 في ذلك الوقت الجواب بهذا الوجه فاجاب والافلا وجه للتجارب  
 الذي والله تعالى اعلم **قوله** وترك ست بنات ولعل الست هي الخاتبة  
 بالغاية لصنواها فذلك خصصت ههنا فلان في التبع والله تعالى اعلم  
**قوله** بانسب غزوة الحندق وفيه قوله عن يوم امد اي اظهر

وجه

واخضره عنده لينظر فيه حاله وان هل سبق الحضورية الى قبله ام لا  
 ادع على حارة فلتحضر معك وفي النسخ معي واحمد يحيى عندي وهو  
 حكاية قولنا بتقدير راي قالت نعم فلتحضر معي **قوله** قلت اية فسامع بها  
 لبثت السبع اى عذبة وسطلته فهو من الاضداد وهذا الحديث غير  
 موجود في هذا الباب في كثير من النسخ وعلى تقدير شوته فقد ثبت في  
 غزوة بني المصطلق كانت قريبا من غزوة ذات الرقاع فاعطيت لها  
 كذا ذكره الكرماني **قوله** بانسب حديث المالك وفيه وكلهم حديثي اي  
 كل واحد منهم حديثي ولذا في نسخة وجعل مفعولا لفتح في حوسنا  
**قوله** فقلت اعمل على بناء المفعول وقولنا وانزل فيمن من بناء المفعول او  
 الصاعلي من المزدول والله تعالى اعلم **قوله** وهو يري حيمر هو للشان او هو  
 ميمر وهو لها انه لا يعرف الى ما كان **قوله** في انزل الله هذا في راي هو  
 بمنزلة التاكيد كقوله ثم مثل كل من سئل عن سبيل **قوله** فقلت  
 واي عذاب اشد من التي كانه قالت على تقدير فرضي حقول الامة لحسن  
 والام في اي اي والله تعالى اعلم **قوله** بانسب غزوة الحديبية وفيه  
 قوله صلى الله عليه وسلم فان لا توكان الله قد قطع عساني المذكي  
 قال الكرماني من المشركين متعلق بقطع فالحق قطع منهم الى سويي الذي  
 بعثناه اليهم على حقي ما ظهرت لمقاومة وارشهم بل صار كائنا ما بعثناه  
 اليهم والله تعالى اعلم **قوله** بانسب غزوة خيبر وفيه قوله فاخوذوا ملك  
 سحلي ان يقال اللام الداخلة على كاف الخطاب ليست لام التقوية  
 الداخلة على المفعول بل لام التعديل فالمقصود ان لا تدرى نفسك  
 حشما فقدرها لاجلك وتخصي رعاك تحتك واما للمفعول فيكون  
 كالنبي صلى الله عليه وسلم كونه كقوله ان يكون اللام واخترت على  
 المفعول على حذف المضاف ذرا لنبئت ان اولد بك مثلا ولعل  
 هذا من الوجهين اقرب مما ذكره بعض النسخ والله تعالى اعلم **قوله** بانسب  
 منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفيه فقال انه مني قد علمت  
 اي مني قد علمت اهل بطنه وقد علمت اهل بطنه ولا يظهر لي اي مني سيعلي  
 فضله وتقدمه فظهر لعل للنسب في ان ظهور فضله محقق ثابت  
 وان تأخر اليه والله تعالى اعلم **قوله** بانسب غزوة الطائف وفيه  
 من ادعى الى غير ابيه فالجنة عليه حرام اي دخوله ابتداء حرام كخلفه في جنة

علم ان لا يدخل النار واما فضل الله فواسع فيكون ان تعبد بفضله بفضله  
لنقول ان الله لا يغفر ان يشرك به الاله وان استغنى ذلك فامر  
انصب واثقه تعالى **قوله** يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا غير الله  
ابن الوليد رضي الله تعالى عنهما وفيه لا تعبدوا غير الله في الجسد كثر في ذلك  
قد يؤخذ من هذا الحديث ان من لم يمتح في بيت مال المسلمين لم يأن  
منه بقدر حقه بخلافه سلطان ان قدر على ذلك لا يقال له علم  
الله تعالى مع ان ذلك لا ينافي بقول لو كان لذكر على ان الاكثاف  
بهذا العمل بل في اعادة هذا المطلوب حتى لو فرض وجوده ان ايضا  
ما كان له دخل لانه صلى الله تعالى عليه وسلم جعل هذا القدر على ثبوت  
حلي انتفاع على الجارية فدل ذلك على ان هذا القدر يكفي والله تعالى اعلم  
**قوله** فقال يا رسول الله اتق الله قال وبذلك الى ان قال اعلم صلى الله  
قال اني لم اؤمن انقلب قلوب الناس الى ظاهر هذا الحديث فيدين  
المسلم لا يقتل على هذه الكلمة المستعملة على مثل هذا التوبيخ المؤدى الى  
ابراء النفس كما فعل الله تعالى عليه وسلم اظاها هذا الحديث فيدين الله  
لم يرض له وجعل اسلام الظاهري على لعصته مع وجود هذه الكلمات  
والعقل بان هذه الكلمة تقتضي قبل الان ترك مراعاة التنازع حتى لا يترك  
بيني الناس ان صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اصابه فانه قد يؤدى الى تنويعهم  
عن الاسلام بانه من هذا الحديث والله تعالى اعلم **قوله** عن النبي  
وفيها قال فاعطاني قال جابر فلقيت الخبيث ان اراد بقوله فاعطاني  
اي بالجرة ويكون قوله فلقيت بيان لكيفية ذلك الاعطاء وكيفية ان  
المراد بقوله فاعطاني فوعده بالاعطاء والله تعالى اعلم ولعلم جميع عثمان  
مع النبي ثم ذكر قصته النبي فقط بانه قد فيها فكان قصته النبي  
فصحتها جميعا والله تعالى اعلم **قوله** عرفت كعب بن مالك وفيه وليس  
الذي ذكر الله ما خلفنا تخلفا فمخرجه اذا نظرنا وجهه ان يقال في  
الثلاث الذين خلفوا لخلقوا الله يوم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
خلفهم عن الخروجه اثم خلفوا انفسهم فوضع لغير المحصنة عليهم  
يقضي خلفوا والله تعالى اعلم في لا يفي انما قرره العلماء في تحقيقه  
التوبة وكذا ما يقتضيه كثر من الآثار هو انها لا تحقق باذي بذاته وانما  
اذا حقت بشرط لا ترد عند الله تعالى وقد قال تعالى انما التوبة على الله

لله الذين يعملون السوء الاله وهذا ما وافق مقتضى هذا الحديث في حال  
هؤلاء الثلاثة ويمكن ان يقال ذاك حال العوام على العموم وهذا المذكرة  
حالي الخاص فلا اشكال اذ لا يقاس حال الخاصية امثال هذه الايام  
بحال العوام او يقال ان كانت توبة مقبولة عند الله حين وصرت منهم  
بشرطها لكن التوقف كان في امره من حيث نزول الوحي بقوله يؤمن  
وهو ان زائد على انفس التوبة والله تعالى اعلم **قوله** النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم الى كسرى وفيه قد نفي الله بكلمة سمعها من رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ايام الحجة الى كسرى ان الله تعالى سمعها من رسول  
الانبياء حديث اذا اتفق المسلمان ببعضهما والمجاهدين الله تعالى عنه  
كان يجمع الناس عن انصار على هذا ذلك الحديث ومع وجود ذلك  
الحديث على ما فهمه رضي الله تعالى عنه ليس له ان يلحق بعائشة مع قطع النظر  
عن كونها امرأة كما لا يخفى والله تعالى اعلم **قوله** يا ايها الذين آمنوا  
الله تعالى عليه وسلم ذكره ههنا لانه اخر سفر الانسان من الدنيا الى الآخرة  
وقد اخرج الاسفار مع الغزوات ولكن من معدوداته اسفار الانسان  
ذكر الله تعالى عند ركوب الانسان الدابة للسفر تعالى سبحانه الذي  
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانما الى ربنا المنقلبون والله تعالى اعلم  
**قوله** واما حلي على كثرة مراجعته لما لا يقع الى قلبه ولا كنت اري انه  
ين يقوم الخ لانه بعض الشيخ والا كنت اري وهذا صحيح وفي بعضها ولا  
كنت اري بل لا والظاهر انها زائدة والله تعالى اعلم **قوله**  
**الشيخ** في السير، كتابته المصاحف وسيد في ايمانها الصلوة  
اي عليها تقدم في الكتابات والقراءة على غالب الكتابات تقدمت الامم على  
الولوية الوجود واعتبارها ثابته في الاسم اعني الام دون الماهية اعتبارا  
ثابته في السورة والله تعالى اعلم **قوله** اي قبل الله سبحانه وتعالى  
اذا حكم لا يحكم لا يقال الام لا يدل على الفور لا نقول ذلك اذا كان  
مطلقا واما المقييد بظرف كما هو فلا بد فيه من مراعاة التفسير وعند  
التفسير ههنا يلزم وجوب الاجابة عند انشاء ولوية الصلوة كما لا يخفى  
**قوله** د علموا اسماء كل شيء وبه يتبين انه المراد بالاسماء كلها اسماء كل شيء لا  
اسماء نوع مخصوص وهذا هو توافق للتاكيد والله تعالى اعلم **قوله** ذاك  
عدوا اليهودي بانحاز اليهود اياه عدوا ثم وجدوا وهم كما هو مقتضى



الاله فبين بالاله انهم يعادون حريته لان حريته ابادهم والله تعالى اعلم  
**قوله** فاما تكذيبه اي قريته فلا اقدر على اي وقد اخرجت في كتابي بالي  
 اقدر على ذلك وعلى ان يراد بالكلية انكار قدرة الله تعالى فاجابها  
 قاعده طاهه كالي الحق لان القاعدين مقابله الحادى هي التي قدرت  
 عن الخيصة اي من الاسماء المخصوصة بالاسماء كالطائفة وكيفية **قوله** من  
 مات وهو يدعو لله ان يدخل النار اي دخول خلود ودوام فالمراد في  
 مقابلة اي قوله وفي الجنة لا يذوق منه النار لان لا يدخل النار اصلا  
 ومع ذلك فالمراد بقوله ومن مات وهو لا يدعو لله ان يدخل النار اي لا يدعو  
 هو بمنزلة دعوة المذنب من المحاصير والنبوة والشك في التوحيد ونحو  
 ذلك ثم قوله قلت ان المراد ان الله يدرك عليه الكلام الاول باعتبار  
 ان انتقاء السبب يقتضي انتقاء السبب كما قيل لان ذلك لا يقع الا  
 اذا امكن السبب في ذلك السبب والا فذلك يكون للسبب اسباب  
 متعددة فعند انتقاء بعضه يوجد السبب سبب اخر وهذا واضح  
 عندنا لفظ الحديث لا يفيد المحصر فاخذ هذا القول من هذا اللفظ بعيد  
 واما المراد ان هذا القول مما علم من الشرع وان لم يدرك عليه هذا الحديث  
 وانه تعالى **قوله** ابن جبر كرسية علم وعلى وجه الاطلاق على العالم هو  
 ان العالم بقدرته الجارية على الكرسي عندئذ في انحصار كان محل العلم  
 فاطلق عليه كاطلاق اسم الحلي على الحال وكقولنا ان وجهه ان العالم بعد  
 على العلم ويتبين منه الكلام والحجاب كما يتبين صاحب الكرسي بالاعتقاد  
 عليه وشبهه امد بها بالآخر واطلق الاسم والله تعالى اعلم **سورة** آل  
 عمران وآخرا متشابهات في الحاصل ما ذكره في تفسيرهما منها متساويان  
 فيشبه بعضهما بعضا في المعنى بحيث يصير كل منهما كالصدق لصاحبه  
 ولا يخفى ان هذا الوجه غير مناسب لما بعده واما المناسب به ان يفسر  
 بالمشتبهات التي اشتبهه ويتبين حاشيها بحيث لا تتحد توهمة الله  
 تعالى **سورة** النساء، فهو ليس فيها سبب قد ضبط صدور  
 به النبي المختارة بالرفع ولعل وجهه انه غير مخدوع اي هي اي الطرفة  
 ضوء والمجته حال واختار بعض المراجع الجاء على الجدل **قوله** يتبين  
 اما بالرفع على انه خبر وقع موقع الانتقاء او بالجر على تقدير لام الامر  
 فلا يتبين من كان يجب غير الله من الاصناف والانتصاب الى اي بكلمات

من كان بعد كونه غير وعيسى خروجه الى كذا الاصناف في المار في كذا  
 عندنا بلهم كالحقوق بهم في المار كذا كونه وعيسى وانه تعالى  
**قوله** لقد انزل السعاق على قوم خرمك اي قرن خرم من قريته ما فرق الصحابة  
 وعو خرم من قرن التابعين والمراد بالسعاق نقاق الخيل او المراد بهم  
 صار خرمك حين تايوا وبخ قوله فيقوم كذا خبر اي صار خرمك حين  
 تايوا **قوله** من قال اما خرم يونس بن متى فقد كذب اي من قال ذلك  
 افتخارا فان النفاق افتخارا لا بد يكون كاذبا اذا لم يكن خيرا ويقل  
 على وجه الحديث بقوله الله او على وجه تبليغ ما ادعى اليه وامر بتبليغ  
 كالبني صلى الله تعالى عليهم وسلم قال يا ايها النبي لا يعقل الا انما ذلك  
 قال صلى الله تعالى عليهم وسلم واخرج والله تعالى اعلم **قوله** وفعلت من حيث  
 اي صديقت المتكلم منه لفظه فسمعت والمقصود ان الاستقسام استقفا  
 من القسم والله تعالى اعلم **قوله** واذا قال الله بهدق قال الله واذا  
 اعلم ان قوله يقول لفسر قال لبيان ان الماضي بمعنى المضارع وقوله  
 قال الله لبيان ان الازمنة غير حصر بذكر ذلك بقوله واذا هي اصله كانت  
 قاله قالية اذ قال الله معنى يقول واصلم قال الله واذا زائدة والله  
 اعلم **سورة** الانعام **قوله** ليس عليكم اي جعلكم في موكة القتل كالمخلطين  
 وعلى هذا القول تعالى وليس شيئا ولا وليس شيئا لان بعض بعض مجموع  
 ثالث من العذاب وهذا هو ظاهر القرآن لان العطف بين العنيتين  
 بكلمة اد والعطف بينا بالواو فالظاهر ان مجموعها فرع واحد وكذا ظاهر  
 الحديث من كونه الكتاب لقوله هذا ايهون فصيغته لا افراد بعد ذكر  
 مجموع الفعلين وانه تعالى اعلم **قوله** الى قوله فهدى اجم اقتده ثم قال وعلى  
 داود فهم اي فلا بد لئلا يسيروا في اقتدا داود ضرورة انما اقتدى  
 بمن امر به لا بالاقتراف به وكذا بالبدان بينا صلى الله تعالى عليهم وسلم سيد  
 ص للامر بالاقتراف به داود لكن قد يقال الا اقتدا داود يقتضي ان يسيروا  
 عند اقتدائه كما هو غير عندنا بتوبة واما عند قراءة سورة ص فلا اذ  
 ما قر سورة ص ولا سيما عند ذلك قط الا ان يقال بين النبي  
 عند ذكر توبته عليه السلام وانه تعالى اعلم **سورة** الانعام **قوله** قال اي  
 عباس ابن عبد المطلب اي ارضي رؤيتك وعلى منها **سورة** الانعام  
**قوله** وتصديت الصفيير وهو الصوت بالغ والشفيع كذا في المعج

سورة مائة **قوله** الخالق الخالق اي مفزوع الخالق وقوله ويجوز ان يكون النسيان اي يجوز ان يكون معنى حفظ الخالق النساء وقوله الخالق اي على انه مأخوذ من لفظة الخالق جمع له وقوله وانما كان جمع المذكور اي شذا واد على قلته فاشبه بوجده **قوله** نصلي عليه وقد هناك ربك بتقدير الاستغناء اي افضلي عليه فيه انه كيف انما يقول ذلك يعتقد ونية اتهام النبي صلى الله عليه وسلم بارتكاب الذنوب عنده **قوله** حوز النسيان والسرور اذ ان بكرة ذلك او يمكن تنزيل الاستفهام على الجملة الخالية كما لو ان العبد الاخيرة الجملة هو مناط الاثبات والتفني فصار المطلوب هل هناك الله ام لا لم يقل ذلك للتردد بين النبي وعبده بل ليتوصل به الى فهم ما ظن بهما ويؤيده رواية الترمذي اليسى قدسنا كلفه ان نصلي على المنافقين اي يفي ان الذي اظن بهما اهومي ام لا والله تعالى اعلم **سورة المائدة** **قوله** تعقب الذي من الاثر كما يحفل ان المراد بالاداء الى احدى الطائفتين وبالاخرى غيرها اي تعقب واحدة منهما وهما الثانية غيرها وهما الاولى وعلى هذا المادى هو العاقل الذي هو المفعول ويجوز ان المراد بالاداء الى السابقة وبالاخرى في اللاحقة والعاقل هو الاداء في المفعول وقوله بوجوب تقديم العاقل في مثل يقتضي العمل على المعنى لا على اللفظ **سورة النور** **قوله** والنور المصوب من سكت الماء صبه اي المخرج على هيئة الانسان كما يورع النور من الجوهر المزمع في القول بالسلوك اي حال قوله كاستسليمه الى كسوتها **سورة النور** **قوله** نقصه كل شيء اي تكسره وتجعل كل شيء اذ امره **سورة الاحزاب** **قوله** كنت اغار على اللات وهن النفس من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيبي اي اعجب عذابت لان من غار عاب ويدل عليه قوله انتم المرة الى وهو هنا تفتيح وتغير للماء تهب النساء انفسهن لولا صلى الله عليه وسلم ذكر الرضا عنه قال الطيبي وسب ذلك القول الغيرة والماتقد علمت ان الله سبحانه اياهم له هذا حاشية وان النمل معدورات ومسكورات في ذلك لعظم بركة صلى الله عليه وسلم واي نزلة اشرف من الترفيد في الاطراف والحواس ومساكنة الاعضاء انتهى وقوله قلت والله ما رايت ربك الى كناية عن تركك لك التغير والتفريق

طارات من مباركة الله تعالى مرضاة النبي صلى الله عليه وسلم اي انظر النساء عند ذلك فلما رايت الله جل ذكره انه يسارع بمرضاة النبي صلى الله عليه وسلم تركت ذلك لما فيه من الماخلاق ورضاه صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم وقيل قولها المذكور ابرزت الغيرة والمطال والمافاضاة الجوى الى الرسول صلى الله عليه وسلم غيرنا سبانه صلى الله عليه وسلم شره عن الجوى لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وهو مني بقى النفس من الجوى ولو قالت في مرضاتك كان اول انبياء الله تعالى **قوله** كما صليت قد عجزت بان الصلوة المطلوبة من الله تعالى صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تكون على حسب منصبه وجاهه عند الله تعالى ومنصبه اعلى وكيف لم الصلوة المشجبة بصلوة ابراهيم معات صلوة ابراهيم على حسب منصبه صلوات الله تعالى وسلامه عليها اي حسب بان وجه الشبه حينها هو كون كل افضل من صلوة من تقدمه اي صلى الله عليه وسلم في افضل من صلوة من تقدمه عليه كما صليت على ابراهيم صلى الله عليه وسلم في افضل من صلوة من تقدمه عليه هذا صارت صلوات افضل من صلوة ابراهيم كما لا يخفى وقد يجب بان الشبه في اشراك الال مع نية الصلوة اي صلى الله عليه وسلم مشركه بينه وبين اهل بيته كما صليت على ابراهيم كذلك فكان صلى الله عليه وسلم نظر الى ان صلوة الله تعالى عليه دأغا لقوله تعالى ان الله وما ملكه فيصون لمبيضة المصارع وقيل انما تفيد الاستقرار في الدوام قال فيد ان المؤمنين يطيلون اشراك اهل بيته بحجة الصلوة فعلم هذه الكيفية ليعيد دعاء في فائدة صبرة والا فيصير دعاء في كسبه صلى الله عليه وسلم الحاصل والله تعالى اعلم **سورة محمد** صلى الله عليه وسلم **قوله** خلق الله الخلق فلما فرغ منه جعل ان المراد خلق الخلق لا الايجاد ويجعل ان المراد خلق السموات والارض وغير ذلك مما ذكر الله تعالى قول قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض اجمع وذلك لان ما ذكره هناك مبدأ الخلق ومنشأه وليس المراد خلق الارض اذ هي ما تمت بعدو ويكون ان المراد خلق الخلق خلق نوع المخلوق من نوع الانس والجن فقط ولو جعل في ايجاد الانس بالنظر الى ظهور يوم الميثاق لكان ممكنا والله تعالى اعلم **سورة الواقعة** **قوله** يحكم الحكيم يحكم القرآن مبني على تشبيه تعالى القرآن بالبحر المتطهر

صلوة  
م



والانوار اللاحقة وحمل تلك المعاني على معنى القرآن فصار موافق الحق **سورة الحديد** يقال الظاهر على كل شيء علما وباطن على كل شيء علما يريدون انما طاهر على كل شيء من حيث العلم به على وجه بناء على ان كل ما درك بآية حاشية كانت يهتدون آثار قدرته ووجوده والاشديد على الموتى فهو من هذه الحسنة ظاهر على كل شيء فالحق على الماد وهو يعلم ويعرف ولكن هو تعالى باطن من حيث العلم فلا احد يعلم بالنظر الى حقيقة وتنهى قيل ما عرفناك حتى عرفتك فصدق الماد يكون ظاهرا على كل واحد وباطنا على كل واحد والله تعالى اعلم **سورة المائدة** قوله كلذبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدق في فان قلت كيف يكذب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيصدق الماد فبقية مثل هذا مع ان الماد في داهم الكذب مثل المؤمنين ويصدق الماد فبقية مثل هذا مع ان الماد في الصدق مستحالة حضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جواب كماله انما علم حاله قبل وانما اطلعه الله تعالى على حاله اوله من السورة وهذا هو ظاهر قوله تعالى قالوا ان شهدناك لرسول الله الى وقول وان تقولوا الشيع وقولهم في العدة فاجزم والله تعالى اعلم ويحكم ان صدقهم وكذب هذا ظاهر على انهم انهم ردهم لوصدته وترك حقهم فصارا كاذبا صدقهم كذب والله تعالى اعلم وقولهم ما اردت الى ان كذبت فغناه اي شيء اردت بما خصصت فيه اليه ان كذبك في الحارة متعلقة بخبره وهو خصص غايته والله تعالى اعلم **سورة الحاقة** قوله ويقال بالطاعة اي طاعتهم ويقال طغت على الخ ان الخ يريد ان الطاعة مصدر بمعنى الطغيان والالتفات الى صفة للبرق والهاء للثالث والجمع على الاول اهلكوا بسبب طغيانهم وعلى الثالث اهلكوا بالبرق الطاعة على الخ ان والله تعالى اعلم **سورة النازعات** قوله اسماء رجال صالحين من قوم نوح الطاهر ان المراد من تقدم من اباهم والله تعالى اعلم **سورة قلم** قوله ما حال بينكم وبين خبر السماء الخ قال القسطلاني قال اي الميسر الخ ولا يكون ان هذا الحديث يقتضي ان الشياطين ما علوا بعبثته صلى الله عليه وآله وسلم الى سبيل وقد اسب قبل ذلك ناسي وكان يرغوص صلى الله عليه وآله وسلم اخرين الى الاسلام والاشياطين ما هم على بالامر وهذا مشكل كبريت على احد من الناس مع شيطان حتى قال صلى الله عليه وآله وسلم مع شيطان

ان

ايضا

ايضا الا ان الله تعالى اعانه على ذلك الشيطان فاسلم او نحو ذلك فالملك الشياطين الذين كانوا على اهل مكة كعبته حتى علمهم خبره لان يقال الشياطين المسترقون السبع غير اولئك المصاحبين مع الناس ونعم لا يلتقي بعضا في سبيل حتى على مسترق السبع المار على بعض الاماكن ان المسيح يبعث عرش على الماء ويبعث سراياه كلهم او نحو ذلك لئلا يسلطوا فانظر دابة الله تعالى في **سورة المدثر** قوله قال يا ايها المدثر انه او لم يزل حين تتابع الوحي وحي والذين كانوا يقولون هو افترى ذلك بناء على انما الاول حلقا وكفى ان بعض الناس طعن اقران سورة حين تتابع الوحي بناء على ان نزولها مرتين مثلا فيزاد عليهم والله تعالى اعلم **سورة الفتح** قوله كما قال ومن يقدر على بكركم بالتوب والعقاب اي ومن يقدر على ان يجعل خيرا كاذبا غير طاهر لدواعي بان لا يقع ما اخبر به وليس المراد من يقدر على سبيل الكذب اليك والله تعالى اعلم **سورة انا انزلناه** قوله اخرج اجمع اي اخرج اخرج صيغة الجمع وان كان المنزل هو الله الواحد لا احد تحطه ليتوسل الى تحديق الماردان نازل من عظم لا يكتبه كنهية جلي ذكره ونشأه والله تعالى اعلم **كتاب** **تصانيف القرآن** قوله ما علمه من علم البشر كماله ما موصولة مفعول ثان لا على وسيله مبتدأ خبر جملة آمن عليه البشر والجملة الاسمية صالحة ومعنى عليه لامة لا يخفى ان الحديث مسوق للوق بي محذات الانبياء من قبل وتحت العظمى التي في القرآن والشرع قد تضمنوا الوق بوجوده لكن ما اتوا به على وجهه لفظ الحديث ويخرج من الآثار عندنا بيان الوق ان يقال قوله آمن عليه البشر اما لبيان ظهور آيات غيره اي ان محذات عن الظهور كانت بحيث ان البشر مع كمالها على علم من الكمال والخصام كما يشهد بذلك قوله تعالى وكان الانسان اكثر شئ جدلا وقوله تعالى هو خبيث شين امي بها اي يمكن ايمانه به بسبب ظهوره اي انها كانت من الظهور بحيث تجلب القلوب الى التصديق بها كالصبي والاطلاق والبرق والشمس والجملة واصياء الموتى وخروج الناقة من بئر وما جاز في مثلوا لا يدرك انما جاز الالكال العقل وحده النظر ولا يظهر كل احد اعطاءها لما في دليل على انهم خلقوا على كمال العقل وحده النظر جازا

الى ان تم التواخيل او الميعة اما معجزة فكلما مبارك تجل القلوب الى  
 الملائكة ببركات الوحي معجزة في الشان فالامان به بركات من الله تعالى  
 الملائكة من احدى سبب بركة الوحي او بركاته الله تعالى اكثر والى الوجه الثالث  
 فيشرح كلام الله تعالى في قوله تعالى في سورة النور  
 ان قول الله تعالى في قوله تعالى في سورة النور  
 ان معجزة الله كانت مما يحل للمؤمنين والشرع معجزة الله وادفعه الله  
 الحاجة لان ليس من جنس ما يقال في قوله تعالى في سورة النور  
 وكلام الشراح في قوله تعالى في سورة النور  
 معانيه ومعانيه تلك المعاني ما كانت الماد في قوله تعالى في سورة النور  
 فتمت دواعي الاحتياج معانيه بوقت دون وقت والله تعالى اعلم  
 وفاته اكثر ما كان الوحي الى حتى يوم وفاته كما في قوله تعالى في سورة النور  
 بالسمع الوقت وكذا في قوله تعالى في سورة النور  
 في قوله تعالى في سورة النور  
 لبيان انفسه النفس ان يؤخر فيها ثم ينفذها باعتبار القراءة من كيفيات  
 النفث ويحكم ان يقال ان قوله تعالى في سورة النور  
 في قوله تعالى في سورة النور  
 عن الجمع وعند ذلك يظهر وقوع القراءة قبل النفث فتأمل والله تعالى اعلم  
 قوله يا سبب نزول السكينة لاصح من نظر الناس اليها كانت في  
 صفة الله تعالى عليه وعلى تلك القراءة تقديره لعلها ان لو وضع عليها  
 ظهرت الملائكة للناس والا فلا يلزم من حضور الملائكة ظهورهم للناس  
 كما لا يخفى والله تعالى اعلم **الكتاب الثاني** في قوله تعالى في سورة النور  
 مرطط الى امره في بعض المراسيل انهم على ان في طالب عبد الله بن عرو  
 الخاص وعثمان بن مظعون وفيه اشكال من وجهين احدهما ان معجزة عبد الله  
 ابن عرو كان بعد موت عثمان بن مظعون فان عبد الله بن عرو من سبب النفث  
 وعثمان بن مظعون مات قبل ذلك والثاني ان سورة النور وقوله ليس  
 لله الله نزلت بعد الحرب وموت عثمان كان قبل ذلك فكيف يستقيم  
 حينئذ قوله قد عرفتم ما تقدم من ذنبه وما ناجر كيف وقد قال النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يوم موت عثمان ما ادرى ما به عليه او كما قال وقد كذب  
 عن الثاني بانهم قالوا يومئذ عن اجسادهم وظنهم فوافق ظنهم الواقع والله تعالى

اعلم قوله يا سبب الملائكة في الخيال رغباوية فكما هو ونسبها في  
 الصادق كان المعنى في قوله تعالى في سورة النور  
 سببها في كمال الصادق وكان معناه واخلال سببها في كمال الصادق  
 وانظر ابراهيم كانوا يتخولون كمال المهر او برهون في اخلاها حتى قيل ليس  
 كما هو الا ان يتسطوا والله تعالى اعلم **قوله** يا سبب من قال في قوله  
 بعد قوله في قوله تعالى في سورة النور  
 وهذا هو المناسب لوجه المعجزة تعالى في قوله تعالى في سورة النور  
 عائشة فانها رواية هذا الحديث مع ان مذهبها بثبوت الرضا في اكثر  
 فكما انها لم تكن كرامة للعين بحيث تشبه الجوع لا النقص ويحكم انها علمت  
 شاخر تاريخ الواقعة تعالى مولى الى حديثه فارت هذا الحديث منسوخا  
 بتلك الواقعة والله تعالى اعلم **قوله** يا سبب النبي العلي فابنت ان  
 لكان هذه الواقعة قبل الواقعة في حفصة تشكي انكارها ودخل اليه  
 في واقعة حفصة وان كانت بعد تشكي عدم ادائها بهذا فعله الواقعتين  
 كانتا عين من الرضا في حديثه ويكون اهدى للناس الواقعة الثانية  
 والله تعالى اعلم **قوله** يا سبب السلطان ولي نقول النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم زوجنا لها الى قوله تعالى لا دالة فيه على ولاية السلطان في  
 المرأة في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم بقولها وهبتك  
 نفسي فيكون ان يكون تزويجك اليك اليك لا كالك الولايات للسلطنة فقال  
 والله تعالى اعلم **قوله** يا سبب لا يخطب على خطبة فيه حتى يخطب  
 لا يخطب ما في قوله تعالى في سورة النور  
 لمخوف اي بل ينظر حتى يخطب او يدع ولا تشك في انتهاء الانتظار الى  
 من العائيتين والله تعالى اعلم **قوله** يا سبب الشروط في الكا احق  
 ما اذ فيتم من الشروط ان تزوجه ما استحل به الفروج انظر ان قوله  
 ان تزوجه بتدريج ان قوله تعالى في سورة النور  
 تزوجه بمائة الحائلة جهها بالبقاء بها فيما بعد في الشروط التي استحل  
 بها الفروج اما قول القسطلاني قوله ان قوله تعالى في سورة النور فلا يظهر  
 لمعنى معناه وكذا قول العيني ان قوله ان تزوجه اخر احق بتدريج ان قوله  
 ليس له كثير من فاعلى والله تعالى اعلم **قوله** يا سبب الدعاء لكساء النبي  
 بعد من العرو في قوله تعالى في سورة النور



الدعاء للعروس وقد تكلمت بعضهم تكلمها وحاصل تكلمها ان الزوج المالك  
وهو على الحد الزكوة شامل لعائته وانما فانما صاوية لها هي العروس  
وانتهى بها **باب** من اول على بعض نسائه اكثر من بعض  
اي التفاوت في الولية بالقلته والكثرة لا يخلو في العدل الواجب بين  
النساء لان الولية ليست من الحقوق المختصة بالنساء التي يجوز فيها  
العدل حتى يكتفى بالتفاوت فيها قلته وكثرته العدل الواجب والله تعالى  
اعلم **باب** هل يرجع اذ ارى سكر فقال من كنت اخشى عليه  
اي ان كنت اخشى على احد غلبته النساء او سكر خافه بالرجوع من  
بل المالك فلا اخشى عليك ذلك والله تعالى اعلم **باب** قوا انفسكم  
جعل حديث والرجل راع على احلم تفسير للاتباع على حسن الرعايه  
الرفاهية للنفس والاهل واجلها يعني الى النار **باب** هل يخلو  
لا سبيل فيزني ولا سبيل فيسفل قلت مقتضى العطف والمقابلة ان  
يكون قولا لا سبيل ولا سبيل فيصفه نسى واحدا من الجبل او الذي كان المعنى لا  
يساعد الاذهل لا سبيل فيصفه الجبل ولا سبيل فيصفه الجبل ولا يخلو ما بين  
والركاكة قالو جازن يخلو قولا لا سبيل فيصفه الجبل باختيار حاله فالنسبة هي رتبة  
فالنسبة هي رتبة اوله ولا سبيل فيصفه الجبل باختيار حاله فالنسبة هي رتبة  
والله تعالى اعلم **باب** ان لا اذره اي لا اترك الخبر بل ذكره بتمامه فيصنف ذلك  
الى التطويل المخل وهو انما بيان حال الزوج بالاجال وكان المتعاقد كان  
ما بين الاجال والتفصيل فلهذا ان صراحي ان مقتضى التعاقد **باب** لا  
يؤخر الكف اي الى دفع البت اي المرأة المشبهة بالعروسة عنده فالظن  
في الزوج بان لا يدرى عن اهل لايه المالك ولانه الشرب ولا حاله النوم  
تعالى **باب** ما لفت خبرين ذلك اي خبر ما يرجع به **باب** فلو جئتكم  
على صيغة التكلم والخطاب لفتي اي انما الخطاب للجميع او الكسرى اي  
الخطاب لان الكلام كان مع الناس ويجوز ان يصدره لغيره الخ  
سكون التاء على بناء المفعول والتائب لما على سبيل في الكثرة وقولها  
ما بلغ الي من قبيل ما الحب الى الحب الاول والفصل للمتعدي وانه  
تعالى **باب** اذا بانفت المرأة مما جاز الي حتى يصح ولعل المراد  
حتى ترجع الى رضى الزوج كذا الروايات الثابتة وهو الموافق روايت مسانعة  
يرى عنها زوجها وذكرته تصح بها على ان العادة ان الزوج يدعوها الي

الطلاق كقوله وان المرأة اطلقت فليست على الاباء بعد انهار على تعدد زوج  
الى ارضاء الزوج وانه تعالى اعلم **باب** ما سببه من سببه الى وقت  
باب الجنة يكتفى ان المصنف في المواضع كلها يعني الاستقبال والتعبر  
عن الماضي لما قلته ان كذا في تحقق معنى ويكتفى ان المصنف في وقت  
على ظاهره وكان هذا القيام ليلة المعراج مثلا وقوله وكان عامة من فيها  
معنى ان ظهر له بعض علامات او علم بها ان الله تعالى اعلم الله به ومعنى  
وخلا من سببها والله تعالى اعلم واما حديث ورايت اكثر اهلها فعل  
المراد ان ظهر له علامات وتكون ذلك فلا يمانه ان الدخول يكون يوم  
الوقت لانه البرزخ وانه تعالى اعلم **باب** هو الذي صلا الله تعالى عليه  
وسلم في بيوتهم الا تزوج الرجل البكر على الشتيب اي لا يخلو عنه  
والشكوة في ايام الاغتزال غير بيوتهم والله تعالى اعلم **باب**  
اذ تزوج الشتيب على البكر اذا تزوج الرجل البكر على الشتيب اي على الله  
ولعل اطلاق الشتيب بناء على ان القرينة عادة تلون ثيابا وقوله اذا  
تزوج الشتيب على البكر اعني ان تزوجها بغير او غشائي هي باقية على كذا  
فان كان حكم الشتيب على البكر هو هذا كان على الشتيب بالادى والله تعالى  
اعلم **باب** لا يكون رجل باعرة الماذوح ولعل المراد بالرجل غير  
الزوج نظيره امره او المراد بذي حمى هو ما يجري حراه فدخل فيه الزوج  
واما لفظة الحديث لا يكون رجل باعرة فلهذا المراد بالرجل الذي  
هو الاجنبى والله تعالى اعلم **باب** نظر المرأة الى الحبس الى الرجال  
الى اجسامهم او بعض فعلهم فكان اقرب وهو المراد بقولها وانما النظر الى الحبس  
الى المصالح الفرق بين ان قصد النظر الى نفس الرجل وبين ان قصد  
بعض افعاله والله تعالى اعلم **باب** الطلاق **باب**  
من اجاز طلاق الثلاث لمؤثر في الطلاق مرتان في كذا استدلال به  
على ان المراد الطلاق للمعقب للرجعة ثنتان فيجوز ما اذا قلنا دفعه او  
متزوجين فيدل على اعتبار ما دفع دفعه والا فلو لم يرتان على معنى فطلقة  
بعد تطلعت على التفرق دون الجمع كما ذكره القسطلاني في سبيل الاستدلال  
لعدم قبوله للادعى والعلمه فالي بعد ذلك ادعاء يتناول اطلاق الثلاث  
دفعه واحدة مع انه لا ينفك الثلاث اصلا بل ينفك الاثنتان ويقاها  
الثلاث لكن لا ينفك على المعنى الذي ذكره الماتنوني دون ما يكون دفعه

وانه تعالى **قوله** طلقه كنت طلاقا وفيه الرواية الثانية ان رجلا طلق  
 امرته ثلاثا في فيه انه حكاه الفحل ثلاث دفعات فحصى انه  
 طلق مقولا بل قد جاء ان طلق اثلاث فلا يستقيم به الاستدلال وانه  
 تعالى **قوله** يا ايها الطلاق في الاطلاق والكراه والنكر وقد قيل  
 حجة وهي انهم لا يعيدون الى اى ان صدر منه هذا القول حال السكر فمعتبر  
 شرعا ولم يعا فيه فعمل ان كلام السكران لا عبرة به وفيه انه كذلك حين  
 كون السكر حلالا فلا يقاب بعد ان صار حراما وانه تعالى **قوله** يا ايها  
 التفرق بين المتلاعنين وفيه لا غنى عن السجدة صلى الله تعالى عليه وعلى اى امر  
 بالملاعة بينهما والله تعالى اعلم **كتاب النفقات** **قوله**  
 افضل الصدقة ما ترك غنى اى ما يبقى لصاحبها غيرها غنى اليد او غنى القلب  
 ولعله بقوله ما كان غنى ظر غنى اى ما يبقى عقبه غنى يكون كالظرف لى  
 يستند اليه ويعتمد عليه سواء كان غنى اليد او غنى القلب وانه تعالى  
**كتاب الاطعمة** **قوله** يا ايها الحرة وفيه فاذا كانت  
 الاطمار سالى الوادى جعلته سالى الوادى بدل من الحرة السابقة وجعلته  
 لما استطع جزء الشرط وانه تعالى **قوله** يا ايها المريد كفى من الرجال  
 كثير ولم يكلف من النساء الى اى ففى سبق والا ففى وقته صلى الله تعالى عليه  
 وسلم كفى من النساء خديج وفاطمة وعائشة وغيرهن والله تعالى اعلم  
 المراد من الكمال الوصول الى امرته منه فلا يشك الكلام بام موسى عليه السلام  
 وكحوها كحوها جارساة وانه تعالى **قوله** يا ايها الاكلى كانه  
 مقتضى كان يقول لم افعل هذا بالتقدير لو لا انه يهتبه لم افعل هذا **قوله**  
**باب** ذكر الطعام اى لا يكره ذكره في المجالس وعند ذكر العلوم ولا  
 يستدل به على حقارة طبع صاحبه او على حاجته اليه وانه تعالى **قوله**  
**باب** الحلو والاصل يحب الحلو والاصل ليس المراد ان كان  
 يكون بصله او باحضاره بل المراد ان لو اتفق حضوره كان يستناول  
 منه قدر اصاله فيستدل به على ان يحبه وانه تعالى **قوله** يا ايها  
 من تعبكم كل يوم سبع عزات الى ظاهر اللفظ يعنى ان التناول كل يوم  
 شرط لوجوب الضرب يوم التناول ويكون ان يقال كانه كل لا اعتبار باليوم  
 تمام الحكم على معنى من تناول يوما لا يضره في ذلك اليوم وذلك في  
 ثابت كل يوم وانه تعالى **قوله** يا ايها ما يعقل اذا فرغ غير مكنى

منصوب على انه حالى من خيرته الرجاء الى الجراى حالى كونه خير و  
 ولا محلوب ولا موجه اى لا شريك وملفت اليد ولا مستغنى عنه  
 ولما استغنى عنه الحامد بل هو محتاج الى اداءه وقوله ربنا بتقربنا  
 ربنا وانه تعالى **قوله** يا ايها الناس اذا حضر العشاء وذكر فيه حديث  
 فذكرى الى الصلوة فانها حالى وكانه اذا قربان تأخير الصلوة او اكلها  
 محتاجا الى المأكلى والا فيقيم الصلوة وانه تعالى **كتاب**  
**الزناج** **والصدقة** **قوله** فقال سموا الله عليا بتم وكلوه كان صلى الله  
 تعالى عليه وسلم ارشده بذلك الى حلى حالى الموتى على اصلاح وان كان  
 خطا فان الشك بلا دليل لا يضر وان الوسوسة الحائلة عن دليل  
 كفى به وفيها شبهة المأكلى وانه تعالى اعلم فلا يرد ان التسمية عند الذبح  
 ان لم تكن واجبة يجوز للمأكلى وان لم يستأ وان وجبت فلا ينع  
 شبهة المأكلى ولا تنوب عن شبهة الزناج فالحديث منكم على الوجهين  
 ويجوز اطران الاستدلال بهذا الحديث على عدم وجوب التسمية عند  
 الذبح لا يكلو على ضعف لظهور ان الحديث بظاهرة يفيد ان التسمية  
 واجبة لكن تنوب شبهة المأكلى عن شبهة الزناج ولم يقضى به احد  
 عند التناول لا يلقى دليلا قاطعا والله تعالى اعلم **باب**  
**قوله** ثم خطب الناس فقال ان رسول الله تعالى ما له تاكوا لحم منكم  
 فوق ثلاث ولعله كان السنة سنة جوع فرفع بقاى الزنى في  
 سنة الجوع او لعله لما بلغنا من الله تعالى **قوله** يا ايها  
**قوله** لا تخرج من البيت الا بالدينه ما فى قيل معنى طان الى مخصوص بها  
 العنب وغيره لا يستخرج ضرورة ان المشرية الاخر كانت في المدينة  
 يوم نزل الخيم موجودة على كثرة وقد يقال لعل قصد الرد على من  
 الخصوص بها العنب طان فخرج منها في العنب خاصة لا المطلق الى  
 بقرية الرد على الزناج اى كيف خرجت من العنب مع انه يوم نزل الخيم  
 ما كان في المدينة من ماء العنب حتى وانما كان الموجود غيره فلا بد من  
 شمول الامم له ذلك الغير وحذا وقع لتسبيح الاحاديث وانه تعالى  
**قوله** يا ايها الشرب قائما وفيه ذكر ربهم ورجلهم اى ما بينهم من الله  
 اصلا بل استعمل فيها شيئا يسيرا واطاراه سمعها ويحتفل الله غسل الخدين  
 غسلا خفيفا وعلى الوجهين فلا اشكال لا يصح منه في هذا الحديث الله



قال في اخره هذا وضوءه من لم يحدث وعلما بان ان لم يصحوا لم يندلكن لم يابنه  
كلهم حوازمه لمن لم يحدث فينبغي ان من لم يحدث يجوز له ان يصلي في  
غير حوزة وضوءه وان يتوضأ مثل هذا وضوءه وهو افضل من الاول  
يتوضأ وضوءه سائحا وهو افضل الحلي والله تعالى اعلم **باب**  
من شرب وهو واقف اى عرفه على غيره والوقوف عرفه هو الكون  
اعنى القيام والوقوف والنوم كما لا يخفى فارد ان الركب على البعير  
فان دلناهم فكيف ساء واقفا ولا حاجة الى اجواب عنه بان الركب  
من حيث كون سائر السبب القائم ومن حيث كون مستقرا على الدابة يشبه  
القاعد فادبه بيان حكم هذه الحالة صلى الله عليه وسلم ان هذا  
يحقق ان كان البعير سائرا واقفا والامر من باب ما عكس والله تعالى اعلم

**كتاب الطب** **قوله** باب ما جاء في كفاية المرض  
قوله الله من اجل سوء بخره في ذكر هذه الاية ههنا اشارة الى المراد  
من الاية ما يعارض في كونه كما ورد في الحديث لاجل الاخرة فقط **قوله**  
فاذا اعتدت تكفا بالعلم قيل اريد بالعلم الرخصة والمجتهز في الشرط  
والمعنى فاذا اعتدت اتيها رخصا في كفايتها والمقصود بيان استمرار  
هذه الحالة عليها وقيل تكفا بالعلم وصفت المؤمن كانه بيان حاصل  
ما يوجب التسليم والبراءة من كذوب اى استقامت اى الحالة ولا يخفى  
ان الاستقامة عند الاعتدال والوجوه بقدر اى اتيها رخصا في كفايتها  
المؤمن ببقاء بالعلم والله تعالى اعلم **قوله** باب من تقي المرض  
ان يدخل احد اعلم الجنة اى لا يستحق بعلمه دخول الجنة من غير فضل منه تحل  
فانه علمه اقل قليل بالنظر الى الجنة فكيف وهو اعلم من هذا العلم المأبود  
اسمع علمه حوله نعم ظاهرة والجمع علمه على كفايته قبل العلم  
ووجهه على التوفيق للعلم والتسليم من نعم تلوذ به لعل جهرا فمذنب  
قبل العلم ووجهه بوجهه على استحقاق الجاه بعد ذلك على هذا العمل فضلا  
عن ان يجري بالجنة فاذا حال الله تعالى اياه الجنة في مقابلته هذا العمل او  
سببه نقصه من احسانه لا يستحق المجدح فلا ينافي في الحديث  
سبحه قوله تعالى تلك الجنة التي اوردتموها كما كنتم تعملون سواء جعل النباء  
للقائمين او السابقتين اما المقابلة فلا ينافي في مقتضى المساواة بل قد يكون  
احسانا مخصصا كما هي واما السببية فلا ينافي سببية جعله في ذلك

العمل سببا لدخول الجنة عين الاحسان كما لا يخفى والى هذا يشير قوله  
الا ان ينعقد ان الله الخ اى لا يستبب العمل لدخول الجنة المأبود  
فلا يردانه فيهم من الاستثناء انما اذ اراد حقايقه تعالى فمذنبه العمل الجنة  
مع ان اذ ارادهم فمذنبه الجنة بالرحمة لا بالعلم ولا يمكن دفع هذا المأبود  
بوجه اخر وهو ان استثناءه من تقدير اى هذا ادخل الجنة الا ان يتحرك  
الله الخ واما قوله فسددوا وقضاة فمقتضى ان العلم لا يتحرك  
فيما اولس لمدار علمه بل على الفضل والله تعالى اعلم واما قوله ما يحسن  
فمقتضيه لا يكمل ما ان يكون محسنا والله تعالى اعلم **قوله** باب ما انزل  
الله والى الا انزل شفاء اى ما خلق من الخلق لسبب شفاء ولا  
كان الخلق منه تعالى وبواسطة بعض الاسباب للشفاء غير علمه بالانزال  
ولم يذكر الا السام والهرم كما جاء في بعض الروايات لان الموت والهرم  
لا يعتد من الامراض حقيقة فلا حاجة الى الاستثناء نظرا الى حقيقة  
وما جاء من الاستثناء في بعض الروايات فهو بالنظر الى المشاهدة  
تعالى **قوله** باب الشفاء في ثلاث قال الشفاء في ثلاثة  
اى شفاء لا شفاء كما اشار الى ذلك بقوله في شربة عسل او شربة  
فقطعت باو والله تعالى اعلم **قوله** باب الادوية والحاصل ان كان  
في شئ من ادويةكم خيرا الى التحليق بهذا الشرط ليس للشك بل للتحقيق  
والتاكيد وجود الخبر في شئ من الادوية من المحقق الذي لا يمكن فيه  
الشك فالتحليق به بوجه تحقيق المعلق به بل لا ريب كان فقال ان كان  
في احد الادوية خيرا فذلك وكذا ذلك والله تعالى اعلم **قوله** باب  
الحج من يجه جهنم طافوا بها بالماء الحديث تأويلات كثيرة اشار المصنف  
الى بعضها بحديث اسماء المذكورة بعد ذلك وقرب في الكفاية اشارة  
الى تخصيص الماء بما زرم وما يحتمل الحديث ان يكون كذا في غطية  
البحر والسعي في خروج العرق منه بما يمكن على ان المراد بالماء العرق  
المعلوم انه يبرد الحج ويكفي ان يكون كفاية عن الاستغسال بما يستحق  
به الحج بحديث من التصدد وغيره من اعمال البر على ان المراد بالماء  
المرحى المحض لما رجعهم وقد جعل بعضهم على التصديق بالماء والله تعالى  
اعلم **قوله** باب ما ذكره الطاعون اريت لو كان ذلك انما هبطت  
واذا الى يزيد بن راعي ابل والعم اذا ترك القدرة الحظيمة واخذ

العروة الجديدة بصير معا تباين الناس منسوباً الى الخلق مطعوناً الى الزلل  
 في كلتا العروتين بقدر انية كذلك ان راي الناس في حقائق علي بالزول  
 في ارض البلاء من العتاب ما يثبت على الرأى وان كان الامر كله بغيره  
 والله تعالى اعلم ويحتمل ان مجرد توضيح قوله تعالى قد رآه الله الى قد رآه الله  
 تعالى اعلم **قوله** يا **باب** رفته العين قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تعالى عليه وسلم اذ امر ان يسرى في قلبي كان المراد بقوله اخرجني فيه وخرجني  
 واباح اذ المراد اخرج امرئ شاذ الى بعض المنافع الدنيوية والا فانظر  
 ان الرقية غير منسوبة كما يفهم حديثه في الرقية لا يتغير دون ولا يستوفى  
 الحديث وانتهى **قوله** اعلم **باب** اللباس **قوله** في غير اشرف  
 متعلق باللباس والاشراف والحيث يتصور ان في التصديق ايضا **قوله** لا  
 ينظر اليه الخ اعني يقطع الله تعالى عنه الرحمة والافضل الله عام لا يغيث  
 احد والمراد الله لا يرحمه الله تعالى مع المرحومين اولاً والمقصود انه يستحق  
 بعلم هذا الخ في الممكن ان يحضونه ويرحمه اولاً لموتهم كما ان الله لا يحضر  
 ان يشرك به وبغيره ما دون ذلك من نبياً، واما حديث من تردى من الجبل  
 الخ فلما يدعى جمل على الكافر سابقاً والمحتج لهذا الفعل او يقال اني  
 بفعله هذا الخ اولاً فليس الله تعالى كونه اذ كان مؤمناً لا يجري هذا الخ  
 البتة بل لا كلام فيه والله تعالى اعلم **قوله** يا **باب** البر ود الخ  
 منسوجة حاشيتها اي مع حاشيتها اي لان حاشيتها تحيط بها  
 بعد التبع وجاءت رواية اخرى وفيها حاشيتها والله تعالى اعلم **قوله** يا  
 ليس الخ وفيه وانما يلبس الخ من الخ لا يخلو لينة الاخرة يمكن حمل **قوله**  
 من الماخول لم يخضع لخالق **قوله** يا اي من الخ فيرجع الى حديث علي بن  
 في الدنيا لم يلبس في الاخرة وهذا تاويل قريب يحصل التوفيق والله  
 تعالى اعلم **قوله** يا **باب** ما يذكره الشيب وفيه من قصته ما شأى  
 اي تلك القصة في ذلك ارسلوه لاجل قصته كان في تلك القصة  
 من سخر النبي صلى الله عليه وسلم على اي لاهل ان تغسل تلك القصة في  
 ذلك الفرج تركه وسخو صلى الله عليه وسلم وقوله بحث اليها فخص  
 اي بحث ذلك الانسان فخصه الى سعة اي طفا من طراف الماء  
 لغسل الشعر فيه **قوله** يا **باب** من كره العقود على الصور وفيها  
 اشترت غرة لا يخفى ما بين هذا الحديث والحديث المتقدم على حديث

الزمان من الدافع مستحياً وقد جاء ان كان يستغ بالوسا دين قدراً  
 بان الواقعة متحدة ولا يخفى انه يعقوب التعارض ويوجب ان اخرى الروايات  
 باطلة ولا يدفع التعارض اصلاً ضرورة ان تعارض الروايات مع الخ  
 الواضح يعني ان احدها خطأ البتة فالوجه الخ ما يشير اليه كلام  
 المحقق وهو ان يحل حديث الزمان في انما استفتت بحيث ما بعينه الصواب  
 بالمسئلة الوسا ديني وهما الصورة الخ كما استسألت واما حديث  
 الجبلي عن الحديث وسبحي فالظاهر ان في غير صورة في الروح واما حديث  
 المارقي في ثوب فحده المحدث لا توافق المحدث بان يقال بان الكرامة  
 البعدي اشهد من البعض واللا مستثنى يحمل على الخ من الله الكرامة  
 الى كرامته اخفست لا على المباحة واللا فلا بد ان يكون احد الطرفين باطلاً  
 للمخرجة الامر او احدهما بالتأخير فالوجه المأخذ بالاصح والقول كرامة  
 الكل فهذا ما يوجب اليه النظر في المحدث واما الفقهاء فهم يختلفون  
 في المسئلة والله تعالى اعلم **قوله** يا **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على  
 على الماخول لا يخفى ان الذي في الحديث هو الاستلقاء فكانت بترجمة  
 على انه يحول على الاستلقاء بخلافه ذلك لان رفع احدى الرجلين  
 على الماخول لا ينافي الا عند الاستلقاء قلت لا يخفى ان مطلق الخ  
 عند الاستلقاء ايضا فم المتبادر هو الرفع المخصوص الذي يقبل وقوعه  
 وبعد غيبه الجبهة واما الرفع حال الاستلقاء فليس كذلك فانظر  
 ان مراد اراي هو الرفع الغريب لا الرفع المنع الذي لا يتم لسانه  
 بذلك الاجتناع على الاستلقاء والله تعالى اعلم **قوله** يا **باب** **قوله** يا  
**قوله** قال لك ثم انك الخ يحتمل ان تكرهها لمزيد فيها او تغفل صحتها  
 بل ان تقتصر مراعاة حقها **قوله** فيها ما في في كصلي مرضها فاف  
 نفسك او استيطان **قوله** الا انك لم تكبر الكبار قال قول الزور عوة  
 اكبر لكباراً للمقول الشرك نعوذ بالله تعالى عنه او على ان المعنى بكثرة  
 هو من اكبر الكبار والله تعالى اعلم **قوله** يا **باب** الخ القطع وفيه  
 الخ فاعلم اي لا يثبت الذبح اولاً وان كان يمكن ودخل فيها اولاً  
 بمغفرة من الله تعالى ومنه حديث افطع من خطيئتكم الخ يعني ان  
 عنه اولاً فلا راحة له المرحومين الاولاد ان يمكن ان يقول والله تعالى  
 اعلم **قوله** يا **باب** رحمة الولد وفيه فقال الله ارحم لعباده ما عده



اي عباد المؤمنين الذين يستحقون الرحمة واما ان لا يستحقوا اصلها  
 بعد ذلك فقول في النار فان الله تعالى جرحها اصلا وبرحمة او انها لا يحسن ان يقال  
 هذا بيان عظيم جرح المصداق على من ان تعاقب انه ارجح باعداد يدخل عظيم  
 النار ليعطى ذنوبهم التي يستحقون بها حرمان الرحمة مع عظيمها وسعها والله اعلم  
**قوله** وادخلت لك ان ترع الله الخ المسمى برفع المزة وعليه فهو  
 به بتقدير دفع ان ترع الله اول الاكراهى ما ملك لان ترع الله اوضح  
 اي حتى ترع الله وروى كسرهما وهو واضح في **قوله** باب فضائل  
 يقول بيتا وفيه قال انا وكافل البيت الخ كانه كناية عن زيادة قرب الكافل  
 البيت الى حيا الله تعالى على من بعض الوجوه والاشغال ان درجته على الله  
 تعالى عليه ولم ارفع والله تعالى اعلم **قوله** باب رحمة الناس وذنوب المؤمنين  
 الخطاب للصالحين او لكل حاجي طيب والمطلوب حيث المؤمنين على هذه  
 الحالة حتى يرفعهم كراه على هذه الحالة لا الاضمار على اللائق بحال المؤمنين فيكون  
 على غيره الى الله حتى يرفعهم ايما الراى عليها والله تعالى اعلم **قوله** ما من مسلم عسى  
 كانه حتى على ان المؤمنين لا يخلو عن حسن الخلية في اعمال والآخرين على البيت يتشعب  
 عند الاجر باكل كل اكل منه والآخرين بدون حسن الخلية او يمتنع فيه لا يرتب  
 عليه الاخر ظاهر والله تعالى اعلم **قوله** باب انهم على اثنين في جاره بوانق  
 وذنوبه والله لا يوفق ودرجته على كمال الايمان وهو في موضع اخر عظيم  
 الايمان فلا يصح على اطلاقه وكذا على قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
 فلا يؤخر جاره ويشك على كمال الايمان وهذا فيما يظهر تأويله في موضع اخر  
 المطلوب الامر او المسمى وكل منهما توصف الى المؤمنين كمال ولا يحسن بها كمال  
 الايمان بل ناقص الايمان اولى بالامر والذين في الكمال فافهم والله تعالى اعلم  
**قوله** باب الرقة في الامر كله وذنوبه فقلت وعليكم السلام واللعنة  
 كالمهم بالنسوا كلامهم بالسلام رقت عليهم على طبق رد السلام فوضعت  
 اللعنة موضع الرحمة في السلام ايما ما بانه كان رد للجنة با حسن منها وذنوب  
 يحكمهم واستبراء من الاستبراء في قوله تعالى فبشرهم بعذاب الله تعالى  
 اعلم **قوله** باب ما يكن المنهج على الله تعالى عليه وسلم في شأ وفيه ان  
 شر الناس الخ المظاهر ان المقصود بيان ان حسن المعاملة مع هذا الرجل  
 لا احتراز عن الدخول في تركه الناس انما شره اي فلا يكون ذنوبه وكفى  
 ان المراد بيان ان هذا الرجل من الذين يحتاج شرح فكرت التوضيح له

مقدمة

مذمتهم عند ودمه في فاني ذلك والمعنى الاول اظهر والله تعالى اعلم **قوله** ما  
 ما يئس من السباب وذنوبه سباب فسوق اي من اعمال العسفة وقيل  
 من اعمال الكفرة وخصا لهم والله تعالى اعلم **قوله** ما اريدت اي كلمته علي  
 على النقا بل اي يكون وبالها عليه او سبب عيبه من سوءها ان يصير كافر  
 لغزو بالله تعالى كانه يصير الى كافر والله تعالى اعلم **قوله** من هلف شيئا  
 غير الاسلام اي سببها لما راضيا بالدخول فيها والله تعالى اعلم **قوله** باب  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم خير ورا لا نصارى ان تقضي طائفة على  
 وان كان يستلزم تنقيص الاخرى وعدم رضاء بذلك لكن جاز لمصلحة  
 ولا يعود من العينة والله تعالى اعلم **قوله** باب قول الله تعالى واجتنبوا  
 قول الزور وفيه قوله فليس لله حاجة الى كناية عن عدم القبول والله تعالى  
 اعلم **قوله** باب ما يهين من القساوى ما يهين عن التماسه وفي بعض  
 النسخ عن القساوى فكل ما مصدرية وذنوبه وكونوا عباد الله اخوانا في كل امر  
 بالعبودية وفيها يسكن بالاخوة اي تعاونوا وكذبوا فيها يسكن كسواء  
 الاخوة وكذا بهم كنى لا مطلقا بلية عباد الله وطاعة وذللك جمع بين  
 الامرين ولا هتافم بشأن العبادة قدم الاول ولا يستلزم التايد والله تعالى  
 اعلم **قوله** باب الكبر وفيه الا ابركم باهل الجنة الخ ليس المراد ابركم  
 باهل الجنة كله واهل النار كله والمال من الواسطة وشبهت المراتبة بين الزمان  
 ضرورة خروج كثير من الناس من الطائفتين جميعا وقيل اي با غلب  
 اهل الجنة واما غلب اهل النار ولا يخلو عن نظر وكذا لما كنى جميعا  
 الجنة انما كمالها كفى الخ لوجه على اصحاب المراتبة العالية كما ملين  
 من اصحاب الجنة بشرى في شرح منزلة العدم كان له وهو الاول في النظر  
 الى لفظ الحديث اي يرد باهل الجنة الطائفة التي تدخل الجنة يدل على  
 ذلك قوله كل ضعيف وعلى هذا فاما ان يقال من دخل هذه الجنة  
 له بالخير البتة او يقال لا كان غلب هذه الطائفة يدخل الجنة بعد الكمال  
 واجلا والله تعالى اعلم **قوله** باب الجنة وذنوبه قالت الله على نيرانا  
 لا اكل الخ كانه بتقدير لئلا اكل وهو فصيل للاجواب اي او هبت  
 النذر ليكون سببا حائلا على تركه التكلل فيودى الى ان الاكابر على  
 تقدير ان تكلم ولا للتفضل تقدير الكلام على نيرانا كلمته والله تعالى اعلم  
 وقوله فلم يزل ابراهيم حتى كلمته واعتقت ليس عطا على كلمته قال الاول





ساجدا ثم ارفع حتى تطابق جاسا ثم اقل ذلك في صلواتك كلها لا تحب ان تصلي  
 الحديث صريح في الملائكة على جلسته المستراحة بظاهره وجوز جلسته  
 المستراحة ولا اقل كونها سنة او ندبا فانها كالحديث والمالكين ذلك  
 لا يخلو عن حقا، وكذا هذا الحديث يدل على ثبوت الصلاة في الركعات  
 كلها والله تعالى اعلم **باب** من زار قوما فقال عندهم اى قدرتم  
 اذ اوعدتم فارحلوا واذا طعمتم الماية وان كان بحسب الظاهر مطلقا  
 لكنه مفيد خبر كمال عزم الداعي وتحميه والله تعالى اعلم **باب** من  
 كلف ما ليس فيه منى السئى صلى الله تعالى عليه وسلم عن يسئق الى قبله  
 الحديث لما ترجم من حيث انقص النبي كاليقين فيهم منه ان ما عراها  
 ليس فيها منى الله وفيه انقص الله تعالى عليه وسلم منى عن حالى اللبس  
 لان جالى الملبوس حتى كفى الاستسلام على جوان ما عرى جالى الجلود  
 وايضا لم يرد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الحرة ولا يرد عليه  
 وقد نهي عن البيعتين مع ان المنهى عنه من البيوع اكثر من ان يحصر والله تعالى  
 اعلم **كتاب** **باب** من اعلم ان الله تعالى عليه وسلم في بعض الروايات هذا اذا حاله  
 من شرفته الفنى ومن شرفته الفز ومن شرفته المسح بزيادة لفظ  
 اشرفه الكلى ومن بعضها بسقوط لفظ اشرفه الكلى وفي بعضها بانها في  
 البعض دون البعض والظاهر ان الفشته تحمل على معنى الاختيار عند  
 زيادة لفظ الشرف والاختيار لم يرد ان خبره وشرفه التوقد انما وقع من شرفها  
 لامن خبرها وادعيم لفظ الشرف والفشته بمعنى الافتتان في الدين مجرد  
 بالله منه وهو شرك فاذا ثبت في بعض دون بعض فما ثبت فيه كفى  
 الفشته على المعنى الاول وما لا يفي على المعنى الثاني والله تعالى اعلم

**باب** كيف الحشر وفيه قام فيها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال انكم تحشرون في حفاة عاة ولا ما بدرا نا اولى خلق نعيده الظاهر  
 ان حفاة العاة على هذا على الحال الذي خلقنا نكل مخلوق في اولى خلقه  
 هو زمان خروج من بين الله عليه نعيده فيكون اولى خلق طرقت وما  
 يحسن على ما والله تعالى اعلم **باب** من قرأ سورة انا نزلناك السنة  
 الح دفيها من ياجوج وما جوج الف ومكره رجل ونهى المراد بقوله منكم  
 الى من حدة المائة فقط لمن المؤمنين مطلقا فيكون امة سائر الامم  
 وكذا كفر هذه الامة يكون في مقابل مؤمنين وكذا الواحد الزايد على  
 تسعائة وتسعة وتسعين من ياجوج وما جوج والله تعالى اعلم **باب**  
 صفة الجنة والملازمة قال ما بين منى الكلى والى قبله من قبل الانساق  
 لا الزيادة من خارج ذلك يلزم تعذيب الاجزاء الفخر العاصية والله تعالى  
 اعلم وصدق الى هو دار على ان يحفظ غير العاصي من الاجزاء عن العذاب  
 مع الزيادة فيجوز الصورة وتشد يد اليه العذاب وذلك بان جعل  
 الاجزاء الزائدة طريقا لوصول العذاب الى الاصلية مع عدم الوصول  
 الى الزائدة فتأمل والله تعالى اعلم واما قول يسير الركبة ظلما اما بناء على  
 ان النورشة الجنة يكون من جاسا لسلح الذي هو العرش وحسنه  
 يطرهها الظل لما صام الكثرة واما المراد به مكان الظل بوزن هات  
 ظل وهذا مبنى على ان حدة الجنة مصيبة بنفسها فلا يمكن الظل فيها والله  
 تعالى اعلم **باب** لعنه الله من سقا عت قد جاء في بعض الروايات ما يروى  
 انه لعنه الله من سقا عت الله تعالى عليه وسلم فيكون ان يكون الساق  
 مجموع السقا عت والى الصالح فلا ياتى الحديث القرآن فان السقا  
 المنفى في القرآن هو منى منع النقي او السقا عت ولا يلزم من نفى نقيها  
 مجموعا ويجوز ان يكون المراد بالنقي المنفى في القرآن هو الخلاص من النار  
 فلا ياتى فيه الحديث والله تعالى اعلم **باب** الى من حصة القرآن يحكى ان المراد  
 بحسب القرآن ما عت ورد والحدود منه او رده وعدم قبول شقا عت  
 تعالى عليه اونه السنة من حيث ان القرآن قد جاء بوجوب التصديق  
 بالسنة في اورد السنة فتمسك ما روي في القرآن فاذا جاء في السنة  
 ان قوما لا يذنب الله تعالى عليهم شقا عت اجدل هو الذي يتولى لا يخرج  
 من النار مجرد فضله يجوز ان يقال اولئك داخلون فيمن حصة اوان

من حيث ان جاء بوجوب التصديق بالشيء وقدره والشيء  
 لا يخرجون بشقاعة احد منهم يحسون نظرا الى السقاعة والله تعالى اعلم  
**كتاب المردود** قوله المردود على الغطرقة الظاهر ان المردود  
 سلمات الطبع بحيث لو عرض عليه الاسلام لمالي الله لا نفس الاسلام  
 اذ هو لا ينافي سب قوله الله اعلم بما كانوا عاملين فتأمل وقوله كما يخرجون  
 اليه اي سألته عن العيوب التي يحدتها الناس فيها والا فقد يخرج  
 من قبطي انها معيبة بعض العيوب والله تعالى اعلم **كتاب**  
**الماكان والنذر** قوله يا ابا نعيم ذكر منه حديث ان  
 فقيها في وجع عظامه لفته لترجمته ان جعل الله تعالى عليه ولم يخلع الله  
 مرتين فخلع ان الخلف بخرامة لا يحسن قلت والاحسن في ذلك  
 ان يقال ان قول الله تعالى عليه ولم يخلع على من المذنب  
 على ان معيبه كانت منعقدة واليمين بغيره لا تستغفر فكان يمينه مطعما  
 بالله لا غير الله تعالى اعلم **قوله** يا ابا نعيم المذنب بالذنب ويطعن  
 عليه اي ضيع على لاجل المذنب فيه كاشفا وفي بعض النسخ فيؤذي  
 وهو مبنى على انه من كلام الله تعالى اي يعطيني عليه فجعل ما يعطيني  
 سبيل الله كما انه اعطى الله تعالى اعلم **قوله** يا ابا نعيم الكفاية في  
 الحنف وبعده وفيه ذكر قوله لا البيت الذي هو فيه وخللها كان اخذ  
 من الجواد الاطلاق لانه لم يطلق الجمع فالاصل الجواز كيف ما كان مقوما  
 على الحنف او مؤخر حتى يدعى احدها فلهذا بيان والله تعالى اعلم  
**كتاب المردود** قوله وذلك ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم يشك ظاهرا وباطنا في قراره حيا بل كان يضرب فيه ما بين  
 اربعين الى ثمانين وعلى هذا حتى سناروع الصياغة اتفقوا على ان  
 اقصى المراتب فادفع لوجه انهم زادوا من حد والله مع عزمه  
 الزيادة في المردود الله تعالى اعلم **قوله** ومن اصاب من ذلك شيئا روي عن الشريك  
 فهو عام مخصوص وقوله فهو كذا ربه فيعد انه تعالى لا يعذب مرة ثالثة في  
 الآخرة ويشكل عليه ظاهر قوله تعالى انما جاء الذين يكذبون الله المأثورة  
 تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا واهم في الآخرة عذاب اليم الائمة فان الله تعالى  
 اثبت لهم في هذه الائمة عذاب الدماء الا خرجها المان يقال انما اثبت  
 العذاب للمائدة ان يعذب بها جميعا فليكن يعذب باحدها على الله

وكلام المصنف بعد يقتضي خصوص الائمة بالكوفة واهل الزدة لكن كون  
 الخصوص في شأن النزول فاللفظ عام والجرة لعموم الخصوص  
 السب والائمة كلهم اخذوا لعموم لفظ وائمة تعالى اعلم **قوله** يا ابا  
 ربح المحسن فيه قلت قبل سورة النورام بعد قال لا ادري فقلت  
 بل كنت انه بعد لان سورة النور نزلت في الافك وثبت انه قبل  
 ربح عليه قلت لا يلزم من ذلك ان كل اية من ايات السورة نزلت  
 بعد الافك فلا بد من اثبات ان هذا راى من سورة النور كان قبل  
 او بعد فتأمل والله تعالى اعلم **قوله** يا ابا ربح المحسن والمحسن  
 وفيه رفع القلم عن المحسن في ترك عقوق العباد وانما من مقتضاه  
 ان لا يرفع يده لظهور الجمل لوازائه وقع المباشرة حاله المحسن كما يحسن  
 انه حاله الكرامة او انه من خلال خفي وكفى كذلك انه يحق الجمل لا  
 ودون بان حصل المباشرة فطار المحسن الى الورع بلا دخول وائمة تعالى اعلم  
**كتاب الماكرة** قوله قال بعض الناس فان نذر المشتري الخ  
 حاصل كلام الحنفية ان بيع المكرة منعقدة الماكرة بيع فاسد لتحقق حق  
 العبد فيجب توقفه الى ارضاءه الماكرة تعرف فلم المشتري تصرفا  
 لا يقبل الفسخ حيث قد نذر خاض فيه صفان كانهما المعبد حق المشتري  
 وحق البائع مكن استرداكم مع لزوم البيع بالزام القيمة على المشتري كذا  
 حتى المشتري فلا يمكن استرداكم مع فسخ البيع مع انه حتى لا يقبل الفسخ  
 فصار اعتبارا ربح ككلاف ما اذا كان تصرفا يقبل الفسخ فيجب رعايته  
 حتى البائع عنده وهذا الوقت منهم معنى على ان بيع المكرة منعقد مع الفسخ  
 ومع يقولون بانه فالتزاع مهمه هذا الماصل وبعد تمامه وتسلمه فالتزاع  
 مقارب عز وجل فطر الفسخ بعد وائمة تعالى اعلم **قوله** يا ابا ربح المحسن  
 كلامه ان الكرامة كل شئ على حسبه وهذا شئ ليس يدبره العقل  
 فتخلصا فالتزاع المعصية والمعتول عن القتل لا يكون اكراما لغيرها على  
 المعصية فاذا قال قاتل اعصى الله والمالفا عصمه اما فلا ينبغي ان يعصى  
 وبعد ذلك اكرامه على المعصية فم يكن اكراما على نحو البيع والابتداء  
 كان المعقول ايا دونه مثلا والماصل انه لا ينبغي اعتبارا كل اكراما  
 في كل شئ فقل الكفر لا يباح خوف لطمه بيد مرتكب الاذى يجوز فيه ذلك  
 وحديث اعتبرنا الوقت يتبع كلام الحنفية والله تعالى اعلم **كتاب الماكرة**



**قوله** يا ابا المراء من قرشي وفيه انه بلغ معاوية وهو عنده الى هذا  
 انك اذ من معاوية بلا تامل وتفتيش والا فصد جاء حديث الخطباء من  
 وما ذكر فيه المعارضة فهو صحيح لما فيه من التقيد بقوله ما اقاموا الدين **قوله**  
**باب** ارجن قضى بالحق لم يجر له من الحق الاية يعني ان الله لا يقضي  
 بقوله قضى اي من يجعل على القضاء المذكور قوله تعالى من لم يجر له من الحق  
 الله ولما هو وكخود ذلك ويحكم ان دليل على ثبوت الاجرة نظر الى قوله  
 على ثبوت الوزر لاني ترك القضاء بالحق ولمزم منه ان القاضي بالحق  
 تارك لسبب الوزر ولمزم الاجر كما جاء في حديث من يقضي بشبهة  
 من حلال فيه انه كان عليه وزر لو وضع في حرام فلم اجد اذ اوضح في طلال  
 والله تعالى اعلم **قوله** يا ابا سب من استعرج رعيته وفيه الامم يجد راي الحق  
 راي المراد به وبقوله الما حرام الله عليه الجنة وامثاله وهو ان اخاه ان لا  
 يدخل الجنة مع الاولين فيفضل الله واسع ان الله لا يعجز ان يشركه  
 ويجوز ما دون ذلك لمن يشاء والله تعالى اعلم **قوله** يا ابا الحكم يحكم بالحق  
 على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه وذكر فيه ثلاثة احاديث فالاول  
 والثانية اما لوجوب نصب الامام الحاكم لان ترجمة الباب يتوقف عليه  
 والثالثة لانكادة حكم ذلك الحاكم بالقتل والاولان لا فائدة الترجمة  
 ايضا نظر الى العادة حيث ان نصب الحاكم عادة لا يكون عن حكم بالحق  
 والله تعالى اعلم **قوله** يا ابا سب الشهادة تكون عند الحاكم زمان ولاية  
 القضاء او قبل ذلك للحضف وذكر لولا ان يقول الناس زاد على اخوة اي  
 لولا خوف ان يقول الناس وظاهره ان كان يعتقد انه قرآن غير منسوخ  
 التلاوة فحقان يكتب المصحف الا انه ما تواتر في حق طعن الناس فيه  
 بالزيادة في القرآن فترك وهذا يقتضي ان القرآن لما ثبت التلاوة لم يتواتر  
 كله بل منه ما لم يتواتر وهذا مشكلا فالوجه ان يجعل قوله لولا ان يقول الناس  
 الى كتابته عن ثبوت نسخ التلاوة ونقوره وسيرته بين الناس اي لولا  
 ان منسوخ تلاوته متواتر نسخ بين الناس بحيث لو كتبت طعنوا في سائر اية  
 في القرآن بسبب ما تواتر لديهم من النسخ لكتبت ما عندي من العلم بان كان  
 قرآنا ويحكم ان يجعل كتابته عن حديث كتابته منسوخ التلاوة في المصحف  
 وعدم جواز الزيادة فيه فانه سبب لغو ذلك وسادتهم الى الطعن في  
 لولا الزيادة غير جارية في المصحف لكتبها في المصحف لعدم بانها حق

ثابت قطعاً والحاصل انه لا شك عندي في ثبوت الرجح من الله والله حق  
 وانما المانع منه ان منسوخ التلاوة ولا يجوز كتابته منسوخاً والله تعالى اعلم  
 وعلى هذا المعنى لم يكن هذا الماتروا فقال هذا الباب والله تعالى اعلم **قوله**  
**باب** ما جاء به اجازة خبر الواحد فان قلت كيف يتحقق  
 الاستدلال بما ذكره هذا الباب من الاحاديث على صحة خبر الواحد مع  
 ان كلها اخبار ذوالاختلاف فما يتوقف على كون خبر الواحد صحيحاً فذكر  
 فالجواب انما اشار بالكثر الى الاخبار في هذا الباب الى ان قدر المتكلمين  
 متواتر وهذا اكثر والاذابة في الاواب في اقتصار على حديث واحد  
 والله تعالى اعلم **قوله** يا ابا سب نوحاً النبي صلى الله عليه وسلم الزبر قد  
 كذا حفظته من كتابك خالسي يوم الحندق قوله كما انك جالساً في  
 لحفظ ذلك الموضع يكون جالساً كونهما يتبينني لا مكان للشك  
 فيه وقوله يوم الحندق بدلي من كذا اي حفظت منه يوم الحندق ثم بين  
 ان يوم الحندق وقربته واحد والله تعالى اعلم **باب** الاعتصام  
**بالكتاب والسنة** **قوله** وضعت بالرعب اي على خلافت المعتاد من  
 الرعب بسبب علمي والمنازع والمعيد والمأفاس كما عليه الامراء اذ علموا  
 انه صلى الله عليه وسلم رعباً يعني شريكاً ولم يوقد النار فيه بيته صلى الله  
 عليه وسلم والرعب مسرفة شهر على هذا الحال في خواص صلي الله عليه  
 عليه وسلم لم كان منه نصيب لمي كان على حاله من خلفاء صلي الله عليه وسلم  
 وسبق **قوله** امن عليه النبش اي ما يكفي في ايمان الناس اي لم يكن في مخالفتهم  
 نقض لكتابته الكل في ما هو المطلوب في ايمان البشر بسببها لكن يجب  
 كلام رتب العالمين في آخر المخات واعلاها قدراً واعظمها رتبة اولها  
 مساوي غير كلامه تعالى الكلام بغير قطعاً الفضائل والبركات فلذلك  
 قال فارجوا في اكثرهم تابعي الى والله تعالى اعلم **قوله** كل اقل لحل المراد بالام  
 لمة الدعوة والمراد من ابي من الى الامام به وهو المراد بالعصيان لا  
 العصيان والله تعالى اعلم **قوله** يا ابا سب ما يذكرهم ذم الراي وتكلمت  
 للمقباس وفيه ما خبر بها فحجت وقالت والله لقد حفظت عنده الله  
 عمو كما اخذت من موافقتي في المرة الثانية لما ذكر في المرة الاولى مع  
 ما سببها من بعد المدة ان الحديث محفوظ عنده اذ وقع النسيان لا بد  
 الموافقة والله تعالى اعلم **قوله** يا ابا سب تعال النبي صلى الله عليه وسلم

اشته من الرجال والنساء بما علم الله ليس يرى ولا يمثل اي ولما رد للثقل  
 المتعلم وهو حقيقة القياس ولهذا اشتهر هذا الماسم بين المناطق في  
 القياس والله تعالى اعلم **قوله** بانسب شعب اصلا معلوما اعطوا  
 بالعلم والبيان الخاطب وقوله باصل مبين اي قد بين الخاطب في اد  
 المراد بالمعلوم الخلق الحكيم كذا المبين والمطلوب تشبيه  
 على الخاطب بالمعلوم عنده مع ان كلاهما معلومان عند المتك بدون هذا  
 التشبيه وانما يشبه لتبين السائل الخاطب والتوضيح عنده للاشارة  
 الحكم كما يقول به اهل القياس وهذا جواب عن ادلة مثبتى القياس بان ما  
 جاء من القياس كان للايضاح والتفريع بعد ان كان الحكم ثابتا على كل  
 الاصليين ولم يكن لاثبات الحكم والله تعالى اعلم **كتاب التوحيد**  
**قوله** وكان عرشه على الماء وفيه كان الله ولم يكن شئ قبله هو كناية عن كونه  
 موجودا بذاته وليس وجوده من غيره يكون قبله فلا يتوهم اثبات القبلية  
 بالنظر الى وجوده وهو وجود الخروفت تعالى ذلك علوا كبيرا **قوله** سب  
 وجوه يومئذ ناصرة الى ربنا نظرة وفيه قولهم كنا نعبد عشرين الله فقلنا  
 كذب الكذب راجع الى النسبة الخيرية المضمينة التي يتصف بها النبي المصطفى  
 في قوله عشرين الله كما قرأ وان النسب التوصيفية تتصفى النسب الثابتة  
 ويمكن رجوعها الى نسب تعبد بالنظر الى كون مفهولا من الله والله تعالى اعلم  
 وفيه فيقولون انت ربنا بتقدير هجرة الاستغفار للملأكلار والله تعالى اعلم  
**باب** ان رحمة الله قريب من المحسن وفيه فاما الجنة فان الله لا  
 ينظر من خلق احدا وان يشئ للملأكلار الا ان يقر بان مقبول وان كان  
 يمكن توجيها ايضا بان يراد بقوله ينشئ للملأكلار اي ينشئ الى ربنا للملأكلار  
 ويوجد لها ذمنا من يشاء من الكفرة وليس فيه ما يدل على انه تعالى يوجد  
 يومئذ للملأكلار وعلى هذا فالقوله قول فيقولون ليست المتعقب بل انما  
 بل كسببية ولعل هذا اولى مما ذكره المشرع في توجيها الحديث والله تعالى  
 اعلم **قوله** بانسب نزل الله تعالى ولا تشعوا تسعنا عنه الا ان الله  
 وفيه ما يدل باذا خلقه تعالى فليس معنى حكمه تعالى ايجاد الحكم في محلي  
 اخر كما زعم نافي الكلام القديم بما جاءه قدام الحكم والالقبيل ما ذا خلق  
 ربه لا ما ذا قال ربه اذ الموجد للخلق لم يخلق خلقه بل لا قبل له لا قبل له فادب  
 لم يخلق ما ذا خلق بل قبل ما ذا قال علم ان الكلام فاقرب لانه موجود له

محلي

محلي اخر وهو قائم بذلك المحلي الاخر والله تعالى اعلم **قوله** بانسب نزل الله  
 تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الى اهل باب اثبات النبوة فان  
 ما حث النبوات من جملة ما نزل على علم التوحيد الا انه ترجم الخطاب  
 بالسائل علم التوحيد باية من الكتاب في ذكر الحديث الموافق لها ليعلم  
 ثبوته بالكتاب والسنة وموافقة الكتاب والسنة عليها اذ هذه  
 المسائل هي مدار الدين والمطلوب فيها اليقين فلهذا ذكره ما وافق  
 نظره في ذكره في الباب من المايات والماذيات بعض ما فيه لفظ  
 الرسالة والرسول واخوه وهذا اللفظ هو مدار الترجمة والله تعالى  
 اعلم وما ذكره قوله تعالى ذلك الكتاب فلتحقيق الكتاب الذي هو  
 به اليقين النبوة في اساره بقوله هذا الكتاب الى ان ذكرنا في  
 موقع هذا والله يقول تعالى ومن ثم في بقوله هم موضع كبري  
 ان الاقل للغالب البعيد عن الحس والتأني الى امر القريب والله  
 تعالى اعلم **قوله** بانسب نزل الله تعالى قل فأتوا بالتوراة وفيه يكون  
 حق لما دونه يتبعون الى الظاهر ان شرب ثلثون يتبعون علمه من  
 التلويع معنى التبع لامين التلاوة بمعنى التواة ويحتمل انه اخذ العمل  
 من قوله حق تلاوته اذ لا يكون الانسان مؤدبا للتلاوة حقها الا اذا  
 عمل بالمتلوما سبغى العمل به والله تعالى اعلم **قوله** بانسب  
 اعمال اللسان يدل على ان الصلوة على ايضا **قوله** بانسب نزل الله  
 تعالى ولقد بشرنا القرآن الخ وفيه قلت يا رسول الله فيما يعمل  
 العاملون اي في كسبيل اي شئ يعملون العاملون واي شئ  
 سبغت على علم بعد ان تقرر كل شئ وقدر فاجاب بما حاصله انه  
 كما قدر لكل منزلا كذلك قدر من الاعمال ما يوصل اليه فكل من  
 لتحصيل منزله بالعمل توصل اليه بالتكليف وسبغت الى ذلك  
 التوضيح والتشعر والله تعالى اعلم **قوله** بانسب نزل الله  
 خلقكم وما تعملون وجاء فيه فاحرنا بحس ذود هو با صافه  
 جنس الى ذود وذود جمع ناقة بمعنى واصفا اسم العبد المقييد  
 ان احادها جنس كل واحد من تلك الاحاد ناقة لا ذود كما ان  
 اصفاة جمسته في قوله عندى جمسته رجال الى رجال لافاة  
 ان العدد لاحاد الرجال لالنفس الجمع وكل واحد من الاحاد



لارجل و مثل جنس ذود قول نعم و كائنه المدينه تسعة رهنطه  
 لان فاده ان احاد الرهنط كانوا تسعة وكل واحد من تلك الاحاد  
 رهنط لارهنط والحاصل ان اسم العدد من ثلثه الى عشرة يضاد  
 الى الجمع لفظا او معنى لان فاده عدد احاد ذلك الجمع لا بعدد نفس  
 الجمع والعجب من ابي البقاء مع كماله في علم العربيه قال الصواب  
 بتوطين جنس فانه لو كان بغير تنوين لغير المعنى لان العدد المضاف  
 يمتنع المضاف اليه فيلزم ان تكون جنس خمسة عشر جعرا لان اقل  
 الذود ثلثه في الحب من القسط لانه ان ذكرها على ذلك فيسقط  
 من لا يذهلي ولا ينسب والله تعالى اعلم **قال** باب قول الله  
 ونضع الموازين القسط ليقيس بها كل امرئ ما كان من قبله وهذا من حق  
 التوحيد وبه يتم صحتها لان الاعمال وزنها وتقلبها وخفتها على حسب  
 يلبي التعاملي الحديث انما الاعمال بالنيات ففي هذه المسئلة ارشاد  
 الى حسن النية في الاعمال كائنه اول الكتاب اشارة الى ذلك  
 بآياد حديث انما الاعمال بالنيات فصار من ذلك حسن  
 الختام لما فيه من موافقة المبادئ التمهات وفيه اشارة الى المراتب  
 على حسن النية بديات ونهايات وايضا اول العلي هو النية واخره هو  
 الوزن وليس بعده الا الجزاء فائدة في موضع الكتاب الموضوع  
 للعمل على ما عليه العمل في بدياته ونهاياته فائدة بدياته وهي النية  
 في بديات الكتاب ونهاياته وهو الوزن في نهايات الكتاب فاما  
 احسن نظره وادق وادرج فيه حديث التسبيح وختم بالصالحين  
 وفيه مع مراعاة المشاكلة والتقسيم بواسطة اشتركاها في بعض  
 الحروف والوزن لفظا على اشتركاها في الخارجين يستعمل فيهما  
 مراعاة الحديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله وذلك لان حقيقة  
 التسبيح هو التذلل عملا ليلقي بكلامه وكبرياه من الشريك الاول  
 وغيره كليتة فصار التسبيح مؤثرا للتوحيد بان وجهه والكدية  
 يشبه على ان المراد بحديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله هو ان  
 يكون اخر كلامه ما يدل على التوحيد بان عبارة كان لا ان يكون آخر  
 كلامه لا اله الا الله بعبارة لان المرغى في هذا الباب الحائذ لا اله الا الله  
 ويؤيده في الجملة ان اخر كلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المعلوم

كان غير هذه الكلمة وهو قوله الرقيق الماعلي لكن ليكون من غرائب كمال  
 التوحيد كان والماعلي التوحيد بان وجهه والكدية في هذا الجمع المبني  
 غناء في الجمع لي يفتي بهذا الكتاب على التوحيد بان  
**قال** ارزقنا ذلك الاحياء لا اله الا الله هـ  
 وبهذا تمت الفوائد المتعلقة ببعض اخبار  
 والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

